Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 23 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2248
الاربعاء ٢ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ ـ ٢٣/١/١٩٨٥م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢٤٨
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

الأمير عبد الله في الجزائر:

متفائل بمستقبل الأمة وحل الخلافات العربية لأن تحت سطح الخلافات تياراً اسلامياً قوياً

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

اعلن الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ان مشاكل الامة العربية تحل بالانفتاح والحوار والمشاركة والالتزام بالمبدأ والقضية، واكد ان المملكة العربية السعودية تسعى لأن يكون التضامن بين العرب والتعاون بين المسلمين كافضل الاطر لقواعد حل المشاكل التي تواجه الأمة العربية والاسلامية.

وقال ولي العهد السعودي في مستهل زيارة رسمية للجزائر تستغرق يومين تلبية لدعوة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد «ان السعودية حين تدعو الى التضامن فانما تدعو لذلك لانها لم تتبين حتى الان ان ثمة خلافا استراتيجيا او تكتيكيا بين العرب، ولكنها الغيوم المصطنعة هي التي اوجدت الخلافات، ومن اليسير تبديد هذه الغيوم اذا ما تم التسامي فوق الاهواء الشخصية».

وكان الامير عبدالله بن عبد العزيز قد وصل الى مطار هواري بومدين بالجزائر مساء امس، حيث جرى له استقبال رسمي كبير شارك فيه رئيس وزراء الجزائر السيد عبد الحميد الابراهيمي، ولدى وقوف الطائرة على ارض المطار صعد اليها السفير السعودي لدى الجزائر محمد حسن فقي وعند سلم الطائرة، استقبله السيد الابراهيمي ثم قدمت له طفلة باقة من الزهور، حيث توجه بعد ذلك الى منصة الشرف وعزفت الموسيقى السلامين السعودي والجزائري ثم صافح بعد ذلك كبار مستقبليه من الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الجزائر واعضاء السفارة السعودية، وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار غادر الامير عبد الله الى مقر اقامته.

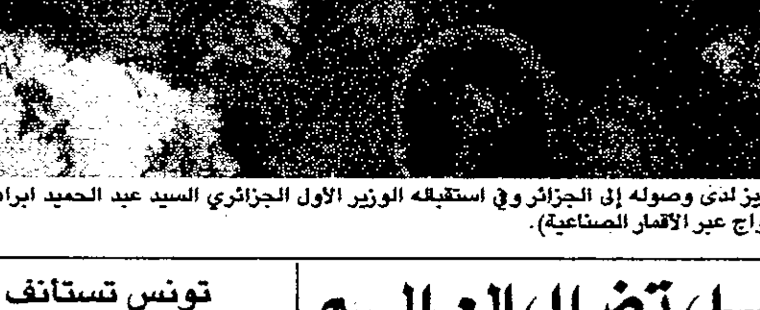
غاية السعادة

وادلى الامير عبدالله بن عبد العزيز لدى وصوله بتصريح قال فيه: «انني لفي غاية السعادة لان اتواجد في الجزائر قلعة العروبة وحصن الاسلام وانني لا اعتبر وجودي بينكم بزيارة، فالانسان لا يزور وطنه انه متواجد وموجود روحيا في كل بقعة من بقاعه».

واضاف: «ان الاخ لا يزور اخاه انه يتواصل واياه تراحما وتعاطفا وتعاونا، التواصل المستمر، اما الابعاد الجغرافية فهي اعجز من ان تشكل سدودا او حدودا، بين بلدان ربط الاسلام بينها بروابط لن تنفصم لها عروة، فللمملكة العربية السعودية امتداد الجزائر، كما ان الجزائر امتداد للمملكة، وكلتاهما بقعتان غاليتان من بقاع عالمنا الاسلامي والعربي الكبير، وانني هنا ارى ان اتوجه بالشكر لفخامة اخي الصديق الكبير الرئيس الشاذلي بن جديد، الذي اتاح لي فرصة اللقاء باخواتي ابناء الشعب الجزائري الشقيق، وللحق يقال ان فخامته قد جعل من الايمان بالاسلام منطلقا للفعل، وجمع بذلك بين وضوح الرؤية، ونفاذ البصيرة، وتوج الارادة بهدى العقل، واعتمد الضمير ميزانا للامور، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

ويرافق الامير وفد يضم كلا من وزير الصحة فيصل الحجيلان ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز التويجري

(التتمة على الصفحة ٢)



الأمير عبد الله بن عبد العزيز لدى وصوله إلى الجزائر وفي استقباله الوزير الأول الجزائري السيد عبد الحميد ابراهيمي. (صورة خاصة من الجزائر من واج عبر الأقمار الصناعية).

لبنان: اسرائيل تضلل العالم والانسحاب هو اعادة انتشار

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ الوكالات:

استؤنفت امس مفاوضات رأس الناقورة بين لبنان واسرائيل ثم تأجلت الى يوم غد دون احراز اي تقدم فيما اوضح الناطق اللبناني ان ما تفعله اسرائيل في الجنوب ليس انسحابا وانما اعادة انتشار من قبيل ذر الرماد في العيون. وزاد الواقع توترا بحملة كلامية اسرائيلية ضد رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي، الذي حمل العدو مسؤولية محاولة اغتيال السيد مصطفى سعد، احد زعماء الجنوب. في هذه الاثناء واصلت المقاومة اللبنانية استنزافها ضد الاحتلال بعملية فرض عليها تعتيم اعلامي.

وكان العدو الاسرائيلي قد اوقف مفاوضات رأس الناقورة قبل اسبوعين تقريبا في محاولة لابتزاز الحكومة اللبنانية خاصة بعد اعلانه خطة الانسحاب على ثلاث مراحل من الجنوب مروجا «لحمامات دم متوقعة» في المناطق التي سينفذ فيها الانسحاب.

وصرح ناطق بلسان الوفد اللبناني امس قائلا ان الوفد الاسرائيلي عرض خطة للانسحاب لكن ما رأيناه فيها هو خطة لاعادة الانتشار، ولم يتقدم الجانب الاسرائيلي بجدول زمني، وما تفعله اسرائيل الان ليس انسحابا، بل اعادة انتشار الغرض منها هو تضليل الرأي العام في العالم وفي اسرائيل. والواقع ان اسرائيل تجلو عن مساحة صغيرة جدا من جنوب لبنان لان جنودها لا يشعرون بالراحة فيها بسبب خسائرهم المرتفعة والمقاومة التي يجدونها على الارض.

ومضى الناطق اللبناني في بيانه موضحا ان اسرائيل تقول انها ستحتفظ بشريط حدودي تحت سيطرتها من خلال قوات محلية تدعمها وذلك بدلا عن ان تسمح لقوات الامم المتحدة بالانتشار على طول حدودنا الدولية.

على صعيد آخر، علم ان السيد مصطفى سعد، احد زعماء الجنوب المعارضين لاسرائيل، قد ادخل امس مستشفى بيشات بشمال العاصمة الفرنسية، ووصفت حالته بانها خطيرة جداً.

وكان السيد مصطفى قد اصيب اول من امس في محاولة لاغتياله في صيدا ادت الى مقتل اثنين واصابة ٢٧ آخرين.

وذكرت مصادر ان السيد رفيق الحريري رجل الاعمال المعروف، هو الذي رتب سفر السيد مصطفى للعلاج على متن طائرة «مستير ـ ٥٠» نقلته مع قرينته التي اصيبت ايضا في الانفجار.

وكان السيد رشيد كرامي قد حمل اسرائيل اللوم في محاولة الاغتيال، وردت وزارة الخارجية الاسرائيلية بحملة كلامية على كرامي لتهمته فيها بالكذب واللامسؤولية التي تستهدف الهاب المشاعر عشية الانسحاب الاسرائيلي.

تونس تستأنف جهود عقد القمة المغربية

تونس ـ ق.ن.ا: غادر السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي متوجها الى طرابلس في زيارة قصيرة لليبيا يسلم خلالها رسالة خطية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الرئيس معمر القذافي وذلك في نطاق الجهود التي تبذلها تونس من اجل عقد مؤتمر قمة لقادة دول المغرب العربي.

وكان السبسي قد سلم رسائل مماثلة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي الى كل من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع والجزائري الشاذلي بن جديد تضمنت وجهة نظر تونس الداعية الى عقد لقاء القمة للبحث في المشاكل التي تواجهها المنطقة ووضع صيغة تعاونية وتنسيقية تهدف الى الحفاظ على مصالح المغرب العربي وتحقيق تنميته وتقدمه.

ورغم ان جولات وزير الخارجية التونسي تأخذ صفة العلانية والوضوح من حيث انها ترتبط بتحرك في اتجاه عقد القمة المغربية الا ان المصادر الرسمية التونسية تحاول ابقاء نتائج المباحثات طي الكتمان حتى تتبلور بصفة نهائية الافكار التي يطرحها قادة المنطقة حول شكل ومضمون المؤتمر.

المنظمة تطلب فتح مكتب في رفح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية موثوق بها ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت طلبا رسميا للحكومة المصرية للموافقة على افتتاح مكتب اتصال فلسطيني في منطقة رفح.

واكدت تلك المصادر لـ«الشرق الاوسط» ان المنظمة تهدف الى ان يتولى المكتب الاتصال مع الحكومة المصرية بشأن رعاية احوال الفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة.

واوضحت تلك المصادر ان المسؤولين في الحكومة المصرية يقومون حاليا ببحث هذا الطلب لابلاغ الرد النهائي للمنظمة خلال الايام القادمة.

كراكسي يناقش مبادرة أوروبية للشرق الأوسط مع ريجان

روما ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا انه يعتزم طرح اقتراح بمبادرة اوروبية للسلام في الشرق الاوسط على الرئيس الامريكي ريجان اثناء زيارته لواشنطن في مارس (آذار) المقبل.

وادلى كراكسي بهذا التصريح المهم خلال مناقشة على شاشة التلفزيون الايطالي الليلة قبل الماضية مشيرا الى ان الرئاسة الايطالية خلال الستة اشهر المقبلة تتيح «فرصة طيبة» لانعاش مبادرة السلام الاوروبية في الشرق الاوسط.

وقال ان ايطاليا طرحت على المجموعة الاوروبية اقتراحا بضم منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام للنزاع العربي الاسرائيلي، واضاف «اننا نعمل في هذا الاتجاه، لكنني لست على يقين تجاه النتائج».

من ناحية ثانية، دعا زعيم بريطاني معارض حكومة السيدة مرجريت تاتشر الى المبادرة بصياغة سياسية اوروبية اكثر فعالية واوسع تصورا في منطقة الشرق الاوسط تمهيدا للتوصل الى تسوية اقليمية على نطاق اوسع لاحلال السلام في المنطقة.

وقال الدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي البريطاني الذي كان وزيرا للخارجية في حكومة جيمس كالاهان العمالية السابقة ان «على بريطانيا القيام بهذه المهمة لتجربتها الطويلة وعلاقاتها الوثيقة بالمنطقة وقربها من الولايات المتحدة».

واشار اوين الى انه من الصعب حل مشاكل الشرق الاوسط بما في ذلك الحرب العراقية ـ الايرانية دون تحقيق تقدم على صعيد العلاقات بين واشنطن وموسكو.

وذكر اوين في مقال بمجلة «الباحث العربي» الفصلية الصادرة عن مركز الدراسات العربية في لندن ـ هذا الشهر ان اي تحسن بين العملاقين يجب ان يقوم ليس فقط على اساس مفاوضات جديدة حول الحد من التسلح النووي، بل وايضا على ضرورة ترجمة خطاب الرئيس الامريكي ريجان في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (ايلول) الماضي الى اجراءات عملية.

خاص بـ الشرق الأوسط

التوصية بخفض سعر قياس النفط ٢½ دولار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد أحمد:

علمت «الشرق الاوسط» ان لجنة الخبراء التي ترأسها الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي لبحث موضوع الفروقات قد اوصت بخفض سعر القياس الحالي وهو ٢٩ دولارا للبرميل بمقدار دولارين ونصف الدولار. وكانت اللجنة قد استبعدت الخيار الاول والمتمثل في الابقاء على مستوى الفروقات الراهن وهو ثلاثة دولارات بين النفوط الخفيفة والثقيلة لعدم واقعيته. كما استبعدت ما يطالب به منتجو النفوط الخفيفة وهو ان تعكس الفروقات الواقع الراهن في السوق الفورية وهو حوالي الدولار، وذلك على اساس ان السوق الفورية متقلبة والاسعار تصعد وتهبط بصورة غير منتظمة.

وقد ازيلت العقبة الرئيسية وانفتح الباب امام التوصل إلى إتفاق بعد موافقة الوفد الجزائري على أن يتراوح الفرق بين دولارين ودولارين ونصف، وربما كان هذا ما عناه الشيخ يماني عندما أبلغ الصحفيين أنه قد تم احراز تقدم كبير وان الاتفاق قد اصبح وشيكا.

اما عن كيفية تحقيق ذلك الخفض، فيمكن ان نورد ما يلي:

كان تام ديفيد ويست وزير النفط النيجري قد ابلغ «الشرق الأوسط» أمس الأول انه يمكن حسم مسألة الفروقات إما برفع أسعار النفط الثقيل أو بخفض مستوى سعر القياس من مستواه الراهن وبالخطوتين معا. لكن المعلومات التي توفرت لـ «الشرق الاوسط» تشير إلى أن المملكة العربية السعودية قد رفضت اي زيادة في أسعار النفط الثقيل وذلك لثلاثة أسباب: فالزيادة ستجعل نفطها أغلى، الامر الذي سيبعد الزبائن. والسبب الثاني والأهم ان البترول الآن يسعر على اساس مؤشر القياس، وهو النفط السعودي من فئة (العربي الخفيف)، والنقطة الأساسية انه لا يوجد حقل واحد في المملكة ينتج هذا النوع وهو كثافة ٣٤ درجة. والمستوردون يقومون عادة بمزج مختلف انواع النفوط للحصول على (العربي الخفيف)، ثم ان المملكة عادة تبيع نفطها كمزيج بين النفوط الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ولذا لا بد أن تكون لها حصتها في سوق النفط الثقيل. والسبب الثالث هو ان الزيادة في أسعار النفط الثقيل طارئة وتتعلق باسباب فنية خاصة بالمصافي وليس من الحكمة وضع حلول دائمة لظواهر طارئة.

ومع استبعاد زيادة اسعار النفط الثقيل اصبح هناك خياران: أولهما خفض اسعار النفوط الخفيفة وإذا حدث ذلك فانها وهي النفوط الاجود والأغلى ستصبح ارخص من (العربي الخفيف) وهو نفط القياس، وعليه فالحل الآخر هو خفض سعر نفط القياس ليصبح ٢٦،٥ دولار للبرميل. وسيكون ميدان المعركة المقبلة في اجتماع الاوبك القادم في جنيف يوم الاثنين القادم هو هذا الموضوع. ويتوقع ان تأتي المعارضة الرئيسية من الجزائر وربما إيران وليبيا بصورة أقل. وهي معارضة تنبع من أسباب نفسية وسياسية. لكن مصادر صناعة النفط تشير إلى أن متوسط السعر العام لن ينخفض كثيرا، بل سيكون في حدود ٢٧ و٢٨ دولارا للبرميل لهذا الشهر، وربما ينخفض بمقدار ربع دولار آخر حيث ان الامر يتأثر بتعاقب الفصول ولأسباب فنية أخرى.

ومشكلة الفروقات هذه من إحدى مشاكل اوبك المزمنة منذ أن أخذت المنظمة قضية التسعير في يدها قبل اكثر من عقد من الزمان. وتاريخيا فان الفروقات تحسب على عاملين.

● أولهما مستوى كثافة النفط وذلك

(التتمة على الصفحة ٢)

٥ آلاف اسرائيلي اصابتهم حرب لبنان بعاهات دائمة

القدس المحتلة ـ ي.ب.ا: زاد عدد المعوقين بشكل دائم بين الجنود الاسرائيليين في حرب لبنان عن عددهم في حرب ١٩٦٧ او حرب ١٩٧٣.

جاء ذلك في بيان اصدرته امس وزارة الدفاع الاسرائيلية موضحة ان ٤٩٣٢ من جنود الاحتلال الذين اصيبوا في العمليات باتوا من ذوي العاهات الدائمة (المعوقين بشكل دائم) وكان الرقم المقابل في حرب ١٩٧٣ هو ٤٣١٢ اما حرب ١٩٦٧ فخلفت ٩٧٤ معوقا.

وتقول صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان ادارة اعادة التأهيل في الوزارة تخصص في موازنتها مبلغ ١٢٠ مليون دولار ـ او ٥ بالمئة من الموازنة ـ لرعاية معوقي حرب لبنان.

الملك الحسن يحضر احتفالات عيد العرش في العيون

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

اعلن في المغرب ان الملك الحسن الثاني سيحضر احتفالات عيد العرش المقبلة (وهي ذكرى توليه لمقاليد الحكم) في مدينة العيون كبرى مدن الصحراء الغربية.

وتعتبر الزيارة المرتقبة للعاهل المغربي لمدينة العيون اول زيارة لهذه المدينة منذ ان ضم المغرب الصحراء بعد جلاء القوات الاسبانية من المنطقة عام ١٩٧٥. وسيحضر العاهل المغربي في العيون حفلة (الولاء والبيعة) كما سيقوم بتدشين عدة مشاريع اقتصادية في اقليم العيون خلال الاحتفالات التي ستكون في الثالث من مارس (آذار) المقبل.

وكان العاهل المغربي قد زار من قبل مدينة الداخلة (كبرى مدن اقليم وادي الذهب) وتقع في اقصى جنوب الصحراء خلال احتفالات مماثلة في مارس (آذار) عام ١٩٨٠.

وتحمل الزيارة المرتقبة للعاهل المغربي الى مدينة العيون دلالات سياسية خاصة تتعدى الجانب البروتوكولي المتعلق باحتفالات عيد العرش.

واعلن السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي خلال اجتماع عقده امس في العيون ان عددا كبيرا من المسؤولين والمواطنين سيشاركون في احتفالات عيد العرش هذا العام وقال ان هذا العدد سيناهز العدد الذي شارك في المسيرة الخضراء التي نظمها المغاربة باتجاه الصحراء من اجل استرجاعها من اسبانيا.

سري وليس للنشر!

تنظيم معارض في جمهورية عربية اتخذت معارضته طابع العنف في بعض الاحيان بدأت اتصالات سرية بينه وبين السلطات الرسمية لانهاء القطيعة وفتح صفحة جديدة تنهي اشكالات ومخلفات الاحداث السابقة.

الأمير بدر يتفقد انشاءات مهرجان التراث والثقافة السعودي

الرياض ـ واس: تفقد الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بعد ظهر امس الانشاءات الجديدة بمقر المهرجان بالجنادرية وقام بجولة على ميدان سباق الهجن والسوق الشعبي وساحة العروض الشعبية والتجهيزات الملحقة بها، كما تفقد المزرعة الشعبية والسواني التي اقيمت فيها واستمع الى شرح من وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية الدكتور عبد الله السبيت حول آخر ما تم انجازه من اعمال في اجزاء المشروع.

واعرب الأمير بدر عن ارتياحه للخطوات التي تم تنفيذها في مقر المهرجان، وقال إن سرعة العمل وهمة اعضاء اللجان المختلفة في اعداد المهرجان تجعلنا نؤكد ان المهرجان سيعكس ما تزخر به المملكة من تراث حضاري وانساني أصيل خاصة وان التنظيم لهذا العام قد اشتمل على العديد من الجوانب الثقافية والمؤشرات الشعبية بجانب سباق الهجن وذلك بهدف اظهار الوجه الحضاري المشرق للمملكة.



.. واستجاب الله دعوات الاستسقاء

ادى الملك حسين عاهل الاردن وكبار المسؤولين الاردنيين وجموع غفيرة من المواطنين امس صلاة الاستسقاء مرضاة لله وطلبا للغيث جريا على السنة النبوية الشريفة التي تحض على اقامة الصلاة في اوقات انحباس الامطار . اقيمت الصلاة اول من امس في مدينة الحجاج بجنوب العاصمة الاردنية ، واستجاب الله دعوات المصلين فهطلت الامطار بغزارة مساء على عمان وجميع المناطق الاردنية الاخرى .

افتتاح معرض الكتاب بالقاهرة وسط هتافات بعروبة فلسطين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح كمال حسن علي، رئيس مجلس الوزراء، بان مصر ترحب بكل مشاركة عربية لاحياء تراثنا وحضارتنا في المنطقة، وانها مفتوحة القلب واليدين لمساهمتهم باي جهد ثقافي عربي مشترك.

جاء ذلك في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب صباح امس والذي حضره الدكتور مصطفى كمال حلمي، نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي، واللواء احمد رشدي، وزير الداخلية ومحمد عبد الحميد رضوان، وزير الثقافة وممدوح البلتاجي، رئيس هيئة الاستعلامات والدكتور عز الدين اسماعيل، رئيس هيئة الكتاب.

وقام رئيس الوزراء بجولة داخل اجنحة المعرض استمرت ساعة كاملة تفقد خلالها اجنحة دور النشر المشتركة هذا العام.. وفي طريقه الى جناح الهيئة العامة للاستعلامات مر رئيس الوزراء بالجناح الاسرائيلي ولم تستغرق زيارته له سوى ثوان معدودة لتحية الواقفين فيه، وعلت خلال ذلك هتافات بحياة فلسطين العربية.

والمعروف ان هناك اجراءات امن مشددة على جناح اسرائيل في المعرض، وتم وضعه مستقلا في الدور الثاني بعيدا عن الاجنحة الاخرى.

شجون عربية

ضبط الحركة !

المنطقة العربية سوف تشهد تطورات ضخمة خلال الاسابيع القليلة القادمة .

نستطيع ان نؤكد ان تحركات عربية ودولية سوف تساعد على رسم صورة اكثر حيوية للمنطقة .

اسرائيل في طريقها للانسحاب من لبنان . العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز سيزور واشنطن لاجراء محادثات على قدر بالغ من الاهمية فيما يتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية . الرئيس حسني مبارك والملك حسين سيتوصلان الى صيغة مكتوبة حول شكل التحرك القادم باتجاه مفاوضات السلام . الملك الحسن الثاني سيزور واشنطن من اجل بحث العديد من قضايا امن المنطقة . دول المغرب العربي : ليبيا ـ المغرب ـ تونس ـ موريتانيا ـ الجزائر تتوجه نحو نوع من الاتحاد الجديد .

كل هذه التحركات الهامة ستكون بمثابة جرعة دماء جديدة لجسد المنطقة الذي يعاني من التجمد منذ فترة ليست بالقليلة .

مطلوب عربيا ان تستثمر هذه التحركات وان تكون هناك نقاط اتفاق وتنسيق حولها من اجل الحصول على اكبر حد من النتائج الايجابية .

القضية الهامة التي ما زالت تحتاج الى بحث عميق ، هي حرب الخليج التي لا يبدو في الافق اي امكانيات جادة للتوصل الى حل حاسم لها .

البعض يتوقع ان تسفر مفاوضات السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ، وبيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة في لندن يوم الخميس القادم عن التوصل الى صيغة رسمية واطار للتحرك نحو قضية حرب الخليج .

المؤلم ان قضية حرب الخليج لا تحتاج الى « اطار » او صيغة للحل ، بقدر ما تحتاج الى « رغبة » حقيقية في التوقف عن القتال . المنطقة تتحرك وستتحرك بقوة قريبا ، المهم ان نضبط اتجاه الحركة !

عماد الدين اديب

اتهام اسرائيل وعملائها ببدء مخطط الفتنة

أضراب ومظاهرات في جنوب لبنان استنكارًا لمحاولة اغتيال مصطفى سعد

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

عقدت امس جولة من المحادثات العسكرية في الناقورة بعد توقف دام اسبوعين .

وبعد انتهاء الجولة الثانية من الاجتماع اصدر الناطق باسم قوات الطوارىء تيمور جوكسيل بيانا قال فيه ان الوفدين اللبناني والاسرائيلي بحثا بحضور الامم المتحدة في الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والترتيبات الامنية . وان الوفد الاسرائيلي قدم شرحا لقرار الحكومة الاسرائيلية المتخذ في ١٤ يناير (كانون الثاني) الحالي بشأن الانسحاب على ثلاث مراحل كما عبر الجانب اللبناني عن تحفظاته المبنية على موقفه في اجتماع الجلسة الثانية عشرة في السابع من يناير (كانون الثاني) وتقرر عقد الاجتماع المقبل صباح الخميس (غدا).

من جهة ثانية نفذ الجنوب ومعظم المناطق اللبنانية الاخرى امس اضرابا عاما استنكارا للجريمة الاسرائيلية المروعة التي اودت الليلة قبل الماضية في مدينة صيدا بحياة ثلاثة مدنيين واصابت ثلاثين اخرين بجراح خطرة بينهم مصطفى سعد احد القيادات في المدينة الذي نقل الى باريس لخطورة حالته .

واشارت معلومات طبية ان السيد سعد قد يكون فقد بصره لاصابته المباشرة في عينيه .

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت لجهة المدخل الجنوبي لصيدا الليلة قبل الماضية قرب بناية العلايلي التي يقطن احدى طبقاتها السيد سعد وادت الى تصدع طبقات المبنى الاربع ومقتل ثلاثة مدنيين عرف منهم المهندس مصطفى طالب ولم يتم تحديد هويات جثتين مشوهتين كما اصيب عدد كبير من سكان المبنى بينهم زوجة السيد سعد وثلاثة من اطفاله .

وكان الاسرائيليون والميلشيات الموالية لهم قد حاولوا مساء امس الاول عرقلة نقل السيد سعد وعائلته الى بيروت بواسطة طوافة تابعة للامم المتحدة ، الا ان اتصالات اشرف عليها رئيس الجمهورية امين الجميل ادت الى السماح للطائرة الدولية بالوصول الى بيروت .

واعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي هذا الحادث «عينة مما كنا نتوقعه» .

وقال : لنا ملء الثقة بان عملاء اسرائيل لن يفلتوا من يد هذا الشعب .

واجمعت مختلف القيادات والفاعليات على ان هذه الجريمة الاسرائيلية المروعة هي اول بوادر الفتنة «والصراع للسيطرة على صيدا» بتخطيط اسرائيل . فالسيد سعد هو ابن السيد معروف سعد احد ابرز القيادات في الجنوب والذي كان اغتياله عام ١٩٧٥ الشرارة التي اشعلت الحرب الاهلية .

ويذكر بأن عائلة سعد رفضت اقتراحا تقدمت به القوات الاسرائيلية لنقل السيد سعد للمعالجة في مستشفى اسرائيلي .

وكان مستشفى الجامعة الامريكية غرب بيروت حيث نقل السيد سعد للمعالجة مع افراد عائلته قد غص بمعظم القيادات السياسية والفاعليات الدينية التي توافدت مستنكرة الفتنة الاسرائيلية ، وامت المستشفى وفود شعبية تناهى الى سمعها ان السيد سعد وعائلته بحاجة لفئات معينة من الدم وشكلت الوفود الشعبية تظاهرات عفوية صغيرة نددت بالاسرائيليين وعملائهم المحليين .

مؤامرة على الجنوب

واجمعت معظم الفعاليات الدينية والسياسية والتنظيمات المحلية على اعتبار محاولة الاغتيال «مؤامرة على الجنوب» وبداية «لفتنة طائفية تحضر لها اسرائيل وعملاؤها المحليون وتكون منطقة صيدا مسرحا لها».

وقال مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ان الفتنة الاسرائيلية بدأت تذر قرنها في هذه الايام العصيبة من حياة الجنوب . واعتبر ان العدوان الاثيم الذي اصاب المناضل مصطفى سعد واهله ومن حوله من ابناء صيدا الاشاوس هو بعض هذا الذي كنا نتخوفه من لعبة العدو الاسرائيلي » .

واستنكر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد شمس الدين «الاعتداء الاثيم الذي تعرض له مصطفى سعد ابن صيدا المجاهدة على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه الذين يخططون لاثارة الفتنة والنعرات » .

وجاء في وقت لاحق ان نحو عشرة الاف شخص من ابناء منطقة صيدا تظاهروا قبل ظهر امس استنكارا لمحاولة اغتيال سعد ورفع المتظاهرون اعلاما لبنانية وفلسطينية منددين بالاحتلال الاسرائيلي وعملائه المحليين .

ورغم ان الدعوة التي وجهت في صيدا وبيروت ليل امس الاول اكتفت بالاعلان عن الاضراب للمشاركة به فان حشودا من ابناء المدينة والقرى المجاورة لها خرجت في شكل عفوي وسارت في تظاهرة جالت شوارع صيدا .

وشاركت في التظاهرة حشود وفدت من منطقة الزهراني وحارة صيدا وقرى مسيحية عدة .

وصدر عن المجتمعين بيان اتهم اسرائيل بمحاولة ايقاع الفتنة بين ابناء الجنوب وعاهد السيد سعد على استمرار النهج الذي سار عليه واشار الى ان الجنوب لن ينساق الى «مخطط الفتنة الاسرائيلي» .

جولة الأمير محمد على مؤسسة الخطوط الحديدية السعودية

الدمام ـ واس: قام الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية بالنيابة امس بجولة تفقدية للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية ورافقه فيها رئيس المؤسسة فيصل الشهيل وعدد من المسؤولين.

واطلع الأمير في بداية الجولة على خريطة توضح المسار القديم والحديث للقطار بين مدينتي الرياض والدمام مرورا بمنطقة الاحساء. ثم توجه إلى محطة القطارات حيث استقبل أحد القطارات الحديثة المزودة بالدرجة الأولى والثانية والخاصة والمجهزة بأحدث المعدات ووسائل الراحة، كما يشتمل القطار الجديد على أربعين عربة مزودة بأجهزة التليفون والتليفزيون ووسائل الترفيه الأخرى.

وشملت جولة الأمير محمد كذلك المخازن التابعة للمؤسسة ومركز الورش الى جانب محطة الانشاء والصيانة التي تضم عدداً من الاقسام منها قسم الصيانة الخارجية والسباكة والصفائح المعدنية حيث تفقد العمل فيها، وشاهد النماذج العديدة التي انجزتها هذه الاقسام، ثم تابع الأمير محمد بن فهد جولته بالاطلاع على المرافق العامة للمؤسسة والتي شملت صالة الاجتماعات والمكتبة وقاعة المطالعة بالاضافة الى حوض السباحة وملعب كرة القدم وعددا من الصالات الترفيهية الأخرى.

وعقب الجولة اجتمع الأمير محمد بن فهد بالرئيس العام للمؤسسة وناقش معه الأمور الخاصة بالمؤسسة.

وقد اعرب الأمير عن سروره البالغ بما شاهده من تطور وخصوصا في مجال خدمة الركاب ونقل البضائع، كما اكد حرص وعناية الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على توفير وتيسير سبل الراحة لكافة المواطنين في المملكة من خلال توفر جميع الخدمات التي تنفذها الحكومة في مختلف المرافق العامة.

تحت رعاية الامير محمد بن فهد

احتفال جامعة الملك فيصل بتخريج الدفعة الاولى بزمالة الجراحة العامة

الدمام ـ واس : احتفلت جامعة الملك فيصل بتخريج الدفعة الاولى بزمالة الجراحة العامة من طلبة كلية الطب والعلوم الطبية تحت رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة .

والقى مدير الجامعة الدكتور محمد سعيد القحطاني كلمة في بداية الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة اشار فيها الى ان تخريج هذه الدفعة سيسجل في سجل الجامعة التي تحققت لها انجازات كبيرة برعاية الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده .

واوضح ان هذه هي المرة الاولى في المملكة العربية السعودية التي يعقد في رحاب جامعاتها اختبار للتأهيل لزمالة الكليات الملكية بصفة عامة .

وذكر ان هناك برامج اخرى للدراسات العليا لنيل درجة الماجستير في كليات الطب والعلوم الطبية والعمارة والتخطيط والعلوم الزراعية والاغذية والطب البيطري والثروة الحيوانية والتربية مشيرا الى ان تلك البرامج تتم بالتنسيق والتخطيط مع الوزارات والجامعات والجهات المعنية والقطاع المهتم بمثل هذه البرامج .

وهنأ مدير الجامعة الخريجين وشكر امير المنطقة الشرقية بالنيابة على رعاية هذا الحفل .

كلمة عميد كلية الطب

كذلك القى عميد كلية الطب والعلوم الطبية المساعد الدكتور محمد السباعي كلمة اكد فيها ان هذه المناسبة لها دلالات وانعكاسات مهمة في مسيرة الدراسات العليا الطبية في المملكة .

وتناول الدكتور السباعي انجازات كلية الطب واشار في هذا الصدد انه قد تم في رحاب الجامعة بالدمام عقد الاختبار الاول للجزء الاول للزمالة قبل خمسة اعوام وذكر ان اعداد الطلبة المتقدمين الى هذا الاختبار عام ١٤٠٠ / ١٤٠١هـ ازداد ازديادا كبيرا بجانب اعداد الاطباء الذين يقدمون للاختبار من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاسلامية .

واضاف ان عدد الاطباء الذين تقدموا لاختبار الزمالة هذا العام بلغ ستة وثمانين طبيبا يمثلون سبعة عشر بلدا عربيا واسلاميا بجانب واحد وعشرين طبيبا سعوديا .

واشار الى ان عدد الاطباء السعوديين الذين تقدموا للاختبار النهائي ستة اطباء من بين ستة وثلاثين طبيبا من عدد من الدول العربية والاسلامية .

واكد ان عقد اختبارات الزمالة في رحاب الجامعة يعكس الدور البارز والفعال الذي تقوم به المملكة لخدمة الوطن العربي والاسلامي بجانب ما تمثله من بعد حضاري لمسيرة التعليم في المملكة .

واوضح عميد كلية الطب ان اساتذة جامعة الملك فيصل يتقاسمون مع اساتذة الكليات الملكية الايرلندية والبريطانية مهمة التدريس والتدريب واجراء الامتحانات في الجامعة وفي مقر الكلية الملكية بدبلن ، وذكر ان الكلية الملكية اعترفت ببرامج التدريب التي تعقدها الكلية في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر في الجراحة العامة وجراحة الانف والاذن والحنجرة وطب العيون .

واعلن ان الاختبارات النهائية لنيل الزمالة في جراحة الانف والاذن والحنجرة ستعقد في الجامعة بعد توفر الاعداد الكافية من الاطباء الراغبين في التقدم الى هذه الاختبارات .

واشار الى ان ادارة كلية الطب والعلوم الطبية اعدت برامج التدريب الخاصة بنيل زمالة المجلس العربي في تخصصات الامراض الباطنية وطب الاطفال وامراض النساء والولادة والجراحة العامة وذلك مع بداية شهر صفر من العام الماضي .

وذكر ان الكلية اعدت برنامجا في تخصص طب الاسرة والمجتمع لتلبية احتياجات المملكة من الاختصاصيين في هذا المجال ويبلغ عدد المتدربين حاليا ٢٤ طبيبا و٣ طبيبات .

وقال ان هناك برامج اخرى تحت الاعداد لنيل درجة التخصص من الجامعة في شتى التخصصات الطبية .

ونوه الدكتور السباعي بالدعم اللامحدود الذي توليه حكومة العاهل السعودي لمسيرة التعليم في المملكة .

بعد ذلك قام الامير محمد بن فهد بتوزيع الشهادات على الخريجين ثم سجل كلمة في سجل الجامعة اعرب فيها عن اعتزازه بتخريج هذه الدفعة من الاطباء السعوديين وغيرهم من الاخوة العرب لخدمة اوطانهم وتأدية لهذه المهمة الانسانية التي يؤدونها بكل اخلاص وتفان .

واعرب عن امله في تطوير جميع الجامعات بالمملكة في ظل حكومة الملك فهد وولي عهده .

كما سجل الامير كلمة مماثلة في سجل كلية الجراحين الملكية الايرلندية تمنى فيها لهم التوفيق والنجاح .

وحضر الحفل الامير مشاري بن سعود ابن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين من اعيان المنطقة .

واعرب الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب الحفل عن سعادته البالغة لتخريج عدد من الدكاترة السعوديين الذين سيساهمون في خدمة مواطنيهم ووطنهم مستقبلا . وذكر ان مهنة الطب من اشرف المهن الانسانية الكريمة ، مؤكدا حرص جلالة الملك فهد بن عبد العزيز على توفير جميع الامكانات لجميع الطلبة والمتدربين في مختلف العلوم والحقول والمستويات التعليمية .

واشاد بدور المواطن السعودي وقدرته على استيعاب مختلف العلوم المتقدمة حيث اخذ مكانه الصحيح في المشاركة والتفاعل معها وتطويعها مما مكنه من زيادة قدراته العلمية والعملية والانتاجية وكل هذا والحمد لله يدل على ان المملكة بمواطنيها ، قد وصلت الى مرحلة الاكتفاء تقريبا في معظم احتياجات البلاد من خدمات عامة وغيرها .

نظام جديد بمنافذ الجمارك السعودية

الرياض ـ واس : اعلنت مصلحة الجمارك العامة بالسعودية انه قد تقرر اعتبارا من عام ١٤٠٦هـ ان يتم تفريغ حمولة جميع السيارات او المقطورات المبردة القادمة من خارج المملكة عبر المراكز الجمركية البرية والبحرية في نفس المراكز الجمركية حيث تتولى مقطورات مبردة سعودية من التي تعمل داخل المملكة فقط نقل الحمولة الى الجهة المقصودة داخل المملكة العربية السعودية .

عرفات يرأس اجتماعا للجنة المركزية لـ « فتح »

تونس ـ وكالات الانباء : تراس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء الاول من امس اجتماعا لاعضاء اللجنة المركزية لحركة « فتح » في تونس حيث اطلعهم على نتائج جولته الاخيرة التي زار خلالها صنعاء وبغداد .

وكان عرفات قد اجتمع مع وزير خارجية الكويت وامين عام جامعة الدول العربية على هامش لقاء اللجنة السباعية العربية في بغداد في مطلع هذا الاسبوع .

تتمات تتمات تتمات

الامير عبد الله

ورئيس ديوان ولي العهد ناصر الراجحي والامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان ولي العهد وعبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشار بديوان ولي العهد وحمد ابن صالح الحمودي رئيس الشؤون الخاصة .

من ناحية ثانية أدلى الامير عبد الله بن عبد العزيز بحديث لوكالة الانباء الجزائرية، تناول فيه العلاقات السعودية ـ الجزائرية والاطار الذي تتم فيه زيارته للجزائر كما تناول الاوضاع التي تمر بها المنطقة العربية ودور السعودية في التضامن العربي ، وكذلك تطرق فيه الى الاوضاع البترولية العالمية وظروف منظمة (اوبك) وفي ما يلي النص الكامل للحديث :

سؤال : هل لكم ان تحددوا الاطار الذي تتم فيه زيارتكم للجزائر وما هي النتائج المرتقبة منها ؟

جواب : ان الاطار واضح ، وليس بحاجة الى تحديد او تعريف ، انه الاسلام دينا ونظاما ونهجا لاخلاقية الفرد، والمجتمع والدولة ، ولعل الجزائر الشقيقة في جميع ثوراتها التحريرية هي من ابرز الدول الاسلامية ، التي دللت على ان اصالة الحاضر، تتكرس باصالة الماضي ، وان اصالة الغد مشروطة باصالة اليوم ، فثورة المغفور له المجاهد الكبير الامير عبد القادر الجزائري التي تسلم قيادتها من ابيه عام ١٨٣٢م، كانت اسلامية المظهر والجوهر معا ، وكذلك كانت ايضا ثورة المغفور له محمد المقراني في عام ١٨٧١م، كما ان ارهاصات الثورة الجزائرية الكبرى التي بدأت في يوم ٨ مايو (ايار) من عام ١٩٤٥ ، وتمخضت في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٥٤، عن تلك الثورة المجاهدة ثورة المليون شهيد كان الاسلام منها العقيدة والفيض والفاعل والفعل ، لقد برهن اخواننا الجزائريون الميامين في ساحة الشهادة على ان الاسلام هو دين الحرية والاحرار ، وانه الدين الكفيل بنقل الانسان ، من مملكة الضرورة الى مملكة الحرية ، والقدير على تجنيبه عماية الحيرة وغمره بنوره اليقين .

ولذلك فان المسلم لا يغترب عن ذاته ولا يتنكر لجذوره ، ومن هنا ارتفع ذلك الشعار الرائع ، والقائل الجزائر بلادنا والعربية لغتنا والاسلام ديننا ، وهكذا تراني لا ارتقب نتائج لزيارتي ، فانا اعرفها سلفا ، انها الخير كل الخير ، والاسلام كان ومازال مفتاحا للخير ومغلاقا للشر ، ولا خلاف ان في الخير الاسلامي تضمحل الضغائن وتتلاشى الاحقاد وتسود المحبة .

العلاقات السعودية ـ الجزائرية

سؤال : ما هو تقييمكم لواقع العلاقات بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية والجزائر، وهل لكم ان تحدثونا عن افاق تطوير هذه العلاقات على مختلف الصعد ؟

جواب : ان ما يربط بين المملكة العربية السعودية والشقيقة العزيزة الجزائر، ليس بالعلاقات بل انه الوشائج ، فليس بين الاخ واخيه علاقات ، بل وشائج ، لذلك فان ما يجري اليوم بين المملكة والجزائر ، ليس بعملية ترابط انها عملية تكامل ، فارتباط المملكة بالجزائر قائم بحكم الاخوة ، لا بحكم الظروف ، لذلك فهي عملية تطور لا تطوير ، انها عملية نماء ، لا عملية انماء ، فانت لا تستطيع تطوير وشائجك باخيك، لانك لا تستطيع فصمها ، فهي قائمة وباقية في كل حال وظرف ، لذلك لن يفصمها هوى او ارادة او فعل ، وهكذا فليس امام الاخوة من وسائل غير التعاطف والتراحم والتعاون على البر والتقوى في كل ميدان وعلى كل صعيد .

دور السعودية بالتضامن

سؤال : يعيش العالم العربي مشرقا ومغربا ظروفا معقدة ، وبالنظر للدور الذي تلعبه المملكة ، فما هي الحلول التي ترونها لمشاكل المشرق والمغرب العربيين ، وما هو المسعى السعودي في اتجاه تحقيق هذه الحلول ؟

جواب : لا شك ان الخلافات تعيث اليوم بالعالم العربي عبث الزعازع بطري الشجر ، ومن المؤسف ، ان الاندماج الانفعالي ، قد حجب الكثير من الحقائق عن الانظار ، وقد اصبح التشهير لا التحذير ، والمشاكسة لا المناقشة ، والتحاسد لا التعاضد ، والتخاذل لا التناصر ، الاسلوب السائد في التواصل والتعامل بين الاقطار العربية ، حيث بدا معه للبعض ان العالم العربي يسير نحو الانتحار لا نحو التجدد الروحي ، وان السبب في كل ذلك يعود اولا واخيرا ، الى ان عددا من الدول العربية ، قد اصبح مشتجرا للمذاهب الوافدة التي اتفقت فيما بينها على امر واحد، الا وهو اقتلاع الاسلام من تربة العرب ، والانحراف بالانسان العربي عن الايمان بالاسلام ، الى الايمان بالمادة فلسفة ونظرة الى الكون .

وقد اسفر كل ذلك عن اغتراب الفرد عن مجتمعه والمجتمع عن دولته ، وهكذا لم يعد ثمة تجاوب ضميري بين الفرد والمجتمع والدولة ، الامر الذي يفسر الضياع الذي عاناه الانسان العربي ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حتى هذه الصحوة الاسلامية المباركة ، التي نشهدها اليوم ، في كل بقعة من بقاع العالم الاسلامي .

وقد شهد عالمنا العربي خلال تلك الفترة عددا من المذاهب الوافدة ، التي انغلقت فاختنقت وخنقت ، فكان لا بد من الخروج منها ، او الخروج عليها ، والعودة الى الينبوع الوحيد الا وهو الاسلام ، لذلك تراني شديد التفاؤل ، اذ انني ارى ان تحت سطح الخلافات العربية الحالية ، تيارا اسلاميا يتزايد قوة يوما بعد يوم «فالزبد يذهب جفاء ، اما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

اما الحلول التي اراها لمشاكل المشرق والمغرب العربيين فهي تبدأ بالانفتاح والحضور والحوار والمشاركة والتمازج والالتزام بالمبدأ ، والالتزام بالقضية ، فالعالم العربي يجب وفي مطلق الاحوال ان يكون مجتلدا للمناجزة ، والا يسمح بأن يكون العقل اداة طيعة بيد الاهواء ، وقد وجدت المملكة العربية السعودية ان افضل اطار للقواعد التي اوردتها آنفا هو التضامن بين العرب والتعاون بين المسلمين .

وان المملكة حينما تدعو الى التضامن ، فانما تقوم بذلك ، لانها لم تستطع حتى الآن ، ان تتبين ان ثمة خلافا استراتيجيا ، وحتى تكتيكيا واحدا بين العرب ، فالغيوم التي تخيم على العالم العربي ، غيوم مصطنعة ، ومن اليسير تبديدها ، اذا تم التسامي فوق الاهواء الشخصية ، ولنعلم ان الرجال يذهبون اما اعمالهم فتبقى ».

سؤال : تمر منظمة (اوبك) بظروف تهدد وحدتها ما هي في نظرتكم السبل والوسائل الكفيلة بدعم وحدة المنظمة ، ووقف تدهور اسعار البترول ؟

جواب : ارى لزاما علي ان اشير اولا ، الى الغيوم التي تكتنف سماء (اوبك) اليوم ، وهنا ينبغي ان اشير الى السبب الجوهري وراء التوجس الذي تعيشه اليوم الدول المصدرة للبترول ، وان السبب يتمثل في اندفاع دول (اوبك) خلال اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨١ في رفع اسعار البترول دون دراسة واقعية للعرض والطلب ، الامر الذي ادى الى انهيار كبير في استهلاك البترول، والانعطاف جذريا ، نحو بدائل للبترول كالفحم والطاقة الذرية ، وحتى الطاقة الشمسية ، وطاقة الرياح ، وهنا ارى انه من الواجب علينا ، ان نحدد المشاكل التي تجابهنا ، وان نحدد عللها وهي كما ارى ثلاث :

● الاولى : انها منظمة (اوبك) بالذات فبعض اعضاء هذه المنظمة لم يشعروا بخطورة الخروج على قانون العرض والطلب ، والاخلال بتوازن العرض والطلب، فاندفعوا في زيادة الانتاج ، وتخفيض الاسعار، بشكل او بآخر ، الامر الذي غمر الدول الغربية بمئات الملايين من البراميل التي يجري بيعها باسعار اقل من اسعار (اوبك) الرسمية .

● اما العلة الثانية : فهي ان بعض الدول المصدرة للبترول ، وغير المنتسبة الى (اوبك) تزيد في انتاجها ، باقصى ما تستطيع وتبيع باسعار السوق غير المعلنة ، مما القى بالضغط الشديد على اعضاء (اوبك) وخاصة الاعضاء الملتزمين بقرارات المنظمة .

● اما العلة الثالثة : فتتمثل في الدول المستهلكة للبترول ، فهذه الدول تحاول ارغامنا على الرضوخ لارادتها المستهدفة تخفيض اسعار البترول الحالية ولم تدخل الدول المستهلكة في حسابها العديد من الكوارث الاقتصادية والاجتماعية ، التي ستنزل في العديد من دول العالم لو تم ذلك التخفيض في اسعار البترول .

اما السلاح الذي تستخدمه اليوم الدول المستهلكة بغية بلوغ اهدافها ، فهو لجوءها الى السحب من مخزون البترول المتوفر لديها وبدرجة لم يتوقعها احد ، وهذا الامر يعرض تلك الدول لاشد المخاطر ، وذلك اذا طرأت ازمة على العرض فزاد الطلب الزيادة غير المتوازنة كما والعرض .

اما الاستجابة على التحديات التي تواجهها (اوبك) والانتصار عليها فهي تتمثل فيما يلي :

أ ـ الالتزام بالسعر الحالي .

ب ـ المرونة في تحريك اسعار الخامات تحريكا يبقي المتوسط السعري على حاله .

ج ـ التحرك والتصرف وفقا لمقتضيات المصلحة والعقل .

د ـ التزام اعضاء (اوبك) كافة بمعدلات الانتاج والاسعار .

هـ ـ الضغط على غير الاعضاء في منظمة (اوبك) بغية عدم استمرارهم في تصرفاتهم المتعارضة ونهج (اوبك) .

وانني لواثق من انه ، اذا تقيدنا بالنقاط الخمس الآنفة الذكر ، فسرعان ما ستجد جبهة المستهلكين نفسها في وضع لا يسمح لها بمتابعة المعركة ضد جبهة المنتجين ، الامر الذي يعني انتصار (اوبك) ذلك الانتصار المتمثل في بقاء اسعار البترول الحالية دون تخفيض .

واقام رئيس وزراء الجزائر مساء امس حفل عشاء تكريميا على شرف الأمير عبد الله وذلك بقصر الشعب ، حضرها اعضاء الوفد المرافق وعدد من كبار المسؤولين الجزائريين .

وحظيت زيارة الامير عبد الله للجزائر باهتمام الاوساط السياسية والدبلوماسية ، نظرا للدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية ، على صعيد تنقية الاجواء العربية ، فقالت صحيفة «الشعب» الجزائرية ، في عددها الصادر امس ، ان تطوير العلاقات الجزائرية السعودية ودعمها باستمرار ستكون له نتائج فعالة وايجابية على تطوير العلاقات العربية في اتجاه التضامن العربي وبعثه من جديد بعد النكسات التي اصابته خلال السنوات الأخيرة مما الحق اضرارا بالغة بالامة العربية والاسلامية .

وقالت الصحيفة «ان زيارة الامير عبد الله تأتي في وقت تجتاز فيه الأمة العربية مرحلة صعبة بسبب ضخامة التحديات ، التي تواجهها ، من الداخل والخارج».

واضافت «ان المرحلة الحالية تجعل لقاءات الاشقاء ذات اهمية بالغة سواء في مجال تمتين العلاقات الثنائية او في مجال رأب الصدع العربي ، وجمع شمله ».

وخلصت الصحيفة الى القول ان الدور السياسي المؤثر الذي تتمتع به المملكة العربية السعودية والجزائر في المغرب العربي ومشرقه تجعل البلدين مؤهلين للعب دور بارز كبير في سبيل انهاء الخلافات العربية .

التوصية بخفض

حسب المواصفات التي وضعها معهد البترول الأمريكي وعلى هذا الاساس فان (العربي الخفيف) كثافته ٣٤ درجة والمتوسط ٣١ درجة والثقيل ٢٧ درجة وهكذا وتعطى كل درجة ٦ سنتات زيادة في السعر.

● العامل الثاني هو القرب من مواقع الاستهلاك في اوروبا وامريكا، ولهذه الأسباب اصبح البترول الافريقي والذي تنتجه نيجيريا وليبيا والجزائر اغلى سعرا وذلك لقربه من مواقع الاستهلاك ثم لانه منخفض الكثافة.

لكن في السنوات الأخيرة تطورت المصافي وزادت طاقتها، وبسبب ظروف الكساد العالمية فان هناك طاقة فائضة تقدر بحوالي ٦٠ـ ٧٠٪ وقد تطورت هذه المصافي بعدما أضيف إليها ما يعرف بآلات التكسير والتي تستخلص اي نوع من النفط، ومن هنا زاد الطلب على النفط الثقيل والذي يمكن هذه المصافي من انتاج مختلف انواع المنتجات وتحقيق أرباح. وساهم في زيادة الطلب على النفط الثقيل ٣ عوامل:

الأول: إن السعودية قد إتجهت الى انتاج النفط الخفيف على حساب الانواع الثقيلة، وذلك بسبب احتياجاتها من الغاز والذي يستخرج من النفط الخفيف.

الثاني: اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا والذي ادى إلى زيادة الطلب على النفط الثقيل وذلك لتوفير زيت الوقود.

الثالث: وجود فصل الشتاء حيث تزيد الحاجة إلى التدفئة وتقل حركة السيارات التي تستهلك الأنواع الخفيفة من النفط.

وهكذا تضافرت هذه العوامل لتزيد من الطلب على النفط الثقيل والذي لم تصحبه زيادة كافية في الامدادات، الأمر الذي ادى إلى زيادة اسعاره في السوق الحرة بمقدار ٦٠ سنتا على سعره الرسمي.

الشرق الأوسط تتابع كارثة الجفاف في السودان(١)

٨٠ مليون دولار كفيلة بمواجهة آثار الكارثة

وزير الصحة السوداني: اذا استمر الوضع .. فسنفتح قبورا جماعية للمتضررين !

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

تزايدت حدة التدفق البشري التي يواجهها السودان في الشهور الاخيرة لتجعل من هذا البلد الذي يعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة، معرضا لكارثة مجاعة تفوق التصور. فلم يكن السودان في وضع يسمح له بتوفير الغذاء والعون لمواطنيه المتضررين في شرق البلاد حتى تدفقت عليه هذه الامواج المتتالية من البشر بمعدل يومي، يتراوح بين ٣٠٠٠ الى ٧٠٠٠ شخص يوميا قادمين من الحدود الاثيوبية هربا من المجاعة والحرب التي تدور رحاها بين القوات الاثيوبية والمنظمات الارتيرية.

فعلى الرغم من اللجوء الى السودان هربا من المجاعة والحرب بدأ في اواسط الستينات من قبل الرعايا الافريقيين من الدول المجاورة للسودان وعلى الاخص تشاد واوغندا، فان الوضع وصل الى مرحلة لا يمكن للسودان بامكانياته المتواضعة ان يواجهه لوحده، حيث ازدادت اعداد اللاجئين منذ ذلك الوقت ووصل عدد اللاجئين الى اكثر من مليون شخص معظمهم من اقليم تجراي وارتريا.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يعجز السودان عن مواجهة الموقف متجها الى مناشدة المجتمع الدولي للحصول على المساعدات لانقاذ هذا السيل البشري الهائل؟

وزير الصحة السوداني

وللاجابة على هذا التساؤل التقت «الشرق الاوسط» وزير الصحة السوداني السيد عبد السلام صالح عيسى للوقوف على طبيعة الموقف.

يقول وزير الصحة، ان هناك حوالي ٤ ملايين سوداني يعانون الان من مشاكل الجفاف، وبدأ السودان يعاني من تدفق اعداد هائلة من رعاياه الذين اضطروا للنزوح من منازلهم بحثا عن الغذاء والماء.

فلقد شهد السودان منذ العام الماضي موجة من الجفاف التي اصابت انحاء كثيرة من البلاد، وعلى الاخص شمال البلاد حيث تعرضت اقاليم شمال كردفان ومنطقة البحر الاحمر والمديرية الشمالية الى موجة الجفاف نتيجة انعدام الامطار لتجعل من السودان آخر دولة افريقية تعاني من المشاكل، التي كانت الدول الافريقية تواجهها.

ويقول الوزير السوداني ان السبب في عدم ظهور كارثة المجاعة في السودان كغيره من الدول المجاورة سببه ان هناك تنوعا مناخيا في البلاد التي تعد اكبر بلد افريقي من حيث المساحة، فحين تصاب منطقة ما بالجفاف، تكون هناك منطقة اخرى تستطيع ان تنتج، وبالتالي تمتص النقص في الانتاج الزراعي في المناطق الاخرى، ولكن انعدام الامطار غير الاحوال ودخلت البلاد مرحلة المعاناة من نقص الغذاء، فبينما يصل معدل احتياجات البلاد من الانتاج الغذائي الى اكثر من ٢٠ مليون طن، نجد ان الانتاج لا يتجاوز ١٠ ملايين، مما جعلنا نواجه موقفا صعبا.

باتجاه النيل

لقد رحل الناس باتجاه «النيل» بحثا عن الماء والمراعي، لان اغلبهم من الرعاة الرحل، وكان عليهم ان يقطعوا مسافة الف كيلومتر للوصول الى داخل الجزيرة، حيث المشاريع المروية ووصلت مجموعات كبيرة منهم الى ام درمان وقرية المويلح.

واضطرت الحكومة السودانية الى بحث كل السبل التي تساعدها على السيطرة على الموقف، وشكلت لتحقيق ذلك الغرض لجنة خاصة هي «اللجنة القومية» لدرء اثار الجفاف والتهجير، وهي اللجنة التي يرأسها السيد عمر الطيب النائب الاول للرئيس، وتضم اللجنة بعض الوزراء وجميع حكام الاقاليم، وتعمل اللجنة بالتضامن مع الهيئات والجمعيات التطوعية المحلية والعالمية التي تعمل داخل السودان وهذه اللجنة تنحصر مهمتها الاساسية في مواجهة مشكلة الجفاف في الداخل.

ماذا تم ؟

ولكن ما الذي فعلته الحكومة السودانية لانقاذ مواطنيها خاصة وان اقليم دارفور قد تحول منذ ٣ شهور الى منطقة كوارث؟

يقول المسؤولون السودانيون، ان حجم نفقاتهم لمواجهة المشكلة يتجاوز كثيرا قدرة البلاد، وان الوضع سيصل الى مرحلة خطيرة، اذا لم تصل مساعدات كبيرة بحلول شهر مارس (اذار) القادم، حيث ان مخزون الغذاء بدأ في الانخفاض بشكل كبير.

وتعرض آلاف البشر الى خطر الموت وخاصة الاطفال، وفي هذا الاطار يقول وزير الصحة السوداني، ان الوضع الصحي بدأ يتدهور لكننا تمكنا من السيطرة عليه بالشكل الذي يمنع ظهور الاوبئة.

ومع ذلك اعتقد ان الرجل متفائل للغاية، اذ انه مع وصولي السودان لمست ان الوضع اسوأ من التقديرات الحكومية، وحين واجهت السيد عبد السلام بما سمعته، قال اعتقد ان مئات الناس ماتوا من سوء التغذية في منطقة شرق السودان وعدد الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية كبير، وهذا يقودهم للموت، اننا لم تصل بعد الى مرحلة حفر القبور لدفن الموتى جماعات كما يفعل الاثيوبيون، ولكن استمرار الوضع كما هو عليه يقودنا حتما الى ذلك لان سوء التغذية هي الطريق التي تؤدي الى مئات الالوف من الموتى ان هناك اناسا يعانون من المجاعة لكننا لا نستطيع الوصول اليهم لانهم في مناطق وعرة.

ويضيف الوزير السوداني، ان بلاده ليس لديها احصاءات دقيقة، حول عدد المتضررين او الذين ماتوا نتيجة تلك بل حتى الرعاية الصحية لا يمكن تقديمها لان هناك مستشفيات كثيرة تركت من قبل اهلها لانها اصبحت في مواقع تعاني من الجفاف، اما المراكز الصحية فهي تعاني من نقص الامدادات الطبية لان الكوادر البشرية متوفرة.

احتواء المهاجرين

المستوى الصحي وصل الى درجة سيئة في بعض المعسكرات خاصة شرق السودان على الرغم من ان هناك ١٢ مركزا صحيا مقاما في الاقليم الشرقي، وقد تمكنا من احتواء اثار الرحلات الطويلة، التي قطعها اللاجئون للوصول الى المعسكرات، حيث تستغرق الرحلة شهرين، يفقد فيها البعض افراد اسرهم ودوابهم، ويمضي السيد عبد السلام عيسى ليحدد طبيعة المساعدة التي تحتاجها بلاده من الناحية الصحية قائلا، اننا نحتاج الى مساعدات الى بعض المعدات والادوية والامصال، وقبل ذلك نحتاج للغذاء، واعتقد ان دعما صحيا بحدود ٨٠ مليون دولار كفيل بجعلنا قادرين على اعادة الصحة الى الكثير من مواطنينا، وبحصر موجات الامراض الجديدة، التي ظهرت نتيجة النزوح وعلى الاخص التدرن الرئوي والامراض المعدية وبعض امراض الاطفال، كما ونحتاج الى مساعدات في مجال المواصلات، فالبلاد تعاني من نقص حاد في الوقود الذي يحول دون وصول الامدادات الى اللاجئين، خاصة وانهم ينتشرون في اماكن وعرة ويصعب جمعهم على شكل تجمعات .

ملف برقيات

واخرج وزير الصحة من درج مكتبه ملفا يحوي عشرات البرقيات القادمة من الخارج حول المساعدات التي ارسلت او التي ستقدم، ووضع الرجل الملف بين يديه، وقال هل تعرف ان المساعدات التي وصلتنا تعد مساعدات «رمزية»، ونسمع كثيرا، ونتلقى برقيات عديدة، حول وصول مساعدات ، ولكن الحقيقة ان حجم المساعدات لا يرقى الى مستوى وخطورة المشكلة. هناك وعود ووفود كثيرة، لكن المساعدات التي تصلنا ضئيلة جدا، اننا في حاجة ماسة الى دعم عاجل لايصال العون الغذائي والصحي للمتضررين لمساعدتهم في حفر الابار ونحن نقوم بعمل السدود حتى نتمكن من تخزين المياه.

لقد وصلتنا بعض المساعدات من السعودية والكويت والمانيا ، وجمعيات الهلال الاحمر في بعض الدول، ومن الجاليات السودانية في بعض دول الخليج، لكننا في انتظار المزيد، وعلى الاخص من الدول الشقيقة.

واختتم وزير الصحة السوداني حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله، انني اضم صوتي الى الرئيس جعفر نميري داعيا المجتمع الدولي الى مد يد العون، حتى نستطيع ان نقضي على اثار الجفاف، وان لا يصل وضع المتضررين السودانيين الى مستوى اللاجئين الاثيوبيين في مخيماتهم التي تصلها عشرات الطائرات ويموت فيها مئات الاشخاص.

جسر جوي لاغاثة اللاجئين في السودان

جنيف (الامم المتحدة) ـ أ. ف. ب : صرح المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين امس بان الجسر الجوي الذي تنظمه المفوضية العليا التابعة للامم المتحدة بين امستردام وكسلا في السودان لغوث اللاجئين الاثيوبيين من هول المجاعة لا يزال مستمرا.

واضاف المتحدث، ان عشر رحلات تقوم الان وحتى الثلاثين من الشهر الحالي، لنقل مئة الف لتر من الزيت و ١٥٠ طنا من الخضروات الجافة و ١٦ طنا من البسكويت المصنوع من البروتين، و ٤٠ طنا من المواد الغذائية الغنية، وسيارتين من اجل تنقلات حركة الاطباء بلا حدود.

واوضح ان الفين الى ثلاثة آلاف لاجيء اثيوبي يصلون يوميا الى شرقي السودان وقد زاد عددهم في السودان وفقا لآخر احصاء رسمي عن مائتي الف لاجيء.

اختتام اجتماعات لجنة تطبيع العلاقات العمانية ـ اليمنية الجنوبية

مسقط ـ وكالات الانباء: انتهت الليلة قبل الماضية في مسقط اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة بين سلطنة عمان واليمن الجنوبية المكلفة ببحث تطبيع العلاقات بين البلدين، وحضرها ممثلون لدولتي الكويت والامارات.

وقال بيان مشترك صدر اثر انتهاء المباحثات ان وفدي البلدين تبادلا وجهات النظر حول الحدود المشتركة، كما تبادلا وجهات النظر حول الوثائق المتعلقة بترسيم الحدود بينهما.

واتفق الجانبان على عقد اجتماعهما الرابع في عدن في موعد لاحق.

وكان الاجتماعان السابقان قد عقدا في ابو ظبي والكويت خلال يناير (كانون الثاني) واكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣.

ولم يعلن البيان عن تفاصيل القرارات المتعلقة بترسيم الحدود ومسألة تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين التي كان يتوقع اعلانهما خلال هذا الاجتماع.

وكانت مصادر وثيقة الصلة بالاجتماعات قد اكدت على انه من المحتمل اعلان تبادل التمثيل الدبلوماسي بين عمان واليمن الجنوبية اثر اختتام الاجتماعات.

واستقبل السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية امس رؤساء الوفود المشاركة باجتماعات اللجنة الفنية، وتناول البحث نتائج الاجتماع الثالث للجنة والخطوات التي تم احرازها.

في العراء بانتظار النجدة

امانة مكة المكرمة تنفذ ١٨ مشروعا لتجميل وتحسين شوارع المدينة المقدسة

مكة المكرمة ـ واس ـ تقوم امانة العاصمة المقدسة حاليا بتنفيذ ثمانية عشر مشروعا بام القرى تبلغ التكلفة الاجمالية لها ثلاثمائة وثلاثة وثمانون مليون ومائة وسبعة الاف وخمسمائة واثني عشر ريالا.

واوضح امين مكة المكرمة فؤاد توفيق بان هذه المشاريع تشتمل على انشاء حدائق بمكة المكرمة وسفلتة ورصف مخططي شرائع المجاهدين رقم اثنين وثلاثة وسفلتة وإنارة منطقة البحيرات والششة وطريق العمرة والرصيفة وشارع قصر الضيافة، وسفلتة وإنارة الجزء الاول من المرحلة الثالثة.

كما تشمل مخططات الغسالة رقم ١و٢و٣و٤، ومخطط عين زبيدة بالعدل، وانشاء محرقتين للنفايات احدهما بحي المسفلة، والاخرى بمنطقة المعيصم، وتنفيذ نفق جبل هندي، وتنفيذ المرحلة الثانية من تحسين وتجميل الشوارع واستكمال أسواق الخضار واللحوم بحي المسفلة وغيرها من المشاريع الحيوية الاخرى.

واضاف امين العاصمة المقدسة، بانه تم الانتهاء حاليا من المرحلة الاولى من مشروع تصريف مياه الامطار بمكة المكرمة، والتي بلغت تكلفته الاجمالية سبعمائة وثلاثة وثمانون مليون وثمانمائة واربعة وثمانون الفا وسبعمائة وواحد وتسعين ريالا، كما تم طرح المرحلة الثانية منه في مناقصة بتكلفة اربعة واربعين مليون وثلاثمائة وثلاثة وعشرين الفا ومائتين وتسعة ريالا.

واختتم تصريحه بان المرحلة الثانية للمشروع تشمل منطقة شارع الحج حيث سيتم الغاء المجرى المفتوح الموجود حاليا، وعمل شبكة تصريف مياه الامطار تحت الارض.

تبرعات عينية ونقدية من اهالي الطائف لمتضرري الجفاف بافريقيا

الطائف ـ واس : تلقت لجنة متضرري الجفاف لبعض مناطق افريقيا بالطائف مجموعة من التبرعات النقدية والعينية بلغت ٨٣٣ الفا و ٧٠٠ ريال، اضافة الى ٦١٩ طرد ملابس و ١٨١٤ تنكة و ١٢ كيسا و ٧ كرتونات من التمر، وكذلك ٤٢١ كيسا كبيرا و ١٧ كيسا صغيرا من الارز و٣٦ كيسا كبيرا و٦٥ كيسا صغيرا من السكر، الى جانب ١٠٧ اكياس حب كبير، و ١٤,٥ كيس طحين و ٣٥١٠ بطانية و ١٢ طرد فرشات و ١٠٠ طرد شاي و ٣٧ كرتونة عصير و ٣ كيلو وعلبتي زيت وكذلك ٣ كراتين بسكوت وخمسة طرود. وقد بلغت حمولة التبرعات العينية اكثر من عشرين شاحنة.

دراسة في جدة حول تلوث الشواطيء

جدة ـ واس : تجري حاليا بقسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة دراسة علمية حول تلوث الشواطيء بمياه المجاري واثرها على المنشآت الرياضية بجدة .

ويهدف البحث الذي لجراه الدكتور فيصل فؤاد وفا الى امكانية دراسة معدلات ارتفاع منسوب المياه السطحية المحلية وتلوث المياه السطحية ومدى تأثيرها على المنشآت في القطاعات الواقعة على شواطيء جدة ووضع الحلول المناسبة للتقليل من هذه المشاكل .

٢٣٣ مرشحا لانتخابات مجلس الأمة الكويتي

الكويت ـ كونا : اعلن مدير ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة بوزارة الداخلية الكويتية السيد ابراهيم محمد احمد ان عدد المرشحين لانتخابات مجلس الامة القادمة والتي ستبدأ في ٢٠ فبراير (شباط) المقبل قد وصل حتى يوم امس الى ٢٣٤ مرشحا .

وكان مرشح من الدائرة الانتخابية الاولى «الشرق» قد انسحب وبذلك يكون عدد المرشحين ٢٣٣ مرشحا حيث تقدم امس ١٢ مرشحا جديدا .

حرم الرئيس التونسي تتبرع لمتضرري الفيضانات بالجزائر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبرعت الماجدة وسيلة بورقيبة حرم الرئيس التونسي بمبلغ ١٠ الاف دينار (حوالي ٩ الاف دولار) الى متضرري الفيضانات بالجزائر.

وقد سلم المبلغ السفير التونسي السيد نور الدين حشاد الى السيدة زهور اونيسي وزيرة الحماية الاجتماعية الجزائرية.

وقال السفير التونسي ان الرئيس الحبيب بورقيبة اصدر تعليماته بالمساهمة في اسعاف المتضررين تعبيرا عن المساندة والتضامن للجزائر حكومة وشعبا.

وقالت الوزيرة الجزائرية ان هذا الموقف يجسد روابط النضال المشترك بين الشعبين في الكفاح ، ورغبتهما في العمل معا من اجل مستقبل مشترك.

مصطفى أمين

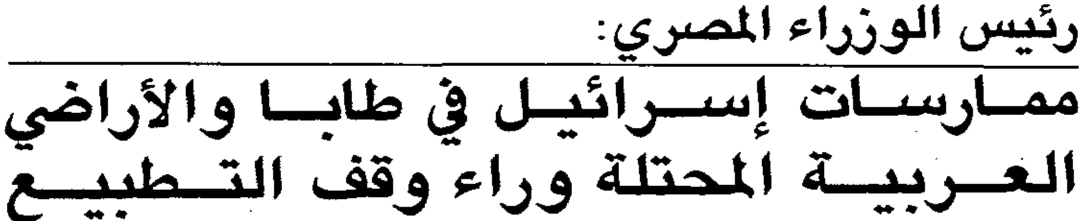
انهالت على محرري ومحررات باب «لست وحدك» الوف الطلبات من العرسان الذين يطلبون أن يكون لهم نصيب في المائة الف جنيه التي سوف تساعد ستين أسرة على بناء عشها، فان مشكلة الشقة أصبحت الكابوس الذي ينكد الحياة على كل عروس وعريس في هذه الأيام !

وأغرب الطلبات التي تلقاها باب «لست وحدك» طلب من عريس يبلغ من العمر سبعين سنة عقد قرانه على فتاة عمرها عشرون سنة ! وهو لم يدخل بعروسه بعد مع أنه مضى عام ونصف عام على عقد القران، ويلح العريس الغريب بأن نبت في طلبه بسرعة، خشية أن يموت قبل أن يتم الزفاف ! وقد عرض هذا الطلب على محرري ومحررات «لست وحدك» وأجمعوا على استبعاده، لان الغرض من توزيع هذه المبالغ مساعدة الشباب على ان يجدوا شققا يتزوجون فيها، وليس الغرض تشجيع رجل في السبعين من عمره على أن يتزوج فتاة في العشرين من عمرها.

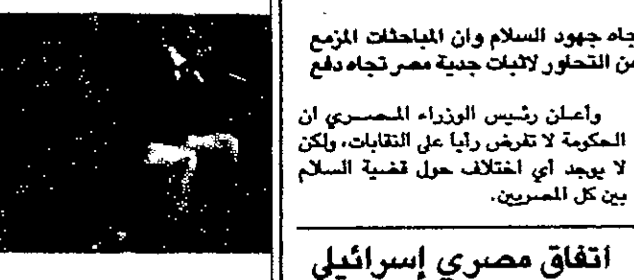
وطلب غريب آخر من رجل في الخمسين من عمره تزوج خمس مرات وطلق خمس مرات ثم تزوج للمرة السادسة، وحرص الرجل على أن يرسل لنا وثائق الطلاق الخمس ومعها وثيقة الزواج السادسة ! والرجل الذي يتزوج ست مرات ويطلق خمس مرات، ليس بالرجل الذي يحتاج الى المساعدة. وزيجاته السريعة وطلاقاته السريعة لا توحي بجديته في الزواج، فهذه علاقة مقدسة لا يجوز اللعب فيها أو العبث بها. واذا كانت حالته المالية سمحت له بأن يتزوج عدة مرات ويجرب حظه عدة مرات، فان من حق الذين لم يتزوجوا سوى مرة واحدة أن يكون لهم النصيب في هذه الفرص !

واغرب الطلبات التي تلقاها باب «لست وحدك» من تلاميذ وتلميذات في المدارس، وبعضهم لم يتجاوز السابعة عشرة من العمر، ونحن لا نشجع هذا النوع من الزواج، فزواج «العيال» لا يستمر طويلا، والمفروض أن يكون العريس قادرا على أن يفتح بيتا وان ينفق عليه من عرق جبينه، لا أن يتزوج من المصروف الذي يتقاضاه اسبوعيا من أمه وأبيه، هذه الزيجات الصبيانية لا تعيش طويلا، الزواج الذي يصمد هو زواج الصامدين المكافحين الذين يعتمدون على أنفسهم، الذين يريدون أن يشقوا مستقبلهم في الصخر، الذين على استعداد لان يبدأوا من أول السلم ليصعدوا درجة درجة الى أن يصلوا الى قمة السلم. الذين حرموا أنفسهم من الزواج ليزوجوا أخواتهم البنات أو ليعلموا أشقاءهم الصبيان، فنحن ننظر الى الزواج على أنه مسؤولية، وانه بيت يبنيه الزوج الشاب والزوجة الشابة طوبة فوق طوبة، بالصبر والكفاح والاستمرار، وليس لعبة عسكر وحرامية، يقوم فيها الزوج بدور العسكري وتقوم الزوجة بدور الحرامي !

ان بين القصص التي جاءت لنا قصصا توجع القلب ومآسي وفواجع، ونحن نحاول أن نحقق وندرس كل طلب قبل أن نعلن النتيجة في يوم ٢١ مارس، عيد الأم..



رئيس الوزراء المصري: ممارسات إسرائيل في طابا والأراضي العربية المحتلة وراء وقف التطبيع



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان موقف مصر معروف وثابت تجاه جهود السلام وان المباحثات المزمع اجراؤها في بئر السبع بين مصر وإسرائيل على مستوى الخبراء بشأن طابا إنما تعد نوعا من التحاور لاثبات جدية مصر تجاه دفع عملية السلام.

وأشار رئيس الوزراء المصري في اللقاء الاسبوعي للحزب الوطني الحاكم بمصر إلى ان تصرفات كتلة الليكود في لبنان والضفة وغزة ثم طابا كانت السبب الرئيسي لعدم الاستمرار في تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل واستدعاء السفير المصري من اسرائيل.

واكد أنه من الواضح ان بيريز رئيس الوزراء الحالي له سياسات تجاه العرب مختلفة تماما عن سياسات بيجن زعيم كتلة الليكود السابق.

استثمار سيناء

كما اعلن رئيس الوزراء ان الحكومة المصرية رفضت عروضا امريكية للاستثمار في سيناء ومنها عرض لاقامة مفاعل نووي في سيناء لتحلية المياه بتكلفة ١٥٠٠ مليون دولار تدفعها الحكومة الامريكية منحة لمصر.

واكد على ان سياسة الحكومة المصرية ترفض دخول استثمارات اجنبية في سيناء.

وهناك محاولات من الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول التي تشك في وجود علاقات لها مع اسرائيل لاقامة مشروعات في سيناء وان سياسة مصر هي قصر الاستثمار في سيناء على المصريين فقط.

لا تعامل مع اسرائيل

من ناحية ثانية اكد رؤساء النقابات المهنية في مصر واعضاء الحزب الحاكم في اللقاء رفضهم لاجراء أي تعاون مع الحكومة الاسرائيلية أو التنظيمات السياسية والنقابية والشعبية باسرائيل.

وأعلن سعد الدين وهبة نقيب الفنانين، ان النقابة ترفض التعامل مع اسرائيل للمحافظ على مصالح اعضائها ولرفضها الممارسات الاسرائيلية ضد السكان العرب في الضفة وغزة.

واكد الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء السابق في اللقاء، ان هذا الموقف برفض التعامل مع اسرائيل اتخذ منذ عدة سنوات، وقد اشتكى الرئيس الراحل انور السادات منه كثيرا.

واضاف انه موقف مبني لحماية مصالح الاطباء، حيث يوجد اكثر من ٧ الاف طبيب مصري يعملون في مختلف الدول العربية.

واعلن رئيس الوزراء المصري ان الحكومة لا تفرض رأيا على النقابات، ولكن لا يوجد اي اختلاف حول قضية السلام بين كل المصريين.

اتفاق مصري إسرائيلي لنقل مخيم «كندا» إلى قطاع غزة

تل ابيب ـ وكالات الانباء : توصلت مصر واسرائيل الى اتفاق بشأن نقل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم «كندا» الواقع داخل الحدود المصرية الى قطاع غزة المحتل.

ولم تذكر صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية التي نقلت النبأ اية تفاصيل اخرى عن مضمون الاتفاق.

وكانت عدة الاف من اللاجئين الفلسطينيين قد غادروا قطاع غزة عام ١٩٦٧، عند بدء العدوان الاسرائيلي على القطاع الى داخل الحدود المصرية، ورفضت اسرائيل السماح لهم بالعودة بعد توقيع اتفاقية السلام المنفرد التي ابرمت بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩.

وظلت هذه القضية معلقة حتى الان، واستمرت مصر منذ عقد تلك الاتفاقية تطالب اسرائيل بضرورة عودة هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين الى قطاع غزة، ويبعد مخيم «كندا» عن حدود قطاع غزة حوالي كيلومتر واحد.

حركة الديمقراطيين في تونس تدين اعمال العنف

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نددت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين المعارضة في تونس بممارسات العنف، مؤكدة «ان هذا الطريق طريق مسدود» وان الممارسات التصفية تعطي الفرصة لاعداء الديمقراطية ودعاة الفتنة لهدم البناء الديمقراطي وتفتح الباب للمتربصين بتونس «الذين ينتظرون اضطراب مآربها لتحقيق مآربهم فيها».

وجاء هذا الموقف من الحركة في لائحة سياسية علنية اصدرها المجلس الوطني في اعقاب دورته العادية التي اجتمعت لمدة يومين في العاصمة التونسية.

وقال المجلس في لائحته «ان الديمقراطية عمل نضالي يستدعي نفسا طويلا، لكي يأتي البناء الديمقراطي مرتكزا على اسس تقاليد تضمن امن البلاد واستقرارها».

لاجئون لبنانيون بالسويد يضربون عن الطعام

فيرنامو (السويد) ـ اف ب:

اعلن ٣٠ لاجئا لبنانيا في السويد اضرابهم عن الطعام امس احتجاجا على قرار سلطات شؤون الهجرة السويدية بطرد ٢١ منهم.

وقام هؤلاء بالاعتصام منذ يوم الاحد الماضي داخل كنيسة فيرنامو جنوب شرق السويد.

واكد المضربون انهم لن يوقفوا الاضراب الا بعد اعادة النظر في قرار طرد زملائهم.

الزام مجلس الصحافة المصري بتسليم الشيخ التلمساني نماذج طلبات ترخيص الصحف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري وقف قرار الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس الاعلى للصحافة في مصر، بالامتناع عن تسليم الشيخ عمر التلمساني رئيس جماعة الاخوان المسلمين النماذج الخاصة بطلبات اصدار صحيفة وعقود تأسيس شركات الصحافة لامكانية تقديم طلب اصدار صحيفة خاصة بالجماعة، وتأسيس الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع التي تتولى اصدار هذه الصحيفة.

وقالت المحكمة في اسباب الحكم إن اللائحة التنفيذية لقانون سلطة الصحافة تنص على أن يقدم الاخطار باصدار صحيفة الى رئيس المجلس الاعلى للصحافة، ولا تقبل الاخطارات على غير النموذج الذي وضعه المجلس الاعلى للصحافة لهذا الغرض.

وكان لزاما على الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس الالتزام بأحكام القانون وتسليم نموذج الاخطار لكل من يطلبه، وان امتناعه يؤدي الى تعطيل نص الدستور في شأن اصدار الصحف، والذي يقضي بحرية اصدارها وملكيتها للاشخاص الاعتبارية العامة والخاصة، والاحزاب السياسية، وبذلك يكون قرار رئيس المجلس بمنع تسليم النماذج قد خالف القانون ويتعين وقفه.

كما اصدرت المحكمة في الجلسة نفسها حكما بالغاء قرار منع مواطن مصري من دخول مصر بسبب قضائه عامين في ليبيا. وقالت المحكمة في اسباب الحكم إنه لا يصح منع اي مواطن مصري من دخول بلاده، ما دام يحمل الجنسية المصرية، وكان قرار منع المواطن سالم محمد ابو قفة من دخول مصر قد صدر في العام الماضي.

امير الكويت يستقبل القليبي ووزير الاسكان البحريني

الكويت ـ ق. ن. ا : استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية قادما من بغداد بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية التي اختتمت هناك اول من امس.

كما استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امس الشيخ خالد بن عبد الله ابن احمد آل خليفة وزير الاسكان البحريني الذي يقوم بزيارة رسمية للكويت تستهدف دعم سبل التعاون بين الكويت والبحرين في مجالات الاسكان.

٢٠ هدفا بحريا اصيب منذ مطلع العام الحالي:

الطائرات العراقية تضرب هدفين بحريين قرب خرج ليلا

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السملوي:

واصل العراق ضربه للاهداف البحرية قرب جزيرة خرج الايرانية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية. فقد اعلن الناطق العسكري العراقي ان «الطائرات العراقية المقاتلة هاجمت عند منتصف الليلة قبل الماضية هدفين بحريين قرب جزيرة خرج واصابتهما اصابة مباشرة ودقيقة».

واشار الناطق الى ان احد هذين الهدفين كان كبيرا والاخر متوسطا.

وعلى هذا الصعيد، قالت مصادر ملاحية في الخليج امس ان سفينة انقاذ اصيبت في ساعة مبكرة من صباح امس في الوقت الذي اعلنت فيه العراق عن اصابة الهدفين.

واضافت قائلة «ان السفينة ريبوت اصيبت باضرار لكن احدا من طاقمها لم يصب بأذى في الهجوم».

واشارت الى ان السفينة المذكورة مؤجرة لشركة «ويسمويلر» الهولندية، وقد سبق لها ان اشتركت في اعمال انقاذ سابقة لسفن هوجمت في عرض مياه الخليج.

واضافت المصادر قائلة ان السفينة اصيبت بمواجهة الشواطيء الايرانية، مشيرة الى ان الهجوم تم بصواريخ جديدة تستخدم لاول مرة وعلى اغلب الظن انها من نوع «اكزوسيت».

والسفينة «ريبوت» تزن ٣٤٧ طنا مسجلة في سجل لويدز الذي يشير انها مسجلة في سنغافورة وتمتلكها شركة «سونلايت» للملاحة.

ومع اعلان الناطق العسكري العراقي عن اصابة الهدفين الليلة قبل الماضية فان عدد الاهداف البحرية المهاجمة حتى الان منذ مطلع العام الحالي يبلغ ٢٠ هدفا ، علما بان المصادر المستقلة تؤكد اصابة خمس سفن بحرية فقط.

ويشير مراقبون ان الهجمات الليلية التي يقوم بها الطيران العراقي هي هجمات نادرة للغاية مما يشير الى ان نوع السلاح الذي استخدم «قد يكون جديدا».

واكد الناطق العراقي ان بلاده ستواصل اجراءات الحصار حتى ترضخ ايران لنداء السلام وتعترف بحق العراق في استعمال موانئه على الخليج العربي.

وفدان برلمانيان من بريطانيا والاتحاد السوفياتي في دمشق

دمشق ـ ق.ن.ا : اجتمع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري امس بوفد مجلس العموم البريطاني الذي يزور سوريا حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها وتطويرها، في مختلف المجالات ولاسيما في المجالات البرلمانية، كما جرى استعراض الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحتين اللبنانية والفلسطينية وسبل معالجتها.

وكان الوفد البرلماني البريطاني قد وصل الى دمشق يوم الاحد الماضي في زيارة لسوريا تستغرق اربعة ايام.

ومن ناحية اخرى، بحث السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مع الوفد البرلماني السوفياتي الذي يزور دمشق حاليا برئاسة السيد عاقل سليموف نائب رئيس مجلس السوفيات الأعلى التطورات المستجدة في المنطقة، والقضايا السياسية الراهنة، والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

وكان الوفد السوفياتي قد وصل الى دمشق اول من امس في زيارة لسوريا تستغرق اسبوعا.

وزير دفاع الصومال يزور الامارات ضمن جولة خليجية

ابوظبي ـ وكالات الانباء: يبدأ وزير الدفاع الصومالي السيد محمد علي سمنتر يوم الاحد المقبل زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول الخليج العربية.

وقالت مصادر مطلعة ان سمنتر سيباحث المسؤولين بدولة الامارات حول آخر تطورات الوضع في القرن الافريقي كما سينقل رسائل من الرئيس الصومالي الى قادة دول الخليج حول قضايا المنطقة والعلاقات الثنائية.

وقد بحث في مقر وزارة خارجية الامارات امس مع السفير الصومالي ترتيبات زيارة المسؤول الصومالي.

الشركة السعودية للكهرباء تطور خدماتها لـ ١٤٣ ألف مشترك بالمنطقة الجنوبية

ابها ـ واس : بلغ مجموع عدد وحدات التوليد العاملة في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية حتى العام الماضي ٢٠٧ وحدات تعمل بقوة مركبة تصل الى ٨٩٧ ميجاوات وتغطي مساحة تقدر بحوالي ٢٧٠ الف كيلو متر مربع تشمل كلا من مناطق عسير وجيزان والباحة ونجران وتهامة ويستفيد من خدماتها ١٤٣,٨٠٣ مشتركين، ذكر ذلك مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية عبد الله العريني .

واضاف ان عدد العاملين في الشركة بلغ ٤١٠٥، وان الشركة قامت بتدريب ٤٧٧ عاملا حتى الان كما تم ابتعاث ٧٣ عاملا للدراسة دون الجامعية والدراسات العليا داخل وخارج المملكة وتم الحاق ١٨٢ طالبا بالمدارس الثانوية المهنية والتجارية على ان يعملوا بالشركة بعد تخرجهم .

واشار الى انه تم تدريب ٥١٣ عاملا في مجال التدريب الاداري والمالي كما تم عقد دورات للغة الانجليزية داخل وخارج المملكة استفاد منها ٢٥٣ عاملا وبهذا بلغت النسبة المئوية في مجال التدريب الفني ٣٣٪ من مجموع العاملين السعوديين في مجال التدريب الاداري ٢٩,٨٪ من مجموع العاملين السعوديين .

ويجري حاليا تنفيذ مشروع تهامة المركزي المرحلة الثانية حيث يشتمل على شبكات توزيع بطول ٤٢٨١كلم وجهد ٢٣ ك.ف وتغذية حوالي ٥٤٨١ مشتركا بالاضافة الى مشروع بيشة المركزي المرحلة الثانية الذي يشتمل على شبكات بطول ٣٠٠٥ كلم وتغذي حوالي ٤٠٥٧ مشتركا ، الى جانب تنفيذ مشروع عسير المركزي الذي يشمل على ثلاث وحدات توليد غازية بقدرة اجمالية ١١٥٠م . كما يجري تحويل مدينة ابها من هوائية الى ارضية للضغط العالي وانشاء شبكات توزيع بطول ٢٨٥٧,٧ كلم لتغذية حوالي ٢٩,٦٥٢ مشتركا في قرى لبلحمر وتنومة وبيللسمر والنماص والخضراء وبني عمرو ووادي بني هشبال وسراه عبيده والحرجة .

واضاف العريني انه تم انشاء كابلات ومحطات فرعية واضافة وتركيب محولات في شبكة خميس مشيط . وقال انه تم في منطقة جيزان اقامة شبكة توزيع بطول ١٣٨١ كلم لتغذية حوالي ٢٠,٧٩٠ مشتركا في قرى صبيا وبيش وصاطمة والاحد والموسم .

وفي مدينة جيزان وابو عريش والمضايا وفي منطقة نجران يجري تمديد شبكات توزيع بطول ٥٨ كلم لتغذية حوالي ١١٠ مشتركا بشروره والوديعة .

اما عن المشاريع المستقبلية التي ستقوم بها الشركة خلال الخطة التي وضعتها حتى عام ١٤١٢هـ فيتوقع ان تبلغ القدرة المركبة للتوليد للمناطق بنهاية الخطة حوالي ٣٠٠٠ ميجاوات وسترتبط المناطق بخطوط النقل جهد ٣٣ ك.ف بطول حوالي ٣٠٠٠ كلم كما يتوقع ان تبلغ اطوال خطوط الجهد الفائق حوالي ٤٠٠ كلم كما يتوقع ان يبلغ عدد المشتركين بنهاية الخطة ٣٩٠ الف مشترك .

وذكر العريني ان الشركة نفذت عددا من المشاريع الكهربائية منها انشاء محطات فرعية بالمنطقة بلغت قدرتها الاجمالية ٦٠م.ف.أ متنقلة بالاضافة الى تمديد خطوط نقل مزدوج بطول ١٤٥ كيلومترا بجهد ١٣ ك.أ.ف ويعمل على جهد ٣٣ ك.ف. و٢٦ كيلومترا من خطوط النقل بجهد ١٣٫٢ ك.ف مزدوج الدائرة بين المحطة المركزية والمحطة الفرعية بمدينة جيزان .

كما قامت الشركة بتمديد خطوط توزيع بطول ١٧٦٢,٧ كيلومترا ضغط عالي وتغذية حوالي ١٢,١٥٤ مشتركا جديدا .

واشار العريني الى ان هناك عددا من المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا وهي مشروع تهامة المركزي المرحلة الاولى ويشتمل على انشاء أربع وحدات غازية بقدرة اجمالية ١١٥٠ ميجاوات وتسع محطات نقل سعتها الاجمالية ٤٧٠م.ف.أ وتمديد ٥٥٠ كلم من خطوط النقل بالاضافة الى تمديد شبكات توزيع بطول ٢٧٨ كلم جهد ٣٣ك.ف لتغذية حوالي ٣٠,٢٨٥ مشتركا .

انعكاسات للاجراءات الاقتصادية بمصر :
السماح باستخدام الحسابات الحرة لتمويل الاستيراد حتى ٢٠ مارس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه قد تقرر السماح لاصحاب الحسابات الحرة بالنقد الاجنبي فيما قبل ٥ يناير (كانون الثاني) باستخدام هذه الحسابات في تمويل عمليات الاستيراد للقطاع الخاص والافراد وذلك لفترة محدودة تنتهي في ٢٠ مارس (آذار) القادم .

وحددت تعليمات البنك المركزي شروطها لاستخدام الحسابات الحرة للافراد في تمويل الاستيراد بأن تكون صادرة قبل بدء تطبيق النظام الجديد لصرف النقد الاجنبي وان تكون قاصرة على الاستخدام في تمويل واردات اصحاب هذه الحسابات فقط والا يشوب استخدامها شبه ممارسة عمليات تجارة العملة .

كذلك وافق البنك المركزي على السماح لجميع البنوك المصرية العامة والمشتركة في التعامل مع الصيارفة العرب في شراء مدخرات المصريين بالخارج على أن تتم هذه المعاملات بالسعر الرسمي للدولار الذي يعلنه البنك المركزي يوميا وان يسود الانضباط تعامل البنوك مع الصيارفة العرب من الخارج حتى لا تحدث مضاربات على سعر الجنيه او مشكلات مصرفية بين البنوك من جراء هذا التعامل .

وتقرر ان تقوم البنوك مباشرة بفتح الاعتمادات الاستيرادية للواردات التي حصلت على موافقات من لجنة ترشيد الاستيراد كذلك جميع السلع غير الواردة في جداول الترشيد من الموارد الخاصة بالبنك دون الرجوع الى لجنة اسعار الصرف .

واستثنت التعليمات ثلاث سلع رئيسية من فتح الاعتمادات ، مباشرة وهي حديد التسليح والاسمنت والخشب حيث الزمت البنوك بعرض عمليات استيراد هذه السلع على لجنة اسعار الصرف لتدبير الاحتياجات النقدية لها .

رئيس «ايفاد» يزور المملكة العربية السعودية

روما ـ «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يبدأ رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ادريس الجزائري بعد غد الجمعة زيارة للمملكة العربية السعودية حيث يبحث مع المسؤولين الوضع الحالي للصندوق ومستقبل مشاريعه في البلدان النامية.

وقد ادلى الجزائري بتصريح للشرق الاوسط أعرب فيه عن سعادته بالزيارة ونوه بجهود المملكة العربية السعودية في انشاء ودعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية خلال سنواته السبع.

وقال ان المملكة وباقي بلدان الخليج مثل الكويت والامارات وقطر ما زالت تواصل دعمها للصندوق رغم الظروف الاقتصادية غير المواتية التي طرأت على الدول المنتجة للنفط.

ومن المقرر ان يتوجه رئيس الصندوق ـ بعد انتهاء زيارته للمملكة العربية السعودية ـ الى كل من الامارات وقطر والكويت حيث يبحث مع المسؤولين عن شؤون التنمية الدولية المواضيع التي تخص الصندوق على ضوء المشاورات حول التجديد الثاني للموارد التي ستنعقد دورتها السابعة في اواخر شهر فبراير (شباط) المقبل في مقر الصندوق في روما.

وزارة الصناعة السعودية : عدم وجود مثيل محلي شرط الاعفاء الجمركي

الرياض ـ واس : طالبت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية المصانع الوطنية المرخص لها من قبل الوزارة بعدم التقدم بطلبات الاعفاء للمواد الاولية وقطع الغيار التي تستوردها من خارج السعودية من الرسوم الجمركية الا في حالة عدم توفر المثيل المحلي .

وصرح بذلك المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة بالنيابة وقال : ان الوزارة لن تسمح باعفاء هذه المواد او قطع الغيار من الرسوم الجمركية .

الامارات تقر مشروع قانون المصارف والمؤسسات الاسلامية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

وافق المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات على مشروع قانون المصارف والمؤسسات المالية والشركات الاستثمارية الاسلامية لدولة الامارات بعد مناقشات مستفيضة جرت حول مشروع القانون في جلسة عقدها المجلس امس الاول وحضرها احمد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعات بدولة الامارات ورفع الى المجلس الوطني وعلى قانون المصارف والمؤسسات الاسلامية الى الحكومة بعد ادخال بعض التعديلات الجوهرية عليه لتقوم الحكومة برفعه الى المجلس الاعلى في دولة الامارات لاصداره .

وبموافقة المجلس الوطني الاتحادي على مشروع القانون تكون دولة الامارات قد خطت خطوة اساسية نحو اعطاء المصارف ومؤسسات التمويل والشركات الاستثمارية الاسلامية الوضع القانوني في دولة الامارات خاصة وان عددا من هذه المصارف قد انشيء فيها فعليا من اشهرها بنك دبي الاسلامي الذي لا يخضع حتى الان لاي رقابة من المصرف المركزي نظرا لان قانون انشاء المصرف المركزي في عام ١٩٨٠ لم يتطرق الى وضع المؤسسات والمصارف الاسلامية .

وقد اكد المجلس الوطني الاتحادي في التعديلات التي ادخلها على مشروع القانون ان يكون نشاط المصارف الاسلامية متفقا مع احكام الشريعة الاسلامية وذلك بعد ان دلت مناقشات الاعضاء على ارتكاب البنوك الاسلامية القائمة حاليا في الامارات مخالفات جوهرية لاحكام الشريعة الاسلامية واتخاذها من الاسلام واجهة لتمرير مصالحها بشكل يتفق مع الاجراءات التي تتبعها البنوك التجارية وادخل المجلس الوطني الاتحادي مادة جديدة على مشروعات القانون قبل الموافقة عليه تدعو مجلس الوزراء الى تشكيل هيئة عليا شرعية تضم عناصر شرعية وقانونية ومصرفية تتولى الرقابة العليا على المصارف والمؤسسات المالية والشركات الاستثمارية الاسلامية للتحقق من مشروعية معاملاتها وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية واقرار الراي فيما يعرض على هذه الجهات من مسائل اثناء ممارستها لنشاطها على ان يكون راي الهيئة العليا ملزما وتلحق هذه الهيئة بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف ، فيما تبقى مسائل الرقابة المالية من اختصاص المصرف المركزي بدولة الامارات .

كما ادخل المجلس تعديلا على مشروع القانون الذي قدمته الحكومة يتعين بموجبه ان ينص على عقد تأسيس المصرف او المؤسسة المالية او الشركة الاستثمارية الاسلامية والنظام الاساسي لكل منها على تشكيل هيئة للرقابة الشرعية لا يقل عدد اعضائها عن ثلاثة اعضاء يتولى مطابقة معاملتها وتصرفاتها لاحكام الشريعة الاسلامية وقواعدها ويحدد النظام الاساسي لكل منها كيفية تشكيلة هذه الهيئة واسلوب ممارستها اعمالها واختصاصاتها .

ويعطي مشروع القانون للمصارف الاسلامية الحق في مباشرة جميع او بعض الخدمات والعمليات المصرفية والتجارية والمالية والاستثمارية ومباشرة جميع انواع الخدمات والعمليات التي تباشرها المصارف التجارية كما يكون لهذه المصارف الحق في تأسيس الشركات والاسهام في مشاريع قائمة او تحت التأسيس وذلك امر محرم على المصارف التجارية القيام به . كما ينص مشروع قانون البنوك الاسلامية على اعطاء هذه البنوك حق استثمار اموالها في القيمة المنقولة وعلى الودائع النقدية لاستثمارها طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

وتتوقع مصادر مصرفية ان تتوسع حركة انشاء المصارف الاسلامية في دولة الامارات بعد اتمام اجراءات اصدار هذا القانون وتوسيع عمليات المصارف الاسلامية بعد ان تكتسب الصفة القانونية .

انتاج الكهرباء بالمغرب يزيد بنسبة ٣,٥٪

الرباط ـ ا. ف. ب : ارتفع انتاج الطاقة الكهربائية في المغرب خلال عام ١٩٨٤ الى ٦١١٧ مليون كيلووات بزيادة قدرها ٣,٥٪ بالمقارنة بالعام الماضي .

وانخفض نصيب الطاقة الكهرومائية في انتاج الكهرباء الذي يشكل ٣٠٪ من الانتاج الكهربائي بصفة عامة الى ٦٪ فقط عام ١٩٨٤ بسبب الجفاف الذي اصاب المغرب منذ عدة سنوات اذ بلغ ٣٦٦,٣ مليون كيلووات بدلا من ٤٨١ مليون كيلووات عام ١٩٨٣.

ومن جهة اخرى يتم توليد بقية الكهرباء عن طريق مصانع الطاقة الحرارية ، اذ تبلغ كمية الكهرباء المولدة من الوقود ٤٥٣٨,٣ مليون كيلووات اي ٧٤,٢٪ من اجمالي انتاج الكهرباء ويبلغ نصيب الفحم ١٩,٨٪ من اجمالي انتاج الكهرباء ١٢١٢,٨ مليون كيلووات .

الأسواق المالية

الدولار يستأنف صعوده بالاسواق بتأثير نمو الاقتصاد الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فتحت سوق نيويورك ابوابها امس بعد عطلة الاعياد الوطنية في الولايات المتحدة، فزادت حركة المعاملات في اسواق المال بصورة فائقة بعد الركود الذي شهدته السوق اول امس. واشارت تقارير مراجعة النمو في الولايات المتحدة للربع الاخير من عام ١٩٨٤ الى تحقيق معدل نمو اجمالي يتراوح بين ٢,٥ الى ٣٪ فحلقت قيمة الدولار الامريكي مرة اخرى الى مستويات مرتفعة مقابل العملات الاخرى!

ويؤكد هذا ما سبق ان كررناه من ان مؤشرات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة هي التي تحدد قيمة الدولار، وان الدولار الامريكي هو الذي يحكم اسعار العملات الاخرى في الاسواق.

وقد شهدت السوق امس زيادة ملحوظة في حجم المعاملات بالمقارنة مع امس الاول، وارتفعت قيمة الدولار لتقترب من معدلاتها التاريخية مقابل الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والليرة الايطالية. كما واصل الدولار ارتفاعه مقابل بقية العملات.

وينتظر الوسطاء والمتعاملون بحذر الى ردود افعال البنوك المركزية الغربية وخصوصا بنك المانيا تجاه السوق، اذ يخشى هؤلاء ان يؤدي التدخل من جانب البنوك المركزية الى اثارة اضطراب من معدلات التبادل وظهور اسعار مصطنعة للعملات لا تعبر عن قوتها الحقيقية.

كما ان السوق ايضا تنتظر ظهور اية انعكاسات لاتفاق وزراء مالية الدول الغربية الصناعية الخمس الكبرى في واشنطن في الاسبوع الماضي، وكان وزراء مالية ورؤساء البنوك المركزية لكل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا قد اتفقوا في واشنطن على ضرورة التدخل المنسق من جانب السلطات النقدية في هذه الدول لتوفير الاستقرار والقضاء على حالة الاضطراب في اسعار تبادل العملات.

وعلى اية حال، فقد اظهرت مؤشرات التعامل امس ان الدولار كان يتحرك وفقا لشروطه الخاصة في السوق مؤثرا بشدة على اسعار العملات الاخرى.

ففي لندن تراجع الجنية الاسترليني بعد ايام قليلة من التحسن، وانخفضت قيمته خلال المبادلات الى ١,١١٧٨ دولار مقتربا من اقل قيمة تاريخية له مقابل الدولار، ومنخفضا عن سعر اقفال امس الاول الذي وصل الى ١,١٢٥٥ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

- ٣,١٧٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,١٦٩٠.
- ٢,٦٧٤٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٦٦٣.
- ٩,٧٢٢٥ فرنك فرنسي، مرتفعا من ٩,٧١٠٠.
- ٣,٥٩٣٨ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٨٠٥.
- ١٩٥٥,٧٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٤٨,٧٥.
- ٢٥٤,٢٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٣,٩٠.

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فقد تعرضت اسعار الذهب لانخفاض طفيف، حيث بلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٠٦,٨٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣٠٧,٢٠ دولار.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٣٠٧ دولارات اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٠٧,٧٥ دولار، وكان الذهب قد انخفض في هونج كونج عند الاقفال امس بحوالي ٩١ سنتا ليصل سعر الاونصة الى ٣٠٧,٥٢ دولار.

واستقرت اسعار الفضة في حدود ٦,٢٤ دولار للاونصة بتغير طفيف عن اسعار اقفال امس الاول التي كانت ٦,٢٥ دولار

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٥٠	٣,٥٨٣٩
جنيه استرليني	٤,٠٧٠٠	٤,٠٥٢٠
مارك الماني	١,١٢٧٥	١,١٢٤٥
فرنك سويسري	١,٣٥٣٠	١,٣٤٨٢
فرنك فرنسي	٠,٣٧٤٠	٠,٣٧٠٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٠	٠,٠٠١٨٤٦
ين ياباني	٠,٠١٤٣٠	٠,٠١٤١٨
جلدر هولندي	١,٠٠٥٠	١,٠٠٢٤
دولار سنغافوري	١,٦٣٣٠	١,٦٣١٩
دولار كندي	٢,٧٠٨٠	٢,٧٠٦٠
شلن كيني	٠,٢١٧٥	٠,٢١٧٥
بيزو فلبيني	٠,٣٠٤٦	٠,٣٠٤٩
شلن نمساوي	٠,١٦٣٢	٠,١٦٣٢
كرون سويدي	٠,٣٩٦١	٠,٣٩٦١
كرون نرويجي	٠,٣٩٢٢	٠,٣٩٢٢
كرون دنمركي	٠,٣١٨٠	٠,٣١٨٠
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٢٥٠	٠,٠٢٠٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٦٧٧	٠,٠٥٦٧٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٩٣	٠,٠٢٧٩٣
روبيه هندي	—	٠,٢٨٣٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٩	٠,١٣٩٩
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٢٤٠
روبية باكستانية	٠,٢٤٤٥	٠,٢٢٢٠
دينار كويتي	١١,٧٤	١١,٧٢٨٩
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,١١٢٥
دينار عراقي	٣,٠٨	—
دينار جنوبي	٩,١٥	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٤٥	١٠,٣٦٦٨
ليره لبنانيه	٠,٢٥	٠,٢٥٩٣
ليره سوريه	٠,٣٣٥٠	٠,٤٤٨٨
درهم امارات	٠,٩٧٧٠	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٦٠	٠,٩٨٤٤
درهم مغربي	٠,٣٦٥٠	٠,٣٧٠١
ريال يمني	٠,٤٩٧٥	٠,٤٧٩٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٨٩	٨,٧٨١١

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٥٩٠	—
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٦٠	—
اونصه ذهب	١١١٥	—
(كيلو) الفضه	—	—
الاونصه	—	—

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت [illegible] ـ الرياض)

هيئة الاستثمار المصرية تبحث توفير احتياجات المستثمرين بدلا من استيرادها من الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث هيئة الاستثمار والمناطق الحرة تطبيق نظام جديد لتسهيل حصول المستثمرين على الخامات الرئيسية من داخل مصر بأسلوب مبسط لاول مرة بدلا من استيرادها من الخارج . صرح بذلك مصدر مسؤول بهيئة الاستثمار . واضاف ان هيئة الاستثمار تقوم حاليا باعداد دراسة شاملة لتقييم تجربة المناطق الحرة في مصر بعد عشر سنوات من التطبيق الفعلي بالمقارنة مع الدول الاخرى .

وكانت مصر قد اقامت ٤ مناطق حرة في كل من بورسعيد والعامرية (بالاسكندرية) وبورتوفيق (بالسويس) ومدينة نصر ، مع مشروعين لمنطقتين اخريين تحت الانشاء في الاسماعيلية على مساحة ١٢٠٦ افدنة والادبية جنوبي السويس على مساحة ١٠٠٠ فدان ، وتمت اقامة تلك المناطق بمقتضى قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤.

وقد بلغ عدد المشروعات الاستثمارية التي اقيمت في المناطق الحرة في مصر خلال الاعوام العشرة وفقا لآخر احصاء ٣١٢ مشروعا برؤوس اموال قدرها ١١٤١ مليون دولار وبتكاليف استثمارية قدرها ١٥٩٢ مليون دولار بدأ الانتاج منها ٢٥٧ مشروعا برؤوس اموال قدرها ١٠٠٥ ملايين دولار ، وبتكاليف استثمارية قدرها ١٣٤٧ مليون دولار وما زال تحت التنفيذ ٣٨ مشروعا وذلك بالاضافة لموافقات جديدة الى ١٧ مشروعا آخر .

عائد استثمار مرتفع

ووفقا للدراسات التي يقوم بها قطاع المناطق الحرة بالهيئة العامة للاستثمار فقد تأكد ان كل انفاق استثماري قدره جنيه مصري واحد يأتي بايراد قدره ٣,٧ جنيه . الامر الذي يعني ان المناطق الحرة تضيف الى الاقتصاد القومي عائدا مباشرا يفوق بكثير التكاليف التي يتحملها الاقتصاد القومي علاوة على المنافع الاخرى غير المباشرة التي تعكس فاعلية المناطق الحرة في مصر .

المصريون في مقدمة المستثمرين

وبالنسبة لمساهمات الدول في المشروعات الاستثمارية على مدى عشر سنوات ماضية وهي المشروعات التي تمت الموافقة عليها في نطاق العمل بنظام المناطق الحرة بنحو ٢٨٪ للمصريين و٣١٪ مساهمات دول عربية و٧٪ الولايات المتحدة الامريكية و١٦٪ دول السوق الاوروبية المشتركة و١٨٪ دول اخرى .

اما فرص العمالة التي حققتها المناطق الحرة في مصر فتصل الى تشغيل ١٧٧٠٠ عامل باجور سنوية قدرها ٦٠ مليون دولار وتمثل العمالة المصرية منها ٩٥٪ من حجم هذه العمالة تمثل اجورها ٨٧٪ من جملة هذه الاجور .

وقد قامت المناطق الحرة على مستوى النشاط العام بتصدير ما قدره ٢٢٦ مليون دولار خلال السنوات العشر الماضية للاسواق الخارجية بالاضافة الى صادرات بمبلغ ٢٩٧ مليون دولار فيما بين هذه المناطق وبعضها البعض .





تقرير اللجنة المستقلة لتطوير الاتصالات يدعو إلى :

زيادة استثمارات الاتصالات إلى ١٢ بليون دولار وانشاء مركز دولي لتطوير الخدمات السلكية واللاسلكية

جنيف ـ كونا : قدمت امس لجنة مكونة من ١٧ عضوا يمثلون الدول المتقدمة الغنية والاخرى النامية تقريرا الى منظمة الاتصالات الدولية يدعو الى تحسين وتطوير الاتصالات بكافة انواعها في دول العالم الثالث .

واعد التقرير «اللجنة المستقلة لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية» التي تشارك فيها كل من المملكة العربية السعودية والكويت وقدمه رئيسها سير دونالد ميتلاند من بريطانيا رسميا في احتفال في مقر منظمة الاتصالات الدولية بجنيف .

توفير الاتصالات للجميع

ودعا التقرير الذي يعتبر الاول من نوعه الدول المتطورة والدول النامية في اطار الحوار بين الشمال والجنوب الى القيام بجهد مشترك لتحديث وتوسيع شبكات الاتصال عن بعد بالتلغراف او التليفون كما طالب بتيسير عملية الاتصال بالهاتف لجميع بني البشر وتعميمه عالميا في وقت مبكر من القرن القادم مشددا على القول انه لا يمكن السكوت بعد الان على سوء الاستثمار في هذا المجال ونقص الخدمات .

ضرورة زيادة الاستثمار

وطالبت اللجنة التي انشئت في مايو (ايار) عام ١٩٨٣ بزيادة مجال الاستثمار حوالي اربعة ملايين سنويا لتصل الى ١٢ بليون دولار محذرة من انه ما لم تسارع جميع الدول الى عمل سريع وفعال فان فجوة الاتصالات الحالية سوف تزداد وتتعمق .

وذكر التقرير ان ٩ دول صناعية تمتلك ثلاثة ارباع مجموع الهواتف في العالم البالغ ٦٠٠ مليون هاتف بينما في غالبية الدول النامية الفقيرة فان نظام الاتصالات غير متوفر او حتى كاف لتقديم الخدمات الضرورية ناهيك عن ان هناك مناطق عديدة من المعمورة لا يوجد فيها شبكة اتصالات..

وحذرت اللجنة في تقريرها المطول من ان نظام الاتصالات العالمي الحالي على كيفيته الراهنة غير مقبول لا من الناحية الانسانية او على اساس المصلحة المشتركة لكافة بني البشر .

ويمثل السعودية في تلك اللجنة فيصل زيدان وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف بينما يمثل الكويت عبد الرحمن الغنيم وكيل وزارة المواصلات .

اما اعضاء اللجنة الاخرون فهم من المغرب وفنزويلا واليابان وفرنسا والمانيا الغربية والهند وكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول غنية وفقيرة اخرى .

خطوة عاجلة

واوصت اللجنة في خطوة عاجلة لمساعدة الدول النامية بان تنشيء منظمة الاتصالات الدولية التابعة للامم المتحدة مركزا لتطوير الخدمات السلكية واللاسلكية خلال هذه السنة . ويضم المركز المقترح وحدة عمل لتطوير سبل الاتصال واخرى لخدمات الاتصالات ومجموعة عمل ثالثة للمساندة والمتابعة .

وحث التقرير الدول والوكالات الدولية التي تقوم ببرامج مساعدات للاتصالات بان تولي الاهمية القصوى لمسألة الاتصالات بالتلغراف والهاتف وصولا الى زيادة تدفق المعلومات بشكل اوفر واسرع .

وتضمن التقرير توصية اخرى تدعو دول العالم الثالث الى دراسة حاجتها من مشتروات المعدات المناسبة بشكل جيد ودراسة امكانية توفير صناعات محلية او اقليمية لمثل تلك المعدات بمساعدة الدول الصناعية الغنية .

الدور المطلوب من الدول الصناعية

وناشدت اللجنة حكومات الدول الغربية الصناعية ان تعمل في قمتها الاقتصادية القادمة على تشجيع واتخاذ اجراءات عملية لتحسين وتوسيع شبكات الاتصال . وقال التقرير انه يتعين على الدول الصناعية ان توسع دائرة تمويلها لقروض الاستيراد والتصدير وتغطية تكاليف التأمين لتقلل من مخاطر التجارة وكلفة التأمين .

وطالب التقرير كذلك البنك الدولي ان يضيف مسألة الاتصالات الى اقتراحاته بشأن ايجاد ضمانات متعددة الاطراف ضد المخاطر غير التجارية .

اولوية قصوى للاتصالات

ونصحت اللجنة دول العالم الثالث بالقول انه يصعب اعتبار اي برنامج تطوير وتنمية لاي دولة متوازنا ومتكاملا ما لم يتضمن دورا كاملا ومناسبا للاتصالات يعطي اولوية قصوى لتطوير وتوسيع شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وذكرت انه يمكن تحقيق النجاح في هذا المجال على مراحل ولا يوجد علاج فوري ولكن اذا ما تواصلت الجهود فان الوضع الدولي سيتغير على مدار العقدين المقبلين وبذلك يتحقق الهدف الذي عملنا من اجله .

بعد اعلان ١٩٨٥ عاما دوليا للغابات

الفاو تبدأ حملة دولية لاستثمار موارد الغابات وتطويرها

روما ـ «الشرق الاوسط» : اعلن الدكتور إدوارد صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ان المنظمة ستبدأ في تنفيذ حملة دولية لزيادة الاهتمام بحماية الموارد الحرجية في العالم ودعم الدور الذي تلعبه الغابات في التنمية الريفية، بعد ان اعلن عام ١٩٨٥، عاما عالميا للغابات.

واضاف الدكتور صوما في تصريح له ان «الغابات تلعب دورا حيويا في استقرار البيئة وتؤثر على نوعية الحياة واكد ان الغابات، التي تغطي ثلث مساحة الكرة الارضية، تمثل مصدرا هاما للسلع والخدمات، بما في ذلك الاغذية وتساهم بقدر كبير في الانتاجية الزراعية».

وتفيد تقديرات المنظمة ان اكثر من ١١ مليون هكتار من الغابات الاستوائية تختفي كل عام، بالاضافة الى الاضرار التي تسببها «الامطار الحمضية» وعوامل تلوث البيئة الاخرى التي تقضي على اجزاء كبيرة من الغابات في اوروبا وامريكا الشمالية، وحرائق الغابات المضرة في منطقة البحر الابيض المتوسط والاسراف في استغلال الغابات في المناطق القاحلة، مما يساهم في سرعة انتشار الزحف الصحراوي.

وسيهتم العام الدولي للغابات، ليس بالغابات والاشجار فقط بل سيحاول ايضا الربط بين الموارد الحرجية والامن الغذائي، والحفاظ على الاراضي والمياه الصالحة للاستنتاج الزراعي وحماية الموارد الوراثية النباتية وخلق فرص العمل والحفاظ على البيئة.

ويهدف العام الدولي للغابات في المدى القصير الى زيادة الوعي السياسي والجماهيري بقيمة الغابات والمشاكل التي تهددها. بينما تتمثل اهدافه على المدى البعيد في دعم الالتزام بالمحافظة على القدرة الانتاجية للموارد الحرجية وحمايتها في كل دولة، حتى تتمكن من المساهمة في تحقيق الاهداف القومية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وستقوم منظمة الاغذية والزراعة في اطار هذه الحملة، بتوفير المعلومات والمشورة الفنية للحث على العمل في هذا الاتجاه، من مستوى القرية الى المستوى الدولي. وستشمل الانشطة المتعددة، غرس الاشجار من قبل المواطنين على المستوى المحلي، وادماج البرامج الحرجية في الخطط الانمائية القومية وتنظيم الزيارات الميدانية لتلاميذ المدارس وزيادة اهتمام المنظمات غير الحكومية بالغابات.

«ستاندارد أويل» تحقق أرباحا قياسية في ١٩٨٤

شيكاجو ـ أ. ف. ب : اعلنت شركة «ستاندارد أويل» ـ رابع الشركات البترولية الامريكية ـ انها حققت ارباحا صافية قياسية تقدر بـ ٢,١٨ مليار دولار في عام ١٩٨٤ كبيرة عن العام السابق (١,٨٦ مليار).

وقد جاء ذلك على الرغم من ان حجم الاعمال طرأ عليه انخفاض طفيف اذ وصل هذا العام الى ٢٩ مليار دولار مقابل ٢٩,٥ مليار في عام ١٩٨٣.

وكانت الشركة قد استثمرت وانفقت في عام ١٩٨٤ـ على مستوى العالم ـ ٤,٧ مليار دولار، بزيادة ١٣٪ عن علم ١٩٨٣ وذلك في عمليات البحث والتنقيب منها ٢,٧ مليار في الولايات المتحدة.

وفي خطتها لعام ١٩٨٥ قررت شركة ستاندارد اويل زيادة المبالغ التي ترصدها في ميزانيتها لعمليات الكشف والتنقيب بحيث تصل الى ٥,١ مليار دولار.

وفيما يتعلق بعملية اعادة شراء ٣٠ مليون من اسهم الشركة الخاصة ـ التي سبق الاعلان عنها ـ ذكرت ادارة الشركة انها نجحت في اول ديسمبر (كانون الاول) الماضي في جمع ٢١,٥ مليون سهم مقابل ١,٢ مليار دولار.

وبلغت ارباح الشركة في الربع الاخير من عام ١٩٨٤ ما قيمته ٤٦٥ مليون دولار بزيادة طفيفة عن الفترة المماثلة من عام ١٩٨٣. ورغم ذلك فان رقم الاعمال انخفض بمقدار ٦٪.

الحكومة الكندية الجديدة تعتزم إعادة النظر بسياسات الطاقة

اوتاوا ـ ا. ف. ب : من المتوقع ان يتميز عام ١٩٨٥ بالنسبة للصناعة البترولية في كندا باعادة النظر في السياسة الوطنية في مجال الطاقة التي ارسيت في عام ١٩٨٠ تحت الادارة الليبرالية وهي السياسة التي اعلنت الحكومة المحافظة التي امسكت بزمام السلطة منذ الرابع من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ انها تعتزم تغييرها.

ويرى المراقبون انه حتى اذا تم التغيير بشكل تدريجي، فانه يتطلب رفع الرقابة المفروضة على اسعار البترول، ولو جزئيا على الاقل، ومراجعة الضرائب التي تمس الدخول البترولية.

ويتمثل الجانب السيىء لهذا القرار في ان الحكومة ـ برفعها سعر البترول الكندي الى المستوى العالمي ـ ستجعله اكثر تأثرا بتقلبات السوق.

كما ان على السلطة العامة ـ من ناحية اخرى ـ على المدى المتوسط الغاء المعونات الموجهة لعمليات الكشف عن البترول والتي تصل الى ٨٠ في المائة من التكلفة، والتي تستفيد منها على الاخص الشركات الاجنبية التي تقوم بعمليات التنقيب في المناطق النائية وبصفة خاصة في بحر بوفور.

وفي مقابل ذلك يمكن للحكومة الفيدرالية رفع القيود عن الاستثمارات الاجنبية في الصناعات البترولية الكندية التي كانت قد فرضت في بداية فترة اضفاء الصبغة الكندية على هذا القطاع من الاقتصاد.

ويشير المراقبون الى ان هذه العمليات الجديدة ستتيح استفادة اكبر للمقاطعات الغربية وبصفة خاصة مقاطعة البرتا الغنية بالبترول من النوع الثقيل والرمال المحتوية على القار، وهي تتميز بعدم حاجتها لعمليات حفر عميقة، تزيد على الالف متر.

وكانت هذه المقاطعة ـ التي تنتج ٦٠ في المئة من بترول كندا ـ قد منيت باضرار بالغة من جراء الكساد الاقتصادي الذي اصاب كندا في عام ١٩٨١ / ١٩٨٢، وتتطلع هذه المقاطعة اليوم الى المستقبل بتفاؤل وان كان عصر النمو السريع ابان السبعينات قد انحسر.

اضراب يشل حركة البنوك في اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب : اصيبت امس معظم البنوك الاسرائيلية بالشلل بسبب حركة اضراب تستمر ٢٤ ساعة نظمتها النقابات احتجاجا على انخفاض الاجور .

واوضحت النقابات ان ٢٢ الف موظف نفذوا حركة التحذير التي مست بنوك لومي ديسكاونت وفرست انترناشيونال وباركليز ديسكاونت وايجود واليا لومي . بينما لم يشمل الاضراب بنك هابواليم المملوك لاتحاد نقابات العمال الاسرائيلية

الاقتصاد في سطور

وزير الاقتصاد المصري يزور السودان

● القاهرة ـ توجه وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور مصطفى السعيد الى الخرطوم امس في زيارة رسمية للسودان تستغرق خمسة ايام . يشهد خلالها افتتاح معرض الخرطوم الدولي ويرأس الجانب المصري في اجتماعات اللجنة التجارية المشتركة بين مصر والسودان والتي تعقد جلساتها في شهر ابريل (كانون الاول) من كل عام .

تعويم سفينة شحن يمنية خارج قناة السويس

● القاهرة ـ تم امس تعويم سفينة الشحن اليمنية تيمور ايلاند التي تبلغ زنتها ١١,٢٥٥ طنا بعد ان جنحت في منطقة انتظار السفن خارج قناة السويس يوم الاحد الماضي . ومن المنتظر ان تعبر القناة اليوم وذلك حسبما ذكره وكلاء السفينة . التي تحمل خشبا وحمولة اخرى من الشرق الاقصى الى فرنسا .

بدء مناقشة مشروع الموازنة في الاردن

● عمان ـ بدأ مجلس الاعيان الاردني امس مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٥ بحضور احمد عبيدات رئيس الوزراء واعضاء الوزارة .

وكان المشروع الذي وافق عليه مجلس النواب قد اقر من قبل اللجنة المالية المنبثقة عن المجلس التي اوصت المجلس بالموافقة على المشروع . وبموجب احكام الدستور يتطلب العمل بمشروع الموازنة موافقة مجلس النواب والاعيان ثم اقترانه بمرسوم ملكي .

اجتماعات لرؤساء الغرف التجارية العربية والاوروبية

● عمان ـ بدأت في عمان امس اجتماعات رؤساء وامناء الغرف التجارية العربية الاوروبية المشتركة لبحث العلاقات التجارية الاقتصادية بين الدول العربية ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة ، وتقييم هذه العلاقات في ضوء التجارب السابقة كما يبحث المشاركون في هذه الاجتماعات زيادة حجم الصادرات العربية الى دول السوق من اجل خلق توازن في الميزان التجاري بين الدول العربية والاوروبية .

عملة ورقية جديدة بالعراق

● بغداد ـ اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي قرارا امس اجاز فيه اصدار عملة ورقية جديدة من فئة ٢٥ دينارا تحمل صورة الرئيس صدام حسين وكان المجلس الوطني العراقي قد اقر اصدار العملة الجديدة وحدد مواصفاتها .

فضيحة التجسس الهندية تتفاقم
اعتقال المزيد من المسؤولين في الدفاع والخارجية

نيودلهي ـ وكالات الانباء : لا زالت انباء اكتشاف شبكة تجسس رئيسية في الهند تتفاعل في وقت ترد انباء عن اعتقال مزيد من الاشخاص يشتبه بان لهم علاقة باكبر شبكة تجسس تتكشف في شبه القارة الهندية منذ استقلالها في علم ١٩٤٧ .

ونقلت وكالة برس تراست اوف انديا عن مصادر استخبارات قولها انه تم امس اعتقال خمسة اشخاص اخرين معظمهم مسؤولين في وزارة الدفاع الهندية .

وقال وزير الداخلية الهندي ا س . بي شافان في البرلمان امس ان حكومة رئيس وزراء الهند راجيف غاندي قد امرت باجراء مراجعة شاملة للاجراءات الامنية المتعلقة بالمعلومات السرية

واضافت الوكالة الهندية ان الحكومة امرت بوقف تدفق المعلومات الحساسة الواردة من البعثات الهندية في الخارج لان الشيفرة المستخدمة تسربت لشبكة التجسس .

وكان غاندي قد كشف النقاب يوم الجمعة الماضي عن شبكة التجسس وتم اعتقال مجموعة من الاشخاص للتحقيق معهم . واتهمت الصحف الهندية خلال اليومين الماضيين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والمانيا الغربية بالتورط في هذه الشبكة .

الدبلوماسي الغامض !

وابلغ منير الداخلية الهندي البرلمان ايضا ان « الدبلوماسي الاجنبي الذي تلقى مئات من الوثائق السرية من شبكة التجسس غادر البلاد بناء على اصرار الحكومة الهندية » .

ورفض تأكيد ان الدبلوماسي المتورط هو مساعد الملحق العسكري الفرنسي الذي غادر العاصمة الهندية يوم الاحد الماضي .

وكانت الصحف الهندية قد ذكرت ان مساعد الملحق العسكري الليفتانت كولونيل الين بولي متورط في شبكة التجسس وتم طرده من البلاد . وقد نفت السفارة الفرنسية في نيودلهي تورط بولي في هذه الشبكة وقالت انه تم استدعاؤه للتشاور .

وقالت مصادر السفارة الامريكية في نيودلهي ان الانباء الصحفية الهندية عن تورط الولايات المتحدة في شبكة التجسس « لا اساس لها من الصحة » .

وقالت صحيفة انديان اكسبريس ان رجل الاعمال الفرنسي الذي لم تذكر اسمه غادر الهند قبل فترة قصيرة من مغادرة بولي عائدا الى باريس .

اعتقالات

وقالت صحيفة هندوستان تايمز المستقلة امس ان اكثر من ٦٠ مسؤولا حكوميا وعسكريين يخضعون لعمليات استجواب او وضعوا تحت المراقبة للاشتباه بان لهم علاقة بشبكة التجسس .

وقال مصدر حكومي لم يكشف عن هويته أن مسؤولا كبيرا في وزارة الدفاع الهندية اعتقل « بتهمة تسريب معلومات عسكرية حساسة الى دبلوماسي فرنسي مطرود » .

وقالت صحيفة التايمز الهندية في هذا الصدد ان ثلاثة مسؤولين اخرين في وزارة الدفاع تم اعتقالهم . واشارت الصحيفة في تقرير اخر لها ان تسرب معلومات سرية لوكالة سي . اي . ايه الامريكية في الخريف الماضي نبه الاستخبارات الهندية الى وجود شبكة تجسس رئيسية .

ونقلت الصحيفة عن مصادر استخبارات قولها انه من خلال المعلومات التي تم تجميعها حتى الان فان تورط السي . اي . ايه في شبكة التجسس « واضح جدا » .

وقالت هذه المصادر ان الاستخبارات الهندية تجري حاليا « تحقيقا واسع النطاق في مسألة تسرب معلومات حيوية وحساسة الى قوى اجنبية من بينها الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي » ونبهت الى ان هذه المعلومات تتعلق بأمن الدولة .

وقالت وكالة برس تراست اوف انديا في هذا الصدد انه تم ارسال محققين الى مناطق بطول الحدود مع باكستان بعد مصادرة وثائق عامة بنشر القوات الهندية مع المسؤولين المعتقلين .

وكان وزير الداخلية الهندي قد اشار في البرلمان انه تم اعتقال عاملين في مكتب غاندي ووزارة الدفاع والمالية وسكرتارية رئيس الوزراء . غير انه لم يذكر اسماءهم .

نتائج خطيرة

ويذكر المراقبون في العاصمة الهندية انه اذا ما تأكد ان اكثر من دولة اجنبية متورطة في قضية التجسس التي كشف عنها فان النتائج على سياسة نيودلهي الخارجية يمكن ان تكون جسيمة .

وحتى يومنا هذا اشارت الصحف الهندية الى دول غربية فقط على انها استغلت عدم تحفظ الموظفين الهنود . وفرنسا هي اولى الدول الموجه اليها الاتهام ما دامت باريس قد استدعت « بناء على طلب نيودلهي » الكولونيل الان بولي مساعد الملحق العسكري .

ولكن الصحف الهندية اشارت ايضا الى الولايات المتحدة « عن طريق المخابرات المركزية الامريكية » والى المانيا كأطراف محتملة تتلقى المعلومات السرية المتعلقة بالهند .

ومن الملاحظ جيدا انه لم يأت ابدا ذكر دولة من دول الشرق « في المقابل » سواء رسميا او في الاحاديث الخاصة التي تدور داخل جدران المكاتب . وتلتزم صحف اوروبا الشرقية صمتا ملحوظا كما انه لم يشر في نيودلهي الى تعليقات ذكرتها وسائل الاعلام السوفياتية .

وقد عرفت الهند بأنها حلبة التنافس بين الكتلتين وهو تنافس سياسي واقتصادي على حد سواء . ويعد الاتحاد السوفياتي الذي ابرم معاهدة سلام مع الهند اكبر شركائها خاصة فيما يتعلق بتوريد العتاد العسكري برغم ان الهند تنتهج رسميا سياسة عدم الانحياز .

وتعقد الدول الغربية « خاصة الولايات المتحدة » امالا عريضة على الادارة الجديدة في نيودلهي . ويوصف راجيف غاندي بانه واقعي متلهف الى التكنولوجيا الغربية ومحاط « برجال الكمبيوتر » اي الموظفين او رجال الاعمال الذين تلقوا على الارجح دراساتهم في الغرب .

ولا يتوقع الغرب مع ذلك انقلابا تاما في التحالفات . ولكن العديد من الدبلوماسيين الغربيين يذكرون ان راجيف غاندي قد يفتح الهند بصورة اكبر امام الواردات القادمة من الغرب .

ويجري حاليا التفاوض بشأن عدد كبير من العقود التجارية او العسكرية بين الهند والعواصم الغربية «بترول وطاقة نووية واتصالات لاسلكية وايضا طائرات ورادارات ومدافع مضادة للدبابات » .

ومن المؤكد انه يصعب قياس تأثير الاعترافات الخاصة بفضيحة التجسس . ولكن من المرجح ان اتصالات المسؤولين الفرنسيين والغربيين ستكون اقل سهولة مما كانت عليه مع الموظفين الهنود . وقد يخيم الشك ليطيل المفاوضات .

ولا يزال الدبلوماسيون الذين تم سوءالهم اكثر حذرا بشأن مشاعرهم غداة ما اتضح بشأن قضية التجسس . ويؤكد الجميع ان موقف السلطات الهندية لم يتغير حيالهم . ويوضح البعض ان العلاقات مع من يتصلون بهم عادة في الوزارات والادارات اصبحت اكثر « رسمية » مما كانت عليه منذ اسابيع .

ومن المنتظر ان يشرع رئيس الوزراء الذي طلب مراجعة كاملة لاجراءات الامن في مكاتب الحكومة في اجراء تغييرات جذرية خاصة بالعاملين الذين تورطوا مباشرة في القضية او الذين لم يحيطوا انفسهم بالقدر الكافي من الاحتياط .

ويذكر المراقبون ان هذا الانقلاب في حد ذاته كاف لتغيير معالم الخريطة السياسية والدبلوماسية في نيودلهي .

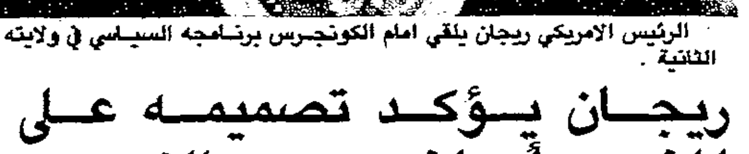
وزير داخلية جديد في باكستان

اسلام اباد ـ ر : قال راديو باكستان ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عين اللفتنانت جنرال فاروق شوكت خان لودي وزيرا للداخلية .

ويخلف الجنرال لودي (٥٦ عاما) السيد محمود هارون الذي استقال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

وكان الجنرال لودي قد اصيب بجروح خطيرة في تحطم طائرة في يوليو (تموز) الماضي عندما كان حاكما لاقليم بلوخستان وعولج في الخارج في مرحلة من المراحل .

ويتولى الوزير الجديد مهام منصبه قبيل الانتخابات العامة في الشهر المقبل التي قررت المعارضة مقاطعتها .



الرئيس الامريكي ريجان يلقي امام الكونجرس برنامجه السياسي في ولايته الثانية .

ريجان يؤكد تصميمه على المضي بأبحاث «حرب النجوم»

واشنطن ـ وكالات الانباء : بدأ الرئيس الامريكي ريجان فترة رئاسته الثانية بالتعهد بالعمل مع موسكو من اجل الحد من الاسلحة واستدعى على الفور كبار مستشاريه لاجراء محادثات بشأن الاستراتيجية الامريكية في ما يتعلق بمفاوضات الصواريخ النووية مع الاتحاد السوفياتي .

كما شدد الرئيس ريجان في خطاب تنصيبه الذي اذاعه التلفزيون من مجلس الكونجرس امس الاول على انه سيمضي قدما في مفهوم «حرب النجوم » المثير للجدل وهو عبارة عن برنامج للابحاث في الدفاعات المضادة للصواريخ يتكلف ٢٦ مليار دولار .

وقال « مثل هذا الدرع لن يقتل الناس لكنه سيدمر الاسلحة ... مثل هذا الدرع يمكن ان يظهر ان الاسلحة النووية عتيقة » .

وسيحضر المفاوضون الجدد ماكس كامبلمان وجون تاور وميناردجليتمان الجلسة التي يعقدها الرئيس ريجان اليوم مع وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر ومستشار الامن القومي روبرت مكفارلين .

وقال متحدث باسم البيت الابيض انه من المتوقع ان يناقشوا « بعض جوانب » المفاوضات المرتقبة وخاصة احتمال البدء بصفة فورية في المحادثات الجديدة التي اتفق الجانبان عليها في الثامن من يناير (كانون الثاني) الجاري .

وقد القى الرئيس ريجان خطاب تنصيبه داخل مبنى الكونجرس بعد ان اضطر الطقس الشديد البرودة المسؤولين الى الغاء الخطاب والعرض التقليديين خارجه .

وقال الرئيس ريجان ان الولايات المتحدة ستذهب الى المحادثات الجديدة « املة ان بامكاننا الاتفاق على صيغة لتخليص العالم من خطر الدمار النووي » .

وبعد اداء اليمين الدستورية العلنية لفترة الرئاسة الثانية التي تستمر اربع سنوات عاد الرئيس ريجان اكبر من تولوا منصب الرئاسة في الولايات المتحدة سنا حتى الان الى الافكار الرئيسية لحملته الانتخابية وتحدث عن الروح الوطنية والمشروعات الحرة .

وتعهد بمواصلة برنامجه الذي يقضي بخفض الانفاق الحكومي وتبسيط النظام الضريبي ومحاولة موازنة الميزانية على الرغم من عجز يتوقع ان يزيد على ٢٠٠ مليار دولار في علم ١٩٨٦ .

وتأكيداً لموقفه من قضية اجتماعية مثيرة للجدل سيعرب اليوم عن معارضته للاجهاض في اجتماع حاشد بالقرب من البيت الابيض بمناسبة الذكرى الثانية عشر لقرار المحكمة العليا باباحة الاجهاض .

وكان من نتائج الطقس القطبي ان اقتصرت مراسم اداء اليمين الدستورية على اعضاء الكونجرس واعضاء الحكومة وعدد قليل من نجوم هوليوود من الاصدقاء القدامى للرئيس ريجان .

وقد حضر الرئيس ريجان وزوجته نانسي بعد ذلك نحو عشر حفلات لفترات قصيرة وعادا الى البيت الابيض في ساعة مبكرة من صباح امس .

مقتل ٦٠ شخصا في حادث تحطم طائرة امريكية

رينو ـ ا . ف . ب : اشتعلت النيران في طائرة تقل ٧٤ شخصا اثر ارتطامها بالارض عقب فترة وجيزة من اقلاعها من مطار رينو في الولايات المتحدة . وقد اسفر الحادث عن مصرع جميع ركاب الطائرة باستثناء ثلاثة ركاب هم اب وابنه ورجل ثالث اصيب بحروق بنسبة ٩٠ بالمئة . كما اصيب اربعة من غير ركاب الطائرة نتيجة تطاير حطامها .

مقتل ٢٣ شخصا في حادث سير

بوجوتا ـ واس : لقي ما لا يقل عن ثلاثة وعشرين شخصا مصرعهم في بوغوتا عندما انحرفت حافلة ركاب كانت تقلهم عن الطريق الموصل بين مدينتي كوكتيلا واربوليدا ووقعت في احد الاودية .

وذكرت مصادر الشرطة ان اسباب الحادث تعود الى فقدان السائق السيطرة على عجلة القيادة مما ادى الى انحراف الحافلة التي كانت تقل ٤٥ راكبا . وقد هرعت قوات الدفاع المدني والانقاذ الى مكان الحادث .

١٢٠ جريحا بحادث اصطدام قطارين

جاري ـ ا . ف . ب : علم رسميا ان اكثر من ١٢٠ شخصا اصيبوا بجراح بالقرب من جاري ولاية انديانا اثر اصطدام قطارين كانا يسيران على الخط نفسه .

واشار متحدث باسم مستشفى المدينة الى ان ما لا يقل عن ١٢٩ شخصا عولجوا من جراح طفيفة لكنهم غادروا المستشفى .

كندا تدرس ارسال عتاد عسكري الى اليونان وتركيا

اوتاوا ـ ا . ف . ب : كشف روبرت كوتز وزير دفاع كندا في مجلس نواب اوتاوا النقاب عن ان بلاده تدرس تسليم بعض العتاد العسكري لليونان ونحو ٢٠ مقاتلة طراز سي اف ١٠٤» لتركيا .

واعاد كوتز الى الاذهان انه منذ عامين لم تعرب اليونان عن اهتمامها بمقاتلات «سي اف ١٠٤» التابعة للقوات المسلحة الكندية التي يجري درس ارسالها الى تركيا علما بان كندا تتزود حاليا بطائرات مقاتلة من طراز «سي . اف ١٨» الامريكية الصنع .

واضاف وزير دفاع كندا ان اثينا قامت اخيرا بمساعيها وتجري مناقشات من اجل احتمال نقل العتاد العسكري اليها . واوضح كوتز بهذا الخصوص قائلا ان اليونان طلبت منا ان نضع في اعتبارنا امكان تزويدها ببعض الطائرات .

المجاهدون الافغان يهاجمون قاعدة جوية سوفياتية ويدمرون ١٠ طائرات

اسلام اباد ـ ر : قال دبلوماسيون غربيون امس ان المجاهدين الافغان هاجموا القاعدة الجوية السوفياتية الرئيسية في باجرام في افغانستان خلال عاصفة ثلجية ودمروا عشر طائرات هليكوبتر على الاقل .

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان المجاهدين دمروا ايضا عدة طائرات اخرى في هجوم على مطار قندهار في الجنوب .

ولم يعرف نوع الاسلحة المستخدمة في الهجوم الذي وقع فجر الاربعاء الماضي على قاعدة باجرام على مسافة ٤٠ كيلومترا شمالي العاصمة كابول . لكن الدبلوماسيين قالوا ان المجاهدين ضربوا مطار قندهار بالصواريخ في ١٤ يناير (كانون الثاني) الحالي .

وذكر الدبلوماسيون ايضا سلسلة من هجمات المجاهدين بالصواريخ على كابول الاسبوع الماضي واستمرار القتال العنيف في مقاطعتي باكتيا وناننجرهار الشرقيتين حيث يقال ان القوات السوفياتية تحاول اغلاق الحدود مع باكستان لقطع طرق امداد المجاهدين .

وقالوا ان القتال تزايد ايضا في قندهار واقليم هرات الغربي المتاخم لايران بعد ثلاثة اشهر من الهدوء النسبي .

وذكروا ايضا ان جزءاً من فرقة سوفياتية ارسل في ١٥ يناير (كانون الثاني) الجاري الى منطقة جاجي في مقاطعة باكتيا حيث القتال مستمر منذ اشهر .

وقال الدبلوماسيون انه قبل ذلك بثلاثة ايام شوهدت قافلة سوفياتية طويلة تضم ٧٠ عربة مدرعة تحمل كل منها عشرة جنود تتجه صوب منطقة سمر خيل في مقاطعة ناننجرهار .

وقالوا ان مدافع المجاهدين اصابت طائرة مدنية اثناء رحلة من باميان في وسط افغانستان الى مايمين عاصمة اقليم فارياب الشمالي الغربي في التاسع من الشهر الحالي . واصيب قائدها بجروح لكنه هبط بها بسلام في مايمين .

بريطانيا والمانيا تساهمان في بناء محطة فضاء « كولمبوس »

واشنطن ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

قبلت بريطانيا دعوة الادارة الامريكية للمساهمة في بناء وتمويل محطة فضائية دائمة ينتهي العمل منها عام ١٩٩٢ . هذا ما اكده جفري بلتي وزير الدولة البريطانية للصناعة وتكنولوجيا المعلومات بعد لقائه بالمسؤولين الامريكيين .

ومن المتوقع ان تساهم بريطانيا بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار من اجمالي كلفة المحطة المقدرة بـ ٨ مليار دولار وبهذا تنضم لالمانيا الغربية التي سوف تساهم بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار من كلفة المشروع الذي اطلق عليه أسم محطة فضاء « كولمبوس » تيمنا بالرحالة الشهير الذي اكتشف امريكا .

وكان الرئيس ريجان قد وجه دعوة لاستراليا وكندا واليابان وحليفات امريكا في اوروبا الغربية لمشاركة الولايات المتحدة في بناء وتمويل المحطة الفضائية .

فاذا سارت خطوات تنفيذ المشروع المعقد حسب ما هو مخطط لها فانه سيجري اطلاقها الى الفضاء عام ١٩٩٢ للاحتفال بالذكرى المئوية الخامسة لاكتشاف كريستوفر كولمبوس للعالم الجديد .

ويتوقع ان تعلن فرنسا وايطاليا واليابان عن نيتها قريبا للانضمام للمشروع .

وقال وزير الدولة البريطاني ان بريطانيا كالمانيا تتوقع ان تحصل على تكنولوجيا الفضاء بانضمامها للمشروع . وهذا يشمل تكنولوجيا تصميم وبناء محطات الفضاء الى جانب قطف ثمار الابحاث التي ستجري في مختبرات مركبة الفضاء .

ومن المزمع مبدئيا انشاء مختبرين على متن المحطة ، واحد للعلوم الحيوية والثاني للعلوم الفيزيائية وعلم المعادن .

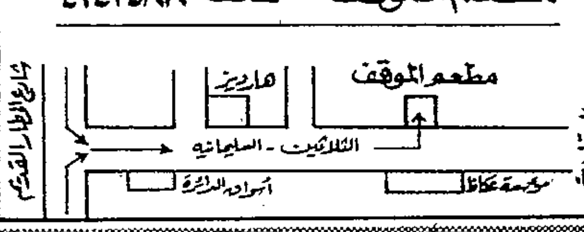
وقد عبرت فرنسا والمانيا عن اهتمامهما بالاستفادة من ابحاث علم الصواريخ بينما ستركز بريطانيا اهتمامها على موضوع « بث المعلومات » وتطلع قدما للمشروع المشترك لكي تحسن قدراتها الفنية في هذا المضمار .

مدريد : القاء القبض على منظمة ارهابية

مدريد ـ وكالات الانباء : اعلن باريو نويفو وزير الداخلية الاسباني ان قوات الشرطة الاسبانية القت القبض على جميع افراد منظمة « الجرابو » الارهابية وعددهم ١٨ شخصا في نهاية الاسبوع الماضي .

وذكر الوزير الاسباني في مؤتمر صحفي ان العملية التي ادت الى القبض على افراد المنظمة كانت قد بدأت قبل عدة اشهر اثر تزايد الاعمال الارهابية والاغتيالات التي نفذتها المنظمة في عدد من المدن والمحافظات الاسبانية . وتجدر الاشارة الى ان منظمة « الجرابو » الارهابية هي ثاني منظمة تمارس العنف المسلح في اسبانيا بعد منظمة « ايتا » الباسكية . وقد اخذت الجرابو اسمها من الاحرف الاولى لكلمات « الجبهة الثورية المناهضة للفاشية للاول من اكتوبر» وبدأت عملها السري ضد الحكومة الاسبانية في عام ١٩٧٧ خلال حكم الجنرال فرانكو . وقامت المنظمة بتنفيذ العديد من عمليات التفجير والاغتيال والاختطاف منذ ذلك التاريخ كان اشهرها اختطاف الجنرال الاسباني «بيا اسكويسا» عام ١٩٧٧ .








فيلا للبيع في سويسرا

فيلا للبيع تحت الإنشاء على الطريقة السويسرية قريبة من بحيرة جنيف في منطقة سياحية رائعة وقريبة من منطقة التزلج بالقرب من مدينتي لوزان ومنترو ومن منطقة إيفيان الفرنسية وتبعد عن جنيف مائة كيلومتر تقريباً.
تحتوي الفيلا على أربعة غرف نوم وغرفتين نوم إضافيتين يمكن تحويلهما إلى مكتب وغرفة لعب أطفال وكذلك صالون كبير ومطبخ وثلاثة حمامات وغرفة غسيل ملابس وأشياء أخرى. للاستفسار الاتصال بشركة الصيانة السعودية.
ت ٤٧٧٦٤٤٦ / ٤٧٧٤٦٥٧ الرياض (مستعدون لتقديم الضمان البنكي)



آفاق جديدة في عالم السفر يتيحها لكم

معرض سفر ٨٥
السوق السعودي للسفر والسياحة
٦ - ١٠ جمادي الأولى ١٤٠٥هـ
٢٧ - ٣١ يناير ١٩٨٥م
بفندق القاو هوليداي ان بجدة

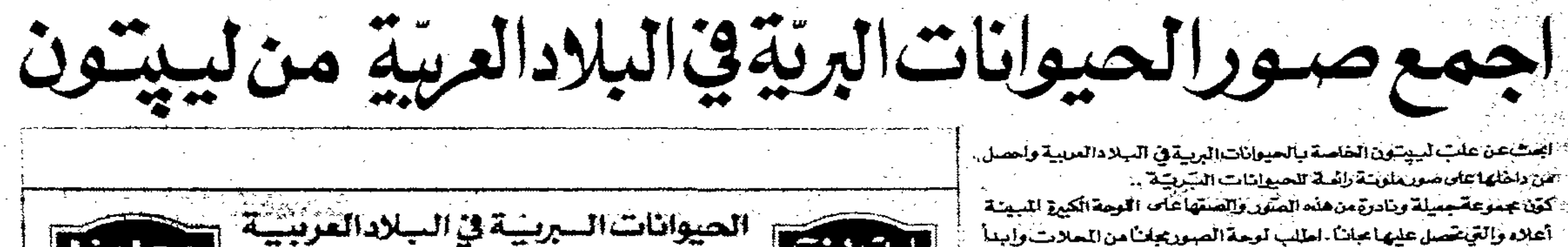
المعرض الدولي الأول للسفر والسياحة، تنظمه:
الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية (سعودي اكسبو)

المشاركون
شركات الطيران العالمية، وكالات ومكاتب السفر والسياحة، المناطق السياحية السعودية، شركات النقل الدولي، الفنادق العالمية، شركات الخدمات المصرفية، وغيرها...

المدعوون
جميع المعنيين بنشاط السفر والسياحة محلياً وعالمياً، حيث سيطلعون في سفر ٨٥ على أحدث وسائل وأساليب السفر الحديثة، وتساعدهم للتخطيط للإجازات وتحقيق أكبر قدر من الفائدة الثقافية والعلمية.







ابحث عن علب ليبتون الخاصة بالحيوانات البرية في البلاد العربية واحصل من داخلها على صور ملونة رائعة للحيوانات البرية ..
كوّن مجموعة جميلة ونادرة من هذه الصور والصقها على اللوحة الكبيرة المبينة أعلاه والتي تحصل عليها مجاناً. اطلب لوحة الصور مجاناً من المحلات وابدأ بجمع الصور اليوم.



لمزيد من التفاصيل، شاهد علبة ليبتون المخصصة





شركة وطنية كبرى
تعلن عن حاجتها للوظائف التالية:

١ - مساح :	بكالوريوس أو دبلوم في المساحة. يجيد أعمال المسح الأفقي والرأسي وأعمال مسح للحفريات والمباني، وحصر وحساب الكميات لأغراض الاحصاءات.
٢ - مهندس مدني :	بكالوريوس هندسة مدنية، خبرة ميدانية من ٢ ـ ٤ سنوات في أعمال المباني والمنشآت وأعمال الطرق.
٣ - إداري ومالي مشاريع :	على إلمام بالاشراف على الأعمال الادارية، شئون المستخدمين والشئون المالية وعمليات المواد بموقع العمل.
٤ - ماسك دفاتر :	لحفظ دفاتر الحسابات المدفوعة والمستلمة من ٣ ـ ٥ سنوات في أعمال الانشاءات.
٥ - مدير مشتروات :	يقوم باستلام احتياجات المشروع من المواد عن طريق الفنيين المختصين وجدولتها وترتيب شرائها وتوريدها لموقع المشروع.
٦ - مندوب مشتريات :	تحديد مصادر المشتروات من المعدات والمواد حسب توجيهات مدير المشتريات - المناقشة بخصوص المواد المصدق بشرائها وتحضير المستندات المرتبطة بعمليتي الشراء والتسلم لموقع المشروع.

* في جميع الوظائف أعلاه يشترط الخبرة السابقة في أعمال المقاولات المعمارية مع إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة.

الاتصال تلفون: ٤٧٧٣٦٦٠ أو إرسال الطلبات إلى :—
ص.ب: ٦٤٥٦ الرمز البريدي ١١٤٤٢ - الرياض

قوات الطوارئ الدولية: سؤال كبير ونتائج

اصبع اتهام وجهت في الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر (كانون الأول) الى قوات الأمم المتحدة الموجودة في جنوب لبنان. وقد تراوح الاتهام بين التواطؤ مع الاحتلال الاسرائيلي كحد أعلى، وبين التقصير الفاضح كحد ادنى. وتتجه الأنظار الى الأمين العام للأمم المتحدة كي يطرح حقائق ما جرى ويعالج الخلل الموجود سواء أكان ناجما عن تقصير او تواطؤ.

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

في الوقت نفسه نجد الوفد الاسرائيلي المفاوض في مفاوضات الناقورة العسكرية يشترط من بين شروط انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان نشر قوات الأمم المتحدة في مناطق واسعة من الجنوب اللبناني ومناطق بعينها في البقاع فضلا عن نشر القوات العملية التابعة له بينما يتمسك الوفد اللبناني المفاوض بقيام الجيش اللبناني بواجبه في تلك المناطق.

ما جرى في الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر (كانون الأول) في لبنان يطرح علينا نحن العرب ضرورة الوقوف امام موضوع قوات الأمم المتحدة لبلورة تصور واضح لعملها. على ضوء تقويم دقيق لتجربتها خلال السنوات الماضية نقوم باجرائه.

●●●

لقد شهد جنوب لبنان يوم الخميس ١٣ ديسمبر (كانون الأول) قيام اسرائيل بغارة كبيرة على سبع قرى لبنانية توجد فيها قوات الأمم المتحدة. وحشدت لهذه الغارة آلاف الجنود بآلياتهم واسلحتهم، فقتلت خمسة مدنيين واصابت عشرين واعتقلت مائة وخمسة وثلاثين. وحاصرت القوات الاسرائيلية القرى السبع وامتد الحصار ـ كما صرح تيمور جوسكيل باسم قوات الطوارئ الدولية الى مواقع تتمركز فيها الوحدة الفرنسية من قوات الطوارئ الدولية.

وفي يوم الثلاثاء ١٨ ديسمبر (كانون الأول) كررت اسرائيل هجومها فاقتحمت عدة قرى اخرى، ومخيم عين الحلوة الفلسطيني وامتدت غارتها الى أطراف مدينة صيدا. وتردد عقب الغارتين اتهام اوساط لبنانية مسؤولة قوات الطوارئ الدولية بالتواطؤ مع القوات الاسرائيلية. وقد نفى متحدث باسم قوات الطوارئ الدولية هذه الاتهامات وقال «ان قوات الطوارئ الدولية تواجه مأزقا غريبا بسبب وجودها في المناطق التي توجد فيها قوات الاحتلال».

الشاهد الصامت

ونحن نقوم تجربة قوات الطوارئ الدولية في لبنان والمنطقة نلاحظ بداية ان وقوف هذه القوات في الأسبوع الثاني من ديسمبر (كانون الأول) موقف «الشاهد الصامت» امام الغارتين الاسرائيليتين على القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية لا يحدث للمرة الأولى. فسجل هذه القوات يحفظ عددا من الحوادث المماثلة ويغلب فيه هذا الموقف ومن بين هذه الحوادث واقواها في دلالته الصارخة ما جرى يوم السادس من يونيو (حزيران) ١٩٨٢.

في ذلك اليوم قامت اسرائيل بغزو لبنان واجتاحت الجنوب اللبناني بجيش عرمرم مستخدمة قواتها البرية والبحرية والجوية. وعبر القوات الاسرائيلية خط الحدود الدولية حيث الشريط الحدودي ثم وصلت الى حيث قوات الطوارئ الدولية فتابعت عبورها من جميع النقاط التي تتمركز فيها هذه القوات الا نقطتين، وتجاوزت القوات الاسرائيلية قوات الطوارئ دون أن تتعرض لأية مقاومة ودون ان تطلق رصاصة واحدة، من تلك النقاط.

كانت اجهزة الاعلام تتابع الاجتياح اولا بأول. وقد لفت نظر المراسلين موقف قوات الطوارئ الدولية هذا فاتجهت بالسؤال عن سره الى بعض المسؤولين فيها.

لماذا لم يتحركوا؟

اذكر انني وصلت مساء ذلك اليوم الأحد الى نيويورك قادما من القاهرة للمشاركة في أعمال دورة طارئة للجمعية العامة خاصة بنزع السلاح ولتلبية دعوة وجهها بعض رجال الكونجرس الامريكي لوفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة رئيس الدائرة السياسية فيها لزيارة واشنطن والتباحث معهم. وقد علمت بالاجتياح عند وصولي وشرعت مع اخي ابي اللطف في التحرك واداء واجبنا في المنظمة الدولية. وفي صباح يوم الاثنين لفت انتباهي وانا اتابع اخبار الصباح وتقارير المراسلين في التليفزيون ان احد المراسلين سأل رئيس الوحدة الفرنسية المكلفة بحراسة أحدى النقاط «ماذا فعلتم حين وصلت قوات الغزو الاسرائيلي؟ هل حاولتم منعها؟ هل قاومتموها؟ فاذا بالضابط يجيب «لقد عرفنا بتحركها قبل ان تصلنا، فاتصلنا برئاستنا مستفسرين عما ينبغي عمله، فجاءنا الجواب الا نحرك ساكنا. وهكذا تركناها تمر وانزوينا. وقد شعر الكثير منا بالحرج من انزوائه ولكنها الأوامر».

وحين سأله المراسل «هل كان في استطاعتكم ايقاف تقدم القوات الاسرائيلية» فأجاب قائلا «نعم. كنا قادرين على منعها من التقدم لبعض الوقت على الاقل».

كان واضحا صدق الضابط في حديثه وشعوره. وقد اثار حديثه تعليقات كثيرة في بهو الأمم المتحدة صباح ذلك اليوم. وبرز السؤال الكبير عن سر موقف قوات الطوارئ الدولية هذا الذي وقفته.

كان السؤال الكبير قد برز ايضا في بيروت عند قيادة المنظمة. وقد اتصل بنا الأخ ابو عمار في ذلك الصباح ورغب الينا ان نركز على كشف موقف الأمم المتحدة.

جاءت فرصة تلقي جواب شاف عن السؤال الكبير في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح ذلك اليوم حين التقينا بالأمين العام للأمم المتحدة السيد بيريز دي كويلار وبمساعده السيد بريان اوركهارد، وكنا ثلاثة اخي ابو اللطف والأخ زهدي الطرزي ممثلنا في الأمم المتحدة وانا.

عجز القوات الدولية

تحدث الاخ ابو اللطف حول الغزو الاسرائيلي وما ينبغي عمله لايقافه. وتحدث الأمين العام عن اسفه لما يجري. وجاء دوري في الحديث فأسهمت فيه طارحا السؤال الكبير ومستفسرا عن موقف «الشاهد الصامت» الذي وقفته قوات الطوارئ الدولية. فرد الأمين العام ثم طلب الى مساعده السيد اوركهارد ان يرد هو ايضا وكان فحوى ردهما ـ وأنا انقل من يومياتي ـ «كان إنذار قوات الطوارئ الدولية بالاجتياح قبل وقت قصير من وصول القوات الاسرائيلية الى النقاط التي تتمركز فيها قواتنا. ولا تستطيع قوات الطوارئ بعددها القليل الوقوف في وجه القوات الاسرائيلية الكثيرة العدد، كما ان التكليف الذي عهد اليها به لا يسمح لها بالتصدي».

لم نجد الجواب الذي سمعناه كافيا ولا شافيا. فتابعنا الحوار مع الأمين العام وركزت في حديثي على طبيعة التكليف اولا وسألت «هل كانت قوات الطوارئ الدولية ضمن تكليفها ستسمح لقوات لبنانية او فلسطينية بالعبور جنوبا اذا تقدمت من مواقعها شمالي النقاط التي تتمركز فيها قوات الطوارئ؟» وجاء الجواب بالنفي فتابعت «كانت ستتصدى لتلك القوات الفلسطينية واللبنانية وتحاول منعها بحكم التكليف، فلماذا لم تفعل ذلك مع القوات الاسرائيلية الغازية؟!».

عبر الأمين العام عند طرحي هذا السؤال عن ضيقه واوضح ان الأمانة العامة تضيق اذا لم تقدر الأطراف المعنية ظروف قوات الطوارئ وتثق بقيادتها. فكان ردنا اننا نتحدث ضمن ادراكنا لكل الظروف المحيطة ولا ننطلق من عدم الثقة ولكننا نتعامل مع وقائع. وطرحنا سؤالا محددا «هل اصدرت قوات الطوارئ الدولية اوامر الى وحداتها بعدم التصدي؟» وسقنا ما قاله الضابط الفرنسي واذاعه التليفزيون الامريكي صباح ذلك اليوم. ورأينا السيد اوركهارد يسجل ملاحظة ولم يرد الأمين العام على السؤال، واعتبر الحديث التليفزيوني غير رسمي.

العدد القليل

انتقلنا الى مناقشة نقطة «العدد القليل» التي جاءت في بداية حديث الأمين العام وتساءلنا «هل نعتبر تصرف قوات الطوارئ الدولية هذا استسلاما امام القوات الغازية؟ ثم قلت «الا ترون ان قوات الأمم المتحدة اقوى بكثير من القوات الغازية بغض النظر عن العدد والعدة؟ ان قوتها بما تمثله.

وهي تمثل الأسرة الدولية مجتمعة... وهذا هو سر الاستعانة بها في النزاعات لحفظ السلام».

واستمرت تلك الجلسة الساخنة وجاء دور اخي ابي اللطف ليقترح دعوة فورية لمجلس الامن يقدم فيه الأمين العام تقريرا وليطلب امورا محددة تتعلق بقوات الطوارئ الدولية.

علمنا في صباح اليوم التالي ان الوحدة النيبالية والوحدة الهولندية قامتا بالتصدي لقوات الغزو الاسرائيلي في نقطتيهما، وحدث اشتباك محدود، فحالتا دون تقدم تلك القوات. وقد تحدث الأمين العام ظهر ذلك اليوم في جلسة مجلس الأمن. ولاحظنا انه اخذ في الاعتبار في صياغته لخطابه ما طرحناه من ملاحظات ونقد، واشار الى ما قامت به الوحدتان.

ان الحاجة ماسة اليوم لبلورة تصور واضح لعمل قوات الطوارئ الدولية في حالة الحرب. ومطلوب من الامين العام ان يطرح حقائق ما جرى في الأسبوع الثاني من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤. ذلك ان الحديث يكثر هذه الفترة حول ان يعهد الى قوات الأمم المتحدة بمهام في اكثر من منطقة لحفظ السلام. وهام جدا أن يكون واضحا لها حدود قدرتها.

بقي ان نؤكد على ان هذه القوات يجب أن يقتصر وجودها على خط الحدود الدولي. ولا يجوز بحال ان يمتد عملها الى اية رقعة اخرى لأن حماية اراضي الوطن لا تضمن الا بجيشه الوطني. وان العمود الفقري في هذه الحماية وفي ردع الاعتداء ـ كما يقرر خبراء الاستراتيجية هو الاعتماد على القوة الذاتية. واذا كان الأمر يتعلق بمصير الوطن فلا الضمانات الدولية ولا اية ضمانات تغني عن الجيش الوطني.

الموقف اللبناني

واضح ان المفاوض اللبناني في مفاوضات الناقورة العسكرية ينطلق من هذا المنطلق الصحيح في موقفه من التمسك بقيام الجيش اللبناني بحماية الاراضي اللبنانية. وواضح ان اسرائيل بحديثها عن نشر قوات الأمم المتحدة في الاراضي اللبنانية التي ستنسحب منها انما تقصد ان تمس سيادة لبنان وتعرض سلامته للخطر. وتبقي الجنوب اللبناني تحت رحمتها. ومن هنا فلا بد من وقفة عربية تساند لبنان في موقفه الصحيح.

واضح ايضا ان اي وجهة نظر امريكية تلتمس العذر لاسرائيل في موقفها انطلاقا من حرص الولايات المتحدة على ما تسميه «الأمن الاسرائيلي» هي وجهة نظر غير مقبولة.

فاسرائيل هي التي تهدد امن لبنان وامن البلاد العربية المجاورة لها. وهي التي تعتدي وتغزو وتجتاح. وقد اوصل قبول الولايات المتحدة بفكرة «أمن اسرائيل» الى جرها لتصبح الداعم الأساسي للاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية.. ولن يقبل عربي ذلك في اعماقه وان اضطر الى السكوت عنه فترة.

فليحدث الصمود اللبناني اذن في مفاوضات الناقورة العسكرية ولتعزز المقاومة اللبنانية موقف المفاوض اللبناني. وليقم العرب بواجبهم في دعمه. ولنضع دور قوات الطوارئ الدولية في حجمه ولا نركن لاية ضمانات دولية او خارجية فالعبرة بقوتنا الذاتية.

التدريب والتوطين أهم الخطوات في الميدان المصرفي الخليجي

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

خطوتان هامتان على الساحة الاقتصادية العربية الخليجية هذه الايام .. يرصدهما كل اقتصادي عربي او اجنبي ..

الاولى: هي التركيز على اتاحة الفرصة للعناصر الوطنية في القطاع المصرفي والتي لا تتجاوز الان ٥٪ في بعض الدول الخليجية .

الثانية : تكثيف التعاون والتنسيق بين معاهد التدريب المصرفي بدول مجلس التعاون الخليجي لتحقيق الهدف الاول . وتغيير الصورة القائمة الان ..

وكنموزج لهذه الصورة اعلنت مصادر معهد الإمارات للتدريب المصرفي بالشارقة ان عدد العاملين في القطاع المصرفي كله ١١٦٢٥ منهم ٨٣٨ من المواطنين و١٢٨ من دول مجلس التعاون الخليجي و٢٣٨٤ من العرب و٨٢٧٩ من الجنسيات الاخرى ..

من اجل تحقيق هدف زيادة اعداد المواطنين . انطلق خبراء معهد التدريب المصرفي الى جميع الاتجاهات لتشجيع الشباب الوطني على الالتحاق بهذا القطاع الحيوي .. فالتقوا بشباب الجامعة وحملة الثانوية العامة .. والمسؤولين بالمصارف التي يبلغ عددها الان بالامارات ٥٥ مصرفا منها ٢٥ مصرفا محليا و٣٠ مصرفا اجنبيا ..

دورة تدريبية

وقد جرت منذ ايام اول دورة تدريبية للمصرفين المستجدين تستمر اربعة شهور وتستهدف في بالدرجة الاولى مضاعفة اعداد المواطنين العاملين بالقطاع المصرفي .. ولم تكن هذه الدورة اهم ثمار العام الاول في عمر معهد الامارات للتدريب المصرفي الذي اكتمل يوم ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وتم خلال هذا العام تدريب ٨٠٠ مصرفي اغلبهم من المواطنين في ٢٤ دورة واربع حلقات دراسية وندوة قصيرة ...

تشتمل خطة عام ١٩٨٥ تدريب ١١٥٠ متدربا اضافة الى الذين ستضمهم دورتين للمستجدين كل منهما ٤ شهور .. وبهذا يتضاعف ويزيد حجم التدريب بنسبة ٦٠٪ وتغطي هذه الدورات المهارات المصرفية وتعطي خلفية عن الوضع الاقتصادي وتاريخ المهنة المصرفية ودروس تقوية في اللغة الانجليزية والاستخدامات الاقتصادية والتجارية للغة .. بهدف مضاعفة الاطارات والكوادر الوطنية المؤهلة علميا والقادرة فنيا على تأدية وظائف في القطاع المصرفي وصولا الى التوطين الرشيد المدروس من خلال خطوات علمية سليمة . (ستتشكل الاعداد المتخرجة من دورات المستجدين وغيرها اضافة جيدة الى اعداد المواطنين العاملين في القطاع المصرفي .. كما يشهد عام ٨٥ البدء في الاستفادة بتجربة معهد التدريب المصرفي بالكويت في منح درجة الدبلوم من خلال تدريس ١٠ ساعات ١٢,١ ساعة يعتبر ناجحا وحاصلا على الدبلوم من ينجح في ٧ منها ..

٤٣ دورة

يقول يوسف عيسى حسن مدير معهد الامارات للتدريب المصرفي ان برنامج العام الحالي يشمل ٤٣ دورة منها ١٠ دورات تمهيدية ومبادىء مصرفية عامة وحسابات جارية وحسابات وودائع .. اما الدورات المتخصصة فتشمل ٥ دورات خاصة بالاعمال المصرفية الخارجية والاعتمادات والحوالات المستندية و٨ دورات في التحليل المالي والائتمان ومبادىء المحاسبة وتحليل البيانات المالية ومبادىء الاقتراض والجوانب التطبيقية في الاقراض ودورة مشاكل العملاء ودورة حسابات الشركات ٣ دورات في التنمية الادارية و٥ دورات في برامج الحاسب الالي واستخدامات البنوك الاليكترونية ودورتان في التسويق و٣ دورات في الرقابة على المصارف وبرنامج لتدريب المدربين ودورة في المصارف الاسلامية ودورة في الرقابة على المصارف للادارة العليا ودورات في اللغة الانجليزية .

ان الامال التي يتطلع المصرفيون في دول مجلس التعاون الخليجي الى تحقيقها من خلال التنسيق والتعاون كبيرة ..

ويقول السيد يوسف عيسى حسن مدير معهد الامارات للتدريب المصرفي ان المعهد قدم للمجتمعين في البحرين يومي ١٢ و١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اقتراحين هما :

ـ ان تقوم المعاهد المصرفية في دول مجلس التعاون الخليجي في التنسيق بينها في دعوة الخبرات العالمية في مجال التدريب المصرفي لعقد دورات على المستوى العالمي لقيادات العمل المصرفي الخليجية بحيث تعقد في أحد المعاهد الخليجية ويشارك فيها ١٤ و٥ مصرفيين من كل دولة ، بحيث تكون التكلفة المادية لهذه البرامج غير كبيرة وان يتم خلال هذه الندوات او الدورات ذات المستوى العالمي تبادل وجهات النظر والافكار بين المشاركين في هذه الدورات .

ـ دراسة منح درجة الدبلوم في الدراسات المصرفية بعد حضور دورة او اكثر في معاهد التدريب مع الاستفادة بتجارب دول مجلس التعاون الخليجي في هذا المجال .. مع التركيز خلال الدراسة على الاستفادة بالخبرات العالمية بحيث تكون درجة الدبلوم اضافة حقيقية لخبرات المتدربين والبنوك المحلية ..

اهداف التدريب

ويستهدف التنسيق في التدريب بين المعاهد الخليجية الارتفاع بمستوى اداء العاملين بالقطاع المصرفي والمالي بما يخدم النمو الاقتصادي والحركة التجارية في دول التعاون .. اضافة الى الاهتمام بالقيادات الخليجية المؤهلة لتحمل مسؤوليات تنمية وتطوير العمل المصرفي .. ومضاعفة اعداد العاملين الخليجيين في القطاع المصرفي ..

واضاف السيد يوسف حسن قائلا :

وقد اقر مدراء المعاهد اقتراحي معهد الامارات بشأن عقد دورات على مستوى عالمي مع استكمال بحث خطوات منح درجة الدبلوم في التدريب المصرفي بعد حضور عدد معين من الدورات .. اضافة الى الخبرة العملية .. كما حدد مديرو التدريب المصرفي بدول التعاون الخليجي وسائل تحديث وتطوير التعاون بين البنوك الخليجية مع الاستفادة القصوى من التقنية الحديثة بما يتلاءم مع احتياجات المنطقة من خلال تبادل الخبرات واستمرار فتح قنوات الاتصال بين المصارف الخليجية وتبادل العاملين والمتدربين بهذه المعاهد والبنوك خلال لقاءات وندوات اضافة كل اشكال تبادل الخبرات المصرفية بما يخدم ويحقق هذه الاهداف ..

يوسف عيسى حسن
مدير معهد الامارات للتدريب المصرفي

ويقول مدير معهد الامارات للتدريب المصرفي ان تجربة العام الاول من حياة المعهد اتت غنية وجديرة بان تسهم في مسيرة التعاون مع المعاهد الشقيقة بدول مجلس التعاون الخليجي .

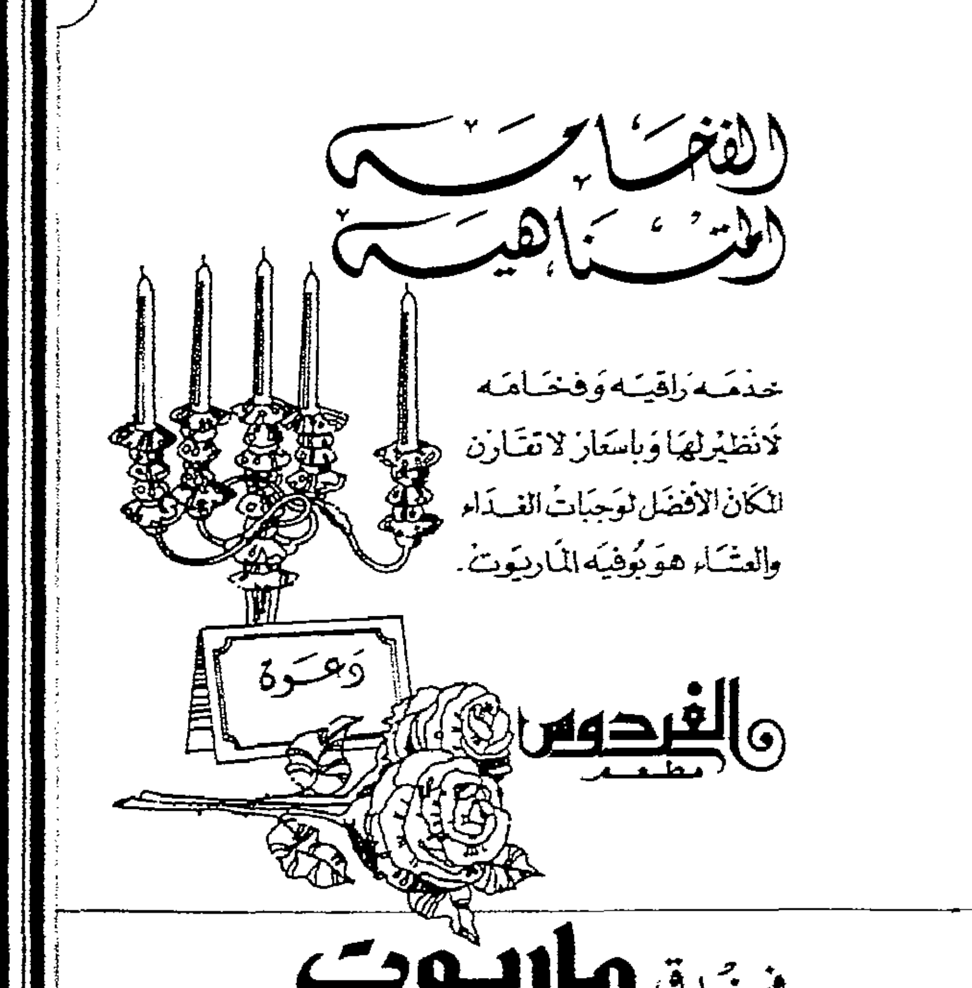
وخلال العام الاول في عمر المعهد تم تنظيم ٢٤ دورة حضرها ٨٠٠ متدرب ويمثل المواطنون الاغلبية المطلقة من المشاركين وخاصة من العناصر الشابة .. وتقوم سياسة المعهد على اساس اعطاء الاولوية المطلقة للعناصر الوطنية فاذا توفر العدد المطلوب لاي دورة من المواطنين بالكامل اقتصرت عليهم .

(ويتم التخطيط للتدريب على اسس علمية وبالتعاون الكامل مع المصارف .. مع اخذ الصورة التالية دائما في الاعتبار .

ـ يبلغ عدد المصارف المحلية ٢٥ مصرفا وعدد العاملين فيها ٦٧٥٣ من مختلف المستويات من ٤٨٣ من المواطنين و٩٤ من دول مجلس التعاون الخليجي و١٥٣٤ من العرب و٤٦٢٣ من جنسيات اخرى .

البنوك الاجنبية في الامارات ٣٠ مصرفا وعدد العاملين فيها ٤٤٤٤ منهم ٢٢٠ من المواطنين و٣٣ من دول مجلس التعاون و٧٠٧ من العرب و٣٥٠٤ من جنسيات اخرى .

العدد الاجمالي للعاملين بمصارف الامارات ١١٦٢٥ من المستخدمين والكتبة والمشرفين والمديرين ... منهم ٨٣٨ من المواطنين و١٢٨ من دول مجلس التعاون و٢٣٨٤ من العرب و٨٢٧٩ من جنسيات اخرى وهذه الحقائق تبرز اهمية خطوات التدريب والتوطين معا .





وثائق الخارجية البريطانية... مصر عام ١٩٥٤|٤

عبد الناصر استغل محاولة اغتياله في الاسكندرية لضرب معارضيه

لماذا تأخر مجلس قيادة الثورة في تنحية محمد نجيب؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

نستعرض في هذه المقالة عددا من الوثائق الدبلوماسية البريطانية المهمة التي فتحت الحكومة البريطانية ملفاتها السرية في مطلع هذه السنة بعد مضي ثلاثين سنة على كتابتها. ويركز الجزء الاكبر من هذه المقالة على متابعة تسلسل الصراع بين مجلس قيادة الثورة المصري بزعامة جمال عبد الناصر من جهة، وتنظيم الاخوان المسلمين من جهة اخرى، وكذلك على كيفية تنحية اللواء محمد نجيب عن منصب رئيس الجمهورية واسباب توقيت قرار اعفائه من مسؤولياته في الحكم.

راينا في المقالات السابقة كيفية تطور الصراع بين اللواء محمد نجيب من جهة والبكباشي جمال عبد الناصر وبقية اعضاء مجلس قيادة الثورة المصرية من جهة اخرى حتى منتصف ابريل (نيسان) من سنة ١٩٥٤. ومع ان اللواء نجيب اعيد الى منصبي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في غضون يومين فقط من استقالته يوم ٢٥ فبراير (شباط) من تلك السنة، فإن عودته لم تكن اكثر من تأجيل لحسم الصراع.

وتدل الوثائق الدبلوماسية البريطانية على ان طرفي ذلك الصراع على السلطة اضطرا الى ذلك التأجيل لحسم الصراع بسبب المفاوضات بين بريطانيا ومصر على جلاء القوات البريطانية عن الأراضي المصرية.

ولكن كيف سقط محمد نجيب من الحكم في نهاية الأمر؟ لقد كان الصراع بينه وبين مجلس قيادة الثورة بزعامة جمال عبد الناصر مقترنا ايضا الى حد كبير بصراع مجلس قيادة الثورة مع تنظيم الاخوان المسلمين. ومن هنا ينبغي تتبع تطورات هذين الصراعين معا في محاولة لمعرفة جواب تساؤلنا عن كيفية تنحية اللواء محمد نجيب عن السلطة.

عبد الناصر والاخوان

يدل تقرير من السفارة البريطانية في القاهرة تاريخه ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٣ على ان جمال عبد الناصر كان على اتصال وثيق بزعماء الاخوان المسلمين، وكان يتتبع عن كثب تطور الصراع في ما بينهم. وينقل كاتب التقرير، الدبلوماسي البريطاني تريفور ايفانز عن عبد الناصر قوله خلال لقاء بينهما يوم ١٩ ديسمبر ١٩٥٣ انه «بالرغم من ان الجيش مسيطر على الاخوان المسلمين، فان القوات المسلحة لا تستطيع التسامح تجاه دولة داخل دولة».

ويوحي كاتب التقرير بأن جمال عبد الناصر، بمعرفته الوثيقة بدقائق وتفاصيل الصراع على الزعامة داخل تنظيم الاخوان المسلمين، تمكن من مساندة فريق ضد آخر، ثم سحب تأييده للفريق الاول واسفر ذلك عن «تقارب» بين مجلس قيادة الثورة وفئة رئيسية من الاخوان المسلمين بزعامة حسن الهضيبي.

في الوقت ذاته كانت السفارة البريطانية في القاهرة ترصد تطورات ذلك الصراع ضمن جماعة الاخوان المسلمين والعلاقات بين زعماء الاخوان ومجلس قيادة الثورة. وقد استنتجت في تلك المرحلة (الأيام القليلة الأخيرة من سنة ١٩٥٣) ان «التقارب ما بين فئة الاخوان بزعامة حسن الهضيبي ونظام الحكم لن يكون الا امرا مؤقتا».

حل تنظيم الاخوان

ليلة ١٤/١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤ نفذت وزارة الداخلية المصرية حملة اعتقالات كبيرة قبضت فيها على ٤٥٠ من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين. واعلن وزير الداخلية، البكباشي زكريا محيي الدين، ان التحقيقات جارية مع المعتقلين وانه سيتم فورا اطلاق سراح اولئك الذين تثبت براءتهم.

وقد اعلن اليوزباشي انور السادات ان مجلس قيادة الثورة كان قد اتخذ يوم ١٢ يناير قرارا ينص على ان «تنظيم الاخوان المسلمين يعتبر حزبا سياسيا وبناء على هذا فانه يخضع لقرار مجلس قيادة الثورة الخاص بحل الاحزاب السياسية».

وقد اصدر مجلس قيادة الثورة بيانا مطولا قال فيه ان تنظيم الاخوان نجا من قرار حل الاحزاب السياسية لاعتقاد المجلس بانه لم تكن للاخوان طموحات سياسية وانهم يؤيدون اهداف الثورة. ومضى البيان بعدئذ فاتهم الاخوان بالمطالبة بمقاعد في مجلس الوزراء، ومعارضة هيئة التحرير ومحاولة التغلغل في الجيش والشرطة لاثارة معارضة ضد الحكومة.

وكان اهم اتهام وجه للاخوان المسلمين من الحكومة هو انهم اتصلوا بالسفارة البريطانية بينما كانت المحادثات البريطانية ـ المصرية جارية خلال سنة ١٩٥٣ وانهم عبروا للسفارة عن رأيهم بان عودة القوات البريطانية الى القاعدة العسكرية الكبرى في منطقة القناة امر يجب ان تقرره لجنة بريطانية ـ مصرية وان الأمم المتحدة هي التي يجب ان تقرر ما اذا كان يوجد تهديد بالحرب يقتضي عودة القوات البريطانية. واتهم البيان الاخوان بمواصلة اتصالاتهم بالسفارة البريطانية خلال سنة ١٩٥٤.

ولكن ماذا كان موقف اللواء محمد نجيب، رئيس الجمهورية ـ رئيس الوزراء، من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ضد تنظيم الاخوان المسلمين؟ لقد سأل السفير البريطاني الرئيس محمد نجيب عن هذه الاجراءات عندما زاره يوم ١٤ يناير وبعث ببرقية الى وزارة الخارجية في لندن (رقمها ٥٨) قال فيها:

«قمت اليوم بزيارة مجاملة للرئيس نجيب.

«٢ـ تحدثنا عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية ضد الاخوان المسلمين فقال ان هذه الاجراءات كان يجب ان تتخذ في الواقع في موعد ابكر. (وقال) غير ان عمل ذلك كان امرا صعبا لأن الاخوان كانوا قد تغلغلوا في وزارة الداخلية والشرطة الى حد اعاق تسجيل اعضاء التنظيم. ولكن تمت معالجة هذا الوضع الان والحكومة واثقة من انها تعرف هوية جميع الاعضاء ذوي النفوذ والخطيرين. وقد تم اعتقال هؤلاء جميعا وحلت الحكومة تنظيم الاخوان كليا. (وقال) ان الحكومة حازمة في قرارها...».

ويوم ١٦ يناير ١٩٥٤ بعث السفير البريطاني الى وزارة الخارجية في لندن بمعلومات جديدة عن تفاصيل عملية اعتقال الاخوان المسلمين، ومضى فقال في نهاية تلك البرقية (رقم ٦٧):

«٣ـ يكاد يكون في حكم المؤكد ان مجلس قيادة الثورة فاز بالجولة الأولى من خطوتها الجريئة ضد تنظيم الاخوان (...)، ولكن من السابق لأوانه القول بثقة انهم سيتمكنون من المحافظة على تفوقهم الاولي والفوز بالجولة النهائية. فمن الواضح ان خطر الاغتيال قد ازداد. ومع انه لا شك في انه تم اعتقال ارهابيين معروفين وهناك كل سبب للاعتقاد بان استخبارات الجيش مطلعة جيدا على هذه المسألة، فان بعض من يمكن ان ينفذوا عمليات اغتيال لا بد ان يكونوا قد افلتوا من الشبك».

وقد حاول السفير البريطاني تحليل اسباب انقضاض الحكومة على تنظيم الاخوان المسلمين في تقرير بعث به الى وزارة الخارجية يوم ٢٥ يناير ١٩٥٤، تحت رقم ٢٣ (الملف رقم ١٠١٢/١٨/٥٤) فقال بين الاحتمالات العديدة التي ناقشها:

«... التفسير الارجح هو اخفاق نظام الحكم (مثل انظمة الحكم السابقة له) في العثور على اساس مرض للتعاون مع تنظيم الاخوان. وكما يستدل من البيان (الذي اصدرته الحكومة)، فان الجهود الرامية الى تأمين تأييد الاخوان بولاء (للحكومة) بضم ممثلين عنهم الى مجلس الوزراء كانت من دون جدوى».

الضغوط الاقتصادية

في هذه الاثناء كانت بريطانيا تضغط بشدة على الولايات المتحدة الامريكية كي لا تقدم اي مساعدات اقتصادية او عسكرية لمصر خلال تفاوض بريطانيا معها على الجلاء. وقد استعرضنا في مقالة في السنة الماضية، على اساس وثائق الحكومة البريطانية عن احداث سنة ١٩٥٣، تفاصيل تلك الضغوط والتقرير التالي من السفارة البريطانية في القاهرة الى وزارة الخارجية في لندن يمثل وعي المصريين بالضغوط الاقتصادية البريطانية على مصر. تاريخ التقرير هو ٥ فبراير (شباط) ١٩٥٤ ورقمه ٤٠٢٧/٢/٥٤:

«يثير قلقنا في الآونة الأخيرة اننا نجد في احاديثنا مع معارف مصريين عديدين، خصوصا في عالم الصحافة، ان ثمة انطباعا متزايدا بأننا لم نعد مهتمين بالتوصل الى اتفاق مع نظام الحكم الحالي واننا قررنا ان ننتظر الى ان تؤدي المصاعب الاقتصادية الى سقوطه. ولا يبعد هذا بالطبع سوى خطوة واحدة عن الايحاء بأننا نعمل في الواقع من اجل اسقاطه بضغط اقتصادي مباشر. وفي هذا النطاق، فان عدم الافراج عن العشرة ملايين جنيه استرليني وانذار شركة شل (مع شركات نفط اخرى) للحكومة بشأن تسوية مطالبها يكتسبان اهمية جديدة شريرة في نظر نظام الحكم. (وقلائل جدا في مصر من هم على استعداد لتصديق ان حكومة صاحبة الجلالة لم تكن وراء العمل الذي قامت به شركة شل).

«٢ـ الجمهور المصري مشتبه جدا بالطبع بوجود ضغط اقتصادي. اذ ان الاسطورة القائلة بان عدم شرائنا القطن خلال قسم كبير من سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٥٣ كان مقاطعة اقتصادية متعمدة هي اسطورة راسخة منذ مدة طويلة في اوساط الجمهور المصري، وقد احتاج اقناع حتى شخص متعقل جدا مثل الاماري، وزير المالية بان الامور السياسية لا صلة لها بالمسألة الى مزيد من مشتريات القطن الاعتيادية على مدى اشهر عديدة.

«٣ـ ولكن المسألة تعني اكثر من مجرد احتمال اساءة تفسير الجمهور المصري لدوافعنا. اذ ان ما قد يبدو لنا مجرد اجراء لحمل الحكومة المصرية على التعقل بشأن اي نقطة معينة، هو امر ستفسره الحكومة بسهولة على انه محاولة متعمدة للحط من قدرها، او حتى لاسقاطها. (ولم يتخل المصريون عن الاعتقاد بان الحكومات في الماضي كانت تشكل وتحل في هذه السفارة). ومن المؤكد ان هذا الاعتبار ماثل دوما في اذهان بعض اعضاء مجلس الثورة. ونادرا ما يفوت البكباشي عبد الناصر نفسه فرصة في احاديثه معنا ليقول بصورة مباشرة اننا لن نرى حكومة افضل في مصر».

ومن الطبيعي ان تحاول اي سفارة معرفة الاتجاهات والتيارات السياسية في العاصمة التي توجد فيها، خصوصا عن طريق احاديث مع الصحفيين البارزين الذي يلاحقون تطور الأحداث بحكم طبيعة عملهم. وكان مصطفى امين من الصحفيين البارزين في مصر آنذاك، ويدل التقرير التالي من السفارة البريطانية الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٥٤ على رأيه في امور رئيسية عديدة في ذلك الحين (رقم التقرير هو ١٠١١/٥/٥٤):

CONFIDENTIAL INDEXED

FROM CAIRO TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Mr. Murray
No. 1650

D. 1.13 a.m. November 5, 1954.

R. 2.00 a.m. November 5, 1954.

November 4, 1954.

CONFIDENTIAL

Addressed to Foreign Office telegram No. 1650 of November 4
Repeated for information Saving to U.K.T.C. Khartoum,
Washington,
Paris,
B.M.E.O.,

My telegram No. 1592 (not to Washington or Paris).

Increasing uneasiness has made itself felt here during the past few days. Rumours are rife and there is considerable speculation about the future. Both General Neguib's position and the government's attack on the Moslem Brotherhood are the subjects of much comment.

2. General Neguib's failure to pronounce in favour of the Canal Zone Agreement, followed by his progressive exclusion from any mention in the newspapers until his activities were not even reported in the official and social columns, have made it clear to everyone that all is not well in that quarter. The Prime Minister is widely believed to be contemplating, and even to have already decided, to bring things to a head with the President.

3. As far as the Moslem Brotherhood are concerned, there is a certain feeling of satisfaction in moderate and sensible quarters at the government's determination to deal firmly with them, but it is coupled with a lively apprehension lest the government has failed to make a clean sweep of the movement's terrorist elements, and lest further violence is likely. Disquiet is not allayed by the Prime Minister's reference to his readiness to have a "Red" revolution (the reference is to blood not Communism) should a bloodless one prove impracticable and there is disappointment that the period of stability which was hoped for after the Canal Zone Agreement has not yet materialized.

4. Nevertheless the C.R.C. remain united and determined and their grip of the army appears to be unshaken.

Foreign Office please pass to Washington and Paris as my Saving telegrams Nos. 211 and 229 respectively.

[Repeated Saving to Washington and Paris].

من السفارة البريطانية في القاهرة إلى وزارة الخارجية في لندن: «مركز اللواء نجيب وهجوم الحكومة على الاخوان المسلمين هما موضوعا قدر كبير من التعليقات».

«في محادثة مع جيمس مري، السكرتير الاول لشؤون الاعلام، يوم ٢٢ يناير، ناقش مصطفى امين من اخبار اليوم مركز نظام الحكم في البلاد وبوادر التوصل الى تسوية في قطاع القناة في اعقاب اجراءات النظام ضد الاخوان المسلمين.

«٢ـ قال مصطفى امين ان نظام الحكم لا يزال غير متيقن من سياسته في المستقبل تجاه الاخوان. فقد تركوا عشماوي خارج السجن عمدا ويبدو من الممكن انهم قد يحاولون التعاون معه ومع اتباعه (...) وقال ان نظام الحكم لا يدري ما الذي سيفعله بزعماء الاخوان الذين اعتقلوا. وهم يعتقدون بانهم اذا قدموهم للمحاكمة امام محكمة الثورة، فان الاغتيالات ستبدأ. واذا لم يقدموهم للمحاكمة فسيقول الناس انهم خائفون...».

ثم يقول التقرير في الفقرة الرابعة:

«... ردا على استفسار من مري عما اذا كان مجلس قيادة الثورة يستطيع الاستمرار في السيطرة بصورة فعالة على الوضع الداخلي، قال مصطفى امين ان اخاه علي، الذي دخل في تلك اللحظة، يعتقد بأن المجلس يستطيع ذلك، اما هو نفسه فقد اعطى انطباعا بأنه غير متأكد من ذلك الحد. وقال اننا ربما كنا نفسد الأمور بثنائنا عليهم للاجراءات التي اتخذوها ضد الاخوان».

وتقول الفقرة السادسة من التقرير:

«٦ـ ردا على سؤال عما اذا كان يرى ان نظام الحكم يستطيع ان يوقع اتفاقا على اساس الشروط التي نعرضها في الوقت الراهن، قال امين انه شخصيا يعتقد انهم يستطيعون ذلك شريطة ان يكون الاتفاق مصحوبا بمعونة اقتصادية فورية وسخية. وقال انه لا يزال هناك مع ذلك خطر من احتمال ان يشعر مجلس قيادة الثورة في تعامله مع الاخوان بانه مضطرا للتصرف مثل ستالين فيقوم باعدام خصومه بينما يتبنى سياستهم».

وقد نشرت الصحف المصرية يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) انباء قالت ان فئتين من المجلس التأسيسي للاخوان المسلمين تبنيا في الاجتماع السنوي للمجلس قرارات متضاربة. اذ ايدت احدى الفئتين نظام الحكم الثوري والاتفاق المصري ـ البريطاني، بينما اعلنت الفئة الأخرى، والتي كانت الأقلية، ولاءها للمرشد العام للاخوان.

البريطانيون والصراع الداخلي

مثلما كان السفير البريطاني في القاهرة جادا في محاولة استقراء المواقف في مصر واعطاء اوفى صورة ممكنة لحكومته عن تطور الأحداث والاتجاهات في البلاد، فقد كان السفير المصري في لندن يحاول جس نبض الحكومة البريطانية واستقراء نواياها تجاه مصر. والوثيقة التالية لها صلة بموقف البريطانيين من الصراع على السلطة في مصر وانتهازهم فرصة ذلك الصراع آنذاك لجرجرة ارجلهم في عملية المفاوضات المطولة على جلائهم عن مصر.

كان السفير المصري قد طلب مقابلة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، سلوين لويد، محاولا معرفة للموضوعات التي ناقشها انطوني ايدن، وزير خارجية بريطانيا مع جون فوستر دالاس، وزير الخارجية الاميركي، قبل ايام قليلة من الاجتماع الذي طلب السفير عقده وتم في وزارة الخارجية يوم ٢٣ ابريل من سنة ١٩٥٤. وقد سجل سلوين لويد ابرز نقاط الحديث الذي جرى بينهما فقال:

«جاء السفير المصري لمقابلتي اليوم بناء على طلبه. وقال انه قرأ ان شؤون الشرق الاوسط نوقشت بين المستر دالاس والمستر ايدن في الاسبوع الماضي وتساءل عما اذا كان لدي اي شيء يمكن ان اقوله له عن المناقشات».

وبعد ان تحدث الاثنان عن الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الحدود في الضفة الغربية من الاردن ومناقشة التوتر الحاد بين اسرائيل والاردن في مجلس الأمن الدولي اراد السفير المصري معرفة ما اذا كان دالاس وايدن ناقشا اي امور متصلة بمصر:

«سألني السفير بعدئذ عما اذا كان المستر ايدن والمستر دالاس قد ناقشا (شؤون) مصر. وقد اعطيته جوابا غير ملزم. ثم سألني عن رأيي في بوادر اعادة فتح المفاوضات. وقلت ان احدى الصعوبات هي التغييرات السريعة في الحكومة المصرية. (وقلت) ان من المستحيل بالنسبة الينا ان نبدأ المفاوضات من جديد مع حكومة لم يمض على وجودها في السلطة سوى بضعة ايام، وانه لا بد من مضي بعض الوقت كي يصبح الاستقرار واضحا.

«قال السفير انه يرى ان البكباشي عبد الناصر مسيطر الان على زمام الأمور وان اللواء نجيب لم يعد له تأثير مهم في التطورات السياسية.

«وقلت ان ثمة عاملا آخر وهو غياب المستر ايدن في جنيف وانه لا مجال لاعادة افتتاح المفاوضات بينما هو غائب. (واضفت) اننا على اي حال نراقب الاحداث في مصر بعناية في ما يتعلق بالقانون والنظام في قطاع القناة وبالدعاية. وقال السفير انه يعتقد ان الأمور اهدأ بكثير في ما يخص هذين الأمرين».

وتشعب الحديث بين الاثنين بعدئذ نحو السودان.

وفي مصر ذاتها ظل النزاع مستمرا بين الحكومة والاخوان المسلمين من جهة، وضمن صفوف الاخوان المسلمين انفسهم من جهة اخرى. وكان التطور التاريخي المهم بعدئذ هو توقيع اتفاقية الجلاء بين مصر وبريطانيا يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٥٤. وهذا موضوع سنخصص له المقالة التالية لاستعراضه في ضوء الوثائق البريطانية السرية المتصلة به.

محاولة اغتيال عبد الناصر

وما كاد يمضي اسبوع على توقيع الاتفاقية المصرية ـ البريطانية حتى حدثت محاولة اغتيال جمال عبد الناصر في الاسكندرية مساء يوم ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) ويوم ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) اعلن رسميا في مصر انه تم اعتقال حسن الهضيبي، المرشد العام للاخوان المسلمين، في الاسكندرية في ذلك اليوم. وقد اتهم «بتشكيل منظمة سرية ارهابية، واصدار امر باغتيال جمال عبد الناصر واعضاء مجلس قيادة الثورة، وطبع منشورات تحرض على الاطاحة بالحكومة، وحيازة اسلحة غير مرخصة».

وكان قد تم اعتقال محمود عبد اللطيف الذي اطلق الرصاص على جمال عبد الناصر محاولا اغتياله فاعترف اثر القبض عليه بأنه تلقى تعليماته من محامٍ في القاهرة اسمه هنداوي دوير كان بدوره يعمل تحت امرة عبد القادر عودة، احد اعضاء مكتب الارشاد في تنظيم الاخوان المسلمين.

وقد اعتقلت السلطات بعدئذ زعماء التنظيم السري المسلح للاخوان المسلمين واعلنت ان ذلك التنظيم كان يريد اغتيال جميع اعضاء مجلس قيادة الثورة باستثناء رئيس الجمهورية، اللواء محمد نجيب. ولكن كيف كان الحال في القاهرة خلال تعاقب تلك الأحداث؟ لقد اعطى السكرتير الأول لشؤون الاعلام في السفارة البريطانية صورة موجزة للجو السائد في القاهرة ضمن برقية بعث بها من هناك الى وزارة الخارجية في لندن يوم ٥ نوفمبر ١٩٥٤ تحت رقم ١٦٥٠:

«ساد شعور متزايد بعدم الارتياح هنا في الأيام القليلة الماضية. والشائعات رائجة وثمة تكهنات كثيرة بشأن المستقبل. ويشكل مركز اللواء نجيب وهجوم الحكومة على الاخوان المسلمين موضوعين لقدر كبير من التعليقات.

«٢ـ ان عدم اعلان اللواء نجيب تحبيذه لاتفاقية منطقة القناة، وما تلا ذلك من استبعاد الصحف بصورة مضطردة ايراد اي ذكر له الى درجة ان نشاطاته لم تعد تذكر في الأعمدة الرسمية والاجتماعية قد اوضحت للجميع ان الأمور ليست على ما يرام بهذا الخصوص. ويعتقد على نطاق واسع ان رئيس الوزراء يفكر في، بل وقد قرر فعلا، تفجير الأزمة مع رئيس الجمهورية.

«٣ـ وفي ما يتعلق بالاخوان المسلمين فانه يوجد شعور اكيد بالارتياح في الأوساط المعتدلة والمتعقلة تجاه تصميم الحكومة على التعامل معهم بحزم، لكنه شعور مقترن بتحسب من ان تكون الحكومة اخفقت في القبض على جميع العناصر الارهابية في الحركة، ومن وقوع مزيد من العنف. ولم تبدد القلق اشارة رئيس الوزراء الى استعداده للقيام بثورة حمراء (والاشارة هنا هي للدم لا للشيوعية) اذا كانت ثورة بيضاء غير ممكنة او عملية، وثمة شعور بخيبة الأمل من ان فترة الاستقرار التي كان يؤمل بها بعد اتفاقية منطقة القناة لم تتحقق بعد.

«٤ـ ومع ذلك فان مجلس قيادة الثورة لا يزال متحدا ومصمما ويبدو ان سيطرتهم على الجيش لم تهتز».

كان اغفال ذكر نشاطات رئيس الجمهورية، اللواء محمد نجيب، في الصحف امرا متعمدا من دون شك في اعقاب حملة اعتقال زعماء التنظيم السري للاخوان المسلمين بعد محاولة اغتيال جمال عبد الناصر. وكان ذلك في الوقت ذاته مؤشرا قويا جدا على اقتراب موعد حسم جمال عبد الناصر ومجلس قيادة الثورة نزاعهم مع محمد نجيب بصورة نهائية ـ وهذا ما حدث فعلا يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤. وقد بعث السكرتير الأول لشؤون الاعلام في السفارة البريطانية في ذلك اليوم ببرقية فورية رقمها ١٦٩١ الى وزارة الخارجية في لندن، هذا نصها:

«خلع اللواء نجيب صباح اليوم من منصب الرئاسة.

«٢ـ المعلومات الاضافية التالية مستمدة من التصريحات الصحفية التي ادلى بها اعضاء مجلس قيادة الثورة:ـ

«(أ) قرر مجلس الوزراء الليلة الماضية اعفاء اللواء نجيب من المهام التي كان يؤديها واعلان منصب الرئاسة شاغرا في الوقت الراهن.

«(ب) قام بنقل هذا القرار اللواء عبد الحكيم عامر (قائد الجيش ـ وزير الحربية) وقائد الجناح حسن ابراهيم (وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية) صباح اليوم الى اللواء نجيب الذي تقبل القرار بهدوء.

«(ج) نقل نجيب بعد ذلك الى فيللا زوجة النحاس في المرج حيث وضع تحت المراقبة.

«٣ـ يجري الاعلان بصورة شبه رسمية عن ان المعلومات التي استخلصت من عضوين في تنظيم الاخوان المسلمين يوم أمس تدين نجيب في الانقلاب الذي كان الاخوان المسلمون يزمعون القيام به إلى درجة انه أصبح معروفا الآن انه كان قد أجرى اتصالات مع الاخوان وانه كان على استعداد للاستمرار في منصب رئيس الجمهورية لو ان الانقلاب قد نجح.

«٤ـ اعلن ان نقابات العمال ستعقد اجتماعا في التاسعة مساء بتوقيت القاهرة هذه الليلة لتأييد خلع رئيس الجمهورية.

«٥ـ يعلن تصريح منسوب لوزير الخارجية، ولا يتضارب بالضرورة مع الفقرة ٢ (أ) اعلاه ان جمال عبد الناصر سيتولى القيام بواجبات رئيس الجمهورية مؤقتا.

«٦ـ اوقفت الرقابة صباح اليوم الرسائل الصحفية الى الخارج ولكن يبدو الآن انها تمر، مع ان من الممكن انه يجري اقتطاع أجزاء من الرسائل.

«٧ـ اتخذت تعزيزات من رجال الشرطة والجيش مراكزها في العاصمة، ويسود الهدوء بصورة عامة. ومن الممكن جدا ان حادث اطلاق نار صغير في إحدى ضواحي القاهرة صباح اليوم ليس له صلة بتنحية نجيب».

ولكن، ما هي الأسباب التي ادت بمجلس قيادة الثورة الى اختيار ذلك التوقيت بالذات لتنحية اللواء محمد نجيب عن منصب رئيس الجمهورية وتجريده من سلطات الحكم بكل الأزمات السابقة التي سويت على السطح، على الاقل، مع انه ظل معروفا ان الخلافات بين محمد نجيب من جهة وجمال عبد الناصر ومجلس قيادة الثورة من جهة أخرى ظلت باقية بصورة أساسية وانما أجل حسمها الى أن تحين ظروف مواتية تسمح بالحسم؟

ارسل السكرتير الأول لشؤون الاعلام في السفارة البريطانية برقية اخرى إلى لندن مساء يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) تحت رقم ١٦٩٥ هذا نصها:

«اشير إلى برقيتي الرقم ١٦٩١ عن تنحية اللواء نجيب.

«كانت هناك بعض المؤشرات في اليوم السابع على ان اتخاذ اجراء ضد رئيس الجمهورية كان امرا وشيكا. إذ كانت الاشارات المتكررة الى اللواء نجيب خلال الاستماع الى قضية الاخوان المسلمين في محكمة الشعب قد اثارت قدرا كبيراً من التكهن. ويوم ٢٣ نوفمبر استدعيت لجان هيئة التحرير وابلغ اعضاؤها بأن اللواء نجيب هو سبب انقسام وتمت دعوتهم لارسال عرائض تطالب بتنحيته. وقد عقدت اجتماعات ايضا لنقابات العمال وسمح للصحف المسائية في ذلك اليوم باعلان انه تمت مناقشة امور خطيرة. وأخيرا، افترض ان زيارة الصاغ (صلاح) سالم للملك سعود كانت متصلة بمركز اللواء نجيب مثلما كان الحال أيضا بالنسبة الى استدعاء اللواء علي نجيب، السفير المصري لدى سوريا.

«٢ـ لا يوجد بعد تفسير مقنع لتوقيت قرار مجلس قيادة الثورة. ولا شك في ان تورط نجيب المزعوم في نشاطات الاخوان المسلمين قد هيأ افضل الأسس الممكنة لاتخاذ اجراء ضده. ولكن كان هناك سبب يدعو للاعتقاد بان نظام الحكم يريد إكمال (حسم مسألة) الاخوان قبل القيام بعمل ضد الرئيس. ويمكن انهم شعروا بانهم قد حققوا تقدما كافيا في تصفية الاخوان وانهم اصبحوا بناء على ذلك في مركز قوي الى درجة كافية للتعامل مع نجيب من دون مزيد من التأخير.

«٣ـ الأمور هادئة كلها في القاهرة وقد استقبل النبأ بهدوء حتى الآن. وامتنع نظام الحكم بصورة حكيمة عن السماح لمؤيديه في نقابات العمال بتنظيم توقف عن العمل أو مظاهرات. ولا يبدو هناك اي شك في انه بينما كان الاجراء ضد نجيب في فبراير الماضي قد اتخذ بتسرع، فإن القرار يوم امس كان نتيجة إعداد طويل ودقيق، ثم في مجالات ليس أقلها القوات المسلحة. ولا يعرف بعد رد الفعل في المحافظات، خصوصا الاسكندرية حيث يحتمل ان تكون المشاعر المناوئة لنظام الحكم اقوى مما هي عليه في اي مكان اخر».

جمال عبد الناصر

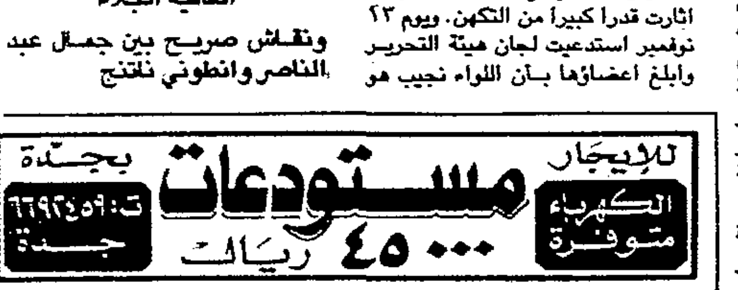
محمد نجيب

انور السادات

في الحلقة المقبلة:

اتفاقية الجلاء

ونقاش صريح بين جمال عبد الناصر وانطوني نلتنج





كريستيان ساينس مونيتور

السعودية تحوّل احلام التصنيع الى حقيقة

نوهت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية بالانجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية وكيف اصبحت خلال فترة قصيرة قوة دولية ، لا في مجال انتاج البترول فحسب بل وفي مجالات تصنيع الكيماويات والالمنيوم والفولاذ وغير ذلك .

وجاء في تحقيق نشرته الصحيفة ان احلام التصنيع السعودية صارت حقيقة ولا سيما بعد ان بدأت شركة الصناعات الاساسية (سابك) بطرح منتجاتها الرخيصة نسبيا كمادة الميثانول التي تدخل في صناعة المنتجات البلاستيكية .

وذكر التحقيق ان اكثر من نصف الموظفين والاداريين في شركة الصناعات الرئيسية هم من المواطنين السعوديين .

ونسبت الصحيفة الى مايرون فوفو من «اتحاد رجال الصناعات الكيماوية الامريكية» قوله : «يجب على العالم ان ينحني احتراما لما استطاع السعوديون تحقيقه » .

فايننشال تايمز

غاندي يبدأ حملة مركزة ضد الفساد في الهند

شرع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في بذل جهود مركزة لمكافحة الرشوة والفساد في البلاد . اما هدفه الرئيسي فهو الاسراع في عملية النمو الاقتصادي بشكل عام والصناعي بشكل خاص من خلال تحسين كفاءة الاجهزة الحكومية .

وقالت صحيفة «فاينشال تايمز» ان غاندي ينوي تبسيط الاجراءات البيروقراطية والبدء في القضاء على الفساد لان هاتين الظاهرتين تعتمدان على بعضهما بعضا . ويستند معظم الفساد على مبدأ رشوة الرسميين والسياسيين من اجل تجاوز القوانين .

وليس من الواضح على اي حال ما اذا كان لفضيحة التجسس الاخيرة التي كشف النقاب عنها اي علاقة بالاجراءات الخاصة بالعقود العسكرية وعقود الدفاع او بعمليات تجسس اوسع نطاقا . ولكن الواضح ان الفساد منتشر على كل المستويات الحكومية وهو مسألة معروفة لدى الجميع .

ويقع الفساد في الدوائر الحكومية المركزية ضمن ثلاثة اصناف : دفعات زهيدة لصغار الموظفين مقابل خدمة بسيطة ، ثم دفعات اكبر للمتوسطين في مناصبهم من اجل الحصول مثلا على نسخ من مناقشات لجنة العقود وما الى ذلك . وتبلغ نسبة الرشوة هنا لغاية ٢ بالمائة .

اما الصنف الثالث فهو شراء «صناع القرارات» في الهند . وهنا نجد ان الحديث عن رشوات بالملايين امر عادي . واشارت الصحيفة الى ان العديد من الوزراء في حكومة انديرا غاندي كانوا بين افراد الفئة الثالثة تبعا لاحاديث الدبلوماسيين ورجال الاعمال في نيودلهي . وتشتمل تلك الحالات على عقود داخلية واخرى دولية .

نيويورك تايمز

نميري : لدي أكثر من مليون لاجىء بالجنوب الفلاشا أحرار في مغادرة السودان ولكن ليس لاسرائيل

اعلن الرئيس السوداني جعفر النميري ان يهود الفلاشا الذين لجاوا الى السودان من اثيوبيا وجميع اللاجئين الاخرين الذين يعيشون في مخيمات بالسودان لهم مطلق الحرية في مغادرة البلاد شريطة الا يتوجهوا مباشرة الى اسرائيل .

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» التي نشرت هذا الخبر ان الرئيس النميري قال : «اذا جاءوني وقالوا لي انهم ذاهبون الى اسرائيل فانني لن اساعدهم لان اسرائيل تعرف إنني عدوها . وانا لن اساعد اسرائيل بارسال المزيد من الناس اليها . ولكن اذا ما غادروا السودان الى اوروبا او الولايات المتحدة او اي مكان آخر فإنني لن اكترث» .

ومضت الصحيفة تقول ان تقديرات الامم المتحدة تشير الى ان في السودان اكثر من مليون لاجىء معظمهم من إثيوبيا وان ما يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ الف نسمة يتوقع ان يصلوا الى البلاد خلال الاشهر القليلة المقبلة .

ونسبت الصحيفة الى الرئيس النميري قوله ان بلاده لن تشترك في الترتيبات الخاصة بمغادرة اللاجئين السودان . وقال : «اذا كانت الولايات المتحدة او الدول الاوروبية تريد المساعدة على ترحيل اللاجئين من السودان فان على تلك الدول ان تعمل بالتعاون مع المفوضية العامة لشؤون اللاجئين التي تتخذ من جنيف مقرا لها» .

ومضى الرئيس السوداني يقول : «انني لست راغبا في بقاء اي لاجئين في بلادي . فاذا ما غادر المليونا لاجىء فان هذا سيكون شيئا جيدا للسودان . ولكن ما داموا هنا فان علينا ان نطعمهم ونحميهم» .

واشارت الصحيفة الى ان اليهود الاثيوبيين كانوا قد بدأوا يتدفقون على السودان منذ اشهر وانهم نقلوا الى اسرائيل في قوارب من بور سودان او بالطائرات الى اوروبا تبعا لما يذكره عمال الاغاثة .

وقد وردت تصريحات الرئيس السوداني في مقابلة دامت ساعتين ونصف الساعة وكانت هذه هي المرة الاولى التي يعلق فيها على قضية اليهود الاثيوبيين الذين بدأ نقلهم جوا من الخرطوم في الحادي والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وتوقف في السادس من الشهر الحالي بعد ان انسحبت شركة الطيران البلجيكية التي كانت تقوم بالعملية .

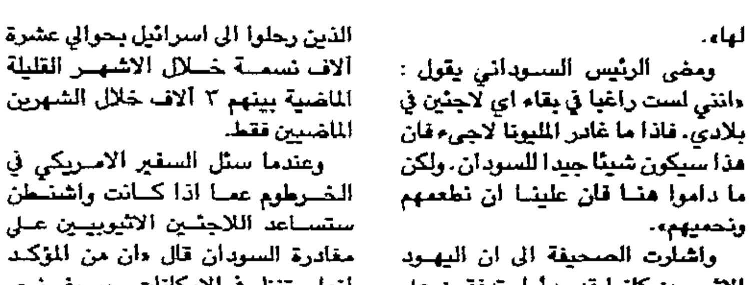
ويقدر الرسميون الاسرائيليون والامريكيون عدد اليهود الاثيوبيين الذين رحلوا الى اسرائيل بحوالي عشرة آلاف نسمة خلال الاشهر القليلة الماضية بينهم ٣ آلاف خلال الشهرين الماضيين فقط .

وعندما سئل السفير الامريكي في الخرطوم عما اذا كانت واشنطن ستساعد اللاجئين الاثيوبيين على مغادرة السودان قال «ان من المؤكد انها ستنظر في الامكانات .. وسوف نرى ما الذي يمكننا ان نفعله لمساعدة هؤلاء الناس» .

ومن جهة اخرى كرر الرئيس السوداني اتهامه اثيوبيا بايواء متمردي الجنوب وتسليمهم واعترف بان الوضع في جنوب السودان «رديء جدا» . كما نفى ان يكون تطبيق الشريعة الاسلامية قد لقي معارضة في الجنوب . وقال ان تطبيق القانون جعل الخرطوم «اسلم المدن الافريقية وآمنها» .

كما دافع عن قراره التصديق على اعدام محمود محمد طه زعيم حزب الاخوان الجمهوريين في الاسبوع الماضي بعد ان ادين بالزندقة وقال ان القرآن الكريم ينص على تلك العقوبة وليس في وسع احد ان يغير ذلك .

كما اعلن في ختام المقابلة انه يزور واشنطن في الاول من مارس (آذار) زيارة خاصة لاجراء فحوصات طبية ، ولكنه اعرب عن امله في الاجتماع خلال تلك الزيارة الى الرئيس ريجان .



نميري

لوموند

على القبارصة اليونانيين ان يقدموا تنازلات للاتراك

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على فشل المفاوضات بين رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك والرئيس القبرصي اليوناني سبيروس كبريانو لاعادة توحيد الجزيرة جاء فيه : يبدو ان مستقبل جزيرة قبرص اليوم مظلما اكثر من اي وقت مضى وذلك بعد مرور اربعة ايام من المحادثات التي جرت في نيويورك برعاية الأمين العام للامم المتحدة من اجل اعادة توحيدها . اذ ان الأمين العام بيريز دي كويلار كان الوحيد الذي لم يستسلم لليأس وقال ان «الهوة» بين الطرفين اصبحت ضيقة جدا . ولهذا سوف تستمر الاتصالات «المباشرة» بين دنكتاش وكبريانو بهدف ترتيب لقاء جديد ربما في اواخر شهر فبراير (شباط) القادم .

لقد اتاحت اجتماعات نيويورك مرة اخرى الفرصة للتأكيد على الحذر الكبير الذي مازال قائما بين الطائفتين اللتين تتقاسمان الجزيرة . وكنا نعتقد خلال الاشهر القليلة الماضية ان تقدما ملحوظا قد تحقق في سبيل اقامة دولة فيدرالية . فقد بدأت المحادثات غير المباشرة في الخريف الماضي بفضل بعض التحركات التي قام بها الرئيس الامريكي رونالد ريجان لدى تركيا مما جعل الطائفة القبرصية التركية تقدم بعض التنازلات الجدية .

اذ ان حكومة «دنكتاش» تخلت عن مطلب الرئاسة الدورية للجمهورية الموحدة وقبلت بتسليم جزء من الاراضي التي تتواجد بها القوات التركية منذ عام ١٩٧٤ .

واضافت «لوموند» تقول : ولكن بقيت مشكلة اساسية لم يتم حلها هي الضمانات «الدولية» التي تعتبرها الاقلية القبرصية التركية ضرورية . ولن تكون هذه الضمانات في نظر القبارصة الاتراك مرضية اذا لم تكن انقرة شريكة فيها . فدنكتاش مستعد لتقديم تنازلات بالنسبة للوجود العسكري التركي في الجزيرة لكنه في المقابل يرفض التنازل عن الضمان الدبلوماسي : فالضمان التركي غير موجود بصراحة في دستور عام ١٩٦٠ مثل الضمان اليوناني والبريطاني .

اما بالنسبة لكبريانو رئيس الجمهورية الذي تمتد سلطته القانونية على الجزيرة باكملها فهو يعتبر ان الوقت قد حان للحد من هذه العوائق .

وتساءلت «لوموند» قائلة : هل صحيح ان بيريز دي كويلار قدم كما يعتقد بعض المراقبين في نيويورك مشروع التسوية بطريقة مختلفة لكل طرف بهدف تحقيق لقاء مباشر بين دنكتاش وكبريانو ؟

وختمت «لوموند» تقول : يجب ان يجد القبارصة في يوم من الايام تسوية لخلافاتهم . على القبارصة اليونانيين ان يقدموا تنازلات اكثر لأنهم في موقع قوة وعلى القبارصة الاتراك ان يقبلوا بعدم التطلع الدائم نحو تركيا .

ليبراسيون

القوات الاسرائيلية ستعجل بالانسحاب من جنوب لبنان

توقعت صحيفة فرنسية ان تعجل القوات الاسرائيلية في الانسحاب من الجنوب اللبناني الى الحدود الدولية بشكل اسرع من التاريخ المحدد لانتهاء المرحلة الاولى وهو ١٨ فبراير (شباط) المقبل .

واشارت صحيفة «ليبراسيون» الى ان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز وافق على المضي قدما في اعتبار ان اكمال المرحلتين الاخريين من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يعتمد على متغيرات الوضع المواتي في هذا الاطار وذلك لارضاء شريكه في الحكومة الممثل بحزب الليكود .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان هذه التحفظات السياسية من قبيل القادة الاسرائيليين ستزعج بشكل كبير القوات الاسرائيلية . وقالت انه طبقا لتصور الضباط العسكريين الاسرائيليين فان اي تجزئة تقع وسط هذه المراحل ستكون بمثابة «كارثة» .

وقالت الصحيفة انه من المحتمل ان تكون المرحلة الثانية من الانسحاب في ابريل (نيسان) القادم اذا سارت الامور على ما يرام فان القوات الاسرائيلية ستتجاوز الخط الدولي والذي يشكل المرحلة الثالثة من العملية قبل الخريف القادم .



يديعوت احرونوت

سياسات شارون حوّلت القوات الاسرائيلية الى «جيش مخندق»

كانت القضية التي رفعها اريل شارون وزير الحرب الاسرائيلي السابق ووزير التجارة حاليا ضد مجلة «تايم» الامريكية كانت موضوع مقال بصحيفة «يديعوت احرونوت» اليمينية التي تصدر في اسرائيل وجاء في المقال :

في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ قام شارون بموافقة مناحيم بيجن في جر الاسرائيليين الى حرب في لبنان وقد تسبب شارون بعمله هذا في جعل الكثيرين من افراد الجيش الاسرائيلي يفقدون ثقتهم في القيادة السياسية الحاكمة كما تسبب في قيام الجنود بالاحتجاج ضد الحرب التي قاتلوا فيها ، وفي جعل بعض الجنود يرفضون حتى التوجه الى لبنان لاداء الخدمة العسكرية هناك ، ومثل هذه الامور لم تحدث ابدا في الماضي . ولكن رغم كل ذلك فقد فاز شارون في القضية التي اقامها ضد مجلة «تايم» .

وقالت الصحيفة انه استنادا الى كافة الدلائل حتى الآن نجح شارون في تضليل الحكومة والكنيست فيما يتعلق باهداف الحرب كما نجح في خداع الحكومة وايقاعها بالاوهام في كل خطوة من خطوات الحرب ، وتسبب في سحب وحدات من الجيش الاسرائيلي بدون اية ضرورة . لذلك فان القرارات التي اتخذها شارون بصفته وزيرا للدفاع اثناء الحرب قد تسببت في مقتل اكثر من (٦٠٠) جندي اسرائيلي وفي اصابة الوف آخرين بجراح لن تمكن العديد منهم من العودة الى وضعهم السابق .

واستطردت الصحيفة بالقول ان البناء الوهمي الذي بناه شارون والقائم على التحالف مع الكتائب اللبنانية قد انهار كما لو كان مبني من الورق . وفي المقابل فقد كسبت اسرائيل اعداء جددا واشداء لم يحاربوا ضدها في السابق . وبسبب شارون وخطواته فان سوريا هي المنتصرة الوحيدة في الحرب اللبنانية . اما اسرائيل فانها تنسحب الان لاول مرة في تاريخها بدون اتفاق موقع وبسبب مبادرة شارون وخطواته تكون خطر حقيقي وظاهر يتمثل في ان الجيش الاسرائيلي لم يعد جيشا هجوميا سهل الحركة مثلما كان حتى الآن . وان هذا الجيش سيضطر الى ان يصبح جيشا مخندقا يدافع فقط عن نفسه اي انه قد وجد خطر وجوده على الامن الاسرائيلي .

ومضت الصحيفة الى القول انه في غياب شارون وبدون مشاركته فقد بدأت اسرائيل في نهاية الامر بالتخلص من ضائقتها عن طريق اتخاذ قرار جريء بالانسحاب الى الحدود الدولية . وبغيابه وهو وزير التجارة والصناعة فقد تمت في نهاية الامر خطوات اولية لكبح جماح التضخم المالي . وبغيابه وبدون مشاركته فقد بدأنا في اصلاح ما افسده في حياتنا على الرغم من ادراكنا بان جزءا كبيرا منا فسد واصبح غير قابل للاصلاح ابدا .

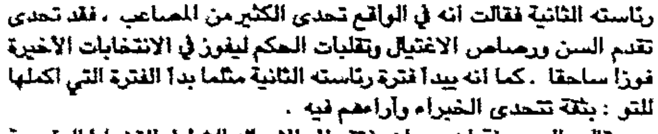
لوس انجليس تايمز

محادثات واشنطن وموسكو حول الشرق الاوسط تقلل سوء الحسابات

اعربت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» عن تأييدها للمحادثات المقترحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط .

وقالت في تعليق رئيسي لها ان مثل هذه المحادثات قد تساعد في توضيح الاهداف الوطنية وتقليل فرص سوء الحسابات الخطيرة المحتملة .

واضافت ان اقتراح اجراء المحادثات في حد ذاته قد يؤدي الى التغيير لكنها اوضحت تقول «ان السلام بين العالم العربي واسرائيل لن يتحقق الا بعد ان يتفاوض الجانبان مباشرة بشأنه » .



Daily Telegraph · The EXPRESS · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● عادت قضية اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا الى احتلال الصدارة في عناوين الصحف البريطانية اثر فشل المحاولات التي بذلت خلال اليومين الماضيين لحل هذا النزاع الذي مضى عليه الآن قرابة احد عشر شهرا . كما طغت الاخبار المحلية على معظم الحيز في الصفحات الاولى .

● ولعل اهم الاخبار الخارجية ما نشرته كل الصحف عن حفل تنصيب الرئيس الامريكي ريجان رسميا في بدء فترة رئاسته الثانية والخطاب الذي القاه لهذه المناسبة . فصحيفة «ديلي تلجراف» اختارت من الخطاب وعد ريجان بتجميد الانفاق الحكومي وباستمرار الالتزام بتطوير اسلحة الفضاء الدفاعية . اما «الجارديان» فقد ركزت على اعلانه بان الغد الامريكي سيكون افضل في حين اختارت «التايمز» جملته التي اشار فيها الى ان السنوات المقبلة هي سنوات التجديد الامريكي» .

ريجان

● ومن الاخبار الخارجية القليلة الاخرى التي اوردتها الصحف ما نشرته «التايمز» عن زيادة الاجراءات الامنية والحراسة على منشآت حلف شمال الاطلسي وسفارات دول الحلف في مدينة بروكسل اثر وصول انباء تشير الى ان سيارات ملغومة ستستخدم في الهجوم على تلك المنشآت مثلما حصل ضد الاهداف الامريكية في لبنان .

● اما الصحف الامريكية فكان من الطبيعي ان تركز على حفل تنصيب الرئيس ريجان . لكن «وول ستريت جورنال» تناولت خبرا رئيسيا ذكرت فيه ان الولايات المتحدة بحثت مع حلفاء الاتحاد السوفياتي في اوروبا الشرقية لا سيما المجر ورومانيا ويوغوسلافيا نتائج محادثات جنيف الاخيرة بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو .

● ومن أهم الاخبار الاخرى التي اوردتها الصحيفة اصابة مصطفى سعد احد الزعماء المسلمين اللبنانيين في الانفجار الذي وقع خارج منزله ، واعتقال السلطات الهندية خمسة اشخاص آخرين ضمن فضيحة التجسس واصابة سفينة المانية غربية في مياه الخليج .

● اما «نيويورك تايمز» فقد نشرت خبرا ركزت فيه على تعليقات الصحف السوفياتية على الوفد الامريكي الرسمي لمفاوضات الحد من الاسلحة وقالت ان تلك الصحف ترى في الاختيار ما يشير الى تشدد الموقف الامريكي ، وهكذا فان الشعور العام في موسكو هو الارتياب الشديد في امكانية تحقيق اي تقدم في المستقبل القريب خلال المحادثات بين الدولتين العظميين .

نيويورك تايمز: ريجان والخبراء

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية على بدء الرئيس ريجان فترة رئاسته الثانية فقالت انه في الواقع تحدى الكثير من المصاعب ، فقد تحدى تقدم السن ورصاص الاغتيال وتقلبات الحكم ليفوز في الانتخابات الاخيرة فوزا ساحقا . كما انه يبدأ فترة رئاسته الثانية مثلما بدأ الفترة التي اكملها للتو : بثقة تتحدى الخبراء وآراءهم فيه .

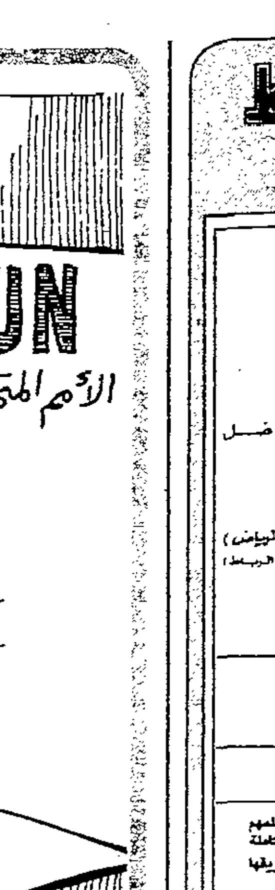
وقالت الصحيفة ان ريجان يفتقر الى الادراك الشامل للقضايا الرئيسية التي تواجه رئاسته بما في ذلك النظرية الاقتصادية والاستراتيجية النووية . ولكنه بدلا من الاعتماد بشكل حازم على الثقات والخبراء يلجأ الى تجاهلهم وانتهاج سبيله الذي اختطه لنفسه . فقد سعى خلال السنوات الاربع الماضية الى تحقيق هدفين عظيمين : النمو الاقتصادي المضطرد دون تضخم والتوصل الى اتفاق عام مع الاتحاد السوفياتي للحد من الاسلحة النووية .

وترى الصحيفة انه اذا ما استطاع تحقيق هذين الهدفين في فترة رئاسته المقبلة فان ولايته الثانية ستعتبر نصرا مبينا . ..

لكن ريجان رفض نصائح الاقتصاديين بوجوب خفض العجز في الميزانية عن طريق زيادة الضرائب او خفض الانفاق الحكومي . اذ لجأ بدلا من ذلك الى خفض الضرائب وزاد الانفاق العسكري مما زاد من قيمة العجز . ومع ذلك فان الاقتصاد الامريكي يسير على ما يرام . ولكن المخاطر التي يحذر منها الاقتصاديون حقيقية . كل ما في الامر ان حدوثها تأجل على غير توقع لاسباب منها تدفق الاستثمارات الاجنبية على الولايات المتحدة .

ولهذا ترى الصحيفة انه يجب على ادارة ريجان ان عاجلا او آجلا ان تدفع ثمن الارتفاع المستمر في العجز والاقتراض الخارجي الضخم اما بزيادة نسبة التضخم المالي او بانخفاض مستويات المعيشة ، ما لم يتم خفض ذلك العجز .

وبالنسبة للهدف الثاني اعلن ريجان انه سيواصل برنامجه لتطوير اسلحة الدفاع الفضائية أو ما أصبح يطلق عليه الخبراء «حرب النجوم» . والواقع ان اصراره على المضي قدما في برنامج ابحاث تطوير تلك الاسلحة هو الذي دفع الروس الى العودة الى مائدة المفاوضات .



محمود كحيل

المسؤوليات اللبنانية قبيل الانسحابات الاسرائيلية



يا عمي، هل سمعتم بذلك الذي «يقتل القتيل ثم يمشي في جنازته»؟ انه مثل عربي معروف ولو ان رصفه الانشائي غير معقول، إذ ان القتيل لا يحتاج إلى قتل!

على امتداد ثلاثين شهراً من الاحتلال الاسرائيلي ما بين نهر الأولي ونهر الليطاني ـ باعتبار ان هذه المساحة هي الآن موضوع الساعة في مسألة المرحلة الأولى للانسحاب العسكري الاسرائيلي ـ لم يسمع اللبنانيون بأي اقتتال جرى في تلك المنطقة بل بعمليات تحرير نضالية مارسها اللبنانيون الجنوبيون ضد اليهود الذين دنسوا أرض لبنان.

الآن لا ينام شمعون بيريز الليل لأنه خائف من حصول اقتتالات لبنانية «ما بين النهرين» لأنه سيسحب عسكره حوالي عشرين كيلومترا باتجاه الجنوب. هو وغيره من كبار المسؤولين الاسرائيليين لا ينفكون عن الادلاء بالتصريحات التخوفية والتخويفية التي فحواها ان الدم سيسيل إلى الركب في الأرض التي سينقلع منها اولئك الانجاس.

لماذا هذه الغيرة أو الشهامة أو كبر الأصل فجأة؟ أصلا وعلى امتداد ثلاثين شهراً فان الجيش الاسرائيلي المحتل صادر كل سلاح ناري من الفئات التي لا تعجبه ووزع السلاح على الفئات التي اراد استدرار اعجابها به، اضافة الى أنه لم يتورع عن تنظيف البيوت من الثلاجات والتلفزيونات والثريات والسجادات سرقة ونهبا.

السلاح الذي بقي في أيدي أهل الشهامة والنشامة هو السلاح الذي انطلقت ناره على الغزاة الاسرائيليين وفي أبدع عملية مقاومة لبنانية حقيقية، كانت ولا تزال متحررة من البيانات والبلاغات والاذاعات والتلفزيونات.

الآن يريد الطرف الاسرائيلي التباكي المسبق على ما يسعى إلى تنفيذه مفضوحا، أي افتعال الاقتتال اللبناني بعد انجاز المرحلة الأولى من انسحابه في ١٨ شباط (فبراير) المقبل. وحتى الآن يسعى الطرف الاسرائيلي إلى عرقلة وصول الجيش اللبناني إلى جسر نهر الأولي حتى يتمكن هذا الأخير من دخول صيدا وإعادة نظام الشرعية المركزية اللبنانية إليها، فيما الدبابات الاسرائيلية في بعض التلال هي التي لا تزال تقصف هذا الطرف ثم ذلك الطرف «تنويراً للاذهان» من أجل التقاتل.

خطة القصف بالدبابات يمينا وشمالا معروفة منذ فترة التواجد الاحتلالي الاسرائيلي في الجبل حتى ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣، إذ كانت الدبابة الاسرائيلية تقصف قرية مارونية ثم قرية درزية على امتداد عشر دقائق لايهام كل من الطرفين بأن الطرف الآخر يقصفه.

نحن نجرب المجرب ولكن من غير ان نتخرب.

●●●

المفروض ان يتواجد الجيش اللبناني في منطقة «ما بين النهرين» التي تضم مدينة صيدا وعدداً وفيراً من القرى الساحلية والجبلية ومخيمين وفيري السكان للاجئين الفلسطينيين في «المية ومية» و«عين الحلوة». والمفروض ان الميليشيات اللبنانية المتنوعة طائفيا وحزبيا وأهدافا كانت «معدومة» سلاحيا في المنطقة المذكورة ومحصورة بتواجدها السياسي والرسمي.

والمفروض ان تدرس الدولة اللبنانية مع الأمم المتحدة، عبر الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بريان اوركهارت، مجال استخدام القوات الدولية في منطقة ما بين النهرين لمعاضدة الجيش اللبناني في إيصال السلطة المركزية اللبنانية الى المنطقة المذكورة.

أصلا فان القوات الدولية منتشرة في منطقة أخرى بموجب قرار مجلس الأمن. اذا ما كانت هنالك حاجة إلى نشرها في المكان الجديد فالمفروض أن يصدر القرار عن مجلس الأمن الدولي. كل القوات الدولية في لبنان هي حوالي خمسة آلاف وخمسمئة جندي، وهؤلاء يحملون البنادق العادية ولديهم بعض المركبات الخفيفة التسليح. سلاحيا فان أية ميليشيا لبنانية تستطيع أن تقهر كل دول العالم ـ اذا ما رغبنا في الميل إلى التفشير ومن زاوية القول ان القوات الدولية تمثل الامم المتحدة التي هي دول الأرض قاطبة.

مهلا: هذا الكلام يوحي بان الدم سيصل إلى الركب فعلا كما يوحي باننا نتعامل مع المسألة على غرار مضمون قصة جحا. صاحبنا اشاع قصة وأهاج الناس فلما وجد رد الفعل الاهتياجي عند الناس سارع إلى اللحاق بهم متناسيا انه هو صاحب الاشاعة.

حسنا، نحن نتحسب مما يفعله اليهود في هذه الأسابيع المقبلة.

جنوبيا فانهم سيمارسون اكمال تسليح جماعات معينة من مختلف الطوائف والاقوام ـ ومن الضروري الانتباه إلى هذا التشديد على المعنى ـ من أجل إشعال الفتيل واضرام النار. اليهود لا يزالون في الجنوب بعد اكمال المرحلة الأولى، ومجالات تفاعلهم مع من يريدون ستبقى مفتوحة.

بيروتيا أو في اية منطقة اخرى فان «الموساديين» من جميع الجنسيات والاتجاهات قادرون بالفعل على انجاز مهماتهم التفجيرية عبر السيارات المفخخة وزرع المتفجرات في أي مكان يريدونه، خاصة ضمن الانفلات الأمني الذريع الحاصل حاليا في بيروت الغربية الذي صار وصمة عار علينا كلنا نحن اللبنانيين.

يبقى الأهم وهو النظر المتمعن إلى خريطة الانسحاب في المرحلة الأولى. فاذا كانت هذه الخريطة واضحة جغرافيا في الساحل، أي من جسر نهر الأولي إلى جسر نهر الليطاني فان هذه الخريطة الانسحابية تبقى لغزاً أو حتى لغما في المنطقة الجبلية. ذلك ان مجرى نهر الليطاني في أعلاه يدخل ضمن جغرافية المرحلة الثانية من الانسحاب وتاليا يتوجب النظر في ما اذا كان اليهود سينسحبون هذه المرة إلى الوادي الذي يقع بين كفر رمان وعرب صاليم ثم ما اذا كانوا سينسحبون من سلسلة جبال صافي والريحان وطورا والنبي بوركاب.

ليس من الضروري الآن تشويش عقولكم باسماء مواقع قلما سمعتم بها، إنما من الضروري الانتباه إلى أن اليهود لن ينسحبوا من مدينة جزين الجبلية في المرحلة الأولى وكذلك الانتباه إلى طريقة احتفاظهم بجبل الباروك وبالطرق المؤدية إليه انطلاقا من جزين.

على الأقل يمكن التفاهم معكم الآن على الانتباه إلى أن ما يسمى الانسحاب في المرحلة الأولى ليس إلا عملية إعادة توزيع قوات وإلى أن اليهود لم ينسحبوا كليا بعد من منطقة الشوف العليا في قلب جبل لبنان.

●●●

حول هذا الانسحاب الاسرائيلي «شغلات ومسائل» يجوز التحاور بشأنها.

أولا: قبل كل شيء فان انحسار وجود أي يهودي عن أي شبر من الأرض اللبنانية، وبأية وسيلة قتالية أو تفاوضية دون تفريق، هو الشيء الذي يرحب به أي لبناني.

ثالثا: إن ما يصر الطرف الاسرائيلي على الاشارة إليه من مخاوف حول الاقتتال هو في الأساس مسعى اسرائيل إلى التنفيذ. فاذا قلنا ان الميليشيات التقليدية لم تكن موجودة رسميا ضمن رقعة الاحتلال الاسرائيلي، فان ذلك لا ينفي ان الاسرائيليين اوجدوا عشرات الميليشيات المحلية ومئات «الزعران» وقطاع الطرق المحليين واحلوا لهم كل مستباح عقاري ومالي ونفوذي واستزلامي. المعنى من ذلك ان اليهود استفزوا ناسا على ناس ودعموا قوما ضد قوم ضمن كل مدينة وكل قرية وكل طائفة وكل حزب .

خامسا: عطفا على ما تقدم، هنالك أخبار كثيرة ووثيقة عن ان اليهود أوجدوا فروعا كتائبية عاصية على حزب الكتائب، وفروعا من «أمل» عاصية على قيادتها المركزية، وفروعا فلسطينية في المخيمات عاصية على منظمة التحرير. لا داعي للانفعالات والتفاهات والحساسيات والاوهام وعلى اساس الادعاء باننا هنا «نسدد فواتير» لأحد. الأساس الآن هو التجابه مع الوقائع كما هي ودون النظر التفريقي إلى الناس على أن بينهم أولاد جارية وأولاد ست.

سابعا: التعامل بين الجيش البناني في منطقة ما بين النهرين والقوات الدولية هو الذي يتوجب درسه مليا. فمن جهة اولى فان القوات الدولية تحتاج إلى قرار من مجلس الأمن حتى تتواجد في منطقة ما بين النهرين، ومن جهة ثانية فان صلاحيات عمل القوات الدولية تحتاج إلى تحديد جديد كليا هذه المرة. هذه القوات وصلت إلى لبنان في العام ١٩٧٨ على اثر اجتياح اسرائيلي سابق وضمن مهمة تشكيل حاجز يمنع التسلل إلى الجليل الأعلى أو قصف مستعمراته اليهودية من جانب المنظمات الفلسطينية. على الأقل فان الحاجز كان آنذاك بين دولتين. الآن، وفي حال الموافقة، فان المهمة تتغير كليا إذ تصبح لممارسة عمليات أمنية ضمن الأراضي اللبنانية وبين اللبنانيين انفسهم.

تاسعاً: من الضروري اعطاء الأهمية البالغة لتغيير مهمة القوات الدولية فيما لو حصلت.

لماذا؟

لاننا حتى الآن عرفنا جميع أشكال التدخل العسكري في لبنان. فقوات الردع العربية اتخذت صفة «الردع»، والقوات المتعددة الجنسيات اتخذت صفة مساعدة الدولة اللبنانية على إعادة نشر سلطتها على بيروت تحديداً، والقوات الدولية كانت ولا تزال مهمتها حاجزاً بين لبنان وإسرائيل. من كل هذه القوات فان القوات السورية وحدها، التي كانت أصلا قوات «ردع»، هي التي اقحمت نفسها في عمليات قتالية ضد هذه الفئة أو تلك ضمن ما كان يسمى إعادة الأمن والنظام.

نحن لا نناقش الآن في ما حققته القوات السورية أو في سبب استمرار بقائها في لبنان.

الأساس هنا هو البحث في تغيير مهمة القوات الدولية وفي ايجاد صيغة من التعاون بينها وبين الجيش اللبناني وفي النظر إلى دورها الأمني أو الردعي أو القتالي من خلال تعاونها الميداني مع الجيش اللبناني.

لا ضرورة إلى اشتمام روائح المخططات بل قد يكون من المفيد الانتباه إلى أن ما قد يجري بعد بضعة أسابيع في منطقة ما بين النهرين قد يكون بداية لحلول لم نسمع عنها حتى الآن إلا القليل وعطفا على ما اشرت إليه في هذه الصفحة يوم الاربعاء الماضي عن «الدولة الدولية» في مساحة الجمهورية اللبنانية. كلامي استنتاجي وليس مستنداً ـ بعد ـ إلى أية «وقائع»!

●●●

أين صرنا؟!

تاسعا وعشرين: لا بد من استغراب مسألة تلفت الانتباه: فاذا كان ابن بيريز وابن رابين «يشكوان» من مستقبل الأمن ما بين النهرين، بمعنى انهما يحرضان فعليا على حمام الدم، فان ما نلحظه هو ان القيادات اللبنانية ذات الأحزاب والطوائف والميليشيات لم تصدر من البيانات والبلاغات والتصريحات ما يطمئن إلى أن الاصطدامات التي يريدها الاسرائيليون لن تحصل.

هؤلاء الزعماء هم وزراء في حكومة رشيد كرامي ويلتقون في مجلس وزراء وفي اكثر من مأدبة غداء أو عشاء كل اسبوع، وما يستغربه اللبنانيون هو ان كل هؤلاء الاكارم لم يتشاركوا في اصدار بيان واحد بجميع تواقيعهم بمنع حصول اي صدام بين مسلحيهم.

أصلا هم غير متضامنين في المناطق الاخرى، وكلنا عارفون بذلك. انما وفي هذه المنطقة الجديدة التي تتحرر من الرجس الاسرائيلي فان المسؤولية «الوطنية» (هيهات!) تفرض اثبات مسألة أساسية جداً. اللهم إلا إذا كان هؤلاء الزعماء سيمارسون في الجنوب ما يمارسونه في بقية لبنان، وعندئذ فان فضيحتهم «الوطنية» ستغطي على كل فضائح الاحتلال اليهودي لأرضنا على امتداد ثلاثين شهراً.

تاسعا وثلاثين: مسؤولية هؤلاء الزعماء الاكارم مضاعفة على اكثر من صعيد، خاصة وان أهل منطقة ما بين النهرين كانوا حتى الآن بمنأى عن التناحرات الداخلية اللبنانية المباشرة، بالمعنى الجبلي أو البيروتي، بفعل وجودهم تحت التحكم العسكري الاسرائيلي المباشر.

فاذا كان اللبنانيون المتحررون من اليهود سينضمون الى قوافل المتأذين من الاقتتال المعروف في المناطق الاخرى وإلى قوافل المهجرين والمشردين والمظلومين والمخربة بيوتهم وديارهم، فعندئذ ستقع هنالك كارثة وطنية عظمى هي حجة الاسرائيليين بالذات على اللبنانيين. أقل ما سيعرفه العالم هو أن ظلم اللبنانيين للبنانيين أقسى من ظلم الاسرائيليين للبنانيين. يا ويلنا عندئذ من الالسنة الجارحة في كل وسائل الاعلام العالمية.

تاسعا وستين: اذا ما «تجرّصنا» في منطقة ما بين النهرين، فما هي الضمانة بان يستمر اليهود في تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة من الجلاء عن لبنان؟ مهما اتفقنا على «البرمجة» الانسحابية في مفاوضات الناقورة العسكرية، فان الاسرائيليين قد يفاجؤوننا بما لا نستحليه.

تاسعا وسبعين: أمامنا نضال لبناني من أشرف النضالات التي عرفناها في تاريخنا يتوجب استمراره في بقية ارضنا اللبنانية المحتلة، فهل يعقل ألا يكون هنالك مثل صالح في المنطقة التي ينقلع منها اليهود؟

تاسعا وتسعين: الجوع ثم الجوع ثم الجوع. الناس صارت على الحضيض لأن الانتاج ضئيل والاشغال متوقفة والتحويلات المالية الخارجية ناضبة. هنالك مشاكل اجتماعية مخيفة بدأت تبرز إلى جانب كل قمصص الطوائف وللاحزاب والميليشيات، وما من طرف يثبت انه يتعامل معها او يعالجها.

الجوع شامل للطوائف وللاحزاب ولكل الاقوام وهو في ذاته نار لحرب من نوع جديد قد تطيح بكل ما عرفناه حتى الآن، بل قد تكون أول حرب غير طائفية في لبنان الحديث.

المسؤوليات في لبنان تتعاظم، ولا أدري ما اذا كان هذا التعاظم هو الذي سيكون السبب الكفيل بتقزيم وانهاء وسحق كل هؤلاء الذين تزعموا بلايا شعبنا.

وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح.

يوميات



اعجاب

«عندما تثور اسرائيل فانها لا تعرف حدوداً: في سنة ١٩٦٠ اختطفت من الارجنتين ادولف ايخمان الذي قتل اليهود في المانيا الهتلرية. في سنة ١٩٧٦ ارسلت قوات الكوماندو إلى عنتيبي في اوغندا لانقاذ الرهائن اليهود من الطائرة المخطوفة. في سنة ١٩٨١ ضربت المفاعل الذري العراقي في بغداد. في الأسابيع الماضية قامت بنقل عشرة آلاف يهودي اثيوبي من اثيوبيا».

هكذا كتبت إحدى كبريات صحف انجلترا ـ والعالم ـ وهي «الصنداي تايمز» في مقدمة موضوع طويل عن عملية نقل اليهود «الفلاشا» من اثيوبيا إلى اسرائيل.

والوقائع كلها صحيحة. ولكن الجريدة تكتبها ـ كما نقلتها حرفيا ـ بلهجة لا تخلو من الاعجاب والافتتان. فاسرائيل هي الدولة التي لا تعترف بالحدود والتي تنفذ اهدافها بالقوة والخديعة كالخارج على القانون الذي يصفق له جمهور السينما الرخيصة.

وفي هذا المجال فان ما ذكرته الصحيفة في «سجل اعجابها» بعمليات اسرائيل، لا يغطي كل شيء. غزو فلسطين تحت أعين الجيش الانجليزي «المؤتمن» على فلسطين بالهجرة غير الشرعية، تعليق الجنود الانجليز على الاشجار وجلدهم في فلسطين، نسف فندق الملك داود حين كان مقر القيادة البريطانية في القدس، سرقة رسوم الطائرات الميراج من سويسرا، خطف السفن البحرية من شربورج، اغتيال ١٢ فلسطينيا على الأقل في عواصم اوروبا، غزو لبنان ودخول بيروت.

ولسنا بالتأكيد ضد مساعدة اي شعب، يهودي أو غير يهودي، يتعرض للمجاعة..

بل ولسنا ضد حق المواطن في الهجرة الى حيث يشاء: في بلاد الله الواسعة..

ولكن هذا كله يقف امامه مبدأ صغير لم تشر إليه وسيلة علوم غربية بكلمة واحدة في خضم اعجابها بعملية «موسى» لنقل الفلاشا..

هذا السؤال الصغير: إلى اي ارض يذهبون؟ إلى ارض الغير، المطرودين، المشردين، القابعين في الخيام والمخيمات يرون وطنهم بالعين المجردة، وغيرهم يجلبون بالطائرات من أقصى انحاء الارض ليسكنوا بيوتهم ويأكلوا من مزارعهم..

هذه ليست هجرة إلى اراض واسعة تبحث عن بشر كاستراليا وكندا وغيرهما..

كل فلاشا، واحد، يحل محل فلسطيني سبق طرده أو قتله او تشريده أو اعتقاله ونسف بيته..

ولكن الصحافة الغربية تصفق لانقاذ عشرة الاف على حساب مليون سبق تشريدهم..

هل هذا الخاطر لم يطف ببال اي صحيفة غربية قط؟

المؤكد انه طاف.. لانه شديد الوضوح والحضور.. ولكنه لم يجد طريقه إلى سطور اي جريدة ولا إلى ضميرها..

رأي الشرق الأوسط

الى اين ينسحبون ؟!

الحملة الاعلامية في العالم بدأت تكبر : الاسرائيليون بدأوا الانسحاب من لبنان . الصور في تلفزيونات الغرب لا تنتهي ، مع ان الخدعة واضحة .

اساسا فان الاسرائيليين ينوون تغيير مواقعهم والانتقال من منطقة صيدا الى منطقة صور في جنوب لبنان ، وأي خبير عسكري صافي الذهن لا يجد في ذلك انسحابا بالمعنى الكامل .

الجنود الذين كانوا في صيدا سيصبحون في صور ، والرقعة التي كان يسيطر عليها هؤلاء ستضيق وتاليا فان تعسف هؤلاء الجنود بالاهالي اللبنانيين سيكون اكثر تركيزاً وضرراً .

ومن الآن والى ان تتم اعادة الانتشار هذه فان الغل الاسرائيلي بدأ يتنفذ في مدينة صيدا عبر «الموساد» وعملائها وعن طريق زرع القنابل بين المباني الآهلة بالسكان . اسرائيل لا تزال حتى هذه الساعة ممارسة للاحتلال في صيدا وتاليا فان كل الموبقات التي تحصل في المدينة هي ضمن مسؤولياتها المباشرة .

لكن الواضح ان اسرائيل لا تكترث للمسؤوليات وهي تريد توسيع مجالات التحريض والاستعداء ضمن التهيئة للتفجيرات الكبيرة اللاحقة لانسحابها . فاذا ما انفجرت قنبلة بالامس في صيدا فان قنبلة ثانية ستنفجر في اي وقت في قلب مخيم للفلسطينيين وقنبلة ثالثة ستنفجر في اية قرية ذات حساسيات .

التصدي لذلك كله مسؤولية مشتركة لجميع الذين يتعاملون مع ظروف تلك المنطقة من اطراف لبنانية وعربية ودولية . هذه المرحلة هي من اخطر المراحل الباقية من الاحتلال الاسرائيلي الذي يتصرف على طريقة «يا رايح كتّر القبايح» .

مشكلة كاليدونيا الجديدة

كاليدونيا الجديدة هي «ارض فرنسية ما وراء البحار» في الاستعمال الرسمي الفرنسي وليست مستعمرة . هي في المحيط الهادي وبعيدة عن الارض الفرنسية الوف الكيلومترات ومأهولة اصلا بشعبها المسمى «كاناك» لكنها اصبحت في السنوات الاخيرة مأهولة بنسبة اربعين بالمئة من الفرنسيين الوافدين من فرنسا .

الحكم في كاليدونيا الجديدة ليس استعماريا على الطريقة المعروفة لكنه حكم فرنسي على شعب محسوب فرنسيا بكل فئاته العرقية الاوقيانية والاوروبية . طبعا هنالك تذمر من شعب الكاناك بان ثمة تمييزا اداريا ضده .

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قطع الوف الكيلومترات في الايام الاخيرة لزيارة كاليدونيا الجديدة ولمحاولة الاطلاع عن قرب على تطورات الاضطراب الشعبي فيها . ثمة فئات كاناكية حملت السلاح مطالبة بالاستقلال وثمة فئات فرنسية حملت السلاح بدورها مطالبة بالبقاء ضمن الدولة الفرنسية .

الفرنسيون الذين في كاليدونيا الجديدة يمينيون ، بمعنى انهم لا يناصرون الرئيس الاشتراكي الذي زارهم ، وغضبهم على رئيسهم حرمه من انجاز اللقاء الذي كان يود تحقيقه معهم . ثمة مأزق محرج بالنسبة الى رئيس الجمهورية المرفوض من شعبه وبالنسبة كذلك الى فرنسيي كاليدونيا الجديدة الذين يرغبون في عمل حكومي باريسي ينقذ وضعهم في تلك الجزيرة النائية .

الازمة تبقى مفتوحة حتى اشعار لآخر فيما الدولة الفرنسية تعزز حاميتها العسكرية في الجزيرة وسط تعاظم اعمال العصيان المسلح من جانب الكاناك والتصدي المسلح لذلك من جانب المقيمين الفرنسيين .

هذا وجع رأس لميتران لا يمكن اعتباره من النوع الخفيف .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 889272 ARABNS G
تونس TUNISIA — مكتب تونس
الخليج Gulf Regional Bureau — البحرين Bahrain Tower Building - المنامة Manama Bahrain, Tel 232328 P O Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة؛ Telex 404397 ARBUS S J؛ مكتب الرياض Riyadh Office، Telex 201660 MURADS J؛ مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
السودان Khartoum Office، Tel 71707/71782
المغرب MOROCCO Rabat Office، Tel 30361/2/3
الولايات المتحدة U.S.A — Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209; Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
جمهورية مصر العربية EGYPT — مكتب القاهرة Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية — صنعاء
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ـ المملكة العربية السعودية.

عميد المعهد الدولي لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه لـ «الشرق الأوسط»:

هدفنا تخريج شباب واع بقضايانا المعاصرة يحمل عبء الدعوة للاسلام في بلاد العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الجهود الذاتية لها دور كبير في الدعوة للاسلام في مشارق الارض ومغاربها. و«المعهد الدولي لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه» من هذه المبادرات الطيبة التي تبغي وجه الله بتخريج شباب يدعو للاسلام في كل دول العالم ... منهاجه القرآن الكريم وسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم وسلاحه التقوى والايمان وابتغاء مرضاة الله.

وهذا الاسبوع احتفلت مصر بتخريج دفعة جديدة في هذا المعهد الذي كان ثمرة طيبة لمسجد الخلفاء الراشدين في القاهرة.

يقول الدكتور ابراهيم البطاوي عميد المعهد:

ـ أنشىء هذا المعهد تلبية لحاجة المسلمين في الداخل والخارج من الذين يرغبون في تحصيل علوم القرآن حفظا وقراءات مع تحصيل القدر الضروري من العلوم الاسلامية في جوانب العقيدة والفقه والحديث، ونواحي المجتمع الاسلامي وآداب الاسلام واخلاقياته.

ومن هنا كانت النواة الأولى التي حفزها حضور أشخاص من بلاد نائية بقصد تعلم القرآن وأخذ القدر الواجب من العلوم الاسلامية التي هي فريضة على كل مسلم بالقدر الذي يكفي لكي يعودوا ويفيدوا مجتمعاتهم من غير ما خلل في السلوك أو خلل في الفتيا، ولا تسعفهم المؤسسات الرسمية التي تفترض اولا أن يكون الطالب حافظا للقرآن ثم يدخل ويمكث سنوات عديدة تحتاج إلى صبر طويل.

فلما تعددت تلك الحالات ويئس هؤلاء الطلاب وعادوا إلى بلادهم، هنا وجدت، بحكم اتصالي بالازهر، أن من الضروري إقامة هذا النوع من المعاهد لخدمة هؤلاء الوافدين من جميع الأمم والاجناس، لكي نؤدي لهم هذا الزاد الأصيل في أقل زمن ممكن وعلى أصوله التي كانت متبعة فيما مضى في أكثر البلاد الاسلامية.

فنشأ المعهد وكانت طليعة طلابه جماعات من أندونيسيا، منهم من كان قد اتم دراسته وحصل على إجازة الدكتوراه. ثم توالت مجموعات أخرى من أوروبا وامريكا والسودان والصومال واثيوبيا والجزائر وسائر الدول التي وصلها أمر إنشاء هذا المعهد.

وهذا المعهد أنشأه مجلس إدارة مسجد الخلفاء الراشدين، وهو يتبع وزارة الأوقاف. ولما تشكل مجلس الادارة بقرار وزاري، كان أول عمل قمنا به هو أن تكون الدراسة على نظام الاروقة، مثل الأزهر قديما.

فالطالبات لهن رواق بمختلف جنسياتهن وكل مستوى له استاذ.

وينطبق هذا في القرآن الكريم والتجويد واللغة العربية والحديث وسائر العلوم التي تدرس في المعهد.

ونحن نستقدم أساتذة من الأزهر الشريف ومن الجامعات الأخرى، من المشهود لهم بالكفاءة والموهبة والخلق السليم. وبالنسبة للطلاب فإننا نقوم بتمحيصهم قدر الاستطاعة. ونختار للطلاب كبار الدارسين الذين يفهمون طبيعة الأمم التي جاء منها هؤلاء الطلاب لمخاطبتهم وتعليمهم مبادىء الاسلام وعلومه.

وقد افتتح هذا المعهد فضيلة الشيخ إبراهيم الدسوقي وزير الأوقاف السابق، في اغسطس (آب) ١٩٨٣ فمضت سنة دراسية ونحن الآن نبدأ عامنا الدراسي الثاني على خير ما تكون الدراسة الاسلامية.

مستويات متعددة

ويتابع قائلا:

والدراسة هنا ليست لسن معينة، فلعلك تعجب إذا وجدت في المعهد رجلا وابناءه وبناته في مستوى واحد من التحصيل. فهم مقسمون إلى مجموعات حسب المستويات. وهناك مجموعات حفظت في العام الماضي سبعة أجزاء من القرآن مع التجويد.

وبعضهم حفظ اكثر وبعضهم اقل. ولكن هذا هو المتوسط حسب امتحان نهاية العام في رمضان الماضي.

ويضيف الدكتور ابراهيم البطاوي، عميد المعهد الدولي لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه والحديث الشريف، مؤكدا أنه قد زاد الاقبال على المعهد هذا العام بشكل ملحوظ.

ووفد إليه طلاب من الخارج بصفة خاصة، وذلك لأول مرة. بالاضافة إلى الذين ينتظرون منح الأزهر ويحضرون للانتظام فيه إلى أن تأتي المنح.

ويبلغ عدد طلاب المعهد ٣٠٠ طالب منهم حوالي ٢٠٠ من الاجانب، من قرابة ١٨ جنسية، بينهم حوالي ثمانين طالبة من هذه الجنسيات المختلفة، ومن مستويات تعليمية مختلفة، منهن الطبيبة والطالبة التي لا تزال تواصل دراستها ومنهن التي جاءت لتتخصص في القرآن فقط ما بين مصريات واجانب. والمناهج التي تدرس هنا هي الاخلاق والسلوك الاسلامي والفقه والتفسير.

ويقول الدكتور ابراهيم البطاوي:

نحن نسعى الآن إلى إنشاء مبنى ضخم، مكون من خمسة عشر طابقا، في منطقة مجاورة للمسجد، على شارع الحجاز بمصر الجديدة لكي يكون فيه سكن للطلاب الوافدين وأدوار سكنية للأساتذة، ومكتبات وقاعات دراسية، ومطبعة لطبع المصحف والكتب الاسلامية. ويكون فيه اروقة بحث اكاديمية من بين طلاب المعهد ومن بين الاساتذة المستقدمين لهذه الغايات.

وستكفل فيها إقامة وتفرغ كامل للبحث والانتاج العلمي في العلوم التي تدور حول خدمة القرآن والدين الاسلامي، ولغة القرآن والقراءات، ليكون المعهد بمثابة مدرسة يتخرج فيها من يتولى تحفيظ القرآن في العالم كله. حتى إذا ما عاد هؤلاء الشباب إلى بلادهم يؤدون هذه الرسالة أداء للدور الذي وضحه القرآن الكريم، حتى يكون لهم شرف الرعاية والاسهام في حفظ الذكر الحكيم.

اما عن الشروط الواجب توفرها فيمن يرغب في الالتحاق بالمعهد فهي أن يكون لديه الرغبة في ان يحفظ. ويقول الدكتور البطاوي:

نناشد دول العالم الاسلامي أن تهتم بإنشاء مثل هذا المعهد في بلادها من أجل تكوين محفظين للقرآن والحديث وتخريجه، لأن حفظة القرآن يكادون ينقرضون ولا بديل لهم، ولا بد ان تهتم الدول الاسلامية برصد الجوائز السخية والاستمرار في هذا.

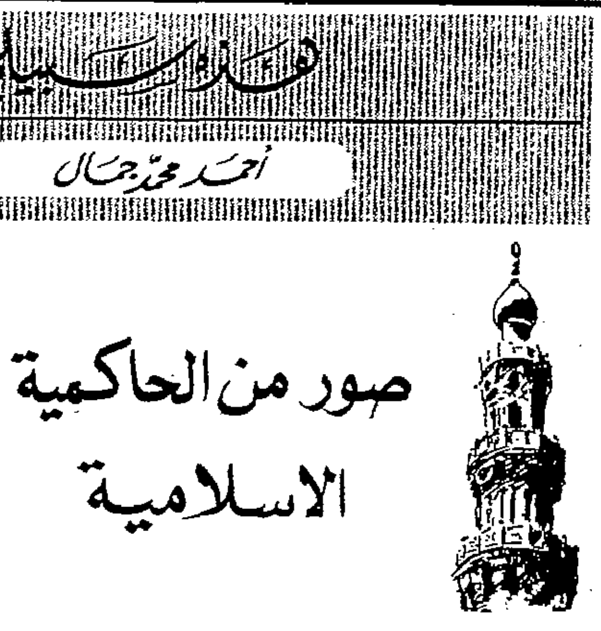
الدكتور ابراهيم البطاوي

فالرسول يقول «تمام المعروف خير من ابتدائه».

ولا بد لنا ان نحقق وجود القرآن الكريم في العالم.

دعاء اليوم

اللهم وفقنا إلى شكر نعمتك الكبرى علينا إذ هديتنا للاسلام. اللهم اجعلنا من الذين يفهمون مبادئه، ويؤمنون بعقيدته، ويتمسكون بشريعته. واجعلنا من الذين يأتمرون بأوامره ويجتنبون نواهيه. واغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا، إنك أنت الغفور الرحيم.



صور من الحاكمية الاسلامية

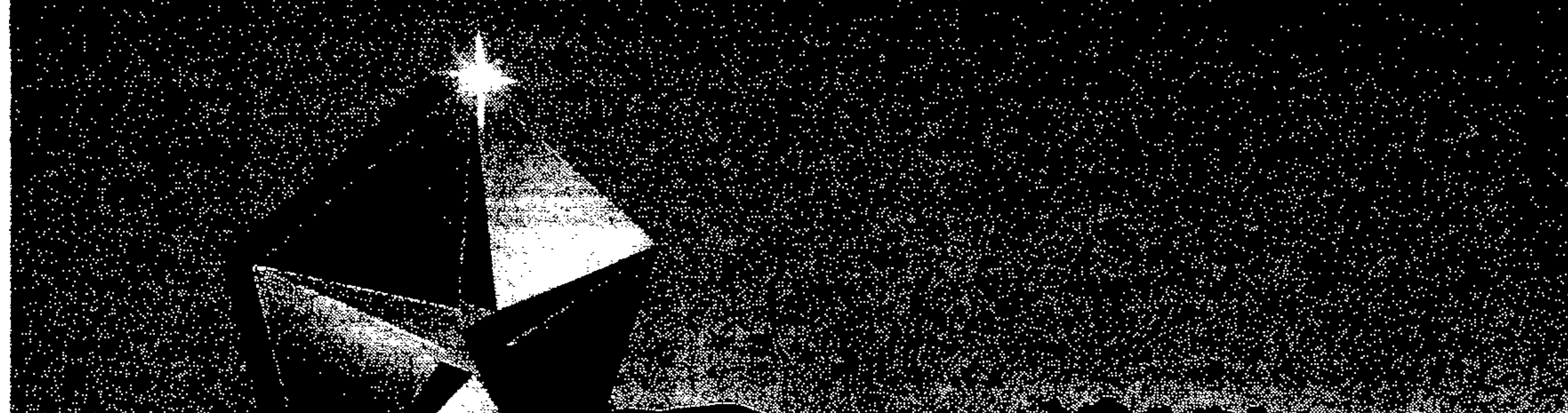
في حديثنا أو حوارنا السابق عن الديمقراطية الغربية، طالبنا بأن تكون دعوة الكتاب المتنسبين إلى الاسلام، إلى الحاكمية الاسلامية، لا التمدح بالديمقراطية الغربية الزائفة، وتمجيدها، والدعوة إلى تطبيقها في الدول الاسلامية..

وبهذه المناسبة نقدم صوراً من الحاكمية الاسلامية التي طبقت فعلا في العهود الأولى للحكم الاسلامي، ومن الممكن والميسور ان تطبق مرة أخرى في عهودنا الحاضرة لتحقق العدالة والحرية والرخاء والاستقرار في أوطان المسلمين.

● ان المتأمل في تاريخ الحاكمية الاسلامية يجد فيها صورة الحاكم الأب لكل ما جبلت عليه الأبوة من رحمة ورأفة وحرص وإيثار.. حيث لا يرى الحاكم نفسه خيراً من أحد من رعيته، فلا يؤثر شخصه دونهم بفضل ولا امتياز، بل يشعر أنه وحده مسؤول عن توفير العدل والأمن والرخاء ... بل الغذاء والكساء لمحكوميه قبل نفسه وولده وأهله. ثم هو لا يأكل إلا مثل طعامهم ولا يلبس إلا كلباسهم، بل يذهب به الورع والتقوى إلى أبعد من ذلك.. كما فعل أبو بكر رضي الله عنه حين كان يأكل الجريش ـ وهو حاكم للدولة الاسلامية الكبرى ـ ويلبس الخشن، بينما كثير من رعيته يلبسون الزاهي، ويطعمون الشهي، تماما كما يؤثر الآباء والأمهات أولادهم على انفسهم.

● ويجد أيضا صورة الحاكم المسلم الذي ترفعه تقواه عن الانحطاط إلى درك استغلال سلطانه لمصلحة ذوي قرباه من أبناء وأصهار، وتمنعه تقواه كذلك من نفحهم بخيرات نفوذه وبركات جاهه، ومنحهم المناصب والمراتب العليا بغير حق ودون استئهال.

والمطلوب ـ بل المفروض ـ ان يتخذ ولاة أمور المسلمين اليوم من مناهج الولاة السابقين ونماذجهم: أسوة حسنة وقدوة صالحة لهم في سياستهم لحكوماتهم وشعوبهم.. ليتحقق الأمن والرخاء والسلام والعزة.. في مجتمعاتهم تصديقا لوعد الله الذي لا يخلف وعده: **«ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض»**.











الاطار الشرعي للسوق الاسلامية المشتركة

التحديات المعاصرة الموجبة (٥)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

من المعروف في أصول الفقه ان العلة تدور مع المعلول، وان مرتبة الوجوب قد تختلف باختلاف الخطر الماثل ومن هنا ـ وأمام التكتلات العالمية المواجهة للأمة الاسلامية والأخطار الخارجية ـ أصبح من الوجوب العيني على أصحاب الشأن، والكفائي على الأمة كلها، كل حسب موقعه وإمكاناته، تحقيق التكتل الاسلامي والاقتصادي والحضاري القادر على مواجهة التكتلات العالمية وحماية مصالح الأمة الاسلامية.

وإن لأحاسيس الامة الاسلامية وآمالها لتتجه كلها نحو هذا الأمل الذي يعتبر خطوة أساسية نحو وحدة اسلامية مرتقبة ـ ويحدثنا عن التحديات المعاصرة وبعض الموجبات للسوق الاسلامية المشتركة الدكتور محمود محمد بابلي فيقول:

ـ تعيش الأمة الاسلامية اليوم مرحلة هامة من تاريخها المعاصر، تستجمع فيها أسباب اتحادها وعوامل ترابطها وتضامنها، وصولا الى تحقيق ما تنشده من استعادة مكانتها القيادية في عالمنا المعاصر، الذي اقفر قلب أهله من الايمان. تطبيقا للتعاليم والأوامر الاسلامية التي جعلت من هذه الأمة عندما اخذت بها «خير أمة أخرجت للناس».

وإن من أبرز الأهداف الموصلة الى تحقيق الغاية المنشودة، توحيد قوى هذا العالم الاسلامي التي يسعى العاملون المخلصون في هذه الأمة الى تحقيقها وتيسير قيامها بشكل قوي وفعال، يسهم في ترسيخ قواعد التلاقي والتعاون بين أبناء الأمة الاسلامية الواحدة، هو العامل الاقتصادي.

لأن الاقتصاد ـ في مفهومه الحديث ـ هو عصب الحياة، وأن التعاون على حسن الاستفادة منه يرفع من مستوى هذه الأمة في مختلف المجالات، ويحفظ عليها ثرواتها من الضياع، ويحول دون وقوع هذه الثروات في أيد أجنبية تمتص خيراتها، من مواد خام او موارد طبيعية، بأسعار تافهة، وتستنزف ثرواتها باستصناع هذه الموارد وإعادة تصديرها الينا بأثمان خيالية.

وقد أوضحت كل ذلك في دراستي التي قدمتها عام ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م عن «السوق الاسلامية المشتركة»، وتوخيت منها الكشف عن معالم القوى في العالم الاسلامي وابراز أهم هذه المعالم للوصول الى تحقيق السوق المشتركة بين الدول الاسلامية بأسرها، والتي تمثل بالنسبة للمسلمين اليوم تطلعا مشرقا ومزهرا يمثل خلوص موارد العالم الاسلامي لأبنائه، بعيدا عن الاحتكارات وصور الاستغلال الأجنبية من شرقية ومن غربية.

وقد تلاحقت الدراسات المتلاقية مع اهتمامات المسؤولين في دول العالم الاسلامي، فصدرت تصريحات بعض منهم بضرورة العمل ـ جهد الامكان على اقامة سوق اسلامية مشتركة، وأنهم يتوقعون لهذه السوق نجاحا كبيرا لما تتمتع به الدول الاسلامية من امكانات تزيد من حجم التبادل فيما بينها، وأنه اذا تحققت فكرة السوق الاسلامية فيمكن ان يتحقق لكل الأشقاء الخير الكثير في الحقل الاقتصادي.

وقد احتضنت منظمة المؤتمر الاسلامي هذه الفكرة فشكلت فيها لجنة للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، التي انبثق عنها «الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي» وذلك في عام ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

وقد جاءت مواد هذه الاتفاقية منسجمة مع التطلعات والآمال التي يترقب أبناء الأمة الاسلامية وضعها موضع التنفيذ الفعلي، في العلاقات الاقتصادية وغير الاقتصادية بين دول العالم الاسلامي.

وفي ٢١/٢/١٤٠٥هـ الموافق ١٤/١١/١٩٨٣م اجتمعت اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي في مدينة استانبول ـ في تركيا ـ لمتابعة البحث في أوجه التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الدول الاسلامية، وتطوير التسهيلات على التدريب والخبرة والخدمات الاستشارية بين الدول الاعضاء، وكذلك تنمية التبادل التجاري بينها.

وقد صرح احد المسؤولين بقوله: «إن المجتمعين مطالبون بتطوير القنوات الموسعة بين دول المنظمة بما يحقق على المدى البعيد قيام سوق اسلامية مشتركة.

وإن المنظمة تنطلق من قرارات مؤتمر مكة، ومن ابرزها القرارات المتعلقة بتوفير الأمن الغذائي والتعاون التكنولوجي والطاقة، وإنه لا بد من وضع صيغة جديدة لاستراتيجية التعاون التجاري، والاقتصادية والصناعي بين الدول الاسلامية والعمل على وضعها موضع التنفيذ بإذن الله».

تطبيقات معاصرة موجبة للسير في الطريق الى سوق اسلامية مشتركة:

إن الوضع الدولي المعاصر يفرض على الدول المتقاربة بالأهداف ان تتعاون فيما بينها للمحافظة على مصالحها. لأن الانعزالية أصبحت خطرا محققا على أية دولة من الدول، مهما اوتيت من القوة والامكانات الطبيعية والبشرية، ومن هنا نشأت التكتلات والتجمعات على صعيد الاتحاد في دولة واحدة كما هو الحال بالنسبة لأمريكا أو التعاون او الائتلاف على مستوى القارة، ومن امثلة ذلك التعاون الأوروبي لدول اوروبا الغربية، والتعاون بين دول الكومنولث بالنسبة للدول التي تتكلم باللغة الانجليزية، أو التعاون بين عدد من الدول الافريقية التي تتكلم باللغة الفرنسية ... وغير ذلك من أشكال التعاون المفروض، مثل الكتلة الشرقية، أو التعاون الاتفاقي بين الدول على أساس العرق (الجامعة العربية) أو على أساس الدين (منظمة المؤتمر الاسلامي).

وهذا التكتل في الميدان العالمي هو من سنن الحياة، لأن الضعيف إن لم يتعاون مع غيره يكون فريسة سهلة للقوي ... بل يكون الضحية المضمونة الالتهام .. ومن هنا يجب على المسلمين ـ في هذا العصر بخاصة السير بخطوات واثقة عاقلة وسريعة ايضا نحو السوق الاسلامية المشتركة، والا فلا مكان لهم ـ الا في حضيض المجاعات والأزمات ـ في هذا العالم الذي لا حياة كريمة فيه الا للتكتلات القوية وأما «الصغار» فهم المادة الخام لغيرهم، وهم التركة التي يتنافس عليها الاقوياء.

والاسلام يحرم على المسلمين ان يصلوا الى هذه المهانة، بل الى هذا الانتحار!!

الى اللقاء في الحلقة السادسة

القراء يستفتون

هل يجوز للمرأة أن تخطب لنفسها ؟

القارئة سعدية عبد العالي من المغرب تقول : هل يجوز للمرأة المسلمة ان تتقدم لخطبة احد المسلمين الذي اعجبها فيه صلاحه وتقواه وسعيه في طلب الرزق ؟ سمعت ان هذا جائز لمن تزوجت قبل ذلك . فهل ينطبق هذا الحكم الشرعي على البكر ؟ أم يجب عليها ان تنتظر حتى يأتيها الخاطب ؟ وإلى متى تنتظر ؟ رجاء سرعة الاجابة ولكم من الله الجزاء .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد . فقد جرت العادة في المجتمع الاسلامي أن يتقدم الزوج أو أهله لأهل الفتاة لخطبتها ، وذلك لأن هذا المجتمع متعارف متواصل يعرف فيه الجار جاره والقريب اقرباءه . فإذا كان هناك فتى في سن الزواج ، وفتاة في نفس الوضع ، تقدم الفتى أو أهله غالبا إلى أهل الفتاة راغبين في خطبتها لابنهم .

ولا شك أن العرف والتقاليد لها دور كبير في حياة المجتمع الاسلامي ، ما دامت لا تتعارض مع اصل من اصوله ، أو قاعدة من قواعده العامة . ونظرا لأن الزوج هو الذي سيتحمل أعباء الحياة الزوجية فإنه هو الذي يقترح الزواج . والفتاة لا تتكلف من هذا كثيرا . فلهذه الاعتبارات كان الرجل هو الذي يتقدم لخطبة الفتاة .

ومن الناحية الشرعية ليس هناك ما يمنع من أن تتقدم الفتاة أو أهلها لخطبة من أعجبها دينه وخلقه . فقد عرض سيدنا عمر رضي الله عنه ابنته حفصة أم المؤمنين ، رضي الله عنها ، لما توفي زوجها ـ عرضها على أبي بكر ، رضي الله عنه . فلما لم يجبه عرضها على عثمان ، رضي الله عنه ، فلما لم يجبه شكاهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتبا عليهما موقفهما .. والقصة معروفة .

كما جاءت إحدى المؤمنات واهبة نفسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولما لم تكن له حاجة في الزواج سكت عنها ، حتى قال أحد الصحابة : يا رسول الله ، إن لم يكن لك بها من حاجة فزوجنيها فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها .

وسواء كانت المسلمة بكرا أو ثيبا فإن لها أن تخطب إلى من تتوسم فيه العفة وحسن الخلق ، ويبقى الأمر بعد ذلك لأوليائها ليروا ما إذا كان الزوج صالحا خيرا دينا فيزوجونها إليه ، أو غير ذلك فيقنعونها ، بناء على تجاربهم ونصحهم وحبهم لها الخير وسعادة العشرة بأن الأفضل الا تغامر بمستقبلها مع إنسان لا يحظى بحسن السيرة .

كلمات نافعة

زينة وفتنة

ذكر الله سبحانه في كتابه الكريم المال والأبناء وجعلهما زينة في موضع وفتنة في موضع . فقد ورد في سورة الكهف قوله تعالى «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» ، وورد في سورة الأنفال قوله تعالى «واعلموا أنما اموالكم واولادكم فتنة» . أما المال فهو زينة إذا كان في يد الرجل الصالح يستعين به في قضاء حوائجه والانفاق على أهله والاستغناء به عن الناس وينفق منه على المحتاجين ويساهم به في كل مشروع نافع وفي كل عمل من أعمال الخير .. وبهذا المعنى ورد في الأثر : نعم المال الصالح للرجل الصالح .

وإذا نشأ الأولاد نشأة صالحة وتربوا على الأخلاق الحميدة والآداب الفاضلة ، وسلكوا طريق العلم كانوا مفخرة لأبيهم وعونا صالحا له ، ولا شك أن هذا زينة للمؤمن في حياته .

أما اذا كان الأمر على خلاف ذلك ، فان الأولاد والمال يصبحون بلاء على المؤمن يحمله على كسب المحرم أو ما فيه شبهة لتأمين معيشته ومعيشة عياله . قال بعض السلف : العيال سوس الطاعات لأن المرء يضطر إلى دخول المداخل المشبوهة لتأمين نفقاتهم فلا يبقى له وقت للاقبال على الطاعات البدنية ويمنعه السعي لهم عن الاستكثار من العبادات المالية . وقد ورد في الحديث الشريف انه يؤتى برجل يوم القيامة فيقال اكل عياله حسناته .

روى أن عوف بن مالك الأشجعي كان ذا أهل وولد ، وكان إذا أراد أن يغزو او يجاهد بكوا وقالوا إلى من تتركنا ؟ فيرق قلبه لهم فيقعد ، فنزل بسببه قوله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا إن من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم» .

وورد في صحيح البخاري عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : كنا جلوسا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : «أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة ؟» قلت : «أنا ، هي فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره ، يكفرها الصلاة والصوم والصدقة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. وذكر بقية الحديث .

ففي هذا الحديث وردت فتنة الرجل في أهله فانه من أجل إرضائهم والانفاق عليهم ربما أتى من الأفعال والأقوال والتصرفات بما يحل وبما لا يحل . وفتنته في ولده بسبب محبته أولاده وشغفه بهم وشفقته عليهم ربما اكتسب المال من الشبهات وربما ترك كثيراً من الطاعات والخيرات لانشغاله بأمورهم وشؤونهم . وفتنته في جاره إذ يراه غنياً وفي سعة من الرزق فيتمنى في نفسه أن لو كان مثله .

فالصلاة والصوم والصدقة وأمثالها تكفر الصغائر من الأعمال بدليل قوله صلى الله عليه وسلم : «إن الصلاة إلى الصلاة كفارة ما بينهما ما اجتنبت الكبائر» .

ناجي الطنطاوي

كتاب جديد

«رساليات في البيت النبوي»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

صدر هذه الأيام في القاهرة كتاب جديد للكاتبة صافيناز كاظم بعنوان «رساليات في البيت النبوي» تتناول فيه مسيرة اربع نساء من صفوة آل بيت النبي الطاهرات الزكيات ، مبرزة جوانب العظمة والحكمة والعقل والعفاف التي تحلين بها ، وكانت ركائز أساسية في وقوفهن مع الرسول الكريم ، ونضالهن الجسور من اجل إعلاء كلمة الحق وانتشار الاسلام ، ثم مدى تحملهن المصائب والضغوط وعسف الظلم وهوان الجاهلية .

تتحدث الكاتبة عن السيدة خديجة بنت خويلد أولى زوجات الرسول الكريم وسكنه ، فتكشف عن شجاعتها ووعيها وحبها للرسول الكريم وفراستها في التعرف على الطبيعة الخاصة التي تفرد بها زوجها العظيم ، وادراكها أنه الأمين والصادق ، الذي لا ينازعه في الصفتين منازع بين اشراف قريش وحكمائها . ثم كيف استطاعت ببصيرتها الثاقبة وثقافتها الواسعة أن تتعرف على ملامح نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم . ثم إلى اي مدى تطور هذا التعرف للسيدة خديجة فراحت تراجع ابن عمها ورقة بن نوفل ، تسأله لعلمه بالدين ، وعكوفه على دراسة كتب النصارى واليهود ، تسأله عن نبي آخر الزمان طامعة راجية ان يكون هذا النبي الرسول هو محمد بن عبد الله ، وأن على قريش أن تؤمن وتسلم به تسليما ... لأنه رسول البشرية كافة وخاتم الأنبياء والرسل أرسله الله سبحانه هاديا ومبشرا ونذيرا .

ثم تتحدث الكاتبة عن الزهراء فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، وزوج علي بن ابي طالب ، فتى الفتيان وفارس الفرسان وفقيه الفقهاء . لقد بلغ حب الرسول الكريم لفاطمة مبلغه العظيم حتى كان يناديها «فاطمة أم أبيها» ، فتحملت بهذا وطأة المجد ، وحفظت بالحرمان والصبر أمانة المسؤولية والرسالة . لقد ولدت فاطمة الزهراء مع بشائر النبوة ، وخطت خطواتها الأولى الطاهرة وأبوها الرسول الكريم في غار حراء ، يتطهر ويتعبد . ومع تنزيل الوحي عليه رددت وهي بنت خمس سنوات : «اقرأ باسم ربك الذي خلق» . نطقتها حفظا ووعتها معنى وحملتها مسؤولية كاملة وعاشتها حياة متصلة بكل شجاعة وصبر . ونطقت بإيمان خالص صاف «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله» .

ثم تتحدث الكاتبة عن أم الشهداء زينب بنت علي وصمودها في وجه المحن والخطوب التي اعترضت مسيرة الاسلام ، خاصة مسألة الخلافة بعد وفاة الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه . ثم عن أدبها وهي تتحاور مع أبيها الامام علي رضي الله عنه فتسأله : أتحبنا يا أبتاه ؟ فيرد قائلا : وكيف لا أحبكم وأنتم ثمرة فؤادي ؟ فتقول وكأنها امسكت عليه خطأ : يا أبتاه إن الحب لله تعالى والشفقة لنا !

وتنهي صافيناز كاظم كتابها بالحديث عن سيرة واحدة من صفوة آل بيت النبي الكريم سكينة بنت الحسين ، كاشفة مدى علمها بالقرآن الكريم وعلوم الدين والبلاغة .

البرّ والانفاق

بقلم : د . عون الشريف قاسم

البر درجة عالية من الاحسان في طريق الايمان ، مقدم في القرآن الكريم على التقوى . وقد وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسن الخلق . وسبيل بلوغه الانفاق لقوله تعالى «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» . وفي ذلك تطابق بين المثل العليا وما ينجم عنها من سلوك ، لأن الايمان ما حققه العمل وتحولت به المبادىء والقيم إلى واقع عملي في حياة الناس . وقد جعل الله سبحانه وتعالى انفاق المال المحك الحقيقي للايمان . والمال من أعظم نعم الله على البشر ، وهو والبنون زينة الحياة الدنيا . وقد قدمه الله في كل موضع ورد فيه في القرآن على البنين ، وكلاهما فتنة «إنما اموالكم واولادكم فتنة ، والله عنده اجر عظيم» ولحب الناس للمال امتحنهم به ، وجعل إنفاقه في وجوه الخير سبيلا لبلوغهم منزلة الابرار الذين جعل الله كتابهم في عليين .

وللدلالة على مكانة الانفاق في نظام الاسلام وصف الله به المتقين في قوله الكريم «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين . الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ، والله يحب المحسنين» . وهو والصلاة ركيزتا الايمان : «قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية» ، «إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون . الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون» (الانفال ٢ـ٣) .

ولا يتبادرن إلى الذهن ان الانفاق الوارد في هذه الآيات الكريمة وعشرات غيرها مقصور على الصدقة الواجبة والزكاة المفروضة . فإن أول ما فرض من الصدقات زكاة الفطر ، وكان ذلك في العام الثاني من الهجرة بالمدينة المنورة . أما آية الزكاة : «خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ، وصل عليهم ، إن صلاتك سكن لهم . والله سميع عليم» فقد نزلت على أرجح الأقوال في العام التاسع من الهجرة . ومعظم الآيات الدالة على الانفاق والتصدق وردت قبل ذلك التاريخ . فقد كان مما نزل بمكة في سورة سبأ «قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ، وما انفقتم من شيء فهو يخلفه ، وهو خير الرازقين» . وفي سورة فاطر المكية «إن الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور . ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور» . وفي سورة الفرقان «والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» . وفي سورة ابراهيم «قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية» وفي سورة الشورى «وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون» .

بل ان الزكاة بمعنى تزكية المال وتطهيره بالبذل قد وردت دلالة على الانفاق في المرحلة المكية قبل ان تدل على زكاة الفرض التي أوجبت في الفترة المدنية . والملحوظ في الآيات المكية ان الفعل «تزكى» يرد فيها بمعنيين : أولهما التطهر من الذنوب والشرك بالايمان ، وثانيهما أداء الزكاة .

وقد ورد معنى التزكية الدال على التطهر عامة في آيات تراوحت بين أول الفترة المكية وآخرها . فمن آيات الفترة المكية المبكرة قوله تعالى في سورة الأعلى «قد افلح من تزكى . وذكر اسم ربه فصلى» وقوله تعالى في سورة الليل «وسيجنبها الاتقى . الذي يؤتي ماله يتزكى» أي متزكيا به عند الله بأن يخرجه في غير رياء ولا سمعة ، فيكون زاكيا عند الله ، ويلاحظ هنا اقتران التزكية بالمال .

ومن آخر ما ورد في هذا المعنى من الآيات المكية قول سيدنا موسى عليه السلام لفرعون في سورة النازعات ، التي هي من أواخر سور الفترة المكية : «فقل : هل لك إلى ان تزكى ؟» أي تتطهر من الشرك .

أما التزكية بمعنى أداء الزكاة فقد وردت في آيات يتراوح زمان نزولها بين منتصف الفترة المكية وآخرها ، فمن الآيات الأولى قوله تعالى في سورة الأعراف : «قال عذابي أصيب به من اشاء ، ورحمتي وسعت كل شيء ، فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون» . ومنها ما ورد على لسان سيدنا عيسى عليه السلام في سورة مريم : «واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا» .

وقد وردت الزكاة كفرض على أنبياء الله من قبل في سورة الأنبياء ، وهي من سورة الفترة المكية المتأخرة : «واوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة» . ومن الاشارات المتأخرة للزكاة في الفترة المكية قوله تعالى في سورة المؤمنون : «قد أفلح المؤمنون . الذين هم في صلاتهم خاشعون . والذين هم عن اللغو معرضون . والذين هم للزكاة فاعلون» . وآخر ما نزل في ذلك في الفترة المكية قوله تعالى في سورة الروم «وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون» .

وإلى هذه المرحلة المتأخرة من الفترة المكية يرجع قوله تعالى في سورة المعارج «والذين في اموالهم حق معلوم . للسائل والمحروم» . وقوله تعالى في سورة الذاريات «وفي اموالهم حق للسائل والمحروم» .

ومن كل ذلك يتضح أن إنفاق المال في سبيل الله وفي سبيل التكافل الاجتماعي أمر لم يتركه الاسلام للاجتهاد الشخصي ، بل حث عليه وجعله من حقوق الله وحقوق المجتمع على المنفقين ، وأتى فرض الزكاة تقنينا له ، ولكن الزكاة ليست كل الانفاق المطلوب . فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن في المال حقا سوى الزكاة» ، وصدق الله تعالى إذ يقول «الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» .

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٢ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٩	٧,٠١	١٢,٣٣	٣,٤٣	٦,٠٦	٧,٣٦
المدينة المنورة	٥,٤٣	٧,٠٧	١٢,٣٣	٣,٣٩	٦,٠٢	٧,٣٢
القدس الشريف	٥,٠٧	٦,٣٨	١٢,٠٣	٢,٥٨	٥,١٢	٦,٣٧
الرياض	٥,١٤	٦,٣٨	١٢,٠٥	٣,١٠	٥,٣٣	٧,٠٣
القاهرة	٥,٢٠	٦,٥٠	١٢,٠٧	٣,٠٣	٥,٢٤	٦,٤٤
الخرطوم	٤,٥٩	٦,٢٩	١٢,٠١	٣,١٧	٥,٤٧	٦,٥٦
الرباط	٦,٥٨	٨,٢٥	١,٤٤	٤,٢٨	٦,٥٤	٨,٢٠
ابوظبي	٥,٥٠	٧,١٠	١٢,٣٨	٣,٤٤	٦,٠٤	٧,٣٤
المنامة	٤,٥٨	٦,٢٦	١١,٥٠	٢,٥٣	٥,١٤	٦,٤٤
بغداد	٥,٣٣	٧,٠٣	١٢,٢٠	٢,٥٨	٥,٢٨	٦,٤٨
اسطمبول	٥,٤٦	٧,٢١	١٢,١٧	٢,٥٠	٥,١٢	٦,٤١
نيقوسيا	٥,٢٢	٦,٤٩	١١,٥٩	٢,٤٦	٥,٠٧	٦,٢٩
اثينا	٦,٠٤	٧,٣٤	١٢,٣٨	٣,١٩	٥,٤٠	٧,٠٥
لندن	٦,٠٢	٧,٤٩	١٢,١٣	٢,١٣	٤,٣٦	٦,١٦
مانشستر	٦,١٧	٨,٠٦	١٢,٢٢	٢,١٣	٤,٣٦	٦,١٩
باريس	٦,٤٥	٨,٣٠	١,٠٤	٣,١٣	٥,٣٦	٧,١٤
روما	٥,٥٣	٧,٢٩	١٢,٢٣	٢,٥٤	٥,١٥	٦,٤٦
بروكسل	٦,٤٣	٨,٢٩	١٢,٥٥	٢,٥٨	٥,٢٠	٧,٠٠
امستردام	٦,٤٥	٨,٣٣	١٢,٥٣	٢,٥٠	٥,١٢	٦,٥٤
مدريد	٦,٥٦	٨,٣٠	١,٢٨	٤,٠٢	٦,٢٤	٧,٥٢
جنيف	٦,٢٤	٨,٠٦	١٢,٤٨	٣,٠٧	٥,٢٩	٧,٠٥
زيوريخ	٥,٥٤	٧,٣٧	١٢,١٦	٢,٣٠	٤,٥٢	٦,٣٠
فيينا	٥,٤٨	٧,٣٢	١٢,٠٧	٢,١٩	٤,٤٢	٦,٢٠
برلين	٦,١٢	٧,٥٩	١٢,١٩	٢,١٥	٤,٣٨	٦,١٩
فرانكفورت	٦,٢٣	٨,٠٩	١٢,٣٨	٢,٤٣	٥,٠٦	٦,٤٥
ميونيخ	٦,٠٧	٧,٥٠	١٢,٢٧	٢,٣٨	٥,٠١	٦,٣٩
ستوكهولم	٦,١٩	٨,١٥	١٢,٠١	١,٢٤	٣,٤٥	٥,٣٤
كوبنهاجن	٦,٢٦	٨,١٦	١٢,٢٣	٢,٠٤	٤,٢٧	٦,١٢
نيويورك	٥,٣٧	٧,١٢	١٢,٠٩	٢,٤٣	٥,٠٤	٦,٣٣
واشنطن	٥,٤٨	٧,٢٠	١٢,٢١	٣,٠٠	٥,٢١	٦,٤٧
شيكاجو	٥,٣٣	٧,٠٩	١٢,٠٣	٢,٣٤	٤,٥٦	٦,٢٧
لوس انجيليس	٥,٢٨	٦,٥٤	١٢,٠٦	٢,٥٥	٥,١٦	٦,٣٧
مونتريال	٥,٥٢	٧,٣٤	١٢,١٩	٢,٣٩	٥,٠١	٦,٣٧
هيوستن	٥,٥٢	٧,١٤	١٢,٣٤	٣,٣٢	٥,٥٣	٧,١٠
دنفر	٥,٥٧	٧,١٥	١٢,١١	٢,٤٨	٥,٠٨	٦,٢٦

الكرة العالمية

اضواء على الكرة الاوروبية

انترناسيونالي يتقدم إلى قمة الدوري الايطالي بفارق الأهداف..

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الأنباء:

بسبب الطقس البارد الذي لف غالبية الدول الأوروبية خلال الاسبوع وراحت ضحيته غالبية مباريات الدوري في جل الدول الباردة، تركزت الأنظار على مسابقات الدول الأفضل مناخا.. ومنها إيطاليا واسبانيا والبرتغال.

في ايطاليا، سجلت مباريات نهاية الاسبوع، في الاسبوع الـ ١٦ حدثا جديداً هو انتزاع انترناسيونالي قمة الترتيب العام للدوري لأول مرة هذا الموسم من فيرونا ولو بفارق الأهداف فيما حققت الفرق العريقة نتائج لا بأس بها على وجه العموم.

«انتر» استضاف في ملعبه فريق نادي اتالانتا من مدينة برجامو القريبة من ميلانو وفاز عليه بصعوبة ١ ـ صفر بفضل هدف أحرزه مساعد هجومه الدولي انطونيو ساباتو في الدقيقة ٤٤ وصدة رائعة من حارسه والترزينجا لضربة جزاء احتسبت لصالح اتالانتا في الشوط الثاني.

أما فيرونا، الذي لم يخسر أي مباراة هذا الموسم، فقد لعب خارج ميدانه إذ حل ضيفا على نابولي أمام جماهيره المتعصبة وفي مقدمتها نجمة السينما العالمية صوفيا لورين.. بنت نابولي، ولكن بالرغم من السيطرة الميدانية المطلقة والدعم الجماهيري وحضور صوفيا لورين، خرج الفريقان متعادلين سلبيا وفقد فيرونا نقطة كانت كافية لحرمانه مؤقتاً من المركز الأول بفارق الأهداف.

روما فاز بملعبه على ضيفه افيللينو ١ ـ صفر تحت الأمطار فيما تعادل تورينو مع اسكولي في اسكولي ٢ ـ ٢ وسجل له هدفيه كلاوديو سكلوسا والنمساوي العالمي فالتر شاختر.

أما الانتصارين الاكبرين في الاسبوع الـ ١٦ فكانا من نصيب فيورنتينا ويوفنتوس. فقد «اكتسح» فيورنتينا «ضيفه» العاصمي لازيو ٣ ـ صفر، فيما هزم يوفنتوس كومو ٢ ـ صفر في تورينو واحرز له هدفه الثاني هدافه العالمي باولو روسي.

وأخيرا سجل مارك هيتلي قلب الهجوم الانجليزي الدولي هدف التعادل لميلان ضد اوديتيزي بملعب الأخير في مدينة اوديني بعد عودته الى الفريق، وكان هيتلي قد أصيب وغاب عن عدة مباريات هامة لميلان منذ بضعة اسابيع.

وهنا النتائج:

اسكولي ٢ ـ تورينو ٢.
كريمونيزي ١ ـ سامبدوريا ١.
فيورنتينا ٣ ـ لازيو صفر.

صوفيا لورين.. كانت هناك

باولو روسي

انترناسيونالي ١ ـ اتالانتا صفر.
يوفنتوس ٢ ـ كومو صفر.
نابولي صفر ـ فيرونا صفر.
روما ١ ـ افيللينو صفر.
اوديتيزي ١ ـ أ. سي. ميلان ١.

وهكذا يتصدر انترناسيونالي برصيد ٢٣ نقطة (من ١٦ مباراة) بفارق الأهداف عن فيرونا يليهما تورينو وروما بـ ٢١ نقطة.

الدوري الاسباني:

● في اسبانيا فازت ٣ فرق فقط من فرق الطليعة هي اشبيلية الذي هزم ريال مدريد في عقر داره، وبلنسية الذي فاز خارج ملعبه على ريال بتيس الاشبيلي واتلتيكو مدريد الذي «سحق» ريال سوسييداد في عقر دار الأخير بمدينة سان سباستيان الشمالية عند الحدود الفرنسية بأربعة أهداف نظيفة.

برشلونة «العملاق» متصدر الدوري.. فرط بنقطة كان عليه أن يفوز بها في لقائه المحلي مع اسبانيول غريمه المتواضع في برشلونة بينما فاز راسينج سانتاندير على مجاره الباسكي الكبير وبطل الدوري اتلتيك بلباو ١ ـ صفر.

وهنا النتائج:

مالقة صفر ـ مرسيه صفر.
ريال سوسييداد صفر ـ اتلتيكو مدريد ٤.
ريال بتيس اشبيلية ١ ـ بلنسية ٣.
اوساسونا بمبلونا ٢ ـ هيركوليز اليكانتي ١.
اسبانيول برشلونة صفر ـ برشلونة صفر.
ايلشي صفر ـ سبورتنج خيون صفر.
ريال مدريد ١ ـ اشبيلية ٢.
راسينج سانتاندير ١ ـ اتلتيك بلباو صفر.

وهكذا يتصدر برشلونة برصيد ٣٤ نقطة (من ٢١ مباراة) يليه اتلتيكو مدريد بـ ٢٥ نقطة بفارق الأهداف عن ريال مدريد.



متفرج.. من نوع جديد (!!) اقتحم الملعب خلال مباراة اسبانيول وبرشلونة في الدوري الاسباني.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ ركل ـ من الخضروات
٢ ـ دولة أسيوية ـ من وسائل المواصلات
٣ ـ قل (معكوسة) ـ للتمني
٤ ـ حرف عطف ـ رزانة وحلم
٥ ـ حرف نصب ـ ألم
٦ ـ مركب صغير ـ حرف جر (معكوسة)
٧ ـ مقياس ارضي ـ ربط
٨ ـ جزيرة في البحر الابيض المتوسط ـ جدها في (وزير)
٩ ـ من مشتقات البترول ـ عزم

عموديا

١ ـ جدها في (لتر) ـ لقب تركي
٢ ـ حد ـ يصيح (معكوسة)
٣ ـ مكان البيع والشراء ـ مقبل ـ دودة مفيدة
٤ ـ من الطيور ـ متشابهان
٥ ـ تقدم
٦ ـ من الحلويات ـ جدها في (رقه)
٧ ـ جدها في (طارق) ـ هز
٨ ـ حصل على ـ مدينة سعودية
٩ ـ من انواع الزيوت ـ خصم

الكلمة الضائعة

رحب — سيف — انعش
طيبة — وليد — دف
اتاح — سهام — شد
نادر — صلاح — فن
مها — أمل
عز — غلب
قوبل — قلم
عاصف — صبر
وعي — قرط

ا	ش	ع	ن	ا	ق	ر	ب	ح
و	م	ي	ف	ر	ط	ح	د	ل
ف	ل	ل	ط	ي	ع	ق	ب	ف
ع	ن	ي	ب	ز	ن	ص	ل	ف
ش	ا	ة	د	و	ق	ا	ي	م
د	س	ص	س	ا	ص	س	د	غ
م	هـ	ه	ف	ت	ل	ب	ل	ر
هـ	ا	ع	ا	ا	ا	ب	ح	ب
ا	م	ي	ص	ح	ح	ل	ا	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مخرج سينمائي مصري

الحل السابق: نيفادا

فاروق جعفر خارج قائمة الزمالك المرسلة إلى اتحاد الكرة الافريقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

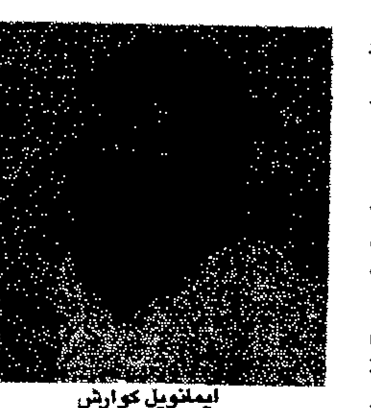
خلت قائمة لاعبي فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم التي قدمت للاتحاد الافريقي تمهيداً للمشاركة في بطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري التي تبدأ مبارياتها في مارس (اذار) المقبل من كل من فاروق جعفر (لأول مرة منذ اشتراكه في بطولة افريقيا حتى الآن) ومنصور حافظ وفوزي عبد الرحمن لسفرهما الى الامارات وكذلك هارونا يوسف اللاعب الغاني الذي استغنى عنه الزمالك للنادي الاسماعيلي.

مقابل ذلك ضمت القائمة كلا من جمال الجندي، لاعب الأهلي والمصري السابق، وعبد الرحيم محمد لاعب الزمالك السابق بعد عودته من الامارات، وعلاء عبد العال، لاعب بورتوفيق السابق، وكذلك ايمانويل كوارشي اللاعب الغاني وهداف الزمالك، أملا في تراجع الاتحاد المصري لكرة القدم عن قراره القاضي بمنع استمرار اللاعبين الاجانب مع فرق الأندية المصرية في الموسم المقبل الذي يبدأ في سبتمبر (ايلول) او اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين. واصبح أمام الزمالك امران لا ثالث لهما أولهما هو الاستفسار من الاتحاد الافريقي لكرة القدم عن مدى صوابية اشتراك كوارشي مع الزمالك في حالة تأهله للأدوار قبل النهائية والتي عادة ما تكون في ديسمبر (كانون الاول) اي بعد انتهاء الموسم الحالي.

اما الأمر الثاني فهو: هل يمكن إشراك كوارشي ما دام مقيداً بالاتحاد الافريقي بالرغم من عدم قيده او اشراكه في بطولة محلية. وعلى الأمرين يتوقف الكثير بالنسبة للزمالك الذي يعتمد على كوارشي كهداف وكقوة ضاربة للزمالك.

أما بقية اللاعبين فيبلغ عددهم ٣٠ لاعباً من بينهم ٤ حراس مرمى هم عادل المأمور وعماد المندوه وطارق عبد العليم وناصر عبد اللطيف. ثم محمد صلاح وجمال عبد الله وبدر حامد وهاني عبادة وابراهيم يوسف وأشرف قاسم وهشام يكن وسعيد الجدي وأحمد عبد الحليم ومحمد حلمي ومجدي شلبي وحمادة عبد اللطيف ومجدي طلبة وأيمن يونس وجمال عبد الحميد وكوارشي وعادل عبد الواحد وطارق يحيى واسماعيل يوسف وعادل عبد المعطي وأحمد رمزي وجمال الجندي ونصر ابراهيم ومدحت مكي وعلاء عبد العال وعبد الرحيم محمد.

فاروق جعفر



ايمانويل كوارشي

الاسكندرية.. بطلة مصر للمصارعة الرومانية للرجال

● فازت محافظة الاسكندرية ببطولة مصر للمصارعة الرومانية للرجال واحتفظت باللقب للعام الرابع على التوالي، بينما جاءت محافظة القاهرة في المركز الثاني ومحافظة الغربية في المركز الثالث.

حصل مصارعو الاسكندرية على ثلاث ميداليات ذهبية و٤ ميداليات فضية وبرونزيتين، ونالت كل من القليوبية والجيزة ذهبية واحدة. بينما حققت المنوفية ذهبيتين عن طريق نجميها العالميين محمد الأشرم وحسن الحداد (خامس ورابع لوس انجيليس).

البطولة شهدت مفاجأة مذهلة تمثلت بفوز الناشيء السكندري عبد اللطيف خلف (١٩ سنة) ببطولة وزن ٦٢ كجم بعد فوزه على البطل الدولي سالم عبد النعيم الذي حصل ـ حديثا ـ على المركز السادس في دورة لوس انجيليس.

٢٠ مليون جنيه هدية من شركة يابانية للأهلي

● يدرس مجلس ادارة النادي الأهلي العرض الذي تقدمت به شركة «بيتسو» اليابانية لتقديم معونة في حدود الـ ٢٠ مليون جنيه تخصص للمباشرة بالمنشآت الاولية لاستاد الأهلي الجديد على أن تتولى الشركة نفسها باقي الانشاءات بقرض مقدم منها بفائدة ٣,٥٪ يسددها الأهلي على عشر سنوات.

كان هذا العرض قد تقدمت به الشركة اليابانية إلى المجلس الأعلى للشباب والرياضة ضمن اتفاقات التعاون بين مصر واليابان، وتم تخصيص هذا القرض للبدء في انشاءات مباني النادي الأهلي الجديدة على أن تخصص ملاعبه لجميع اللقاءات الوطنية مستقبلا.

عثمان أحمد عثمان رئيسا للاسماعيلي مرة أخرى

● قرر مجلس ادارة النادي الاسماعيلي عقد الجمعية العمومية العادية لانتخاب مجلس ادارة جديد للنادي في منتصف مارس (اذار) المقبل، وسيفتح باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس النادي في بداية شهر فبراير (شباط). وقد وافق المهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين ورئيس النادي الحالي على ترشيح نفسه مجدداً لرئاسة النادي ـ ومن المعروف ان المجلس الحالي الذي يرأسه عثمان أحمد عثمان ـ يضم المهندس صلاح حسب الله وكيلا رغم كونه رئيسا لنادي «المقاولون العرب» في الوقت نفسه.

الوحش مشرفا على منتخب القوات المسلحة المصرية

● تم اسناد مهمة الاشراف العام على المنتخب المصري العسكري للكابتن محمد عبده صالح الوحش بالاضافة لاشرافه على منتخبات مصر بمختلف اعمارها.

وقال الوحش ان معظم لاعبي منتخب مصر هم انفسهم بالمنتخب المصري للقوات المسلحة وبذلك لا بد من ضم منتخب القوات المسلحة للمنتخبات لتوحيد خطة التدريب وبرامجه.

من ناحية اخرى من المقرر ان تنظم مباراتان او ثلاث شهريا بين المنتخب العسكري الكروي والمنتخبات الاخرى وبعض الأندية بالدوري الممتاز او الدرجة الاولى (ب) للوقوف على مستوى اللاعبين بصفة مستمرة.

قرارات الاتحاد السعودي لكرة القدم:

العودة لنظام منتخبات المناطق والتنويه بكفاءة الحكام السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

عقد الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم إجتماعه العادي مساء اول من امس في الرياض برئاسة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد الذي صرح عقب الاجتماع معلناً اهم قرارات الاتحاد، وهي:

١ـ إقرار العودة للتنافس بنظام منتخبات المناطق في السعودية للدرجات الثلاث الأولى والشباب والأشبال.. وهو النظام الذي كان معمولا به من قبل تنظيم درجات الدوري العام السعودي.

٢ـ التنويه باهتمام الاتحاد السعودي بالحكام وطريقة تأهيلهم وإعدادهم حسب آخر الدورات التي عقدت لهم على المستويين المحلي والآسيوي.

٣ـ الموافقة على المشاركة في الدورة الرياضية العربية التي ستقام في صيف هذا العام في المغرب، وتضم مسابقة كرة القدم للمنتخبات بجانب مسابقات أخرى رياضية.

٤ـ الموافقة على لقاء بطلي آسيا وافريقيا بين المنتخبين السعودي والكاميروني.. على أن يجري اللقاء الاول في ياوندي عاصمة الكاميرون في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، والثاني في السعودية في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م. والمعروف ان هاتين المباراتين اقرهما الاجتماع المشترك بين الاتحادين الآسيوي والافريقي في سنغافورة في نهاية العام الماضي.

٥ـ مساندة ودعم وتأييد اتحاد الكرة في دولة الأمارات العربية المتحدة الذي ينظم نهائيات كأس آسيا للشباب في شهر مارس (اذار) المقبل.. التي يشارك فيها المنتخب السعودي بجانب منتخبات كل من الامارات والصين وتايلاند.

٦ـ توزيع مقترحات الاتحاد الدولي لكرة القدم على الأندية والهيئات وهي المقترحات الخاصة بالحد من ظاهرة العنف في ملاعب الكرة.

٧ـ اقامة مباريات ودية لصالح برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية ويعود ريعها لهذا المشروع الخيري.



الأمير فيصل بن فهد

الرياضة في سطور

ليستر بيجوت يعتزل في نوفمبر!

● لندن: تناقلت وسائل الاعلام البريطانية خلال اليومين الماضيين كلاما عن لسان ليستر بيجوت أحد اعظم فرسان سباقات الخيول في بريطانيا والعالم عن نيته في الاعتزال في نهاية الموسم الحالي.

بيجوت الفائز بـ ١١ بطولة بريطانية، وما يزيد على ٤ الاف وثلاثمائة سباق ينوي التعاقد والتفرغ للترويض في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ليدز واوكسفورد يواجهان عقوبة اتحادية

● لندن: يواجه فريقا ناديي ليدز يونايتد واوكسفورد يونايتد الانجليزيين لكرة القدم عقوبات اتحادية بعد أن قرر اتحاد الكرة التحقيق باحداث الشغب التي وقعت خلال مباراة الفريقين يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في دوري الدرجة الثانية.

المريخ في نصف نهائي بطولة اندية شرق ووسط افريقيا

● الخرطوم: وصلت أربعة فرق من كل من كينيا والسودان وتانزانيا الى الدور نصف النهائي في بطولة أندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم.

فقد فاز فريق نادي ليباردز الكيني يوم اول من امس على فريق نادي المريخ السوداني ١ـ صفر في المباراة التي جرت بينهما في مجموعة مدني فحصل الفريق الكيني على ٨ نقاط بينما احتل المريخ المركز الثاني بخمس نقاط مع العلم ان المريخ اهدر ضربة جزاء في منتصف الشوط الأول.

وبذلك يلعب فريق ليباردز ضد سيمبا التانزاني ويلعب المريخ ضد جورماهيا الكيني غداً الخميس وتحدد يوم الأحد للمباراة النهائية.

بعثة السباحة المصرية في جنيف اليوم

● القاهرة: تغادر القاهرة اليوم بعثة منتخب الأندية المصرية للسباحة القصيرة القاهرة في طريقها إلى جنيف للاشتراك في بطولة جنيف الدولية للسباحة القصيرة للناشئين التي تقام في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ يناير (كانون الثاني) الحالي. تتكون البعثة من ٥٦ سباحا وسباحة و١٤ اداريا ومدربا. ويرأس البعثة مصطفى عبيد رئيس منطقة القاهرة للسباحة وتضم مصطفى الجبالي مدربا. اما اكبر بعثة من حيث عدد السباحين فهي نادي هليوبوليس وتتكون من ١٧ سباحا وسباحة تليها بعثة الأهلي فالزمالك ثم الجزيرة واقلها عددا بعثة المعادي.

النرويجية بوي تفوز في سيفلد

● سيفلد (النمسا): فازت النرويجية انيت بوي ببطولة سباق التزلج النوردي لمسافة ٥ كلم في سيفلد بالنمسا الذي جرى يوم أول من أمس في اطار بطولة العالم للتزلج النوردي (الريفي).

المركز الثاني احتلته الفنلندية ماريا ليزا كيرفسنيمي.

الهلال يكسب الوحدة بسهولة وموقف الوحدة يزداد حرجاً بعد فوز الجبلين على الاتحاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ

إستمر فريق نادي الهلال في هوايته بجمع النقاط والأهداف، ففاز عصر أمس بسهولة على فريق نادي الوحدة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة المقامة بملعب الملز وسط حضور جماهيري كبير.

انتهى الشوط الأول ٢/صفر أحرزهما سعد مبارك وعبد الرحمن اليوسف. وفي الشوط الثاني أضاف فهد المصيبيح الهدف الثالث، وقبل نهاية المباراة بدقيقة أحرز ذبيان الجيزاني هدف الوحدة اليتيم.

بهذه النتيجة يستمر فريق الهلال في مطاردة فريق الشباب المنفرد بالمركز الأول، برصيد ٢٦ نقطة، وللهلال ٢٣ نقطة ورصيد هائل من الأهداف يبلغ ٣٧ هدفاً وفي شباكه ١٣ هدفاً فقط. بينما يتحرج موقف فريق الوحدة إذ يبقى على رصيده السابق ٨ نقاط فقط في المركز العاشر ويفارق نقطة واحدة فقط من فريق الجبلين الذي فجر مفاجأة هذا الاسبوع بفوزه على فريق نادي الاتحاد العريق بهدف مقابل لا شيء.

لعب فريق الهلال بنفس تشكيلته المعروفة التي أدت المباريات الأخيرة وظهر الانسجام بين أفراد الفريق ولعبوا بجماعية هجوماً ووسطاً ودفاعاً، واستغل الوسط والدفاع سلبية اداء فريق الوحدة وساندوا الهجوم وضاعت للهلال فرص عديدة وانقذ علاء رواس حارس الوحدة مرماه من كرتين خطرتين رغم مسؤوليته الكاملة في الأهداف التي ولجت شباكه خاصة الهدف الأول.

أجرى مدرب الوحدة عبد المجيد شتالي تغييراً موفقاً في الجزء الأخير من عمر المباراة بنزول الناشىء خالد باناعمة بدلا عن طلال بخيت فحرك الهجوم وتعرض حارس الهلال خالد الدايل لأول تجارب المباراة.

الأهداف

● هدف الهلال الأول جاء في الدقيقة ١٢ من الشوط الأول اثر رمية تماس من الاختصاصي أحمد نيفاوي يقفز لها حارس الوحدة علاء رواس ومهاجم الهلال سعد مبارك وتأخذ الكرة بينهما طريقها للشباك.

● هدف الهلال الثاني أحرزه عبد الرحمن اليوسف في الدقيقة ٣١ من الشوط الأول أيضاً مستثمراً تمريرة زميله يوسف الثنيان ويواجه الحارس ويلعبها في سقف المرمى.

● الهدف الثالث أحرزه فهد المصيبيح بعد مجهود فردي كبير للاعب منصور بشير الذي شارك فريقه بعد غيبة في الشوط الثاني، حيث استلم الكرة في خانة الجناح الأيمن وراوغ مدافعي الوحدة والحارس ولعبها في المرمى الخالي يكملها المصيبيح هدفاً ثالثاً.

● هدف الوحدة اليتيم أحرزه ذبيان الجيزاني قبل نهاية المباراة بدقيقة، أي في الدقيقة ٤٤، حيث استلم تمريرة منصور عابدون الذي تخطى صالح النعيمة وأحمد نيفاوي، ولعبها الجيزاني بكل قوة على يسار الدايل حارس الهلال.

● مثل الهلال: خالد الدايل وحسين البيشي وصالح النعيمة (كابتن) وأحمد نيفاوي وسلطان مهنا (عبد الرحمن التخيفي) وعبادي الهذلول وفهد المصيبيح وعبد الرحمن اليوسف ويوسف الثنيان وهذا الدوسري وسعد مبارك (منصور بشير).

● مثل الوحدة: علاء رواس ومحمود متولي وحسن السيد وبشير نونو وبدر الدين عبد الرحيم وبكر نونو (عبد الكريم ابراهيم) وطلال بخيت (خالد باناعمة) وأحمد مبروك وذبيان الجيزاني ومنصور عابدون (كابتن) وبدر عمرو.

الاتحاد يخسر أمام الجبلين

وفي ملعب حائل استضاف فريق الجبلين الصاعد هذا الموسم للدوري الممتاز مع فريق الاتحاد الذي كان ينافس على المقدمة حتى الاسبوع الماضي. واستطاع فريق الجبلين ان يسجل إحدى مفاجآت الدوري الممتاز ويكسب فريق الاتحاد بهدف أحرزه مهاجمه المعروف درعان الدرعان في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني بعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

لعب فريق الجبلين بحماس وفدائية أذهلت اعضاء فريق الاتحاد. وشارك مع الفريق مجموعة من لاعبيه الشباب برز منهم فهد الشدوخي الذي لعب في الدفاع بدلا عن كابتن الفريق عبد الله المحيني. كما برز زميله علي البكر في خط الوسط ودرعان الدرعان في خط الهجوم.

بينما لم يبرز من فريق الاتحاد سوى مهاجمه جمال فرحان الذي بذل جهداً مقدراً لتغيير النتيجة لكنه لم يجد مساندة من زملائه المهاجمين. وغاب عن التشكيلة الكابتن عبد الله غراب ونزل عيسى حمدان في الشوط الثاني بدلا عن محمد سويد في محاولة أخيرة من المدرب غنيمة الحربي لانقاذ ما يمكن انقاذه؛ إلا أن لاعبي فريق الجبلين تماسكوا في الحفاظ على فوزهم. كما تأثر فريق الاتحاد اكثر بعد طرد قلب دفاعه أحمد جميل من الملعب لاعتدائه على المهاجم الجيلاوي درعان الدرعان وكان قد تلقى انذاراً قبل طرده.

هدف المباراة أحرزه درعان الدرعان بذكاء مستغلا الخطأ القاتل من مدافع الاتحاد أحمد جميل الذي أعاد الكرة قصيرة لحارسه، فخطفها درعان وواجه الحارس ولعب الكرة من تحته أغلى هدف لفريقه هذا الموسم.

● مثل الاتحاد: حسن عطية وعبد مرشد وأحمد جميل وخالد غراب وسعد بريك وأحمد بايزيد وعبد الله فوال واسعد أبو سمرة واسماعيل حكمي ومحمد سويد (عيسى حمدان) وجمال فرحان.

● مثل الجبلين: ناصر النزهة وعبد الكريم البلهي وناصر النوتان وفهد الجوير وفهد الشدوخي وخالد النزهة وأحمد النزهة وعلي البكر ودرعان الدرعان وأحمد الغضيان (صالح العمار) وخالد السيف (محمد العفنان).

الأمير فيصل يفتتح بالرياض المبنى الجديد للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى

الرياض ـ واس: افتتح الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب أمس المبنى الجديد للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى بالرياض، وقام بجولة شملت المرافق التي يضمها المكتب وكذلك الاقسام واعرب عن إعجابه بما شاهده من مرافق. وتحدث الأمير فيصل قائلا: «إن ما نشاهده من مشاريع تخدم الرياضة والشباب تأتي بفضل الله ثم بفضل رعاية واهتمام حكومة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وولي عهده الأمين».

الجدير بالذكر ان المجمع الذي يقع في الجهة الشمالية الغربية من استاد الملز بالرياض يحتل مساحة ٦,٦٠٠ متر مربع ويضم بالاضافة الى مبنى الادارة ومبنى المسجد مبنيين للخدمات، ويتألف مبنى الادارة من ثلاثة ادوار تضم صالات كبيرة ومكاتب للادارة وتقع جميع المباني الرئيسية تحت سقف واحد بشكل مظلة.

هذا واجتمع الأمير فيصل بن فهد في مكتبه امس ايضا بمسؤولي جمعيات بيوت الشباب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واعضاء المهرجان الاقليمي الأول لبيوت الشباب المقام حاليا بالمملكة.

واكد الأمير فيصل خلال المقابلة على أهمية دعم لقاءات شباب دول مجلس التعاون في مختلف المجالات، ونوه بأهداف بيوت الشباب ودورها في تعميق صلات الشباب الخليجي التي تأتي تنفيذا لتوجيهات وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون وانطلاقا من أهداف مجلس التعاون.

واشار الأمير فيصل إلى الحرص على ضرورة تبادل الزيارات واللقاءات في مجال حركة بيوت الشباب مؤكدا ان الجمعية السعودية لبيوت الشباب تضع كل امكانياتها وخبراتها لخدمة الأهداف الخيرة للشباب الخليجي وتدعيم حركة بيوت الشباب بدول مجلس التعاون.

ماجد عبد الله يشارك النصر ويصعد به للمركز الرابع

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لعب المهاجم الدولي المعروف ماجد عبد الله مع فريقه «النصر» بعد غياب طويل امتد لموسمين وشارك مع زملائه لأول مرة امام فريق نادي النهضة أمس الأول في الدمام، وأحرز هدف فريقه اليتيم في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني مستغلا الكرة التي ارتدت من حارس مرمى النهضة عبد الله سعد.

وانتهت المباراة التي حضرها جمهور كبير بهذا الهدف، ليصعد فريق النصر بنقاطه إلى ١٩ نقطة متساوياً مع فريق الاتحاد ومتفوقاً عليه بفارق هدف ليحتل المركز الرابع خلف الشباب والهلال والأهلي، بينما يبقى رصيد نادي النهضة ١٢ نقطة وفي المركز السابع.

لعب بجانب ماجد عبد الله زميله محيسن الجمعان وشكلا خطورة على مرمى النهضة مع زميلهم فهد الهريفي الذي أحرز هدفا ألغاه حكم المباراة مثيب الجعيد.

ومع النهضة قاد الفريق المدافع الدولي ناصر المنصور ورغم الهزيمة فقد تقاسم فريق النهضة مع فريق النصر على المباراة.

ماذا في ناديي الاتفاق والقادسية؟

استبعاد خمسة من لاعبي الاتفاق ورئيس القادسية لا يمانع من الاستقالة

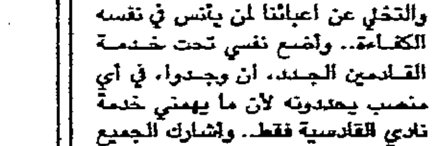
الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سجلت نتائج فريقي كرة القدم بناديي الاتفاق والقادسية هبوطاً كبيراً خلال الأسابيع الأخيرة.

«الشرق الأوسط» أثارت الأمر مع أحمد الزامل رئيس نادي القادسية الذي قال عن وضع فريق ناديه: «فريق كرة القدم الأول في النادي مشكلة.. وقد فعلنا من جهتنا كل ما يمكن من أجله ولا أعرف سبباً لتعثراته.. كثيرون يحملون المسؤولية للمدرب وحده وهذا خطأ، فكلنا مشتركون في المسؤولية والمدرب شيكاريه سيلغى عقده ويترك النادي في نهاية الموسم الحالي، ويجري الآن البحث عن البديل. المشكلة هي مشكلة فريق كرة القدم الاول وانا اسميها «مشكلة» لان فريقي الشباب والاشبال يقدمان افضل العروض الآن ويتصدران دوري مجموعتيهما في المنطقة الشرقية.. كما اقول ان فريق كرة القدم صار مادة للحديث خارج أروقة النادي من الحادبين والحاقدين ولكل هؤلاء أقول إن الجمعية العمومية للنادي ستعقد يوم ٦ مارس (اذار) المقبل وأنا كرئيس لمجلس الادارة ومعي زملائي الاعضاء نعلن استعدادنا الكامل منذ الآن لتقديم استقالاتنا والتخلي عن اعبائنا لمن يأنس في نفسه الكفاءة.. وأضع نفسي تحت خدمة القادمين الجدد، ان وجدوا، في أي منصب يحددونه لان ما يهمني خدمة نادي القادسية فقط. وأشارك الجميع الألم من نتائج فريق كرة القدم ولكن الحل عند اللاعبين فقط الذين يبدأون المباريات بسلبية ويتحركون في النهاية».

رفضنا التعاقد مع مدرب الهلال السوداني

وأضاف الزامل: «ليس صحيحا ما اشيع عن تعاقد نادي القادسية مع المدرب البرازيلي نوغيرا الذي كان يدرب فريق نادي الهلال السوداني، والحقيقة هي ان هذا المدرب عرض نفسه علينا وهو صديق شخصي لمدربنا الحالي شيكاريه ولكننا رفضنا عرضه لتدريب الفريق مقابل ٥ آلاف دولار شهريا، وذلك لأن علينا اولا أن نحل مشكلتنا الأساسية التي تتمثل بلاعبي الفريق ثم بعد ذلك نبحث عن المدرب. ولكني اؤكد للجميع اننا سنختار المدرب المقبل بعد تأن ودراسة وافية، وسيكون في مستوى طموح نادي القادسية».



رأي .. في كتاب

لا هم محايدون .. ولا منصفون

● عبد الله باجبير ●

الكتاب ليس ملونا ، ولا مزركشا ، ولا ضخما ، ولا يكاد يوجه نظرك اليه .. ولكنه ككل شيء عظيم في هذا العالم يأنف من الاعلان عن نفسه .

ولكنك ما أن تقرأ اسم المؤلف حتى تدرك انك امام كتاب يستحق القراءة ، وما اقل الكتب التي تستحق القراءة بل تستحق حتى اسم كتاب في هذه «الزبطة» التي تخرجها المطابع كل يوم !

اما الكاتب فهو فضيلة الدكتور «محمد علوي المالكي» ، مؤلف سلسلة الكتب الاسلامية المجيدة : مفهوم التطور والتجديد في الشريعة الاسلامية . تاريخ الحوادث والأحوال النبوية . شرف الأمة المحمدية . لبيك اللهم لبيك . وغيرها من المؤلفات، وكلها تنطق باصالة مؤلفها وغزارة علمه وغيرته على الاسلام والمسلمين .

والكتاب بعنوان : المستشرقون بين الانصاف والعصبية ـ منشورات دار القبلة ـ يكشف عن مضمونه .. فهو يتحدث عن الاستشراق والمستشرقين ، وهو موضوع خطير .. لانه اذا كانت جيوش الصليبيين قد حاولت وما زالت تحاول هدم الاسلام بالمواجهة المسلحة .. فالمستشرقون يحاولون هدم الاسلام ايضا بالهجوم من الخلف . وهو هجوم غادر وخبيث .. لانك قد تستعد للعدو الواضح لانك تراه كما يراك . ولكنك قد لا ترى العدو الذي يتسلل اليك وهو يتسلل الى اهم ما في الانسان المسلم وهو عقله وقلبه .. موطن العلم والايمان .

والدكتور المالكي في بحثه المختصر يركز على منهج المستشرقين في المباحث الاسلامية وعلى نوعياتهم ، فهو يقسمهم الى قسمين :

١ـ متعصبون ... وهؤلاء ليست لدراساتهم قيمة علمية صحيحة .

٢ـ منصفون .. وينقسمون ايضا الى قسمين :

● الأول : جماعة اشتهروا بالانصاف ، وما هم بمنصفين لانهم اطلقوا سمومهم تحت مظلة العلم المحايد .

○ الثاني : جماعة لهم اهداف علمية خالصة ولكنهم لا يسلمون من الأخطاء لجهلهم باللغة العربية، ولعدم قدرتهم على الاحساس بالاجواء التاريخية على حقيقتها .

ورغم ايجاز البحث الذي كان فيما يبدو محاضرة .. فانه لم يترك اسما من اسماء المستشرقين لم يذكره ويبين منهجه ، ويفنده ويرد عليه .

وهذا الاستعراض السريع لا يفي بحق هذا الكتاب في اعناقنا جميعا .. وهو يستحق حقا ان يقرأ مرة ومرات ، فهو من الكتب النادرة التي تستحق ان يتأملها المرء وان يعي ما فيها وعيا صحيحا .. فما اكثر ما روج المستشرقون للاكاذيب والأباطيل ضد الاسلام .. وما اسهل ما استطاعوا ان يضموا الى دعاواهم الباطلة مؤيدين حتى من «المسلمين الفاضلين» الذين دفعهم حسن النية الى تصديق دعوى الحياد العلمي ، وهو انحياز مطلق لكل دين آخر ضد الدين الاسلامي .

ان هذا الكتاب على بساطته من افضل الكتب التي تصدت للحملة الصليبية في مجال الثقافة الاسلامية .. ولا شك ان خير جزاء لهذا المؤلف هو جزاؤه عند الله .

رأي

● ان كل الايديولوجيات المستوردة والنظريات الوافدة والمذاهب المستقدمة الجاهزة انما مصيرها الفشل والذوبان ، فمثلها كمثل شجيرات ارادوا زرعها في مناخ لا يلائمها ، وفي تربة لا تواتيها ، فكان مآلها الزوال والاندثار . واما الايديولوجية الصحيحة والنظرية الصائبة ، فهي تلك التي يمكن تشبيهها بالشجرة الباسقة ، جذورها ضاربة في الارض، وفروعها عالية في السماء واعدة بالاثمار والعطاء .

● محمد المزالي ـ تونس

كلُّ العلماءِ .. شعراءُ !

بقلم انيس منصور

انا دخلت الفلسفة من باب الشعر ..
تسللت الى العقل من كوة ضيقة في القلب ..
تسلقت أشعة القمر الى مصدر النور .. الى الشمس ، بهرني الغموض السحري ، فبحثت عن الحقيقة .
فما الذي وجدت ؟
ان الشعر تعبير جميل .. والتعبير فن . والجمال نسبي .. والتعبير يختلف من شاعر الى شاعر .. والجمال من شاعر الى شاعر .. من زمن الى زمن ، ومن بيئة الى بيئة !

والشاعر في تعبيره يستخدم الالفاظ .. وهذه الألفاظ لم يبتدعها الانسان ليعبر عن الجمال والجلال والحقيقة والصدق ، وانما ليعبر عن احتياجاته اليومية . وتطورت احتياجات الانسان ، وتغيرت وتبدلت.. وبدلا من ان يكون مشغولا بالتعبير عن الرغبات الغريزية ، اصبح ايضا مشغولا عن الغريزة ، ومعنى الطعام ، ومعنى الدفاع والقتال في سبيل ذلك .. ثم التسامي عن الغريزة والبحث عن معنى الحياة وما بعد الحياة ـ مستخدما كل الالفاظ ذات الدلالة المادية البحتة .

وفي استطاعتك ان تستعرض اي لفظ اي فعل .. لتجد اننا نقلناه من المعنى المادي الى المعنى المجرد .

مثلا كلمة : رأى .. يرى ، وتراءى ، ورؤية ، ورؤيا ، والرأي .

والفعل : نظر ، ونظرية .

وكل الالفاظ مادية الأصل .. ثم اصبحت معنوية الهدف .. ولذلك فالعلوم الحديثة تستغني عن الالفاظ مستخدمة الارقام ، او الرموز . وبدلا من الجمل استخدمت المعادلات .. وهكذا هربا من المدلول المادي ، الى المدلول الرمزي او الرياضي ، أو المعنوي !

فهل يوجد تعبير دقيق ؟

لا يوجد تعبير واحد دقيق ، لان الالفاظ التي نستخدمها ليست كذلك .

والشاعر لا يدعي انه دقيق ، ولا يحب . فالشاعر الذي يتحدث عن الوجدان، ليس دقيقا . لأنه ما هو الوجدان ؟ ما هو الحب ؟ ما هو العذاب ؟ ما هو الشوق ، والحنين ، والتباريح ، والويلات ، والضنى ، والهناء ؟!

وغير ذلك من الوف الالفاظ التي يختارها الشاعر ويضع لها ايقاعا موسيقيا واطارات بلاغية فاتنة .

فليس في الشعر مثل هذه المعادلة : ٢ + ٢ = ٤ .

ولا مثل هذه المعادلة التي انفجرت طبقا لها القنبلة الذرية : الطاقة = الكتلة × مربع سرعة الضوء ، او الخط المستقيم هو اقصر مسافة بين نقطتين .. الخ .

وحتى هذه المعادلات الرياضية ليست دقيقة ايضا . فهناك نظريات تقول : انه ليس صحيحا ان ٢+٢ = ٤ دائما .. فلو قلنا مثلا : ان تفاحة صغيرة + تفاحة كبيرة = تفاحتين . فليس هذا صحيحا . وانما الصحيح ان تتساوى التفاحتان في الوزن والشكل واللون والطعم . وليس هذا ممكنا.

اذن هذه المعادلة الشهيرة ٢+٢=٤ ليست صحيحة .

كما انه ليس صحيحا ان المستقيم هو اقصر خط بين نقطتين .. لأنه لا توجد خطوط مستقيمة مطلقا . فالخط الذي ترسمه على هذه الورقة مستقيم ، لانه موازٍ لخط آخر.. فأين هو هذا الخط الآخر ؟ ثم انه مستقيم أمام العين المجردة .

هات الميكرسكوب وانظر الى هذا الخط ، فسوف تجده مثل الطرق الزراعية او الصحراوية مليئا بالمطبات والانحرافات والانكسارات . اذن هو مستقيم امام العين ، وليس كذلك تحت الميكروسكوب .

اذن الخط المستقيم هو الشعاع الذي ينطلق بسرعة ١٨٦ الف ميل في الثانية ، من الشمس الى الارض او من المصباح الكهربي الى الورق .. ولكن أين هو هذا الشعاع ؟ ثم أين هو هذا الشعاع الذي لا ينكسر بتأثير من جاذبية اي جسم آخر ؟

اذن لا يوجد حتى الشعاع مستقيما . فلا مستقيم في هذا الكون .

وعلى ذلك فالالفاظ العلمية والفلسفية ليست دقيقة .. انها مثل الكلمات الجميلة البليغية التي يستخدمها الشعراء.

اذن كل الالفاظ التي يستخدمها الشعراء والفلاسفة سواء . ولكن الفرق : هو ان الشاعر سعيد بما لديه ، والفلاسفة اشقياء بما لديهم .. وان كان الفلاسفة يحاولون ان يعيدوا وزن كل الالفاظ التي يستخدمها الشعراء والناس العاديون وقياسها فيعجزون عن ذلك .

فالشعراء اسعد حالا من الفلاسفة ومن العلماء .. انهم يضعون جبالا من ذهب، وانهارا من فضة دون ان ينشغلوا كثيرا بعيار الذهب او سعر الفضة ، او من أين جاءت الجبال ، أو لماذا لا تجف الأنهار التي تصب في البحار ـ فلا الأنهار جفت ولا البحار امتلأت .

● يقول الشاعر البوصيري في «البردة» النبوية :

يا لائمي في الهوى العذري معذرة
منى اليك ، ولو انصفت لم تلم!

● ويقول امير الشعراء شوقي في «نهج البردة»:

يا لائمي في هواه والهوى قدر
لو شفك الوجد ، لم تعذل ولم تلم!

فما هو معنى اللوم والهوى والعذرة والانصاف واللوم ؟

واذا انت نجحت في تفسير هذه المعاني ، لوجدت صعوبة في تفسير الموسيقى .

واين هي في هذين البيتين ، وفي هاتين القصيدتين ، وعند هذين الشاعرين .. ثم ما هو موقع البيت في قصيدة كل منهما ؟!

● ويقول البوصيري او شوقي في القصيدة نفسها :

والنفس من خيرها في خير عافية:
والنفس من غيها في مرتع وخم

● ويقول شوقي او البوصيري في هذه القصيدة :

والنفس كالطفل ان تهمله شب
على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

فما هي النفس او ما هي الروح ؟

ان القرآن الكريم يجيب عن ذلك :

«يسالونك عن الروح ـ قل الروح من أمر ربي» .

«وما اوتيتم من العلم الا قليلا» .

فليس هناك شيء واحد دقيق : لا عند الشعراء ولا عند العلماء !

فكل الشعراء علماء ، الا بعض العلماء .

وكل العلماء شعراء ، الا بعض الشعراء !

وكل شيء ، وكل معنى ، وكل لفظ .. هو بالتقريب ، لانه لا يوجد شيء واحد معروف بدقة تامة !

الطلق

مَعِي عَيْنَاكَ .. رَغْمَ البُعْدِ..
رغْمَ السّجْنِ والبُؤْسِ .
مَعِي شِفَاهُكَ تَشْرحُ..
مَا خَفِيَ مَعْنَاهُ مِنْ دَرْسِي
مَعِي زَنْدَاكَ ..
تَحْضُنَانِنِي ..
بليلِ أَرِقَةِ القُدسِ.
مكانَكَ ..!!
كيف تسألُ يا أَعَزَّ عليَّ مِنْ نفسي
ستمكثُ في حَنَايَا القَلْبِ ..
حتّى تَخْتَفِي شَمْسِي .
وحُبّكَ ..!!
خافقٌ في الصّدْرِ لا يَدْنُو لَهُ يأسِي .

● سميرة الخطيب ـ الضفة الغربية

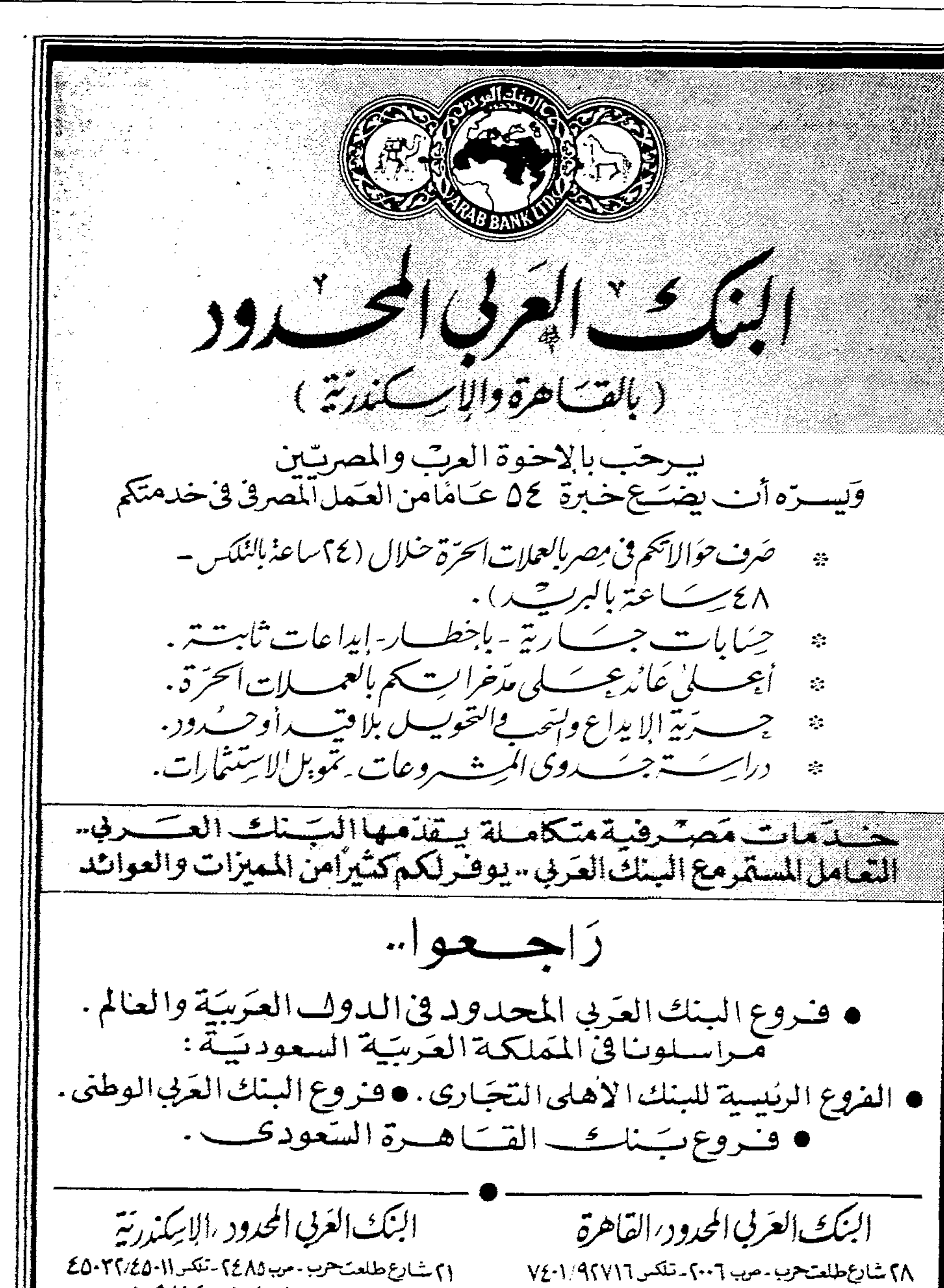
إمرأةٌ في دمي

شعر : حافظ عباس نور

وَتَأْتِي القَصِيدةُ فجرًا تنقُرُ نافذتِي
وتُسَائِلني عنكِ يا امْرَأةً دثّرتْها المسافةُ منِّي
وقامتْ بحارٌ من الملحِ والصَّدَفِ المرمريِّ ستاراً
يباعدُ بيني وعينيكِ ...
هل نلتقي ...؟
تُسَائِلني نجمةٌ في الهزيعِ الأخيرِ من الليلِ :
هل أنتِ نائمةٌ في دمِي ؟
وكَمَا عَهْدِكِ الأزليِّ القديمْ
تنامينَ بينَ الوجيبِ وبينِي
أمِ البعدُ أضحىٰ حوائطَ مانعةً
فتكسرتْ مثلَ الصّدىٰ
واختفيتِ كما صرخةٍ في الزِّحامْ
احبُّكِ يا امراتِي الآنَ اكثرَ من أيِّ وقتٍ مضىٰ
ولكنَّ عصري بليدٌ ..
وكلُّ البيادرِ تسحبُ أذيالَهَا السندسيةَ تنأىٰ
وتنأىٰ المواسمُ والقُبّراتُ
وتسكنُنَا سنواتُ الرَّمَادَةِ يا امراتِي
أيُّ عصرٍ هو الآنَ يَسلبني منكِ يا وردةً

دثّرتها المسافةُ مني
وقامتْ بحارٌ من الملحِ والصّدَفِ المرمريِّ ستاراً
يُباعد بيني وعينيكِ ..
هل نلتقي ...؟
انه الشوقُ والعشقُ ياسرني
وانا في بلادٍ مسيّجةٍ بالأمانِ بعيداً
واعلم ان بعينيكِ كلَّ الامان
ولكن نأيتُ !
لاغدو قريباً اليكِ كما النبضِ
او مثلَ حَبْلِ الوريدْ
وحتماً سالقاكِ ذاتَ نسيمٍ
يهشُّ لنَا الوردَ
والدهرَ إسفنجةٌ من حريرِ العواطفِ والقُبلاتِ

تهدهِدُ فيها طفولتُنا المتعبةْ
ايهِ يا امراتي المستحيلةُ
هل بشّرتكِ النوارسُ انّي هُنَا عند شطِّ الملوحةِ
هَا جدة الآنَ تمنحني صدرَهَا
وتدثّرني بالقَداسةِ والامنياتِ اللصيقةِ بالطهرِ
عَلِّي الاقيكِ يا إمراتي في اهابِ الخميلةِ
والأفقَ مزدحمٌ بالعصافيرِ
والنيلُ بعد كُسوفِ الدميرةِ
جدّد كوثرَهُ واستقامْ
وكلُّ السهولِ استعادتْ خُصوبَتَها
واستوتْ في رشيقِ القوامْ
انه الحُلمُ والأمنياتُ الجميلةُ تَمنحنَا فسحةً
في الزمانِ البخيلِ
ولكنه الحلمُ قارُورةٌ من شَفيفِ الزُّجاجِ
مهدّدة بالهراواتِ والارتطامْ
فهاتي يديكِ ايا امراتي واستحمّي بعشقِي
فكلُّ الشواطئِ عندَ جزيرةِ عينيكِ أمنٌ
وكلُّ البلادِ سلامْ .



● اتجاهات نقدية

جذور الحداثة في التراث!

حسان عطوان

يبدو امرا ملحا وفي غاية الاهمية ـ على صعيد فهم الحداثة في ثقافتنا المعاصرة ـ ان نتعرف على جذور هذه الحداثة .. في تراثنا العربي الاسلامي ، لكي لا تبدو (دعاوى الحداثة المعاصرة) بدون جذور لها في التراث ، او منبتة الاصول ، وكأنها محاكاة للثقافة الغربية التي نشأت في الفترة الممتدة بين الحربين العالميتين الاولى والثانية .

فهل حقا ان (الحداثة) في ثقافتنا هي وليدة اليوم ، ام ان لها جذورا في تراثنا وثقافتنا ؟

ويبدو لنا ان هذا التساؤل يقودنا بشكل موضوعي ، للتعرف على جذور (الحداثة) في ثقافتنا العربية لكي لا يقع البعض في وهم وخلط كبيرين من ان (الحداثة) هي دعوة غربية غايتها تحطيم اصالتنا وتدمير قيمنا والنيل من نصاعة البيان العربي .

لنعد اذن الى القرن الثاني الهجري ، حيث بدأت تلوح في الجو بوادر (التجديد والتحديث) في ثقافتنا العربية الاسلامية .. نتيجة عوامل ، اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية .

ثم لنتعرف على اتجاهات المثقفين العرب المسلمين في ذلك العصر وما تلاه لنتاكد من جذور الحداثة في التراث العربي الاسلامي .

لقد اراد المحدثون من الشعراء في العصر العباسي ، تحطيم (عمود الشعر) ونمطية القصيدة العربية القديمة فكان ان ثار (ابو نواس) على المقدمات الطللية ، ووصفها بانها اصبحت (بلاغة قديمة) حيث يقول :

صفة الطلول بلاغة القدم ... فاجعل صفاتك لابنة الكرم
تصف الطلول على السماع بها ... أفذو العيان كأنت في الفهم
واذا وصفت الشيء متبعا ... لم تخل من زلل ومن وهم

ولهذا فقد ساد اتجاه (الحداثة الشعرية العباسية) راي يقول بضرورة ان يعيش الشاعر عصره ، لا عصر غيره فالشاعر الذي يعيش في بغداد او البصرة او الشام ينبغي ان يصدر عن رؤية متمدينة لا رؤية (بدوية) ، وان كنا نرى ان هذه الدعاوى وظفت مستقبلا من قبل الشعوبية لتحطيم (العربية والنيل من كل عربي) .

والذي خلق مناخا (لظهور الحداثة الشعرية) في العصر العباسي .. اتصال المثقفين العرب المسلمين بثقافات الامم الاخرى (يونانية ـ وهندية ـ وفارسية) .. فنشطت الترجمة والتعريب ابتداء من القرن الثاني الهجري ـ وذلك ايام المنصور ـ وان كانت تلك البدايات لا تخلو من خطأ في الترجمة او ركاكة في اساليب الصياغة ـ فانها اتخذت مسارا افضل ايام (الرشيد) فاصبحت ادنى الى الدقة والصواب حتى بلغت اوجها ايام (المأمون) .. ومع اطلالة القرن الثالث الهجري ، بدأ الفهم الموضوعي للافكار اليونانية ، حيث هضمها النقاد والمفكرون العرب ، وحاولوا اعادة صياغتها برؤية فكرية عربية ، بعد غربلتها وتشذيبها ، وان لم تستطع بشكل او بآخر التخلص من اسار الثقافة النقدية والجمالية اليونانية . وان كان الدكتور لويس عوض ، ينفي ان يكون العرب قد عرفوا جيدا الفكر اليوناني ، ووعوا المصطلح اليوناني في القرون الهجرية الثلاثة ، حتى جاء رفاعة الطهطاوي ـ كما يقول ـ ليكتب (تخليص الابريز) عام ١٨٣٤ .. ولينفتح من بعده باب المعرفة والمحاكاة خلال القرن التاسع عشر والقرن العشرين .. (دراسات عربية وغربية ، ص ٢٤٧) .

لقد اتسم القرن الثاني الهجري وبداية القرن الثالث ، بخلخلة واضطراب شديدين في كل شيء اجتماعيا وثقافيا وسياسيا ، فكثر طلب (التمتع ، واللهو ، وما الى ذلك) حتى عم الاضطراب كل شيء ، ولذلك فاننا نجد شعراء هذين القرنين امثال (بشار ، وابي نواس ، ومطيع ، وحماد ، وخلف) يتأثرون بهذه الحياة القلقة المضطربة ، فاتخذوا من الشعر وسيلة للتألق الاجتماعي وسبيلا للتكسب وان كنا نجد شعراء القرن الثالث ـ وهو عصر اتسم بالاستقرار وانحسار موجة اللهو ـ اكثر جدية .. فقرانا من جراء ذلك فكرا ونقدا موضوعيين ، وبدات تتشكل ملامح (حداثة ثقافية) شملت فنون الشعر والنثر والزخرفة على حد سواء .

ولهذا فاننا لا نظن ان فهم تجديد (ابي تمام) في الشعر يستقيم لنا ، اذ عزلناه عن خلفيته الثقافية العميقة التي توفرت له ، فهو شاعر استوعب الثقافة اليونانية المترجمة في القرن الثاني فضلا عن كونه متعمقا في الثقافة الفارسية والهندية ، فكان ناقدا مثقفا وعالما وفقيها وراوية من طراز رفيع .

ولقد اتهم (ابو تمام) بالتعقيد ، والغرابة ، والغموض .. فقال ردا على السائل : لماذا لا تقول ما يفهم ؟

قال ـ ولماذا لا تفهم ما يقال ؟!

فقد حاول ابو تمام ان ينتقل بالقصيدة العربية من (التلقائية والسذاجة والتطريب) الى العمق والتركيب والزخرفة البديعية ، كما حاول ان يخرج (بالمفردة الشعرية) من (احادية) المفهوم ، او المعنى المباشر الواحد ، الى (تعددية) الايحاءات والظلال النفسية التي تكتنف المفردة ليوحي ، اكثر مما يصف ، ليمتع عبر هذا الغموض لذة الكشف ، وليخلق مناخا ثريا من الايحاءات والظلال النفسية التي تكتنف المفردة ليوحي ، اكثر مما يصف ، ليمتع عبر هذا الغموض لذة الكشف ، وليخلق مناخا ثريا من الايحاءات .

ولا بد من القول في هذا المجال ـ ان انتشار (الاسلام) خارج اطار الجزيرة العربية ، قد نقل كثيرا من ثقافات الامم الداخلة في الاسلام الى الثقافة العربية ، وكان طبيعيا من جراء ذلك ان يطرأ جديد على الذائقة الجمالية العربية ، فتتأثر مجمل التيارات الثقافية ، ومنها (شكل القصيدة العربية) .

ولئن كان لهذا التمازج الحضاري من ايجابيات كثيرة ، فان خطرا قاتلا كان يطل برأسه كلما وجد فرصة سانحة للنيل من العرب المسلمين وثقافتهم ، حيث بدأ بعض حملة (لواء الحداثة) في القرن الثاني الهجري يتسللون الى قصور (الحكام والخلفاء) ليدسوا على الشعراء العرب الاقحاح لاغراض سياسية واجتماعية وتاريخية يخفونها في صدورهم ـ ولتجد بعد ذلك اطلالة (الشعوبية) التي طالما رفضها (الاسلام العظيم) شكلا وموضوعا .

وكان من جراء ذلك ان فشى (اللحن) في الشعر ، وما عاد يعتد من الناحية (اللغوية) بقائليه .. وان كنا نجد اوزانا شعرية جديدة بدات تظهر ، وزخارف وصنعة بديعية .. فاختلطت في (الحداثة) دعاوى كثيرة .. بعضها ينطوي على خير .. وكثير منها انطوى على شر كثير .

فيلم روائي عن : شيخ الأدباء المصريين توفيق الحكيم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أحدث فيلم روائي تقدمه السينما المصرية هذه الأيام عن شيخ الأدباء توفيق الحكيم ، مادته مأخوذة من روايات الكاتب الكبير : «عصفور من الشرق» و«يوميات نائب في الأرياف» و«عودة الروح» .

معروف ان السينما المصرية اعتادت تقديم الأعمال الأدبية لكبار المفكرين في معالجات سينمائية .. ومن اوائل الأعمال الأدبية التي تحولت الى السينما قصة السياسي الأديب الدكتور محمد حسين هيكل «زينب» والتي اخرجها محمد كريم عام ١٩٣٠ ، ومنذ هذا التاريخ والمخرجون السينمائيون يبحثون في كل ما تقدمه اقلام كبار كتاب مصر : الحكيم ، واحسان عبد القدوس ، ونجيب محفوظ ، ويوسف ادريس .

لكنها المرة الاولى التي تقدم السينما المصرية فيها فيلما عن كاتبنا الكبير توفيق الحكيم .. معبرة عن شبابه واحلامه ، الفيلم باسم «عصفور من الشرق» بطولة نور الشريف وسعاد حسني .. سيناريو يوسف فرنسيس وحواره واخراجه .

ولقد استمد الفيلم الشخصية الأساسية من روايات «يوميات نائب في الأرياف» و«عصفور من الشرق» و«عودة الروح» .

ففي «يوميات نائب في الأرياف» كان وكيل النيابة هو شخصية توفيق الحكيم ذاتها ، وايضا في عصفور من الشرق» «محسن» الذي يدرس لنيل الدكتوراه بجامعة باريس في الفترة ١٩١٩ .

عصفور شرقي

يوضح الفيلم العصفور الشرقي الذي طار الى اوروبا يحمل على جناحيه حضارة الشرق الروحية ليواجه بها حضارة الغرب المادية .



نور الشريف

اختار المخرج ميدان «الكوميدي فرانسيز» في باريس لتصوير بعض المشاهد الخارجية هناك ، وهي الأماكن نفسها التي ذكرها الحكيم في روايته .

يقول المخرج : ان الفروق كبيرة بين عالم الشرق والغرب لم تتغير وان تغيرت المناظر والديكورات والملابس .

التقى الممثل نور الشريف مع الحكيم في المركز الطبي الذي يعالج فيه وجلس معه ساعة كاملة قبل قيامه بالتمثيل في هذا الفيلم .. في الفيلم نفسه تقدم سعاد حسني شخصية فتاة خرساء «مريم» والتي ذكرها الحكيم في «يوميات نائب في الأرياف» تلك الفتاة التي حقق معها في احدى القضايا .. ذلك ان قمر الدولة علوان باشا كان يسير على الجسر واطلق عليه عيار ناري بسبب رفضه لكل العرسان الذين تقدموا اليها بصفته ولي امرها .

جدير بالذكر ان «عودة الروح» تحولت الى عملين : مسرحي وتليفزيوني ، اما «يوميات نائب في الارياف» و«الرباط المقدس» فقد تحولا الى عملين سينمائيين ، و«بنك القلق» الى عمل تليفزيوني ، وتحولت ثلاث من قصصه القصيرة الى اعمال سينمائية ، هي «طريد الفردوس» و«المرأة التي غلبت الشيطان» ، و«ليلة الزفاف» ، وقصة قصيرة هي «يانصيب» قدمها اخيرا التليفزيون المصري .



توفيق الحكيم

حكمة اليوم

● لا تحفل لطعن الناس فيك ، بل اجعل همك ان لا تكون مستحقا لطعنهم .

● بدء موسم المسرح القومي بالمفتش العام

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

«المفتش العام» مسرحية الكاتب السوفييتي الشهير ، والتي اخرجها الدكتور شريف حتاتة ، كانت بداية عروض المسرح القومي في موسمه الجديد .

هذه المسرحية تعرض الآن في صالة الحمراء بدمشق ، ويؤدي الادوار الرئيسية فيها ممثلو المسرح القومي .. وهم نخبة مختارة من الع الوجوه الفنية ، التي لها حضورها وتميزها ، على خريطة الفن في سورية .. وهذه النخبة هي : مني واصف ، ثراء دبسي ، محمود جركس ، زيناتي قدسية ، عبد السلام الطيب ، ويشاركهم عدد من طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية .

الفنانة بتول ملاطة لي ، صممت الازياء ، واشرفت على تنفيذها ، اما الديكور ، فقد صممه نعمان جود ، وقد جاء متمما ، لايصال اجواء المسرحية .

من عيون الشعر

استأسروا وتبددوا

شعر : مالك بن نويرة

فَمَا فَتِئُوا حَتَّى رَأَوْنَا كَأَنَّنَا
مِنَ الصُّبْحِ آذِيٌّ مِنَ البَحْرِ مُزْبِدُ
بِمَلْمُومَةٍ شَهْبَاءَ يَبْرُقُ خَالُهَا
تَرَى الشَّمْسَ فِيهَا حِينَ ذَرَّتْ تَوَقَّدُ
فَمَا بَرِحُوا حَتَّى عَلَتْهُمْ كَتَائِبُ
إِذَا لَقِيَتْ أَقْرَانَهَا لا تُعَرِّدُ
ضَمَمْنَا عَلَيْهِم طَاقَتَيْهِمْ بِصَائِبٍ
مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْسَرُوا وَتَبَدَّدُوا
تَرَى كُلَّ صَدْقٍ زَاعِبِيٍّ سِنَانُهُ
إِذَا بَلَّهُ الأَنْدَاءُ لَا يَتَأَوَّدُ
يَقَعْنَ مَعًا فِيهِم بِأَيْدِي كُمَاتِنَا
كَأَنَّ المَنُونَ لِلأَسِنَّةِ مَوْعِدُ
تَدِرُّ العُرُوقَ الآنِيَاتِ ظُبَاتُهَا
وَقَدْ سَنَّهَا طَرٌّ وَوَقْعٌ وَمِبْرَدُ
فَأَقْرَرْتُ عَيْنِي حِينَ ظَلُّوا كَأَنَّهُمْ
بِبَطْنِ الإِيَادِ خَشْبُ أَثْلٍ مُسَنَّدُ
صَرِيعٌ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَنْتِحُ عَيْنَهُ
وَآخَرُ مَكْبُولٌ يَمِيلُ مُقَيَّدُ

لغز ... بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ب ي س ج م و ر د ك ب ا هـ ش ا ط ز ا و ن ا ا ل ل
م ج ن ر ا و ي ر ا ن و و ي ا ق هـ ص ل د

البيت السابق

لسنا نسميك اجلالاً وتكرمة ... وقدرك المعتلي عن ذاك يغنينا

● حكاية عربية

أعطنا فكرتك !؟

كيف تنقل الى العالم صوتك وصورتك ؟

وتقول لهم بكل ادب وفخر وعنفوان «انا انسان محترم» «انا عربي شهم» .

هل تكتب مقالا في جريدة يومية تصدر في مدينتك ويقراها جيرانك واقاربك وابناء بلدتك ؟ وهل هذا كاف لان يفهم «مستر اكس» او «مستر واي» انك موجود وان لك رايا مشبعا بحضارة ـ وطبعا لا تنسى ان «المستر» لا يتقن العربية مثلما انت تتكلم الانكليزية . انه فرض لغته عليك فتفهمته وعرفت حضارته . ماذا تفعل ؟ تكتب مقالات ومنشورات بالانكليزية ، ومن سينشرها لك والعالم يحاربك اعلاميا وتكنولوجيا وثقافيا و ...؟

ماذا تفعل ؟ هل تسكت ، مثلما هو حاصل اليوم ؟ ام تفكر وتبتكر طريقة ما لتجمل صورتك ؟

انا شخصيا جلست افكر . وها احد اقتراحاتي لاتقدم به الى كل الخطوط الجوية العربية علها تاخذ باقتراحي هذا :

بما ان العالم صغر . وبما ان الطائرة هي احدث وسيلة تنقل واسرعها . وبما ان اي انسان عادي اليوم باستطاعته السفر بما تهيئه له الشركات من خصومات وتشجيع ومعاملة حسنة . وبما ان الفيديو دخل الطائرة ، واصبحت اي رحلة جوية تستغرق اكثر من ثلاث ساعات او اربع ساعات ، تعرض فيما ، وخطوطنا الجوية العربية كلها تعرض الفيلم اجنبيا .

اعتراض : نريدكم ان تعرضوا فيلما عربيا . نعم ان تنقلوا صوتنا وصورتنا الى العالم .

ان اكثر الافلام الاجنبية التي تدور حوادثها في بلادنا تصورنا كاننا نعيش في العصور الوسطى . فجمل يتمشى قرب فندق الشيراتون في القاهرة . وحمار ياكل ويتمتع بمشاهدة صخرة الروشة في بيروت . ونحن نصور كاننا غنم وما عندنا الا كلمة «يلا ، يلا» .. هل هكذا نحن ؟

لا ... هل هي مشكلة الأجنبي الذي لا يعرفنا فصدق المخرج الصهيوني ؟

ايضا لا .

اذن علينا نحن ان نقدم انفسنا

الآن تواجهنا المشكلة الثانية :

هل هناك فيلم عربي على مستوى عالمي ، باستطاعتنا ان نعرضه ؟

لربما هناك القليل جدا بنسبة خمسة بالمئة ، لنقول بتفاؤل تعالوا نعرضها .

تعالوا طالما نملك نحن الماديات نشجع على اخراج افلام وثائقية . لكن نرجوكم ليس على طراز رحلات «ابن بطوطة» ، ولو كان اعظم رحالة عربي ، فالعصر تغير ولا احد يستسيغ اسلوبه اليوم واسلوب «عندما حطت بنا الرحال في بلدة ...» .

نريد افلاما تسلي المشاهد . تحترم عقله . وتعطيه الرسالة التي نود ان نقولها بطريقة بعيدة عن الاكاديمية .

وهنا ياتي دور وزارات الاعلام العربية مع شركات الطيران العربية .. فلو كنت مسافرا الى تونس «مثلا» تشاهد على الطائرة فيلما عن تونس . به موسيقاها ، حضارتها ، طبيعتها ، ثقافتها .

واذا كنت مسافرا الى بيروت . تشاهد فيلما يحدثك بان هذه المدينة مظلومة ، وان هناك جياعا في جنوب لبنان . لانقلب الموضوع دراميا ، لكن نستغل الظروف .

اما آن لنا ان نتحرك؟

هذه دعوة ارجو ان تسمع . هات ما عندك .. هل فكرت كيف سنحسن الصورة ؟

اعطنا فكرتك !!

● وفاء كريديه

رسالة اليوم

من : ع. محمد نجاتي _ لانكستر

الزواج من اجنبيات: الوجه الآخر للحقيقة

لقد دهشت كثيرا لما ورد في مقال الدكتور تركي رابح بعنوان «مشكلة الزواج بالأجنبيات من الوجهات الاسلامية والاجتماعية والوطنية» والذي نشر بصفحة دين وتراث.

ومع احترامي الكامل للكاتب ورأيه الا انني لاحظت ان الكاتب قد نظر الى المسألة من زاوية واحدة فقط وتجاهل ان لكل شيء في الدنيا مساوىء ومحاسن. وبالتالي خلا المقال من الاشارة الى الضرورات التي قد تدفع شخصا مسلما الى الزواج من احدى الفتيات الاجنبيات، او الى أية ميزة في مثل هذه الزيجات.

وأود هنا ان اتحدث عن تجربة شخصية، فأنا وعدد كبير من زملائي واصدقائي متزوجون من سيدات أوروبيات يتمتعن بصفات أخلاقية وانسانية رائعة لا تختلف عن الصفات التي تتمتع بها السيدات العربيات، كما انهن يعرفن دورهن العظيم في تربية الأولاد ويقمن على رعاية بيوتهن وأسرهن على أكمل وجه. بل أن كثيرات من زوجاتنا الاوروبيات يقرأن الكتب الاسلامية ويعلمن ابناءهن تعاليم الدين الاسلامي. بل ان زوجتي تقرأ عن الاسلام وفي الاسلام وتشارك في المناسبات الدينية الى جانب الزوجات العربيات لأصدقائنا وزملائنا.

كما آلمني من المقال المذكور ان الكاتب قد حكم على أخلاق هذه الفئة بطريقة جماعية وبدون استثناء من الناحية الاجتماعية والتربوية مستشهدا بما قاله اساتذة عظام منذ ما يقرب من ستة واربعين عاما ودون اعتبار للتغيرات الاجتماعية والسكانية التي طرأت على العالم المعاصر.

وما أود قوله هو أن الظروف الاجتماعية قد اختلفت كثيرا.. وانحسر الخوف من تأثير الزواج بالاجنبيات على الهوية الوطنية بعد ان اصبح بالامكان التردد على الوطن عدة مرات في العالم. فلم تعد المسافات بالأيام والأسابيع بل اصبحت بالدقائق والساعات.

وانني اتساءل هل اخضع الدكتور تركي رابح رأيه هذا لدراسة احصائية وميدانية للمتزوجين من اجنبيات؟

ومرة اخرى اكرر احترامي لكاتبنا الموقر لكن اعتقد ان ما ورد في مقاله يعتبر حكما جائرا على الزوجات الاوروبيات او الاجنبيات دون تحفظ أو استثناء!

«الفلسطيني الطائر» مرة اخرى!

كان ذلك اليوم عيد الأضحى لعام ١٤٠٤هـ في احدى رحلات الخطوط العربية (...) لدولة شقيقة انتظرنا الرحلة في داخل الطائرة لمدة تزيد على الثلاثين دقيقة من الموعد المحدد لاقلاعها، ولما سألنا عن السبب قيل لنا: ان هناك خمسة عشر فلسطينيا قدموا على هذه الرحلة ولم يسمح بدخولهم الى ذلك البلد وسوف يعودون على نفس الرحلة معنا الان!

وفعلا صعد بعد لحظات الأخوة الفلسطينيون الخمسة عشر ومعهم عائلاتهم مرة اخرى للعودة من حيث اتوا الى (...) مع العلم بانهم يحملون جوازات سفر ذلك البلد الذي لم يسمح لهم بدخوله!!

وقال لي احدهم (وهو جالس بجواري): لقد طلبنا من الأشقاء في المطار استخدام الهاتف للاتصال بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك البلد، وللأسف لم يسمح لنا حتى بهذا الطلب الانساني على الرغم اننا جئنا لهذا البلد بناء على موافقة مسبقة بأسمائنا لدخوله، وكذلك بناء على برقية من مكتب المنظمة لذلك البلد!!

ان قلوبنا لتبكي دما على ما وصل اليه حال اخوة لنا في الدم والعقيدة والسلاح!

وبينما نحن نتناول طعام العشاء فوق السحاب قطع حديثنا صوت كابتن الطائرة بعد ساعة من الاقلاع قال الكابتن: «بناء على مكالمة من مطار (...) والذي نتجه اليه، وبناء على مكالمة من مطار (...) والذي اقلعنا منه فاننا سوف نرجع مرة اخرى وذلك بسبب وجود الاخوة الفلسطينيين بعد موافقة ذلك البلد على استقبالهم!!».

وقطعنا رحلتنا في هذا اليوم لنرجع وبعد ساعة من الاقلاع مرة اخرى لمطار ذلك البلد المضياف! وكم كانت فرحة اخواننا الفلسطينيين كبيرة.. وسادت لحظات صمت ممزوج بدهشة!

وبعد نزولهم في المطار واصلنا رحلتنا بعد انتظار لمدة نصف ساعة. اننا في بداية عام هجري جديد ارجو ان يكون بمثابة وقفة مع انفسنا كمسلمين وكعرب واقسمت لو انني أملك قلما في صحيفة سوف أكتب ما حدث في (يوم عيد الاضحى المبارك) ١٤٠٤هـ وقد اعاد هذا الى الأذهان ماكتبه الاستاذ احمد بهاء الدين يوم كتب مقاله الجريء بعنوان «الفلسطيني الطائر» على صفحات جريدة «الشرق الأوسط».

ابراهيم آل رفحلوي
احد ابناء الأرض المحتلة

عندما شاخت عقول شبابنا!

شباب اليوم هم رجال الغد وأمل الامة، وشبابنا العربي يسلك دربا خطيرا وطريقا شائكا يقوده الى الهلاك ان لم يكن يموت ببطء. فشبابنا اليوم يجري باندفاع خلف «التطور والتحرر والحضارة» على حد فهم الكثيرين اسوة بشباب اوروبا المتحضر والمحتضر! لقد اصبح شبابنا كالببغاوات في تقليدهم الاعمى همهم المظهر لا الجوهر، فالحضارة لم تصل اليها اوروبا والتطور ابعد ما يكون عنها والتحرر لم تعرفه بعد. فحضارة امتنا العربية حضارة تاريخية راسخة الاساس مستمدة من ديننا الحنيف.

لقد شاخت عقول شبابنا وأصاب افكارهم سموم الغرب الذي يتردى في هاوية لا قرار لها، أفيقوا اخواني الشباب فنحن اكثر تحضرا باسلامنا ونحن اقوى بايماننا ونحن اكثر تحررا بكتاب الله وسنة رسوله

عمر سعيد الزبير



"ذو الرمة .. شاعر الحب والصحراء"

هو غيلان بن عقبه بن مسعود، من بني عدي بن عبد مناة. ويختلف الرواة في سبب تلقيبه بذي الرمة فيزعم بعضهم أن «مية» التي أحبها وتغنى بها في شعره هي التي لقبته بهذا اللقب، وذلك انه مر بخبائها، وهي جالسة إلى جنب أمها. فاستسقاها ماء، فقالت أمها قومي فاسقيه، وكانت على كتفه رمة، وهي قطعة من حبل، فأتته بالماء وقالت: اشرب ياذا الرمة، فلقب بذلك.. وزعم بعض الرواة أنه لقب بذلك لقوله في بعض شعره:

اشعث باقي رمة التقليد

وزعم آخرون أنه كان يصيبه في صغره فزع، فأتت به امه الحصين بن عبدة العدوي الذي كان يقرىء الأعراب في القبيلة.. فكتب لها معاذة في جلد غليظ، وعلقتها أمه على يساره، وشدتها بحبل أسود، ومرت به يوما على الحصين لتسمعه بعض شعره فلما سمعه قال: أحسن ذو الرمة، ويظن من صلته بالحصين معلم القبيلة انه علمه القرآن والكتابة، ففي أخباره أنه كان يقرأ ويكتب وإن كان هو نفسه قد أخذ ينكر ذلك عندما اتهم به مقللا معرفته بحرف الميم وشكله الذي استخدمه في أحد تشابيهه برؤيته لفتيان الحي وهم يكتبونه، ومرد هذا الانكار أن القراءة والكتابة كانت تعد عصرئذ، عيبا ينتقص من مكانة الشاعر، وفي الوقت نفسه نجد ذا الرمة يطالب من يروي شعره بكتابته معللا ذلك بأن الكتابة اثبت من الحفظ الشفهي.

وقد كان ذو الرمة كثير الرحلات إلى العراق وخاصة البصرة والكوفة وكان حين نزوله في هذه او تلك يذهب الى المسجد الجامع للاستماع الى الوعظ الديني والى ما كان يدور بين العلماء من ابحاث في القدر والايمان، لنراه فيما بعد قد أخذ منها بمذهب القدرية والذي كان يناضل عنه الشعراء مثل رؤبة الذي كان يأخذ بمذهب الجبرية مما جعلهما يختصمان.

ولقد اشتهر ذو الرمة بحبه لمية بنت طلبة بن قيس بن عاصم المنقري التميمي، وتضطرب الروايات في قصة تعرفه عليها إلا انها كلها تدل على انه قد احبها من النظرة الاولى ـ كما يقال ـ واستمر هائما بحبها طوال حياته. ولم يكتب لذي الرمة ان يهنأ بحبه اذ ان اهل حبيبته عندما علموا بحبه لها وشعره فيها سارعوا الى تزويجها من ابن عم لها، تاركين ذي الرمة يبكي حبه بكاء مرا ولذا فاننا نجد البكاء في كل جانب من شعره كقوله:

ما بال عينيك منها الماء ينسكب
كانه من كلى مفرية سرب

والكلى، الرقع تكون في أصل عروة المزادة، والمفرية، المقطوعة، وسرب سائل. فهو يرى في عينه التي لا يجف ماؤها رقعا تشبه تلك الرقع في مزادة الماء التي بليت خروزها.

ولقد توزع شعر ذي الرمة بين حبه لمية وبين وصف الصحراء التي رسم لها لوحات شعرية رائعة تنبض بالحياة، لوحات دبجتها براعة شاعر عاشق لا لمية فحسب، بل للصحراء نفسها. ولعل شغفه الكبير بالصحراء إنما كان لأنه يرى في الصحراء إطار مية حبيبته، فأحبها كما أحب مية، ولذا فمن الطبيعي ان يزداد شغف ذي الرمة بالصحراء بعد ان رأى مية تفلت من يده.. ولا يبقى له إلا هذا الاطار الرائع الذي كان يراه من حولها حيثما حلت وحيثما ارتحلت فاعتز به وضمه إلى صدره، على حد قول الشاعر:

وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

واهم صفة في شعر ذي الرمة هي صفة الربط بين الصور المتباعدة إذ ان اهم ما يميزه هو أنه كان صاحب مخيلة واسعة شاملة تربط بين وحدات الطبيعة المختلفة، وطالما استخدم ذو الرمة التشبيه من اجل الربط بين تلك الوحدات وتشكيل الصور منها. ولذا فقد كثر استعمال «كأن» في شعره. ولذا أيضا عد ذو الرمة أحسن اهل الاسلام تشبيها، كما كان امرؤ القيس احسن اهل الجاهلية تشبيها.

ولذي الرمة قصائد فيها مديح وهجاء ولكن هذه القصائد تشعر قارئها بأن المديح والهجاء قد جاءا فيها وسيلة لا غاية، فالغاية دائما هي الصحراء ومشاهدها واستخراج كل ما يستطيع من مفاتنها ومواضع الجمال فيها وبذلك كان ذو الرمة شاعر الصحراء في عصره.

ولأنه قد قال جل شعره في الصحراء من جهة، وفي حبيبته مية من جهة أخرى فقد أصابت تسميته «شاعر الحب والصحراء» اذ انه كان مجددا في وصف الصحراء على حين انه لم يكن اول من يحب ويكتب شعرا في ذلك، ولا آخر من يفعل ذلك أيضا.

وأروع ما قاله ذو الرمة إطلاقا (في نظري) هو قوله:

عشية مالي حيلة غير انني
بلقط الحصى والخط في الترب مولع
اخط وامحو الخط ثم اعيده
بكفي والغربان في الدار وقع

ولقد اعجبني تعليق الدكتور الناقد الشاعر محمد العزب على هذين البيتين اذ انه قال «ولعلنا حين نقرأ قول ذي الرمة ـ إياه ـ نحس على الفور اننا امام واقع مصور مجسد، ينقل الينا تجربة الضياع التي عاشها الشاعر من خلال رسم هذا المشهد الذي نوشك أن نلمسه ونراه، وليس من خلال الصراخ العاطفي المجرد والذي يبكي غياب من احب، او رحيل من كان يطمح الى ملاقاتهم».

اعداد :
كفاح ابو بشار

ردود سريعة

● الاخ سعيد احمد الخولي:
ـ لقد أسات فهمنا تماما فيما يتعلق بالخبر الذي أشرت اليه. كما انه ليس من حقنا التدخل في قرارات دولة ما او الوصاية على احكام قضائية.

● ● ●

● الاخ عبد الحميد الوحدي ـ المغرب:
ـ يمكنك الحصول على المعلومات اللازمة عن طريق الاتصال بأقرب مكتب لرابطة العالم الاسلامي في المغرب.

● ● ●

● الاخ عبد الله عبد المنعم طلبة ـ مصري في السعودية:
ـ لا تبعث قصصك القصيرة مكتوبة على وجهي الورقة ففي هذا ضياع للوقت والجهد. وقد نبهنا الى ذلك كثيرا جدا.

● ● ●

● الاخ معروف الناصر ـ الجزائر:
ـ دليل الهاتف في الاتصالات الدولية تنشره بشكل منتظم في «الشرق الأوسط» لذلك نرجوكم الاطلاع عليه من اعدادها المختلفة.

● ● ●

● الاخ غانم حسين ـ عراقي في المغرب:
ـ أقتراحك سيكون محل اهتمامنا. وشكرا على اهتمامك.

● ● ●

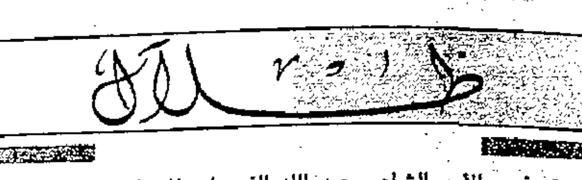
● الاخ محمد صلاح الحربي ـ الرياض:
ـ اهلا برسالتك الثانية.. وننصح بمزيد من القراءة لأنماط الشعر المختلفة حتى تلم بمتطلبات الكتابة في هذا المجال وخاصة فيما يتعلق بالأوزان والموسيقى الداخلية للبناء الشعري.

● ● ●

● الاخ ع سعد الدين عبد الحفيظ ـ الخرطوم:
ـ مقالك عن اغتيال انديرا غاندي وصل متأخرا، بل ان الاحداث تجاوزته بعد اجراء الانتخابات العامة في الهند.

● ● ●

● الاخ احمد محمد سليمان ـ الاسكندرية:
ـ قرأنا رسالتك التي تضمنت عتابا لعدم النشر فترة غير قصيرة بعد ان كنا قد اعددنا للنشر ـ قبل قراءة رسالتك بساعات ـ قصيدة جديدة لك. كل ما نهدف اليه هو اتاحة الفرصة لأسماء واعمال اخرى.



● يذهب الامير الشاعر «عبد الله الفيصل» الى باريس.. ليتسلم من عمدة المدينة السيد «جاك شيراك» ارفع وسام تمنحه باريس الى كبار الشخصيات العالمية، تكريما لابداع هذا الشاعر السعودي ـ العربي الذي ترجمت بعض اعماله الشعرية الى اللغة الفرنسية.

ويأتي هذا الحدث الثقافي ـ العربي الفرنسي «تمهيداً لتثبيت قاعدتين ثقافيتين في بلورة وترسيخ العلاقات الاوربية مع العرب، ومع الفكر العربي، وهما :

● أولا : إضطلعت فرنسا بالاعداد المنظم لاقامة حوار ثقافي عربي ـ اوروبي، واعطت الضوء الأخضر بتعاونها الايجابي مع «المنظمة العربية والثقافة والعلوم» التي مدت جسورها الثقافية مع المجلس الدولي للغة الفرنسية، ومع معهد العالم العربي.. فكانت ثمرة هذا الجسر الادبي، وبدء مخاض التعاون الفرنسي : إفتتاح المعرض المتجول للغة والثقافة العربية، على امتداد خمس عشرة مدينة فرنسية !

واضيف الى هذا العمل الفعال : تقديم «وثائق كتابية وسمعية بصرية.. تبرز خصائص البلدان العربية، واسهامها في الحضارة العربية والاسلامية والعالمية».

● ثانيا : بعد تكريس فعل الحوار الثقافي العربي ـ الأوربي.. تعد فرنسا الآن مشروعها الثقافي الآخر للعام المقبل ١٩٨٦، وهو العام الذي ستطلق عليه : عام اللغة العربية.

ولذلك.. فان مبادرة فرنسا الى منح الامير الشاعر «عبد الله الفيصل» وسام باريس.. انما تأتي في اهدافها ودوافعها : تكريما لابداعات الشاعر، والتفاتة تقديرية لمكانة المملكة العربية السعودية دوليا، ولدورها القيادي في المنطقة، ولتطور انجازاتها الحضارية المتلاحقة، وتنشيطها الملحوظ للحركة الثقافية، ودعمها المستمر للبرامج العلمية والثقافية.

والذي يتابع مسيرة الحركة الثقافية في المملكة العربية السعودية.. لا بد ان تشد إنتباهه قفزات متواصلة في مجال التعليم العام، والتعليم الاكاديمي، والتخصصات العلمية.. كما يلحظ المتابع أيضا : ما توليه المملكة العربية السعودية من رعاية للفكر وللثقافة.. وذلك من خلال جائزة الدولة التقديرية السنوية للأدب، وجائزة الملك فيصل العالمية، وتشجيع طباعة الكتب، ومنح الحوافز لمزيد من الابداع.. ليكون «للكلمة» دورها الرائد في صناعة الأجيال !

● ● ●

ويبرز اسم الامير الشاعر «عبد الله الفيصل» في هذه المناسبة الهامة التي أشرنا الى انها تمهد بلا شك لتثبيت القاعدتين الثقافيتين في العلاقات العربية ـ الأوربية، فيكون الأمير الشاعر ممثلا لبلاده التي قدمت الاسهامات العديدة.. سواء في توطيد العلاقات العربية ـ الأوربية، أو في تميز العلاقات الودية السعودية ـ الفرنسية، أو في دعم البرامج الثقافية والعلمية والتربوية !

وقد استحق الامير الشاعر «عبد الله الفيصل» ان ينال وسام باريس تكريما لابداعاته الشعرية، منذ ان اصدر ديوانه الاول «وحي الحرمان» في عام ١٣٧١ هـ، وما صاحب ذلك الديوان من ضجة عكست انبهار النقاد ومتذوقي الشعر، وقدم «صلاح لبكي» ديوان «محروم» بان هذا الشعر : «رومنطيقي النزعة» ووصف قصائد الديوان الأول بأنها : «هتاف قلب صادق لا تصنع فيه، وفيه البساطة التي تجعل الشاعر مطبوعاً عليها.. لم يقتبسها ولم يقلد فيها أحداً» !

وقد كانت فلسفة «الحرمان» في شعر الامير «عبد الله الفيصل» : أن السعادة ليست في المال أو الثروة أو الجاه، أو المنصب، ولكن مقرها في النفس، ومنبعها من الاحساس.. وكان تأثير والده العظيم ـ الملك فيصل ـ فيه هو تهذيب الاستاذ والمعلم والموجه.. ولم يكن «عبد الله الفيصل» كما ذكر في مقدمة ديوانه الأول : يحب التدليل على شعور تكمن وراءه غاية، او تكريم يكون وسيلة الى شيء ما.. ولكن منتهى سعادته وشعوره أن يحب وطنه وأهل وطنه !

● ● ●

ولذلك.. فقد سألت الأمير في نهاية العام الماضي عن آخر قصيدة صاغها، فتهدج صوته بنبرة الحزن وقال لي : لم اكتب قصيدة بعد وفاة والدي.. سوى تلك التي رثيته بها.

وسألت الأمير يوم سفره الى باريس، ليتسلم الوسام، عن شعوره هذه اللحظة. فأجابني بسعادة فياضة :

ـ أعتبر هذا الوسام لبلدي.. وهو على صدر كل مبدع، وكاتب كلمة شريفة ونقية وانسانية.

ـ واضاف : لقد منحني جلالة الملك فهد تكريما ثمينا حين بارك لي هذا الوسام، واعتبرني ممثلا لبلدي في مهرجان فكري في أوربا، وحرص حفظه الله أن يصدر توجيهاته الكريمة بأن يرافقني وفد اعلامي من الصحافة والتلفاز، لتغطية هذه المناسبة التي اعتز فيها باسم بلدي وبانجازاته.

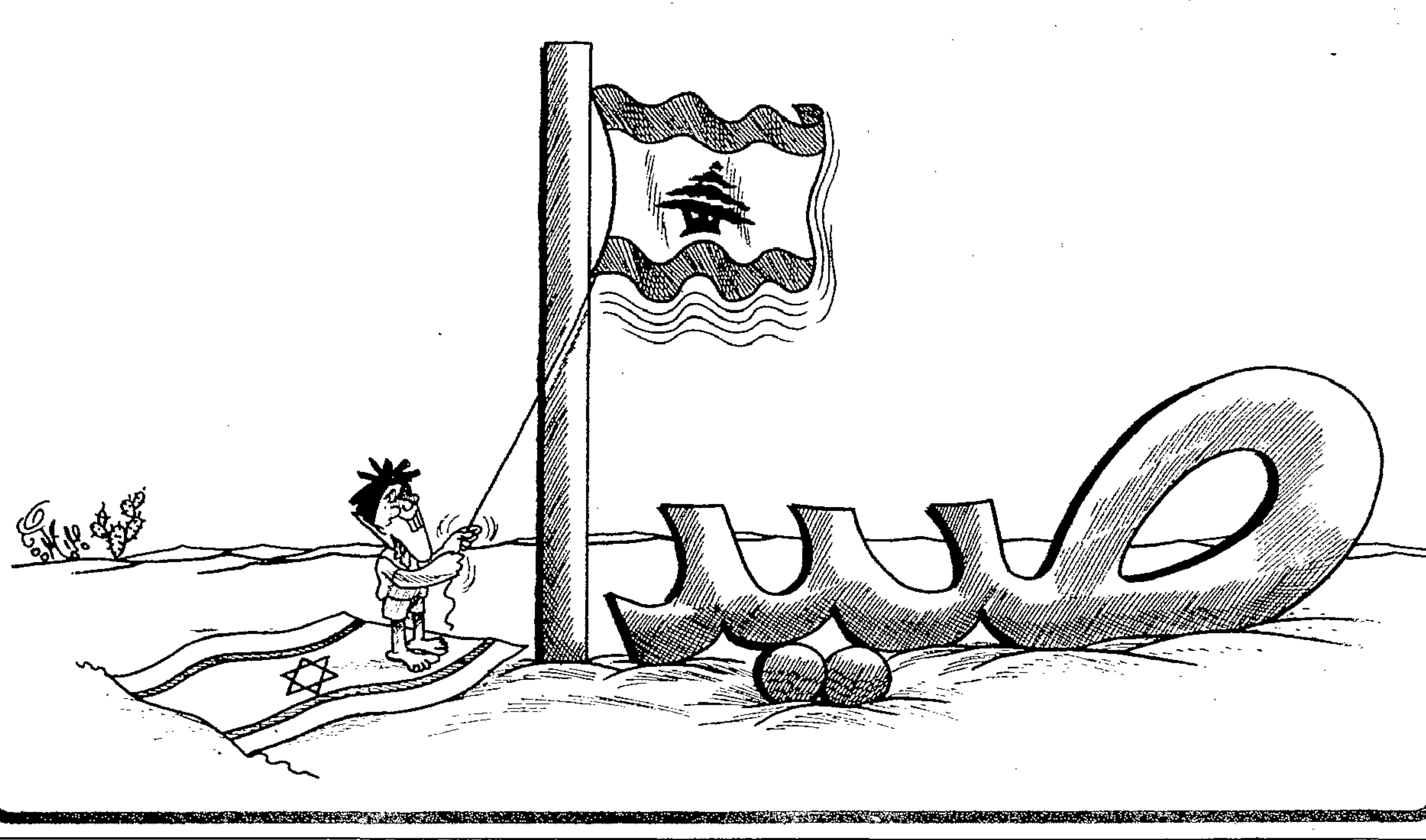
وانطلقت بنا الطائرة الى عاصمة فرنسا.. تحمل الشمس العربية الساطعة التي ستدفىء شتاء باريس القارس !!

● ● ●

● آخر الكلام :

«يوحي الى الدنيا اهازيجه
مبتدعا في كل قلب.. وتر» !!

عبد الله الجفري



استراتيجية مصرية لتنمية السد العالي :
٣ مشروعات تتكلف ٢٠٠٠ مليون جنيه لتطوير مجرى نهر النيل وحمايته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت الحكومة المصرية تنفيذ استراتيجية تتكلف ٢٠٠٠ مليون جنيه تهدف لتنمية آثار السد العالي بعد ان اثبتت الدراسات حمايته لمصر من الجفاف الذي تعاني منه الدول الافريقية. وتتضمن الاستراتيجية ٣ مشروعات تعتبر مكملة لاقامة السد في اوائل الستينات وذلك لتطوير مجرى نهر النيل بين مصب النهر في البحر المتوسط شمالا وحتى حدود منطقة التكامل بين مصر والسودان جنوبا للقضاء على المشاكل المائية سواء الموجودة من قبل بناء السد او التي ظهرت بعد انشائه بما في ذلك رفع منسوب المياه في النهر .

وجاء قرار تنفيذ المشروعات الثلاثة بعد ان راجعت دوائر وزارتي الري والزراعة في مصر كل الدراسات العلمية التي تناولت آثار السد العالي ومستوى مشروعات الري والصرف والتي شارك فيها العديد من خبراء الزراعة والري والسدود في مصر ودول العالم المختلفة.

ويقول الدكتور صلاح شلش مدير معهد بحوث الآثار الجانبية للسد العالي بوزارة الري المصرية ان اول المشروعات الثلاثة التي تتضمنها استراتيجية التطوير يهدف لحماية مجرى النيل بما في ذلك قاعه وجوانبه والمحافظة على منسوب المياه وانتاج الطاقة الكهربائية وضبط مصبات السيول لحماية البلاد من خطرها.

ويقضي هذا المشروع على ظاهرة النحر الشامل للمسافة بين خلف القناطر الحالية والمنشأ المقترح في الوقت الذي يكون تأثير النحر الشامل خلف المنشأ الجديد معدوما، وكذلك القضاء على ظاهرة انخفاض المناسيب التي حدثت منذ انشاء السد العالي وحتى الآن واعادة المناسيب الى ما كانت عليه قبل انشاء السد العالي وبالتالي تخفيف الضاغط المائي على القناطر الحالية بالاضافة الى سهولة حركة الملاحة وازدياد صلاحية الاهوسة الحالية بما يسمح بتسيير سفن الغاطس اكبر من المسموح به حاليا في القضاء على ظاهرة حركة حمل القاع وظهور الجزء الغاطس وزيادة الامان لاستقرار جوانب المجرى وتقليل تهايلها والقضاء على ظاهرة نمو الحشائش في الاماكن الضحلة .

ويتضمن المشروع الثاني انشاء قناة ملاحية داخل المجرى المائي واقامة ١٠ موانىء نهرية من الدرجة الاولى وذلك بتحديد المسار الملاحي داخل النيل من قناطر الدلتا وحتى اسوان بعرض ١٥٠ مترا وان يكون اقل عمق بالقناة الملاحية ٢,٦٥ متر لتسمح بغاطس سفن قدره متران طوال العام سواء في التصرفات المنخفضة او العالية، وبشرط عدم الاخلال بمناسيب المياه الحالية طوال العام الامر الذي يزيد من كفاءة تشغيل السفن وزيادة حمولتها وتنخفض بالتالي التكلفة وكذلك وضع شمندورات عائمة ومتحركة تكون مضاءة ليلا الامر الذي يسهل حركة الملاحة نهارا وليلا مما يخفض تكلفة نقل البضائع الى الثلث تقريبا واقامة نقط ارشاد للاتصالات السلكية والشرطة بالاضافة الى اقامة موانىء من الدرجة الاولى على طول المجرى الملاحي للنهر .

كما يهدف المشروع الثالث في الاستراتيجية الى استغلال مياه السد الشتوية بتخزينها في منخفض وادي النطرون بالصحراء الغربية.

والمعروف انه قبل بناء السد العالي كان يصرف في البحر ٢,٥ مليار متر مكعب من مياه النيل وبعد بناء السد اصبحت هذه الكمية حوالي ٥ مليارات متر مكعب مما اساء استعمال المياه لان الهدف الاساسي من السد هو المحافظة على المياه ويهدف المشروع الى تخزين مياه السد الشتوية والمياه التي يتم صرفها من حصة مصر غير المستعملة وتحويلها من فرع رشيد الى منخفض وادي النطرون الذي يتساوى حجمه مع هذه المياه وامكانية استصلاح من ٦٥٠ الى ٩٠٠ الف فدان من الاراضي الموجودة حول المنخفض وتعمير المنطقة باقامة المجتمعات السكانية الجديدة.

ويضيف الدكتور صلاح شلش ان وزارة الري المصرية تقوم حاليا بالتعاون مع الحكومة الكندية بدراسة الجدوى المبدئية لمشروعات الاستراتيجية، ويمكن القول ان العائد الاقتصادي على مصر يصل الى مئات الملايين من الجنيهات في حين ان تكاليف الاستراتيجية تصل الى ٢٠٠٠ مليون جنيه وسيساهم في تمويلها عدة هيئات دولية مثل البنك الدولي للانشاء والتعمير.

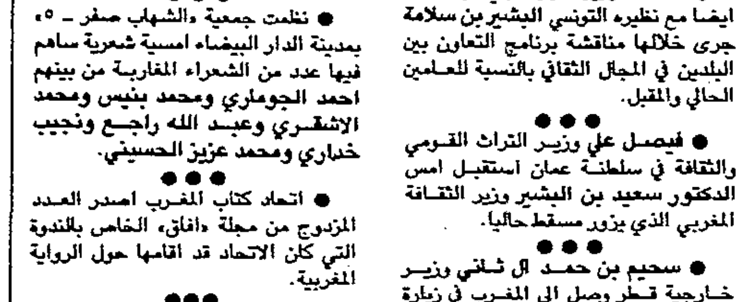
السعودية نائبة رئيس لجنة الخبراء الدولية لصون الفولكلور

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من كمال حامد :

إختار المؤتمر الدولي العام لخبراء صون الفولكلور ممثل السعودية في المؤتمر الدكتور صالح احمد بن ناصر الوكيل المساعد للرئيس العام لرعاية الشباب لمنصب نائب رئيس اللجنة الدولية المكلفة بصون الفولكلور والتراث الشعبي في العالم والتي انبثقت عن المؤتمر العام الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس في الاسبوع الماضي تحت رعاية منظمة اليونسكو العالمية.

وصرح الدكتور صالح بن ناصر عقب عودته لـ «الشرق الاوسط» بان جلسات المؤتمر استمرت لاربعة ايام برئاسة مستشار وزارة الثقافة الفرنسية. وقد تم بحث كافة الموضوعات والسبل الكفيلة للمحافظة على الفولكلور والتراث الشعبي في العالم واعدت توصيات هامة سترفع للمؤتمر العام المقبل لمنظمة اليونسكو العالمية.

وعلق الدكتور صالح بن ناصر حول اختياره لمنصب نائب الرئيس بقوله «لا شك ان هذا التكريم يتعدى شخصي الضعيف ويضاف كاعتزاز ببلدي المملكة العربية السعودية والتي بدأت تتبوأ في كل يوم جديد موقعا متميزا في العالم الخارجي».



● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة يقوم غدا بوضع حجر الاساس لمشروع انشاء مستشفى الخفجي العام الذي تبلغ تكلفته الاجمالية مائة وعشرين مليونا وستمائة وسبعة وستين الف ريال ومدة تنفيذه سنتان.

● ● ●

محمد مزالي الوزير الاول التونسي استقبل امس عبد المجيد مزيان وزير الثقافة والسياحة الجزائري الذي يزور تونس حاليا للبحث في جوانب التعاون بين البلدين في المجال الثقافي.

وقد عقد الوزير الجزائري مباحثات ايضا مع نظيره التونسي البشير بن سلامة جرى خلالها مناقشة برنامج التعاون بين البلدين في المجال الثقافي بالنسبة للعامين الحالي والمقبل.

● ● ●

● فيصل علي وزير التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان استقبل امس الدكتور سعيد بن البشير وزير الثقافة المغربي الذي يزور مسقط حاليا.

● ● ●

● سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر وصل الى المغرب في زيارة خاصة.

● ● ●

● جاسم خالد المرزوق وزير التجارة والصناعة الكويتي افتتح معرضا للمنتوجات التركية في فندق شيراتون الكويت سيستمر خمسة ايام بحضور سفير تركيا لدى الكويت كيلتو بيري.

● ● ●

● الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم القى امس الاول محاضرة بعنوان «التعريب والمعاصرة التكنولوجية في المجتمع الثقافي بابوظبي».

● ● ●

● محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية وصل الى مدريد للاشتراك في اعمال الندوة الدولية التي ستعقد في برشلونة باسبانيا لاعداد تصور تجاه القضايا الدولية المعاصرة وفي مقدمتها الامن والتنمية.

● ● ●

● مؤمن السميحي المخرج السينمائي المغربي يواصل تصوير فيلمه الجديد «قفطان الحب» عن روايته «المرأة الكبيرة» لمحمد المرابط.

● الزميل عبد الباري عطوان من اركان اسرة تحرير «الشرق الاوسط» رزق امس وعقيلته باسمة بمولود ذكر هو باكورة زواجهما سمياه «خالد»، وقد تمت الولادة في مستشفى الملكة شارلوت في لندن والوالدة والمولود بصحة جيدة، اما الوالد فقد بدأ الاعداد لسلسلة إحتفالات بمناسبة مقدم خالد.

● ● ●

● عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري قام امس الاول بزيارة الكاتب الكبير توفيق الحكيم بمستشفى المقاولون العرب.

● ● ●

● نظمت جمعية «الشهاب صفر ـ ٥» بمدينة الدار البيضاء امسية شعرية ساهم فيها عدد من الشعراء المغاربة من بينهم احمد الجوماري ومحمد بنيس ومحمد الاشعري وعبد الله راجع ونجيب خداري ومحمد عزيز الحسيني.

● ● ●

● اتحاد كتاب المغرب اصدر العدد المزدوج من مجلة «آفاق» الخاص بالندوة التي كان الاتحاد قد اقامها حول الرواية المغربية.

● ● ●

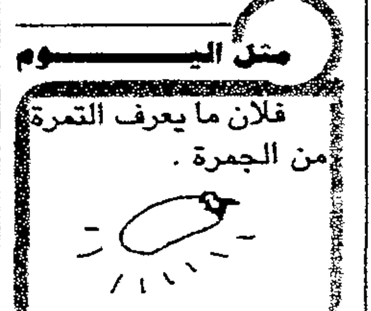
● الدكتور محمد متير زهران وصل الى الرباط هذا الاسبوع وتسلم مهام عمله كرئيس لبعثة رعاية المصالح المصرية. الدكتور زهران كان نائبا لمدير الادارة الاقتصادية .

● ● ●

● ريتشارد كليدرمان عازف البيانو الفرنسي يزور لندن في منتصف الشهر المقبل لاقامة حفلة موسيقية في احدى قاعاتها.

مثل اليوم

فلان ما يعرف التمرة من الجمرة .



اساتذة وطلاب بالخرطوم يكتشفون المعادن ويقيّمونها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجري حاليا الابحاث لتقييم خام الاسمنت بمنطقة درديب بشرق السودان بعد احياء مشروع قديم لقيام مصنع للاسمنت هناك. وقد كونت لهذا المشروع لجنة قومية برئاسة تاج السر محمد خير مدير علم شركة النيل للاسمنت وعضوية ممثلين لوزارات المالية والتخطيط الاقتصادي والطاقة والتعدين والصناعة ورئيس قسم الجيولوجيا بجامعة الخرطوم لدراسة امكانية قيام هذا المشروع الذي ادرج في بروتوكول التعاون الروماني مع السودان لعام ١٩٨٤.

ويقول الدكتور بدر الدين خليل رئيس قسم الجيولوجيا بجامعة الخرطوم وعضو هذه اللجنة :

ـ نحن نقوم بدراسة منطقة درديب بالتعاون مع اخصائيي مصلحة الجيولوجيا بوزارة الطاقة والتعدين. ولقد قررنا بقسم الجيولوجيا ان نخضع المنطقة لابحاثنا ونجعلها قاعدة لتدريب طلاب السنتين الرابعة والخامسة وبهذا نكون قد ضربنا عصفورين بحجر واحد : بتدريب الطلاب ومنحهم خبرة عملية في البحث عن المعادن وتقييمها في مواقعها، وكذلك نكون اجرينا دراسات بتكاليف رخيصة جدا لخدمة صناعة الاسمنت في البلاد والتي يحتاجها السودان كسلعة استراتيجية لتحقيق الاكتفاء الذاتي منها.

وقد درجت كلية العلوم الخرطومية على ارسال طلاب قسم الجيولوجيا بها في فترات منتظمة الى البحث الميداني والعلمي عن المعادن حيث يقيمون في معسكرات في مناطق وعرة بمختلف مناطق السودان.

وقد نجح هؤلاء الطلاب في اجراء المسوح الجيولوجية والكشف عن المعادن مثل الحديد وخام الرخام اللازم لصناعة الاسمنت في مناطق جبال النوبة بغرب السودان وفي جبال وصحراء البيوضة بشمال السودان وفي جبال الانقسنا حيث يوجد خام الكروم.

واستطاع هؤلاء الطلاب الكشف عن معادن اخرى ما زالت في طي الكتمان لاهميتها العالمية والاستراتيجية مثل اليورانيوم.

والمعلوم ان مصلحة الجيولوجيا تستفيد ببحوث طلبة الجيولوجيا وتواصل هي عمليات الاستغلال والاستثمار للمعادن المكتشفة، ويضاف الى كل ذلك مشاركة اساتذة وطلاب جامعة الخرطوم في تقييم مصادر المياه الجوفية في انحاء السودان مثل وادي نيالا والجنينة والقاش والقضارف كما انهم قاموا ايضا بتقييم مصادر الذهب بمنطقة الكرمك.

وحاليا يقوم هؤلاء الطلاب ومعهم اساتذتهم ببناء معسكر دائم بمنطقة السبلوكة بجوار الشلال السادس على نهر النيل بالاقليم الشمالي حيث يدرسون الظواهر الجيولوجية بجبال السبلوكة ويمضون فترة التدريب العملي وربما يكتشفون بعض المعادن الثمينة.

اجراءات ادارية في المغرب لضمان حقوق المطلّقة !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وجهت وزارة العدل المغربية في الاسابيع الاخيرة مذكرة الى سائر قضاة المحاكم الشرعية تطلب فيها التقيد باجراءات الطلاق بارادة الزوج المنصوص عليها في الفصول ٤٤ و٨٠ و٨١ من مدونة الاحوال الشخصية المغربية بعدما تبين من خلال عمليات المراقبة التي قامت بها الوزارة حدوث عدة خروقات في تنفيذ المقتضيات المنصوص عليها .

وتكتسي هذه المذكرة اهمية خاصة للحد من تزايد عمليات الطلاق دون مراعاة للآثار المترتبة عن حالة الطلاق وضمان حقوق الزوجة . وتشير المذكرة الى ضرورة الاسراع بتبليغ المطلقة بواقعة الطلاق واستدعائها من طرف القاضي لعرض موقف الزوج حول الموضوع وتزكيته او الطعن فيه والاستماع الى اقوالها في هذا الصدد ... ذلك ان تصريحات الطرفين تتضمن المعلومات كافة التي من شأنها ان تساعد القاضي على اصدار الحكم المترتب على عملية الطلاق ، اما اذا حضرت الزوجة الى جانب الزوج اثناء واقعة الطلاق فان الحكم يصدر في شأن الآثار المترتبة على الطلاق فور توقيع المحضر الذي يتضمن اقوال الطرفين .

وتشير المصادر القضائية الى ان الاستماع لاقوال الزوجة في جميع الحالات لا ينصب مطلقا على واقعة الطلاق التي تبقى من حق الزوج وحده شرعا وانما تتناول الآثار المترتبة عليها فقط كالنفقة . ولذلك تقول هذه المصادر ان مذكرة وزارة العدل لا تتضمن بأي حال من الاحوال قراءة جديدة لمدونة الاحوال الشخصية ، وانما هي تذكير بالقراءة الصحيحة لمضمون المذكرة .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣١	غائم جزئي	هلسنكي	-٢٣	-١٧	صحو
المدينة المنورة	١٤	٢٦	غائم جزئي	هونج كونج	١٦	١٩	غائم
الرياض	١٣	٢٧	غائم جزئي	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
جدة	٢٠	٢٨	غائم جزئي	كوالا لمبور	٢٣	٣٤	صحو
الظهران	١١	٢٤	غائم جزئي	لشبونة	٨	١٥	ممطر
ابها	٧	٢١	غائم جزئي	لندن	١	٩	ممطر
امستردام	-٦	صفر	غائم	مدريد	٢	٥	ممطر
اثينا	٨	١٦	صحو	مانيلا	٢١	٣٣	صحو
البحرين	١٥	٢٤	صحو	مونتريال	-٢٢	-١٧	صحو
بانكوك	٢٤	٣٣	صحو	موسكو	-٢٥	-١٠	صحو
بيروت	١٠	١٦	ممطر	نيودلهي	٧	٢٢	صحو
برلين	-٨	صفر	غائم	نيويورك	-١٢	-٨	غائم
بروكسل	٣	٨	غائم	نيقوسيا	٨	١٨	ممطر
بيونس ايرس	٢٢	٢٨	صحو	باريس	١	٤	غائم
القاهرة	٩	٢٠	غائم	روما	٢	٩	ممطر
كوبنهاجن	-٧	-٣	غائم	سنجافورة	٢٣	٣١	صحو
دبلن	٣	٦	ممطر	استوكهولم	-٧	-٤	مثلج
فرانكفورت	-١	صفر	مثلج	سيدني	١٨	٢٦	صحو
جنيف	-٢	٤	غائم	طوكيو	٣	٩	صحو
				فيينا	-٥	-٨	غائم

ابيض واسود

في جزيرة الاحلام (٤)

ماذا يفعل الرجل وسط العاصفة ؟

كانت العاصفة في ذلك اليوم تضرب ذات اليمين وذات اليسار وكان البحر في قمة هياجه والامواج تعلو وتتلاطم قاذفة بالمياه الى الشوارع.

وكنت اراقب ما يجري من نافذة غرفتي في الفندق عندما شاهدت شيئا يتحرك في الممر الضيق الذي يسلكه الناس عندما ينحسر المد في طريقهم الى قصر الملكة اليزابيث الاولى القائم وسط البحر في عاصمة جزيرة جيرزي .

وخيل الي في باديء الامر ان الشيء المتحرك طائر كبير من تلك الطيور التي ترتاد البحار في فصل الشتاء والعواصف. لكنه لم يكن طائرا بل انسانا تحدى المطر والريح والبرد وعبر الممر وكأنه ذاهب في مهمة ملحة .

كان الرجل يسير خطوتين ثم ينحني ليلتقط اشياء يضعها في كيس يحمله. وقد بقي على هذه الحال اكثر من ثلاث ساعات برغم ان مياه البحر اخذت تمتد لتغمر الممر وتجعل السير عليه متعذرا .

ادهشني تصرف الرجل ورحت اتساءل عن السبب الذي جعله ينزل الى البحر في ذلك الطقس العاصف معرضا حياته للخطر، واردت ان اعرف ما هي الاشياء التي كان يجمعها في كيسه والتي جعلته يقدم على هذه المغامرة للحصول عليها !

ونزلت الى احدى صالات الفندق بحثا عمن يطلعني على سر ذلك الرجل. والتقيت في الكافتيريا كهلا يتناول الشاي فاستأذنته بالجلوس الى مائدته. وبعد ما تبادلنا عملية التعارف سألته عما اذا كان يعرف شيئا عن «رجل العاصفة» فابتسم وقال: انها حكاية قديمة. الرجل اسمه جاك وهو من هواة جمع المحار والصدف وكل ما تلفظه مياه البحر بعد هدوء الانواء وانحسار العاصفة انه يفعل ذلك منذ ان كان عمره ١٥ سنة وهو الآن في الثلاثينات. لقد تحول بيته الصغير في جيرزي الى متحف يضم كل ما في اعماق البحر من اشياء جميلة من مختلف الانواع والاحجام والالوان».

ورشف الرجل ما تبقى من الشاي في فنجانه وتابع يقول: «والغريب ان جاك رفض ان يبيع قسما من الاشياء التي اخرجها من البحر رغم ان العرض الذي تلقاه كان مغريا للغاية. لقد قال للذين قدموا اليه العرض انه يعتبر المجموعة التي يملكها ثروة قومية وقد اوصى بان تصبح بعد وفاته ملكا لمجلس بلدية جيرزي وبان توضع في المتحف الوطني لكي يتسنى للسياح الاجانب الاطلاع على ما ينتجه البحر من خيرات في الجزيرة الصغيرة».

عدلي الحاج

المعرض الثاني لقسم العمارة الاسلامية بجامعة ام القرى

مكة المكرمة ـ واس ـ افتتح مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح صباح امس المعرض الثاني لقسم العمارة الاسلامية بكلية العلوم والهندسة التطبيقية بجامعة ام القرى.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة رئيس القسم الدكتور محمد يوسف برماوي تحدث فيها عن برنامج العمارة الاسلامية الذي بدأ في العام الدراسي ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ واوضح ان هذا القسم فريد من نوعه.

بعد ذلك القى الدكتور راشد الراجح كلمة عبر فيها عن سروره بهذا اللقاء ومشاركة طلبة القسم في هذا المعرض، وقال «ان ايجاد قسم للعمارة الاسلامية بجامعة ام القرى واجب علينا وشكر في كلمته امين مدينة جدة محمد سعيد فارسي والامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية المهندس عبد القادر كوشك لمشاركتهما الفعالة في القسم والقاء محاضرات عامة عن العمارة الاسلامية على طلبة القسم.

وقد حضر الافتتاح امين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية المهندس عبد القادر كوشك ووكيل الجامعة للدراسات العليا الدكتور محمود اسد الله وعمداء الكليات بالجامعة.

والجدير بالذكر ان المعرض يضم ١٠٠ لوحة تعبر عن فنون العمارة الاسلامية وسيستمر المعرض ثلاثة ايام.

العلاج مجانا لمرضى السكر بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طالب مؤتمر الجمعية الطبية المصرية في ختام جلساته الاسبوع الماضي بضرورة توفير العلاج المجاني لجميع المصابين بمرض السكر وتعميم مراكز الكلى في المستشفيات المصرية وانشاء المراكز الطبية المتخصصة وتزويدها بالاجهزة الحديثة.

واوصى المؤتمر بضرورة تشجيع البحث العلمي في مجال مرض السكر وعقد حلقات تدريبية للاطباء ودورات دراسية للمدارس العام لتزويده بالمعلومات عن كيفية التعامل مع حالات مرض السكر.

واكد المؤتمر على اهمية نشر الوعي الصحي بين المواطنين فيما يتعلق بمرض السكر وطبع نتائج الدراسات والمحاضرات الخاصة بالمرض وتوزيعها على المواطنين.

وقرر المؤتمر احالة توصياته الى وزارة الصحة المصرية لدراستها واتخاذ تدابير تنفيذها.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 23 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2248

الاربعاء ٢ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/١/٢٣م - السنة السابعة - العدد ٢٢٤٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

عقار لمعالجة أمراض تصلب أنسجة الدماغ

واشنطن - ي.ب.أ : نجح علماء جامعة ستانفورد الامريكية في تطوير عقار تبين انه فعال في علاج او منع حالة التصلب المنتشر لدى الفئران ، وستبدأ تجربة العقار على البشر خلال فترة تتراوح بين ستة اشهر وعام .

والمعلوم ان حالة التصلب المنتشر هي تلك الحالة التي تبدأ بتصلب انسجة النخاع الشوكي وتمتد الى انسجة الدماغ .

ويؤكد العلماء ان العقار الجديد قد يكون فعالا في علاج عدد من الحالات المزمنة والمستعصية الاخرى ومن بينها الروماتويد والتهاب المفاصل الروماتيزمي

لكن علماء الجامعة يحذرون من الافراط في التفاؤل في هذه المرحلة ، قائلين ان الاطمئنان الى سلامة وفعالية العقار مع الامراض البشرية قد يستغرق سنوات .

ويذكر ايضا ان حالة التصلب المنتشر تظهر في العادة لدى الاشخاص بين سني العشرين والاربعين ، ويرجح ان يكون سببها اضمحلال الانسجة المحيطة بالاعصاب . وتتسبب الحالة في الاصابة بالشلل والضعف العام وفقدان التوازن والتنسيق بين حركات الاعضاء فضلا عن صعوبات الكلام والسمع .

ويقول الاطباء ان خلايا الدم البيضاء تهاجم الانسجة المكونة للغلاف الكاسي للاعصاب ، لكنهم لا يعرفون لماذا تقدم خلايا الدم البيضاء على هذا التصرف .

٧٦ قتيلا ضحايا البرد بامريكا

نيويورك - واس : ارتفع عدد ضحايا موجة البرد القارس التي تجتاح الولايات المتحدة الى ٧٦ قتيلا بعد ان انخفضت درجة البرودة الى ما دون ١٨ درجة مئوية تحت الصفر .

وأدت الرياح الثلجية التي هبت على الولايات الشرقية والوسطى الى انقطاع التيار الكهربائي في نيو اورليانز بعد ان تجمدت المولدات الكهربائية فيما يخشى المسؤولون في ولاية فلوريدا أن يؤدي البرد الى القضاء على محصول الفاكهة لهذا الموسم .

وفي أبوظبي حول المطار طائرة واحدة كان من المقرر هبوطها في أبوظبي فجر امس الى مطار البحرين بسبب ضباب كثيف غطى المنطقة هنا لنحو ٤ ساعات .

- واستقبل المطار الرحلات القادمة اليه بعد ذلك كما غادرته ٤ طائرات في مواعيدها العادية بعد ان انقشع الضباب .

صباح الخير

«شيفرة» أسماء

كان الصديق العربي في واشنطن يحضر اجتماعا لمجلس حكلم المؤتمر القومي للسياسة، وهو منظمة يمينية كبيرة بل ربما كان اكبر المنظمات اليمينية الاميركية اليوم، عندما اقترب منه عضو اميركي من قمة رأسه الى اخمص قدميه، وغمزه بعينه، وقال «انا منكم» ثم ضحك ضحكة مجلجلة.

وساله الصديق كيف يمكن ان يكون «منا» واسمه سلم مور، وهو اسم انغلو - سكسوني صميم، فقال الرجل ان الاسم الاصلي لعائلته هو زيادة، فترجم الاسم واصبح المستر مور.

ولم افاجأ والصديق يحكي لي القصة ان اكتشفت عربيا اميركيا، اسمه مضلل، يمثل مركزا رفيعا في منظمة اميركية مهمة، وانما اخذت افكر هل يتغير موقف الولايات المتحدة كله من الشرق الاوسط اذا تقصى العرب هؤلاء الاميركيين من اصل عربي في مراكز مهمة جدا وجندوهم لخدمة القضية العربية.

على كل حال، اذا كان المستر مور - زيادة لم يفلجئني، فقد فوجئت فعلا ان اسمع ان دوغ فلوتي لبناني الاصل. والقارىء العربي لا يعرف فلوتي بالطبع، واعتقد انني لا ابالغ كثيرا اذا قلت ان فلوتي هو اشهر اميركي منذ شهرين، بعد ان فاز بجائزة افضل لاعب كرة (اميركية) جامعي، واصبح من ابرز نجوم التلفزيون ووسائط الاعلام الاخرى، ولم استطع حتى كتابة هذه السطور ان ارد اسم فلوتي الى جذوره اللبنانية، غير انني فهمت ان الاسم الاصلي كان مركبا من «ابو» وكلمة اخرى فحذفت «ابو» تسهيلا. ولنا عود الى السيد فلوتي.

والحقيقة ان الصدفة فقط مسؤولة عن ضياع اسماء عربية كثيرة في الولايات المتحدة، ففي مطلع هذا القرن، عندما قامت موجة هجرة عربية كبيرة الى الولايات المتحدة، خاصة من لبنان، كان المهاجرون يصلون الى جزيرة ايليس في نيويورك حيث يستقبلهم موظفو الهجرة. ولما كانت الهويات العربية تحمل اسم صاحبها ثم اسم عائلته، وهو عكس التقليد الغربي، فقد انتهى كثيرون بان حملت اسرهم اسماءهم الشخصية، فالصديق ديفيد سعد، المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الاميركيين يحمل اسم جده، اما اسم العائلة وهو ريشا فقد ضاع في جزيرة ايليس.

والكتابة في هذا الموضوع تكفي لملء مجلدات غير ان القارىء يستطيع تقدير حجمها اذا قلت ان كل الامثلة التي يجدها اليوم هي من شارعين او ثلاثة في واشنطن.

هناك مثلا بيل ايزاكس، وهو اسم لا يبدو غربيا فقط بل ربما يهوديا ايضا، غير ان الواقع ان حامله اميركي من اصل سوري يرأس الآن الوكالة الفدرالية التي تضمن ودائع البنوك، وهي وكالة حكومية مهمة. وبيل هي تصغير وليام، وايزاكس تعني اسحق، اي ان اسم الرجل هو وليم اسحق، وقد سقط اسم اسرته السورية الاصلية وهو عازار.

واخيرا فهناك الانسة سلندي تشارلز، ولا اعرف كيف توصلت الى هذا الاسم، مع ترجيحي ان اصل تشارلز ربما كان ميخائيل. اما وظيفة هذه الاميركية التي هي من اصل عربي فهي نائبة مساعد وزير الدفاع لمبيعات السلاح الى الشرق الاوسط اي انها الثانية رتبة بعد مساعد الوزير لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا، وهو الاسم الرسمي للدائرة.

جهاد الخازن



ارهاصات الصيف

الجليد ما يزال جاثما على بقاع كثيرة من العالم الغربي . لكن ذلك لم يمنع مصممي الازياء من البدء في طرح ما عندهم . في الصورة نموذج لما استعد به مصمم الازياء الباريسي «توريت» لفصلي الربيع والصيف . والنموذج عبارة عن «انسلمبل» بجونلة من الكريب المطبوع .

الدستور الأمريكي لا يحمي "الرقص"!

سانت لويس (ميسوري) - ي.ب.أ : الدستور الامريكي لا يحمي الرقص ، بمعنى انه لا يكفل للمواطن في الولايات المتحدة «حق» الرقص في الاماكن العامة .

جاء ذلك في حكم اصدرته محكمة الطعن بولاية ميسوري الامريكية الليلة قبل الماضية . وكان فريق من الآباء واولياء الامور قد اقاموا دعوى قضائية ضد مدرسة «فيلونيا» رقم ١٧ بمقاطعة فولكنر في اركانساس . وجاء في لائحة الدعوى ان الآباء واولياء الامور متضررون من ادارة المدرسة التي منعت التلاميذ من الرقص في صالة الالعاب الرياضية بالمدرسة ، وانها بذلك حرمت التلاميذ حقا من حقوق «التعبير» التي يكفلها الدستور الامريكي .

وجاء في لائحة الدعوى ايضا ان التعديل رقم واحد للدستور يكفل حرية التعبير للمواطن في الولايات المتحدة وان مقر المدرسة هو مقر عام يجب ان تكفل فيه حرية التعبير .

وكانت المحكمة الابتدائية في اركانساس قد رفضت دعوى الآباء واولياء الامور قائلة ان الدستور الامريكي لم يتضمن نصا بخصوص الرقص كشكل من اشكال التعبير .

واكدت محكمة الطعن بالدائرة الرابعة في سانت لويس (بولاية ميسوري) حكم المحكمة الابتدائية .

وهكذا خسر الآباء واولياء الامور القضية !!

جرائم ثار في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب شخص اخر في حادث خصومة ثارية بقرية « ابو قلته » بمركز ملوي في محافظة المنيا جنوب القاهرة .

وقع الحادث عندما كان يسير مزارع من عائلة الفيران بالطريق فخرج عليه شخص من عائلة « اليرموك » وتعدى عليه بساطور فارداه قتيلا وذلك بسبب خصومة ثارية بين العائلتين .. واخذا بالثار جاء شقيقا المجني عليه وهاجما مزارع اخر من عائلة اليرموك باسلحة نارية فارادياه قتيلا .. كما تمكنا من اصابة سيدة من العائلة ذاتها بطلقات نارية وقتلا اخرى ، وتم ضبط الجميع وأمرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق .

واستمرارا لجرائم الصعيد الثارية ابلغ عمدة قرية معصرة ملوي بانه حضر الى القرية مزارعان من قرية الحوطة الشرقية التابعة بمركز ديروط محافظة اسيوط لشراء لحوم .. واطلق شخص من عائلة ابو سريع النار على احدهما فارداه قتيلا اثر ذلك قام مرافق القتيل باطلاق النار على القاتل فارداه قتيلا وفر هاربا تاركا السيارة .

هذا الخبر

مانيلا - أ.ب : بدات سلطات الأمن بالعاصمة الفلبينية في تنفيذ حظر تجول مبتكر للغاية وفريد في نوعه .

حظر التجول في مانيلا يمنع الفتيات في الثامنة عشرة ودونها من النزول الى الشوارع بعد التاسعة مساء .

واوضح قائد شرطة مانيلا ، ساتورنينو هيريرا ، أن رجاله ينفذون اوامر السلطات البلدية بعدما لوحظ من ان العاصمة الفلبينية تحولت الى وكر فساد اخلاقي .

وقد تلقى رجال البوليس تعليمات تطلب منهم اعتقال اي فتاة لا تعطي تبريرا مقنعا لوجودها في الشارع بعد التاسعة مساء .

كذلك اوضح قائد الشرطة ان الكبار المصاحبين للفتاة القاصر سيعتقلون معها .

ويؤكد هيريرا ان قسم الشرطة لا يعتزم توجيه اتهامات من اي نوع للفتيات لمجرد وجودهن في الشارع بعد هذا الموعد ، لكنهن سيحذرن تحذيرا شديدا .

ويشير قائد الشرطة الى وقائع بشعة شهدتها شوارع مانيلا بقوله ان فتيات في الثامنة من العمر كن في صحبة الآباء والامهات «يتسوقن» الانحراف الاخلاقي .

نكتة اليوم

اراد احدهم مرة التهكم على الأديب الايرلندي الساخر برنارد شو ، فقال له امام حشد من المستمعين :

- ان شكلينا انت وانا يدلان حقيقة على اننا ننحدر من منطقة واحدة .

فأجابه شو : - صحيح . وعلى ما يبدو فانك انحدرت بسرعة كبيرة جداً .

من القارىء
عدنان سمسم

مع قهوة الصباح

من العصفور الى الديك الرومي

قد يتوقف الانسان عن اي نشاط يمارسه.. عدا الطعام.. فانه ان لم ياكل مات.. يصدق هذا على انسان العصر الحجري وعلى انسان القرن العشرين.. فالطعام للانسان كالوقود بالنسبة للسيارة.. اذا لم ياكل توقف عن الحركة.. وكذلك السيارة.

من هذا المنطلق قامت «ان ويلسون» الباحثة الانجليزية برحلة عبر القرون تحدثت فيها عن طعام الانسان منذ كان ياكل اللحم نيئا الى ان اصبح يطهوه باشعة الليزر..

ويتناول البحث تاريخ الطهو عبر العصور.. وعن التقاليد والعادات والطقوس التي ارتبطت بالطعام.. وتقول الباحثة ان ثمة ١٥٨٤ صنفا من الطعام في العالم كله.. بل وتتناول الباحثة فلسفة الأكل.. منذ كان مجرد ضرورة للبقاء حتى اصبح فنا.. وتحول من عملية حشو المعدة الى حرفة ومهنة يعمل فيها الوف من البشر يتنافسون في اظهار مواهبهم وقدرتهم على تقديم اشهى الاطعمة والذ الماكولات.

ومن المدهش ان بعض ما كنت اظنه مجرد اساطير او اشاعات او مبالغات عن الطعام تؤكد الباحثة انه حقيقة.. ففي قصص الماضي الجميل كانوا يتحدثون عن حشو الطعام.. ويقولون ان الاساطير تحكي عن بذخ الماضي.. من ذلك انهم كانوا يقومون بعملية حشو الطيور حسب الاحجام.. فهم يضعون العصفور داخل حمامة.. والحمامة داخل دجاجة.. والدجاجة داخل بطة والبطة داخل ديك رومي ضخم... الخ.

كنت اظنها اسطورة، ولكن الباحثة الانجليزية تؤكد انها حقيقة.. وانها مكتوبة ضمن «وصفات الطعام» في القرن ١٨.

هل تجرب هذه الوصفة الاسطورة.. انا شخصيا لن اجرب.. فهي اولا عملية باهظة التكاليف وثانيا لانها مشكلة فنية..

عبد الله باجبير

ثلاثة أرباعها في تسع دول
٦٠٠ مليون جهاز هاتف في جميع أنحاء العالم

جنيف - واس : ذكر تقرير صدر امس عن اللجنة الدولية لترقية الاتصالات السلكية واللاسلكية ومقرها جنيف انه

يوجد حوالي ستمئة مليون جهاز للهاتف مركبة في جميع انحاء العالم وان ثلاثة ارباع هذا العدد موجودة في تسع دول فقط .

ويقول التقرير ان اعلى نسبة تركيز لاجهزة الهاتف موجودة في السويد حيث يوجد ٨٥ جهازا لكل مئة شخص تليها الولايات المتحدة بواقع ٧٥ جهازا لكل مئة غير ان التقرير اشار الى ان اكثر من نصف سكان العالم يعيشون في دول فيها اقل من عشرة ملايين جهاز معظمها في المدن الرئيسية كما ذكر انه يوجد في طوكيو وحدها اجهزة اكثر مما في دول القارة الافريقية مجتمعة .

واشار التقرير الى ان اكبر عدد من اجهزة الهاتف موجود في الولايات المتحدة (١٨٥ مليون جهاز) تليها اليابان (٦٥ مليون جهاز) ثم المانيا الغربية ففرنسا فبريطانيا فالاتحاد السوفياتي فايطاليا ثم كندا واسبانيا .

الشخير يجلب الثروة احيانا !

لندن - كونا : اصبح مواطن بريطاني نجما تلفزيونيا بسبب خصلة تثير جنون معظم الزوجات .

فقد عرضت احدى محطات التلفزيون اليابانية على ميل سويتزر (٤٦ سنة) من هامبشاير جنوب انجلترا استضافته في محطتها لاستعراض خصلته امام كاميراتها مقابل ١٢٥٠ دولارا يوميا .

ويعتبر سويتزر صاحب الرقم القياسي العالمي في ارتفاع صوت شخيره الذي تقول زوجته انه لا يزعجها لان احدى اذنيها مصابة بالصمم بينما تنام على الاذن الاخرى .

وسيغادر «بطل الشخير» لندن في الشهر المقبل متوجها الى طوكيو وبرفقته زوجته وكل ما عليه عمله هو ان ينام ويمارس شخيره امام الكاميرات .

وقد تمكن سويتزر من دخول كتاب جينس للارقام القياسية بعد ان ارتفع صوت شخيره ليوازي صوت مقدح كهربائي .

سعاد حسني تثير القلق في سجن النساء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

فجأة ، وبلا مقدمات اعلنت حالة الطوارىء في سجن النساء بالقناطر الخيرية ، وتجمع عدد كبير من السجينات عند مكتب مأمور السجن . وجاء الجميع ليتطلعن الى «سعاد حسني» بعد ان اشيع انها وصلت ضمن المجموعة القادمة من المحاكم بتهمة اصدار شيك دون رصيد وبعد الانتهاء من استعدادات الاستقبال الرسمي والشعبي داخل السجن فوجيء الجميع بان القادمة لا علاقة لها بسعاد حسني ، سوى مشاركتها في الاسم فقط .

وشبيهة سعاد حسني عمرها (٣٢ سنة) من مواليد «طنطا» ، وتعمل تاجرة شنطة .

نافع افندي

